كتاب مصابيح للإمام البغوي

بخاري مسلم ابو داود السجستاني ابو عيسى الترمذي ابو عبد الله النسائي ابن ماجه القزويني الدار قطني

كتاب المصابيح للبغوي

برسم خزانة المقام الشريف الأعظم المولوي السلطاني الملكي الأشرف [illegible] خلد الله ملكه

من احاديث النبي عليه السلام

قد وقف هذه النسخة الجليلة السلطان الأعظم والخاقان المعظم مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع وعمل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم ربّ اعن

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلاة التامة الدائمة على رسوله المجتبى
محمد سيد [illegible] وعلى اله نجوم الهدى قال الامام ركن الاسلام ناصر الحديث محيي
السنة ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي رحمة الله عليه **اما بعد** فهذه الفاظ
صدرت عن صدر النبوة وسنن سارت عن معدن الرسالة واحاديث جاءت عن سيد المرسلين وخاتم
النبيين هن مصابيح خرجت عن مشكوة التقوى مما اوردها الائمة في كتبهم جمعتها للمنقطعين الى
العبادة لتكون لهم بعد كتاب الله حظا من السنن وعونا على ما هم فيه من الطاعة تركت ذكر اسانيدها
حذرا من الاطالة عليهم واعتمادا على نقل الائمة وربما سميت في بعضها الصحابي الذي يرويه عن رسول
الله لمعنى دعا اليه وتجد احاديث كل باب منها تنقسم الى صحاح وحسان اعني بالصحاح ما اخرجه
الشيخان ابو عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رحمهما الله في
جامعيهما او احدهما واعني بالحسان ما اورده ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني وابو عيسى
محمد بن عيسى الترمذي وغيرهما من الائمة في تصانيفهم واكثرها صحاح بنقل العدل عن العدل غير انها لم
تبلغ غاية شرط الشيخين في علو الدرجة من صحة الاسناد اذ اكثر الاحكام ثبوتها بطريق حسن
وما كان فيها من ضعيف او غريب اشرت اليه واعرضت عن ذكر ما كان منكرا او موضوعا والله المستعان
وعليه التكلان روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله
ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

كتاب الايمان من الصحاح

[illegible] بن الخطاب رضي الله عنه بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا
رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى

جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه فقال يا محمد اخبرني عن
الايمان فقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره
فقال صدقت قال فاخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت
قال فاخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني
عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان
ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر
اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم ● ورواه ابو هريرة ●
وفي روايته وان ترى الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم
الساعة وينزل الغيث الاية ● عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء
الزكاة والحج وصوم رمضان ● عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق
والحياء شعبة من الايمان ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم
الناس من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه ● رواه عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ●
وقال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين ● رواه
انس رضي الله عنه ● وقال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله
احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه
كما يكره ان يلقى في النار ● رواه انس رضي الله عنه ● وقال ذاق طعم الايمان من رضي
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا ● رواه العباس رضي الله عنه ● قال والذي نفس محمد بيده
لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب

النار ● رواه ابو هريرة رضي الله عنه ● وقال ـــــــ ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب
آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطأها فادبها
فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران ● رواه ابو موسى الاشعري
رضي الله عنه ● وقال ـــــــ امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق
الاسلام وحسابهم على الله تعالى ● رواه ابن عمر رضي الله عنهما ● وقال ـــــــ من صلى
صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله
في ذمته ● رواه انس رضي الله عنه ● وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى اعرابي النبي صلى الله عليه
وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة
وتؤدي الزكاة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه
وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا ● عن سفيان بن عبد الله الثقفي رضي
الله عنه قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسال عنه احدا غيرك قال قل آمنت بالله
ثم استقم ● عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال جاء رجل من اهل نجد ثائر الراس نسمع دوي
صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن قال لا الا ان تطوع قال وصيام شهر رمضان قال
هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال هل علي غيرها
قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم افلح الرجل ان صدق ● عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان وفد عبد القيس لما اتوا
النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير
خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي
من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم باربع

ونهاهم

ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم
قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان
تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وقال احفظوهن واخبروا
بهن من وراءكم ● عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال ـــــــ رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم
ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب
من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا
عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك ● عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر
اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب
للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المراة مثل
نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال
فذلك من نقصان دينها ● وقال ـــــــ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله سبحانه وتعالى
كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بداني
وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم
الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد ● وفي رواية فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا ● رواه ابن عباس
رضي الله عنهما ● وقال ـــــــ قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل
والنهار ● رواه ابو هريرة ● وقال قال ـــــــ الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا
اشرك فيه معي غيري تركته وشركه ● رواه ابو هريرة رضي الله عنه ● وقال قال ـــــــ الله تعالى
الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما ادخلته النار ● رواه ابو هريرة رضي الله عنه
وقال ـــــــ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى يسمعه من الله تعالى يدعون

له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم ۞ رواه ابو موسى رضي الله عنه ۞ وعن معاذ رضي الله عنه قال كنت
ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على
الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد
على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا
وقال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله
على النار ۞ رواه معاذ رضي الله عنه ۞ عن ابي ذر رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على
ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان
سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا الحديث
قال وان رغم انف ابي ذر ۞ عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وابن امته وكلمته
القاها الى مريم وروح منه والجنة والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل ۞ وقال
عمرو بن العاص رضي الله عنه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه فقبضت
يدي فقال ما لك يا عمرو قلت اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت يا عمرو ان
الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله ۞

من الحسان

عن معاذ رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني
الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا
تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب
الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلا
تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه قلت
بلى يا رسول الله قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك

بملاك

بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله فاخذ بلسانه فقال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله انا لمؤاخذون
بما نتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد
السنتهم ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع
لله فقد استكمل الايمان ۞ رواه ابو امامة رضي الله عنه ۞ وقال افضل الاعمال الحب في الله والبغض
في الله ۞ رواه ابو ذر ۞ وقال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من امنه
الناس على دمائهم واموالهم والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب
رواه فضالة بن عبيد رضي الله عنه ۞ عن انس رضي الله عنه قال قلما خطبنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له

باب الكبائر وعلامات النفاق من الصحاح

قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال
ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني
حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا
بالحق ولا يزنون الاية ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر الاشراك بالله
وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس ۞ رواه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ۞ وفي رواية انس
وشهادة الزور بدل اليمين الغموس ۞ وقال اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر
وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات
المؤمنات الغافلات ۞ رواه ابو هريرة رضي الله عنه ۞ وقال لا يزني الزاني حين يزني
وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة
يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ولا يغل احدكم حين يغل وهو مؤمن فاياكم
اياكم ۞ رواه ابو هريرة ۞ وفي رواية ابن عباس رضي الله عنهما ولا يقتل حين يقتل وهو مؤمن

وقال آية المنافق ثلاث وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان رواه أبو هريرة وقال أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا اؤتمن خان وإذا حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر رواه عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما وقال مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير إلى هذه مرة وإلى هذه مرة رواه ابن عمر رضي الله عنهما

من الحسان

عن صفوان بن عسال المرادي رضي الله عنه قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا إلى هذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له صاحبه لا تقل نبي إنه لو سمعك كان له أربع أعين فأتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألاه عن تسع آيات بينات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا تمشوا ببريء إلى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تأكلوا الربا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود أن لا تعدوا في السبت قال فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد أنك نبي قال فما يمنعكم أن تتبعوني قالا إن داود عليه السلام دعا ربه أن لا يزال من ذريته نبي وإنا نخاف إن اتبعناك أن يقتلنا اليهود عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من أصل الإيمان الكف عمن قال لا إله إلا الله لا تكفره بذنب ولا تخرجه عن الإسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله إلى أن يقاتل آخر أمتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والإيمان بالأقدار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا زنى العبد خرج منه الإيمان فكان فوق رأسه كالظلة فإذا خرج من ذلك العمل رجع إليه الإيمان ٥

فصل في الوسوسة من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تجاوز عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل به أو تتكلم وعن أبي هريرة قال جاء ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النبي صلى الله عليه وسلم وسألوه إنا نجد في أنفسنا ما يتعاظم أحدنا أن يتكلم به قال أو قد وجدتموه

قالوا نعم قال ذاك صريح الإيمان وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته وقال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل آمنت بالله ورسله رواهما أبو هريرة رضي الله عنه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا وإياك يا رسول الله قال وإياي إلا أن الله تعالى أعانني عليه فأسلم فلا يأمرني إلا بخير رواه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من بني آدم مولود إلا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها رواه أبو هريرة رضي الله عنه وقال صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان رواه أبو هريرة وقال إن إبليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون الناس فأدناهم منه منزلة أعظمهم فتنة يجيء أحدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيء أحدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته قال فيدنيه منه ويقول نعم أنت قال الأعمش أراه قال فيلتزمه وقال صلى الله عليه وسلم إن الشيطان قد أيس من أن يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم رواهما جابر

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال إني أحدث نفسي بالشيء لأن أكون حممة أحب إلي من أن أتكلم به قال الحمد لله الذي رد أمره إلى الوسوسة وقال إن للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة فأما لمة الشيطان فإيعاد بالشر وتكذيب بالحق وأما لمة الملك فإيعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم أنه من الله تعالى فليحمد الله ومن وجد الأخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء غريب رواه ابن مسعود رضي الله عنه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فإذا قالوا ذلك فقولوا الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم

يكن له كفوا احد لم يشغل عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ● عن عمرو بن الاحوص رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا ان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلادكم هذه ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحقرون من اعمالكم فسيرضى به ٥

باب الايمان بالقدر من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة قال وعرشه على الماء ● وقال كل شيء بقدر حتى العجز والكيس ● رواه عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ● وقال احتج ادم وموسى عليهما السلام عند ربهما فحج ادم موسى قال موسى انت ادم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض فقال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال ادم فهل وجدت فيها وعصى ادم ربه فغوى قال نعم قال افتلومني على ان عملت عملا كتبه الله تعالى علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى رواه ابو هريرة رضي الله عنه ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار ● رواه ابن مسعود رضي الله عنه ● وقال ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم ● رواه سهل بن سعد رضي الله عنه ● وقالت عائشة رضي الله عنها دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبي من الانصار ليصلي عليه فقلت طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل سوءا قال او غير ذلك يا عائشة ان الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه اهلا ولهذه اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فسييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فسييسر لعمل اهل الشقوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى الاية رواه علي رضي الله عنه ● وقال ان الله تعالى كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه ● وفي رواية الاذنان زناهما الاستماع واليد زناها البطش والرجل زناها الخطا ● رواه ابو هريرة رضي الله عنه ● وعن عمران بن حصين رضي الله عنه ان رجلين من مزينة قالا يا رسول الله ارايت ما يعمل الناس ويكدحون فيه اشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر سبق ام فيما يستقبلون فقال لا بل شيء قضي عليهم ومضى فيهم وتصديق ذلك في كتاب الله تعالى ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها ● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك رواه عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ● عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم قرأ فطرة الله التي فطر الناس عليها ● عن ابي موسى رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه ● وقال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار

أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماء والأرض فإنه لم يغض ما في يديه وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض
ويرفع ● رواه أبو هريرة رضي الله عنه ● وفي رواية يمين الرحمن ملأى سحاء ● وعن أبي هريرة رضي الله
عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين ه

من الحسان

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن أول ما خلق الله تعالى القلم فقال له اكتب فقال ما أكتب قال القدر ما كان وما هو كائن إلى الأبد
غريب ● وسئل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن هذه الآية وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم
الآية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عنها فقال إن الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج
منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية
فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون فقال رجل ففيم العمل يا رسول الله فقال رسول الله
إن الله تعالى إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به
الجنة وإذا خلق الله العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به
النار ● عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده
كتابان فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم ثم
أجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم أبدا ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء
أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم ثم أجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم أبدا ثم قال بيديه فنبذهما
ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير ● عن أبي خزامة عن أبيه قال قلت يا رسول الله
أرأيت رقى نسترقيها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل يرد ذلك من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى
احمر وجهه فقال أبهذا أمرتم أم بهذا أرسلت إليكم إنما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الأمر عزمت
عليكم عزمت عليكم أن لا تنازعوا فيه غريب ● عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله إن الله خلق آدم
من قبضة قبضها من جميع الأرض فجاء بنو آدم على قدر الأرض منهم الأحمر والأبيض والأسود وبين ذلك والسهل

والحزن

والحزن والخبيث والطيب ● عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن الله خلق خلقه في ظلمة فألقى عليهم من نوره فمن أصابه من ذلك النور اهتدى ومن أخطأه ضل فلذلك
أقول جف القلم على علم الله ● قال أنس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول يا مقلب
القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا نبي الله آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم إن القلوب بين
أصبعين من أصابع الله يقلبها كيف يشاء ● وقال مثل القلب كريشة بأرض فلاة تقلبها الرياح
ظهرا لبطن ● رواه أبو موسى الأشعري رضي الله عنه ● عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت
والبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر ● عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب المرجئة والقدرية غريب ● عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في أمتي خسف ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر
وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجالسوا أهل القدر ولا تفاتحوهم ● عن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة لعنتهم لعنهم الله وكل نبي يجاب
الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليعز من أذل الله ويذل من أعز الله
والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي ● عن مطر بن عكامس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض جعل له إليها حاجة ● عن
عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ذراري المؤمنين قال من آبائهم فقلت يا رسول الله بلا
عمل قال الله أعلم بما كانوا عاملين قلت فذراري المشركين قال من آبائهم فقلت يا رسول الله بلا عمل
قال الله أعلم بما كانوا عاملين ● عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الوائدة والموؤدة

باب إثبات عذاب القبر من الصحاح

عن البراء بن عازب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم إذا سئل في القبر يشهد أن لا إله إلا

الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت الآية ۞ وفي رواية عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر اذا قيل له من ربك وما دينك
ومن نبيك فيقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه ۞ عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه يسمع قرع نعالهم اتاه ملكان
فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد عليه السلام فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله
ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا واما
المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال
لا دريت ولا تليت ويضرب بمطرقة من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين ۞ عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده
بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال له هذا
مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيامة ۞ وعن عائشة رضي الله عنها ان يهودية دخلت عليها فقالت
اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال
نعم عذاب القبر حق قالت عائشة فما رأيت رسول الله بعد صلى صلاة الا تعوذ من عذاب القبر ۞ عن زيد بن
ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب
القبر ثم قال تعوذوا بالله من عذاب النار قالوا نعوذ بالله من عذاب النار ثم قال تعوذوا بالله من عذاب
القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من
الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال ۞

من الحسان

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبر
الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللآخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل
فيقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا
ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان

نم

نم كنومة العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال
سمعت الناس يقولون فقلت مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التئمي
عليه فتلتئم عليه الارض فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك ۞ وروى
البراء بن عازب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له
من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث
فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت فذلك
قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت الآية قال فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه
من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة قال فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له فيها مد
بصره واما الكافر فذكر موته قال ويعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من
ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما هذا
الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري فينادي مناد من السماء ان كذب فافرشوه من النار
والبسوه من النار وافتحوا له بابا الى النار قال فيأتيه من حرها وسمومها قال ويضيق عليه قبره حتى
تختلف فيه اضلاعه ثم يقيض له اعمى اصم معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا فيضربه
بها ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا ثم يعاد فيه الروح ۞ عن عثمان رضي
الله عنه انه كان اذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القبر اول منزل من منازل الآخرة فان نجا منه فما بعده
ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت منظرا
قط الا والقبر افظع منه غريب ۞ وعن عثمان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لاخيكم ثم سلوا له بالتثبيت فانه الآن يسأل ۞
عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلط على الكافر
في قبره تسعة وتسعون تنينا تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة لو ان تنينا منها نفخ في الارض ما انبتت خضرا

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو
رد ❁ عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله وخير
الهدى هدى محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أبغض الناس إلى الله تعالى ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ
مسلم بغير حق ليهريق دمه ❁ رواه ابن عباس رضي الله عنهما ❁ وقال كل أمتي يدخلون الجنة إلا من
أبى قالوا ومن يأبى يا رسول الله قال من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى ❁ رواه أبو هريرة رضي
الله عنه ❁ عن جابر رضي الله عنه قال جاءت ملائكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقالوا إن
لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان
فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من
المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا أولوها له يفقهها قال بعضهم إنه
نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد فمن أطاع محمدا فقد
أطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس ❁ عن أنس رضي الله عنه قال جاء ثلاثة رهط
إلى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي فلما أخبروا بها كأنهم تقالوها فقالوا أين نحن
من النبي صلى الله عليه وسلم وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال أحدهم أما أنا فأصلي الليل
أبدا وقال الآخر أنا أصوم النهار ولا أفطر وقال الآخر أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم إليهم فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر
وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني ❁ عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية ❁ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنتم أعلم بأمر دنياكم فإذا أمرتكم بشيء من دينكم فخذوا به ❁ عن أبي
موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إنما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قوما

فقال يا قوم إني رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء فأطاعه طائفة من قومه فأدلجوا فانطلقوا
على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فأصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من
أطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق ❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثلكم كمثل رجل استوقد نارا فلما أضاءت ما حولها جعل
الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها قال فذلك مثلي
ومثلكم أنا آخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني تقحمون فيها ❁ قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله تعالى به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكانت منها
طائفة طيبة قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله به الناس
فشربوا وسقوا وزرعوا وأصاب منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من
فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي
أرسلت به ❁ رواه أبو موسى رضي الله عنه ❁ وقالت عائشة رضي الله عنها تلا رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب الآية قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فإذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله فاحذروهم ❁ وقال عبد الله
بن عمرو رضي الله عنهما هجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فسمع صوت رجلين اختلفا في آية فخرج
يعرف في وجهه الغضب فقال إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب ❁ وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا أمرتكم بشيء
فأتوا منه ما استطعتم وإذا نهيتكم عن شيء فدعوه ❁ رواه أبو هريرة رضي الله عنه ❁ وقال إن أعظم
المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من أجل مسألته ❁ رواه سعد بن أبي وقاص ❁
وقال يكون في آخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الأحاديث بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم
فإياكم وإياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم ❁ رواه أبو هريرة رضي الله عنه ❁ وقال لا تصدقوا أهل الكتاب
ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا الآية ❁ رواه أبو هريرة ❁ وقال كفى بالمرء

كذبا أن يحدث بكل ما سمع رواه أبو هريرة وقال ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلا كان له من أمته
حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا
يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن
جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل رواه ابن مسعود رضي الله عنه
وقال لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم
على ذلك رواه معوية رضي الله عنه وقال لا يزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى
يوم القيامة رواه جابر رضي الله عنه وقال من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور
من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص
ذلك من آثامهم شيئا وقال بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء
وقال إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها روى هذه الأحاديث الثلاث أبو هريرة رضي
الله عنه

من الحسان

عن ربيعة الجرشي رضي الله عنه قال أتي نبي الله صلى الله عليه
وسلم فقيل له لتنم عينك ولتسمع أذنك وليعقل قلبك قال فنامت عيني وسمعت أذناي وعقل قلبي قال
فقيل لي سيد بنى دارا فصنع فيها مأدبة وأرسل داعيا فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة ورضي
عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة وسخط عليه السيد قال فالله السيد
ومحمد الداعي والدار الإسلام والمأدبة الجنة عن أبي رافع رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا ألفين أحدكم متكئا على أريكته يأتيه الأمر من أمري مما أمرت به أو نهيت عنه فيقول لا أدري
ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا إني
أوتيت القرآن ومثله معه ألا يوشك رجل شبعان على أريكته يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من
حلال فأحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه وإن ما حرم رسول الله كما حرم الله ألا لا يحل لكم الحمار
الأهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد إلا أن يستغني عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم أن
يقروه فإن لم يقروه فله أن يعقبهم بمثل قراه عن العرباض بن سارية قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال أيحسب أحدكم متكئا على أريكته يظن أن الله لم يحرم شيئا إلا ما في هذا القرآن ألا وإني والله قد أمرت
ووعظت ونهيت عن أشياء إنها لمثل القرآن أو أكثر وإن الله لم يحل لكم أن تدخلوا بيوت أهل الكتاب إلا بإذن
ولا ضرب نسائهم ولا أكل ثمارهم إذا أعطوكم الذي عليهم وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال
وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال
قائل يا رسول الله كأنها موعظة مودع فأوصنا فقال أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن كان
عبدا حبشيا فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين
المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة
ضلالة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال هذا
سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه وقرأ وأن
هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الآية عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به وقال من أحيى سنة من سنتي قد أميتت بعدي
فإن له من الأجر مثل من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله
ورسوله كان عليه مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئا رواه بلال بن الحارث المزني
وقال إن الدين ليأرز إلى الحجاز كما تأرز الحية إلى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل
الأروية من رأس الجبل إن الدين بدأ غريبا ويعود غريبا فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما أفسد الناس من
بعدي من سنتي رواه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده وقال ليأتين
على أمتي كما أتى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل حتى إن كان منهم من أتى أمه علانية لكان في أمتي من يصنع
ذلك وإن بني إسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار إلا ملة
واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما أنا عليه وأصحابي رواه عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
وفي رواية معاوية وواحدة في الجنة وهي الجماعة وإنه سيخرج في أمتي قوم تتجارى بهم تلك الأهواء كما
يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل إلا دخله وقال لا يجمع هذه الأمة

او قال امة محمد صلى الله عليه وسلم على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار. عن انس رضي الله عنه قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني ان قدرت ان تصبح وتمسي ليس في قلبك غش لاحد فافعل ثم قال يا بني
وذلك من سنتي ومن احب سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة. وقال من تمسك بسنتي عند فساد
امتي فله اجر مائة شهيد. رواه ابو هريرة رضي الله عنه. عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم حين اتاه عمر رضي الله عنه فقال انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا افترى ان نكتب بعضها فقال امتهوكون
انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي.
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس
بوائقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم في الناس لكثير قال وسيكون في قرون بعدي.
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم في زمان من ترك منكم عشر ما امر به هلك
ثم ياتي زمان من عمل منهم بعشر ما امر به نجا. عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية ما ضربوه
لك الا جدلا بل هم قوم خصمون. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل
القران على خمسة اوجه حلال وحرام ومحكم ومتشابه وامثال فاحلوا الحلال وحرموا الحرام واعملوا
بالمحكم وامنوا بالمتشابه واعتبروا بالامثال. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الامر ثلاثة امر بين رشده فاتبعه وامر بين غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فكله الى الله تعالى.
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تشددوا على انفسكم فيشدد الله عليكم فان
قوما شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم

كتاب العلم من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني
اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. وقال من حدث عني
بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين. رواه المغيرة بن شعبة. وقال من يرد الله به خيرا
يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولا تزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من
خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك. رواه معاوية رضي الله عنه. وقال الناس معادن كمعادن
الفضة والذهب خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا. رواه ابو هريرة رضي الله عنه
وقال لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة
فهو يقضي بها ويعلمها. رواه ابن مسعود رضي الله عنه. وقال اذا مات الانسان انقطع عنه عمله
الا من ثلاثة صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. رواه ابو هريرة رضي الله عنه
وقال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن
يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون
العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وما
اجتمع قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم
الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. رواه ابو هريرة
رضي الله عنه. وقال ان اول الناس يقضى عليه يوم القيامة رجل استشهد فاتي به فعرفه
نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال انك
جريء فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرا القران فاتي
به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرات فيك القران قال كذبت ولكنك
تعلمت العلم وعلمته ليقال هو عالم وقرات القران ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى
القي في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت
فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد
فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه ثم القي في النار. رواه ابو هريرة رضي الله عنه. وقال
ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ

الناس رؤساء جهالاً فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلّوا وأضلّوا ● رواه عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ● وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخوّلنا بالموعظة في الأيام كراهة السآمة علينا ● وقال أنس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً حتى تفهم عنه وإذا أتى على قوم فسلّم عليهم سلّم عليهم ثلاثاً ● عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دلّ على خير فله مثل أجر فاعله ● وقال من سنّ في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً ومن سنّ في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء ● رواه جرير رضي الله عنه ● وقال لا تقتل نفس ظلماً إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سنّ القتل ● رواه ابن مسعود رضي الله عنه

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك الله به طريقاً من طرق الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضى لطالب العلم وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض والحيتان في جوف الماء وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وإن العلماء ورثة الأنبياء وإن الأنبياء لم يورّثوا ديناراً ولا درهماً وإنما ورّثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر ● رواه أبو الدرداء ● وقال أبو أمامة الباهلي رضي الله عنه ذُكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان أحدهما عابد والآخر عالم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله وملائكته وأهل السموات والأرض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلّون على معلّم الناس الخير ● وقال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه إن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الناس لكم تبع وإن رجالاً يأتونكم من أقطار الأرض يتفقهون في الدين فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيراً ● وقال الكلمة الحكمة ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو أحق بها ● غريب ● وقال فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد ● رواه ابن عباس رضي الله عنهما ● وقال طلب العلم فريضة على كل مسلم ● رواه أنس رضي الله عنه ● وقال

خصلتان لا تجتمعان في منافق حسن سمت ولا فقه في الدين ● رواه أبو هريرة رضي الله عنه ● وقال من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع ● رواه أنس رضي الله عنه ● وقال من طلب العلم كان كفارة لما مضى ● رواه سخبرة الأزدي ● وقال لن يشبع المؤمن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة ● رواه أبو سعيد الخدري رضي الله عنه ● وقال من سئل عن علم علمه ثم كتمه ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار ● رواه أبو هريرة رضي الله عنه ● وقال من طلب العلم ليجاري به العلماء أو ليماري به السفهاء أو ليصرف به وجوه الناس إليه أدخله الله النار ● رواه كعب بن مالك رضي الله عنه ● وقال من تعلم علماً مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضاً من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة يعني ريحها ● رواه أبو هريرة رضي الله عنه ● وقال نضّر الله عبداً سمع مقالتي فحفظها ووعاها وأدّاها فربّ حامل فقه غير فقيه وربّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه ● وقال ثلاث لا يغلّ عليهن قلب مسلم إخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين ولزوم جماعتهم فإن دعوتهم تحيط من ورائهم ● رواه ابن مسعود رضي الله عنه ● وقال نضّر الله امرأً سمع منا شيئاً فبلّغه كما سمعه فربّ مبلَّغ أوعى له من سامع ● رواه ابن مسعود رضي الله عنه ● وقال اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم فمن كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ● وقال من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار ● رواه ابن عباس رضي الله عنهما ● وقال من قال في القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ ● رواه جندب رضي الله عنه ● وقال المراء في القرآن كفر ● رواه أبو هريرة رضي الله عنه ● وقال عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوماً يتدارؤون في القرآن فقال إنما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض وإنما نزل كتاب الله يصدّق بعضه بعضاً فلا تكذّبوا بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوه وما جهلتم فكلوه إلى عالمه ● وقال ألا سألوا إذا لم يعلموا فإنما شفاء العيّ السؤال ● رواه جابر رضي الله عنه ● وقال أنزل القرآن على سبعة أحرف لكل آية منها ظهر وبطن ولكل حدّ مطّلع ● رواه ابن مسعود رضي الله عنه ● وقال العلم ثلاثة آية محكمة أو سنة قائمة أو فريضة عادلة وما كان سوى ذلك فهو فضل ● رواه عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما

وقال لا يقص الا امير او مامور او مختال رواه عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه وقال من أُفتي بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال معاوية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاغلوطات عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرايض والقران فاني مقبوض عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره الى السماء ثم قال هذا اوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شي عن ابي هريرة رضي الله عنه رواية يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة قال ابن عيينة هو مالك ومثله عن عبد الرزاق وقيل هو العمري الزاهد عن ابي هريرة رضي الله عنه فيما اعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها عن ابرهيم بن عبد الرحمن العذري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين ٥

كتاب الطهارة من الصحاح

عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله يملا الميزان وسبحان الله والحمد لله يملان او يملا ما بين السموات والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقران حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها وفي رواية ولا اله الا الله والله اكبر يملان ما بين السماء والارض وقال الا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال من توضا فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره وقال اذا توضا العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرج كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يات كبيرة وذلك الدهر كله رواه عثمان رضي الله عنه وعن عثمان رضي الله عنه انه توضا فافرغ على يديه ثلاثا فغسلهما ثم مضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلاثا ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا نحو وضوئي هذا ثم قال من توضا وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشي غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ما من مسلم يتوضا فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة وقال من توضا فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء رواه عقبة بن عامر رضي الله عنه وقال ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل وقال تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء رواهما ابو هريرة

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن رواه ثوبان وقال من توضا على طهر كتب له عشر حسنات رواه ابن عمر رضي الله عنه

باب ما يوجب الوضوء من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة من احدث حتى يتوضا وقال لا تقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه ابن عمر رضي الله عنهما وقال علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاء فكنت استحيي ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد

مس الله فقال يغسل ذكره ويتوضأ ۞ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضؤوا مما مست النار وهذا منسوخ بما روى عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ ۞ وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه أن رجلا سأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنتوضأ من لحوم الغنم قال إن شئت فتوضأ وإن شئت فلا قال أنتوضأ من لحوم الإبل
قال نعم قال أصلي في مرابض الغنم قال نعم قال أصلي في مبارك الإبل قال لا ۞ عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وجد أحدكم في بطنه شيئا فأشكل عليه أخرج منه شيء أم لا فلا
يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا ۞ وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسما ۞ عن بريدة رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه ۞ عن سويد بن النعمان رضي
الله عنه أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي أدنى خيبر
صلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ

من الحسان

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء إلا من صوت أو ريح ۞ وقال
من المذي الوضوء ومن المني الغسل ۞ رواه علي رضي الله عنه ۞ وقال مفتاح الصلاة الطهور
وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم ۞ رواه علي ۞ وقال إذا فسا أحدكم فليتوضأ ۞ وقال
وكاء السه العينان فمن نام فليتوضأ ۞ رواه علي رضي الله عنه ۞ قال الشيخ الإمام وهذا في غير القاعد
لما صح عن أنس رضي الله عنه قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء فينامون حتى تخفق
رؤوسهم ثم يصلون ولا يتوضؤون ۞ عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الوضوء على من
نام مضطجعا فإنه إذا اضطجع استرخت مفاصله ۞ عن بسرة بنت صفوان قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ ۞ وما روي عن طلق بن علي رضي الله عنه أن النبي سئل عنه
فقال هل هو إلا بضعة منك ۞ منسوخ لأن أبا هريرة أسلم بعد قدوم طلق وقد روى أبو هريرة رضي الله عنه

عن

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا أفضى أحدكم بيده إلى ذكره ليس بينه وبينها شيء فليتوضأ ۞ عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل بعض أزواجه ثم يصلي ولا يتوضأ ضعيف ۞
عن ابن عباس رضي الله عنهما أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى
عن أم سلمة رضي الله عنها أنها قربت إلى النبي صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا فأكل منه ثم قام إلى الصلاة وما توضأ

باب أدب الخلاء من الصحاح

عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا
القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا ۞ قال الشيخ رحمه الله هذا الحديث في الصحراء أما في
البنيان فلا بأس لما روي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ارتقيت فوق بيت حفصة رضي الله عنها
لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام ۞
وقال سلمان رضي الله عنه نهانا يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستقبل القبلة لغائط
أو بول أو أن نستنجي باليمين أو أن نستنجي بأقل من ثلاثة أحجار أو أن نستنجي برجيع أو عظم ۞ وقال أنس رضي
الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يدخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث
والخبائث ۞ وقال ابن عباس رضي الله عنهما مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال إنهما
ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من البول ويروى كان لا يستنزه من البول وأما
الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقال لعله أن يخفف
عنهما ما لم ييبسا ۞ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين
قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس أو في ظلهم ۞ وقال إذا شرب
أحدكم فلا يتنفس في الإناء وإذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه ۞ رواه أبو قتادة رضي
الله عنه ۞ وقال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر ۞ وقال أنس رضي الله عنه كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فأحمل أنا وغلام إداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء

من الحسان

عن انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه غريب ❁ وقال جابر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد ❁ قال ابو موسى رضي الله عنه كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا في اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله ❁ وقال انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض ❁ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا لكم مثل الوالد فاذا ذهب احدكم الى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها لغائط ولا بول وليستنج بثلاثة احجار ونهى عن الروث والرمة وان يستنجي الرجل بيمينه ❁ وقالت عائشة رضي الله عنها كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى ❁ قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلاثة احجار يستطيب بهن فانها تجزئ عنه ❁ وقال لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانه زاد اخوانكم من الجن ❁ رواه ابن مسعود رضي الله عنه ❁ وقال رويفع بن ثابت الانصاري رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحياة ستطول بك بعدي فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا منه بريء ❁ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد بني ادم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ❁ وقال لا يبولن احدكم في مستحمه ثم يغتسل فيه او يتوضا فيه فان عامة الوسواس منه رواه ابو قتادة عن عبد الله بن المغفل ❁ وقال لا يبولن احدكم في جحر ❁ رواه عبد الله بن سرجس ❁ وقال اتقوا الملاعن الثلاثة البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل ❁ رواه معاذ رضي الله عنه ❁ وقال لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله يمقت على ذلك ❁ رواه

ابو سعيد رضي الله عنه ❁ وقال ان هذه الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بك من الخبث والخبائث رواه زيد بن ارقم رضي الله عنه ❁ وقال ستر ما بين اعين الجن وعورات بني ادم اذا دخل احدكم الخلاء ان يقول بسم الله غريب ❁ رواه علي رضي الله عنه ❁ وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك ❁ وقال ابو هريرة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور او ركوة فاستنجى ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باناء اخر فتوضا ❁ عن الحكم بن سفيان الثقفي رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال توضا ونضح فرجه ❁ عن اميمة بنت رقيقة رضي الله عنها قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل ❁ وقال عمر رضي الله عنه راني النبي صلى الله عليه وسلم ابول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما ❁ قال الشيخ رحمه الله قد صح عن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى سباطة قوم فبال قائما قيل كان ذلك لعذر ❁

باب السواك من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بتاخير العشاء وبالسواك عند كل صلاة ❁ عن المقدام بن شريح عن ابيه قال سالت عائشة رضي الله عنها باي شيء كان يبدا النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قال بالسواك ❁ وقال حذيفة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك ❁ قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء قال الراوي ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة ❁ وفي رواية الختان بدل اعفاء اللحية

من الحسان

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب ❁ وقال اربع من سنن المرسلين الحياء ويروى الختان والتعطر والسواك والنكاح ❁ رواه

أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه ❁ قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ إلا يتسوك قبل أن يتوضأ ❁ وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك لأغسله فأبدأ به فأستاك ثم أغسله وأدفعه إليه ٥

باب سنن الوضوء من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس في الإناء يده حتى يغسلها ثلاثا فإنه لا يدري أين باتت يده ❁ وقال إذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثا فإن الشيطان يبيت على خيشومه ❁ رواه أبو هريرة رضي الله عنه ❁ وقيل لعبد الله بن زيد بن عاصم رضي الله عنه كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بوضوء فأفرغ على يده اليمنى فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما حتى رجع إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه ❁ وفي رواية فمضمض واستنشق ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ❁ وفي رواية مضمض واستنشق من كف واحدة فعل ذلك ثلاثا وقال مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة ثم غسل رجليه إلى الكعبين ❁ وفي رواية فمضمض واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة ❁ روي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة ❁ عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين ❁ وروي عن عثمان رضي الله عنه أنه توضأ ثلاثا ثلاثا ❁ وقال عبد الله بن عمرو بن العاص رأى النبي صلى الله عليه وسلم قوما توضؤوا وأعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال ويل للأعقاب من النار أسبغوا الوضوء ❁ وقال المغيرة بن شعبة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح بناصيته وعلى عمامته وخفيه ❁ وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله

من الحسان

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ❁ وقال لقيط بن صبرة قلت يا رسول الله أخبرني عن الوضوء قال أسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائما ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأت فخلل أصابع يديك ورجليك ❁ وقال المستورد بن شداد رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ يدلك أصابع رجليه بخنصره ❁ وقال أنس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ أخذ كفا من ماء فأدخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا أمرني ربي عن عثمان رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته ❁ عن أبي حية قال رأيت عليا رضي الله عنه توضأ فغسل كفيه حتى أنقاهما ثم مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ومسح برأسه مرة ثم غسل قدميه إلى الكعبين ثم قام فأخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم ثم قال أحببت أن أريكم كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروى ثم مضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى يفعل ذلك ثلاثا ويروى ثم مضمض واستنشق بكف واحدة ثلاث مرات ❁ وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح برأسه وأذنيه باطنهما بالسبابتين وظاهرهما بإبهاميه ❁ وعن الربيع بنت معوذ ابن عفراء أنها رأت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالت ومسح رأسه ما أقبل منه وما أدبر وصدغيه وأذنيه مرة واحدة ❁ وقالت وأدخل إصبعيه في جحري أذنيه ❁ عن عبد الله بن زيد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ وأنه مسح رأسه بماء غير فضل يديه ❁ عن أبي أمامة رضي الله عنه ذكر وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح المأقين وقال الأذنان من الرأس وقيل هذا من قول أبي أمامة رضي الله عنه ❁ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن أعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوضوء فأراه ثلاثا ثلاثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد أساء وتعدى وظلم ❁ عن عبد الله بن المغفل رضي الله عنه أنه سمع ابنه يقول اللهم إني أسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة قال أي بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه سيكون في هذه الأمة قوم يعتدون في الطهور والدعاء ❁ عن أبي بن كعب رضي

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء ضعيف
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا مسح وجهه بطرف
ثوبه ● وروي عن عايشة رضي الله عنها كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خرقة ينشف بها بعد الوضوء
وهو ضعيف

باب الغسل من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها
فقد وجب الغسل وان لم ينزل ● قال الشيخ رحمه الله وما روي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الماء من الماء منسوخ ● وقال ابن عباس رضي الله عنهما انما
الماء من الماء في الاحتلام ● وقالت ام سليم رضي الله عنها يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق
فهل على المراة من غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فغطت ام سلمة وجهها وقالت يا رسول الله
او تحتلم المراة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المراة رقيق اصفر
فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه ● وقالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه ثم يتوضا كما يتوضا للصلاة ثم يدخل اصابعه في الماء
فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على راسه ثلاث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله ● ويروى
يبدا فيغسل يديه قبل ان يدخلهما الاناء ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضا ● عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما
ثم ادخل يمينه في الاناء فافرغ بها على فرجه ثم غسله بشماله ثم ضرب بشماله الارض فدلكها دلكا شديدا
ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افرغ على راسه ثلاث حفنات مل كفيه ثم غسل
ساير جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه ● وقالت
عايشة رضي الله عنها ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل ثم قال
خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها فاجتبذتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم ● وقالت

ام سلمة

ام سلمة رضي الله عنها قلت يا رسول الله اني امراة اشد ضفر راسي افانقضه لغسل الجنابة قال لا انما
يكفيك ان تحثي على راسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين ● وقال انس رضي الله
عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد ● عن معاذة رضي الله
عنها قالت قالت عايشة رضي الله عنها كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد بيني
وبينه فيبادرني حتى اقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان

من الحسان

عن عايشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال
يغتسل وعن الرجل يرى انه قد احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه ● قالت ام سليم رضي الله عنها
هل على المراة ترى ذلك غسل قال نعم ان النساء شقايق الرجال ● وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل ● وقال تحت كل شعرة جنابة
فاغسلوا الشعر وانقوا البشر ضعيف يروى عن ابي هريرة رضي الله عنه ● قال علي رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك موضع شعرة من الجنابة لم يغسلها فعل بها كذا وكذا من النار
قال علي فمن ثم عاديت راسي ● وقالت عايشة رضي الله عنها كان عليه السلام لا يتوضا بعد الغسل
وقالت عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل راسه بالخطمي وهو جنب يجتزي بذلك ولا يصب عليه
الماء ● وعن يعلى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حيي ستير يحب الحياء والستر
فاذا اغتسل احدكم فليستتر

باب مخالطة الجنب وما يباح له من الصحاح

قال ابو هريرة رضي الله عنه لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه
حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جيت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له فقال
سبحان الله ان المومن لا ينجس ● وذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا واغسل ذكرك ثم نم ● وقالت عايشة رضي الله عنها

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا فاراد ان ياكل او ينام توضا وضوءه للصلاة ۞ وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضا بينهما وضوا ۞ وقال انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يطوف على نسايه بغسل واحد ۞ وقالت عايشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه ۞ وقال ابن عباس رضي الله عنهما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الخلاء فاتي بطعام فذكروا له الوضوء فقال اريد ان اصلي فاتوضا

من الحسان

قالت ميمونة رضي الله عنها اجنبت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلت من جفنة وفضل فيها فضلة فجا النبي صلى الله عليه وسلم ليغتسل منها فقلت اني قد اغتسلت منها فاغتسل وقال ان الماء ليس عليه جنابة ۞ وفي رواية ان الماء لا يجنب ۞ وقالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنب فيغتسل ثم يستدفئ بي قبل ان اغتسل ۞ وقال علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من الخلاء فيقرينا القران وياكل معنا اللحم وكان لا يحجبه او لا يحجزه عن قراءة القران شي ليس الجنابة ۞ وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقرا الحايض ولا الجنب شيا من القران ۞ وقالت عايشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لا احل المسجد لحايض ولا جنب ۞ وقال لا تدخل الملايكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب ۞ رواه علي رضي الله عنه ۞ وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تقربهم الملايكة جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يتوضا ۞ وفي الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم ان لا يمس القران الا طاهر ۞ وقال ابن عمر رضي الله عنهما مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى كاد الرجل ان يتوارى ضرب بيديه على الحايط ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن على طهر ۞ وروي انه لم يرد عليه حتى توضا ثم اعتذر اليه فقال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر

باب احكام المياه من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدايم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه ۞ وقال لا يغتسل احدكم في الماء الدايم وهو جنب ۞ رواه ابو هريرة رضي الله عنه ۞ وقال جابر رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال في الماء الراكد ۞ وقال السايب بن يزيد رضي الله عنه ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة

من الحسان

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا ويروى فانه لا ينجس ۞ وقال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قيل يا رسول الله انتوضا من بير بضاعة وهي بير يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شي ۞ وقال ابو هريرة رضي الله عنه سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم انا نركب البحر ومعنا القليل من الماء فان توضانا به عطشنا افنتوضا بماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماوه والحل ميتته ۞ عن ابي زيد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ليلة الجن ما في اداوتك قال قلت نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور فتوضا منه ۞ وهذا ضعيف وابو زيد مجهول وقد صح عن علقمة ۞ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لم اكن ليلة الجن مع رسول الله ۞ عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابي قتادة ان ابا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة تشرب منه فاصغى لها الاناء قالت فراني انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم او الطوافات ۞ وعن عايشة رضي الله عنها قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا بفضلها ۞ وقال جابر رضي الله عنه سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضا بما افضلت الحمر قال نعم وبما افضلت السباع كلها ۞ قالت ام هاني رضي الله عنها اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وميمونة في قصعة فيها اثر العجين

باب تطهير النجاسات من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا ❁ وقال طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب ❁ رواه أبو هريرة رضي الله عنه ❁ وقال أبو هريرة قام أعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وأهريقوا على بوله سجلا أو ذنوبا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ❁ ويروى أنه دعاه فقال إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر وإنما هي لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ قالت أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت إحدانا إذا أصاب ثوبها من الحيضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب ثوب إحداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه ❁ وعن سليمان بن يسار قال سألت عائشة رضي الله عنها عن المني يصيب الثوب فقالت كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلاة وأثر الغسل في ثوبه ❁ وعن علقمة والأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أفرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فيه ❁ عن أم قيس بنت محصن رضي الله عنها أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله ❁ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دبغ الإهاب فقد طهر ❁ وقال ابن عباس تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلا أخذتم إهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا إنها ميتة فقال إنما حرم أكلها ❁ وقالت سودة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا

من الحسان عن لبابة بنت الحارث رضي الله عنها قالت كان الحسين بن علي رضي الله عنهما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال فقلت أعطني إزارك حتى أغسله قال إنما يغسل من بول الأنثى وينضح من بول الذكر ❁ وفي رواية يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام ❁ وقال إذا وطئ

بنعله

بنعله أحدكم الأذى فإن التراب له طهور ❁ وسألت امرأة أم سلمة رضي الله عنها فقالت إني أطيل ذيلي وأمشي في المكان القذر فقالت أم سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده ❁ عن المقدام بن معدي كرب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس جلود السباع والركوب عليها ❁ عن أبي المليح عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع أن تفترش ويروى عن أبي المليح أنه كره ثمن جلود السباع ❁ عن عبد الله بن عكيم رضي الله عنه قال أتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب ❁ قيل هذا إنما لم يدبغ لما روي عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت ❁ وعن ميمونة رضي الله عنها قالت مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجال يجرون شاة قال لو أخذتم إهابها قالوا إنها ميتة فقال يطهره الماء والقرظ ❁ ويروى دباغها طهورها

باب المسح على الخفين من الصحاح

سئل علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم ❁ عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله صلى الله عليه قبل الغائط فحملت معه إداوة قبل الفجر فلما رجع أخذت أهريق على يديه من الإداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فأخرج يديه من تحت الجبة وألقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته وعلى العمامة ثم أهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب وركبت فانتهينا إلى القوم وقد قاموا إلى الصلاة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما أحس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتأخر فأومى إليه فأدرك النبي صلى الله عليه وسلم إحدى الركعتين معه فلما سلم قام النبي وقمت معه فركعنا الركعة التي سبقتنا

من الحسان قال أبو بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أرخص للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوما

وليلة إذا تطهر فلبس خفيه أن يمسح عليهما ۞ وقال صفوان بن عسال رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا إذا كنا سفراً أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة ولكن من غائط أو بول أو نوم ۞ عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فمسح أعلى الخف وأسفله قال الشيخ رحمه الله هذا مرسل لا يثبت ۞ وروي متصلاً عن المغيرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين على ظاهرهما ۞ وعن المغيرة رضي الله عنه توضأ النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين والنعلين ۵

باب التيمم من الصحاح

عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الأرض كلها مسجداً وجعلت تربتها لنا طهوراً إذا لم نجد الماء ۞ وقال عمران رضي الله عنه كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما انفتل إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك أن تصلي مع القوم قال أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك ۞ قال عمار رضي الله عنه كنا في سرية فأجنبت فتمعكت في التراب فصليت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه وفي رواية قال فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما يكفيك أن تضرب بيديك الأرض ثم تنفخ فيهما ثم تمسح بهما وجهك وكفيك ۞ عن أبي الجهيم بن الحارث بن الصمة رضي الله عنه مررت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام إلى جدار فحته بعصى كانت معه ثم وضع يده على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي ۵

من الحسان

عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الصعيد الطيب وضوء المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين فإذا وجد الماء فليمسه بشره فإن ذلك خير ۞ قال جابر رضي الله عنه خرجنا في سفر فأصاب رجلاً منا حجر فشجه في رأسه فاحتلم

فسأل

فسأل أصحابه هل تجدون لي رخصة قالوا ما نجد لك رخصة وأنت تجد الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم أخبر بذلك قال قتلوه قتلهم الله ألا سألوا إذ لم يعلموا فإنما شفاء العي السؤال إنما كان يكفيه أن يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده ۵

باب الغسل المسنون من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل ۞ وقال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم رواه أبو سعيد الخدري رضي الله عنه ۞ وقال حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوماً يغسل فيه رأسه وجسده رواه أبو هريرة رضي الله عنه ۵

من الحسان

عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل ۞ وقال من غسل ميتاً فليغتسل ومن حمله فليتوضأ رواه أبو هريرة رضي الله عنه ۞ عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من أربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة وغسل الميت ۞ عن قيس بن عاصم رضي الله عنه أنه أسلم فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يغتسل بماء وسدر ۵

باب الحيض من الصحاح

قال أنس رضي الله عنه إن اليهود كانوا إذا حاضت المرأة منهم لم يؤاكلوها فسأل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي فأنزل الله تعالى ويسألونك عن المحيض الآية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء إلا النكاح ۞ وقالت عائشة رضي الله عنها كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد وكلانا جنب ۵ وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه إلي وهو معتكف فأغسله وأنا حائض ۞ وقالت كنت أشرب وأنا حائض ثم أناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع فيّ فيشرب وأتعرق العرق وأنا حائض ثم أناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع فيّ ۞ وقالت

أتعرق: أخذ اللحم من العرق والعرق العظم الذي فصل منه معظم اللحم وبقيت عليه بقية

كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكئ في حجري وأنا حائض ثم يقرأ القرآن ۞ وقالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد فقلت إني حائض فقال إن حيضتك ليست في يدك ۞ وقالت ميمونة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه وأنا حائض

من الحسان

قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من أتى حائضا أو امرأة في دبرها أو كاهنا فقد كفر بما أنزل على محمد ضعيف ۞ عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يحل للرجل من امرأته وهي حائض قال ما فوق الإزار والتعفف عن ذلك أفضل إسناده ليس بالقوي ۞ عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وقع الرجل بأهله وهي حائض فليتصدق بنصف دينار ويروى إذا كان دما أحمر فدينار وإن كان أصفر فنصف دينار

باب المستحاضة من الصحاح

قالت عائشة رضي الله عنها جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال لا إنما ذلك عرق وليس بحيض فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي

من الحسان

عن عروة بن الزبير رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت أبي حبيش إذا كان دم الحيض فإنه دم أسود يعرف فإذا كان ذلك فأمسكي عن الصلاة فإذا كان الآخر فتوضئي وصلي فإنما هو عرق ۞ عن أم سلمة رضي الله عنها أن امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها أم سلمة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد الليالي والأيام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل أن يصيبها الذي أصابها فلتترك الصلاة قدر ذلك من الشهر فإذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل ۞ ويروى عن عدي بن ثابت عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلاة وتصوم وتصلي ۞ وقالت

حمنة بنت جحش رضي الله عنها كنت أستحاض حيضة كثيرة شديدة فجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أستفتيه فقال إني أنعت لك الكرسف فإنه يذهب الدم فقلت هو أكثر من ذلك إنما أثج ثجا قال إنما هي ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة أيام أو سبعة في علم الله ثم اغتسلي فصلي أربعة وعشرين ليلة أو ثلاثا وعشرين ليلة وأيامها وصومي وكذلك فافعلي في كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن

كتاب الصلاة من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات ما بينهن إذا اجتنب الكبائر ۞ وقال أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى من درنه شيء قالوا لا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا ۞ رواه أبو هريرة رضي الله عنه ۞ عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فأنزل الله تعالى أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله ألي هذا قال لجميع أمتي كلهم ۞ وفي رواية لمن عمل بها من أمتي ۞ عن أنس رضي الله عنه قال جاء رجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه علي قال ولم يسأله عنه وحضرت الصلاة فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام الرجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقم في كتاب الله فقال أليس قد صليت معنا قال نعم قال فإن الله قد غفر لك ذنبك أو حدك ۞ وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أحب إلى الله قال الصلاة لوقتها قلت ثم أي قال بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني ۞ وقال بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة ۞ رواه جابر رضي الله عنه

من الحسان

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات افترضهن الله تعالى من أحسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن وأتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد أن يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد

إن شاء غفر له وإن شاء عذبه ۞ وقال صلوا خمسكم وصوموا شهركم وأدوا زكاة أموالكم وأطيعوا إذا أمركم تدخلوا جنة ربكم ۞ رواه أبو أمامة رضي الله عنه ۞ وقال مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم أبناء عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع ۞ رواه سبرة بن معبد الجهني رضي الله عنه ۞ وقال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر ۞ رواه بريدة رضي الله عنه

باب المواقيت من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الظهر إذا زالت الشمس ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلاة المغرب إذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فإذا طلعت الشمس فأمسك عن الصلاة فإنها تطلع بين قرني الشيطان ۞ عن بريدة رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلاة فقال صل معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس أمر بلالا فأذن ثم أمره فأقام الظهر ثم أمره فأقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم أمره فأقام المغرب حين غابت الشمس ثم أمره فأقام العشاء حين غاب الشفق ثم أمره فأقام الفجر حين طلع الفجر فلما أن كان اليوم الثاني أمره فأبرد بالظهر فأنعم أن يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة أخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل أن يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فأسفر بها ثم قال أين السائل عن وقت الصلاة فقال الرجل أنا يا رسول الله قال وقت صلاتكم بين ما رأيتم

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمني جبريل عليه السلام عند باب البيت مرتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء مثل الشراك وصلى بي العصر حين كان ظل شيء مثل ظله وصلى بي المغرب حين أفطر الصائم وصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم وصلى بي الغد الظهر حين كان ظل كل شيء مثل ظله وصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثليه وصلى بي المغرب حين أفطر الصائم وصلى بي العشاء حين ذهب ثلث الليل وصلى بي

الفجر

الفجر حين أسفر ثم التفت إلي فقال يا محمد هذا وقت الأنبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين

باب تعجيل الصلوات من الصحاح

قال أبو برزة الأسلمي رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الهجير التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب أن يؤخر العشاء ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين إلى المائة ۞ وفي رواية ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ۞ وسئل جابر رضي الله عنه عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب إذا وجبت والعشاء إذا كثر الناس عجل وإذا قلوا أخر والصبح بغلس ۞ قال أنس رضي الله عنه كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر ۞ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة ۞ وفي رواية بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف أشد ما تجدون من الزمهرير ۞ وقال أنس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس حية مرتفعة فيذهب الذاهب إلى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال أو نحوه ۞ وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى إذا اصفرت وكانت بين قرني الشيطان قام فنقر أربعا لا يذكر الله فيها إلا قليلا ۞ وقال الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله ۞ رواه ابن عمر رضي الله عنهما ۞ وقال من ترك صلاة العصر حبط عمله ۞ رواه بريدة رضي الله عنه ۞ وقال رافع بن خديج رضي الله عنه كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله ۞ وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات

يمر وظهر ما يعرفن من الغلس * عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد
بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فصلى قلنا لانس كم كان بين
فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية * عن ابي ذر رضي الله عنه
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر كيف بك اذا كانت عليك امراء يميتون الصلاة او قال
يؤخرون الصلاة قلت يا رسول الله فما تأمرني قال صل الصلاة لوقتها فان ادركتها معهم فصلها فانها لك
نافلة * وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصبح قبل ان
تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر *
وقال اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك سجدة من
الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته * رواه ابو هريرة رضي الله عنه * وقال من
نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها * رواه انس رضي الله عنه * وفي رواية لا كفارة
لها الا ذلك * وقال ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة فاذا نسي احدكم صلاة
او نام عنها فليصلها اذا ذكرها * رواه ابو قتادة ورواه ابو هريرة وزاد قال الله تعالى اقم الصلاة
لذكري

من الحسان

عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له
يا علي ثلاث لا تؤخرها الصلاة اذا اتت والجنازة اذا حضرت والايم اذا وجدت لها كفوا * وقال
الوقت الاول من الصلاة رضوان الله والوقت الاخر عفو الله * رواه ابن عمر * عن ام فروة رضي
الله عنها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلاة لاول وقتها ضعيف *
عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة لوقتها الاخر مرتين حتى قبضه
الله * وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال امتي بخير ما لم يؤخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم
رواه ابو ايوب رضي الله عنه * وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يؤخروا العشاء الى ثلث الليل
او نصفه * رواه ابو هريرة رضي الله عنه * قال اعتموا بهذه الصلاة فانكم قد فضلتم بها على
سائر الامم ولم تصلها امة قبلكم * رواه معاذ بن جبل رضي الله عنه * وقال النعمان

بن بشير رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط القمر لليلة الثالثة * وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر * رواه رافع بن خديج رضي الله عنه

فصل من الصحاح

عن عمارة بن رؤيبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر * وقال من صلى البردين دخل
الجنة * رواه ابو موسى رضي الله عنه * وقال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم
عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون * رواه ابو هريرة رضي الله عنه
وقال من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء
يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم * رواه جندب القسري رضي الله عنه * وقال لو
يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير
لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا * رواه ابو هريرة رضي الله عنه *
وقال ليس صلاة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا
رواه ابو هريرة * وقال من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى العشاء
والفجر في جماعة كان كقيام ليلة * رواه عثمان رضي الله عنه * وقال لا تغلبنكم الاعراب على اسم
صلاتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء * رواه عبد الله المزني * وقال لا تغلبنكم
الاعراب على اسم صلاتكم العشاء فانها في كتاب الله العشاء فانها تعتم بحلاب الابل * رواه ابن عمر رضي الله
عنهما * وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة
الوسطى صلاة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا

من الحسان ٥

عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الوسطى صلاة العصر *
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قرآن الفجر كان مشهودا قال تشهده ملائكة
الليل وملائكة النهار ٥

باب الأذان من الصحاح

قال أنس رضي الله عنه ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأُمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة إلا الإقامة ❁ قال أبو محذورة رضي الله عنه ألقى عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم التأذين هو بنفسه فقال قل الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله ثم قال ارجع فمُدّ من صوتك أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله

من الحسان

قال ابن عمر رضي الله عنهما كان الأذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والإقامة مرة مرة غير أنه يقول قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة ❁ وعن أبي محذورة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم علّمه الأذان تسع عشرة كلمة والإقامة سبع عشرة كلمة ❁ وعن أبي محذورة قال قلت يا رسول الله علّمني سنة الأذان فذكر الأذان وقال بعد قوله حي على الفلاح فإن كان في الصبح فإن كان في صلاة الصبح قلت الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ❁ وعن بلال رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تثوّبنّ في شيء من الصلاة إلا في صلاة الفجر ضعيف ❁ عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال إذا أذّنت فترسّل وإذا أقمت فاحدر واجعل بين أذانك وإقامتك قدر ما يفرغ الآكل من أكله والشارب من شربه والمعتصر إذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني ضعيف ❁ وقال من أذّن فهو يقيم رواه زياد بن الحارث الصدائي رضي الله عنه ٥

باب فضل الأذان وإجابة المؤذن من الصحاح

عن معاوية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة ❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضى النداء أقبل حتى إذا ثُوّب بالصلاة أدبر حتى إذا قضى

التثويب

التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى ❁ وقال لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة رواه أبو سعيد الخدري رضي الله عنه ❁ وقال إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا عليّ فإنه من صلى عليّ صلاة صلى الله عليه عشرا بها ثم سلوا الله لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون هو فمن سأل لي الوسيلة حلّت عليه الشفاعة ❁ رواه عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ❁ وقال عمر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم الله أكبر الله أكبر ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله قال أشهد أن لا إله إلا الله ثم قال أشهد أن محمدا رسول الله قال أشهد أن محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال الله أكبر الله أكبر قال الله أكبر الله أكبر ثم قال لا إله إلا الله قال لا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة ❁ وقال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته حلّت له شفاعتي يوم القيامة رواه جابر رضي الله عنه ❁ عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير إذا طلع الفجر وكان يستمع الأذان فإن سمع أذانا أمسك وإلا أغار فسمع رجلا يقول الله أكبر الله أكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من النار فنظروا فإذا هو راعي معزى ❁ عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالإسلام دينا غُفر له ذنبه ❁ وقال بين كل أذانين صلاة بين كل أذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء ❁ رواه عبد الله بن مغفل رضي الله عنه

من الحسان

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أذّن سبع سنين محتسبا كُتبت له براءة من النار ❁ وقال

يعجب ربك من راعي غنم في رأس شظية للجبل يؤذن بالصلاة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا إلى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني قد غفرت لعبدي وأدخلته الجنة ❁ رواه عقبة بن عامر رضي الله عنه ❁ وقال ثلاثة على كثبان المسك يوم القيامة عبد أدى حق الله وحق مولاه ورجل أم قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس كل يوم وليلة غربت ❁ رواه ابن عمر رضي الله عنهما ❁ وقال المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلاة يكتب له خمس وعشرون صلاة ويكفر عنه ما بينهما ❁ وقال عثمان بن أبي العاص قلت يا رسول الله اجعلني إمام قومي قال أنت إمامهم واقتد بأضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرا ❁ وقالت أم سلمة رضي الله عنها علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول عند أذان المغرب اللهم هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك وأصوات دعاتك فاغفر لي ❁ ويروى أن بلالا أخذ في الإقامة فلما أن قال قد قامت الصلاة قال النبي صلى الله عليه أقامها الله وأدامها وقال في سائر الإقامة كنحو حديث عمر في الأذان ❁ عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة ❁ وقال ثنتان لا تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا ويروى وتحت المطر ❁ رواه سهل بن سعد رضي الله عنه ❁ وقال عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال رجل يا رسول الله إن المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله قل كما يقولون فإذا انتهيت فسل تعطه

فصل من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم ❁ وقال لا يمنعنكم من سحوركم أذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن المستطير في الأفق ❁ رواه سمرة بن جندب ❁ وقال مالك بن الحويرث رضي الله عنه قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وابن عم لي فقال لنا إذا سافرتما فأذنا وأقيما وليؤمكما أكبركما ❁ وعنه رضي الله عنه قال صلوا كما رأيتموني أصلي وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم ثم ليؤمكم أكبركم ❁ وقال أبو هريرة رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من خيبر سار ليلة حتى إذا أدركه الكرى عرس ونام هو وأصحابه فلم يستيقظ أحد من الصحابة حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله أولهم استيقاظا

فقال

فقال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله وأمر بلالا فأقام الصلاة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلاة فقال من نسي الصلاة فليصلها إذا ذكرها فإن الله تعالى قال أقم الصلاة لذكري ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني خرجت ❁ رواه أبو قتادة رضي الله عنه ❁ وقال إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا ❁ ويروى فإن أحدكم إذا كان يعمد إلى الصلاة فهو في صلاة ❁ رواه أبو هريرة رضي الله عنه

باب المساجد ومواضع الصلاة من الصحاح

قال ابن عباس رضي الله عنهما لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة ❁ وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح فأغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه ثم صلى ❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام ❁ وقال لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي هذا ❁ رواه أبو سعيد الخدري رضي الله عنه ❁ وقال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي ❁ رواه أبو هريرة رضي الله عنه ❁ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا فيصلي فيه ركعتين ❁ وقال أحب البلاد إلى الله مساجدها وأبغض البلاد إلى الله أسواقها ❁ رواه أبو هريرة رضي الله عنه ❁ وقال من بنى مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة ❁ رواه عثمان رضي الله عنه ❁ وقال من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له نزله من الجنة كلما غدا أو راح ❁ رواه أبو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم وقال أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم فأبعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها
مع الإمام أعظم أجراً من الذي يصليها ثم ينام ❁ رواه أبو موسى رضي الله عنه ❁ وقال جابر
رضي الله عنه أراد بنو سلمة أن ينتقلوا إلى قرب المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ديارَكم تُكتب آثارُكم
ديارَكم تُكتب آثارُكم ❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم
الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله تعالى ورجل قلبه معلق بالمسجد
إذا خرج منه حتى يعود إليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر الله خالياً
ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة
فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ❁ وقال صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته
في بيته وفي سوقه خمسة وعشرين ضعفاً وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه
إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة
تصلي عليه ما دام في مصلاه ❁ وقال لا يزال أحدكم في صلاة ما دام ينتظرها ولا تزال
الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في المسجد اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث ❁ وقال
إذا دخل أحدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج فليقل اللهم إني أسألك من فضلك
وقال إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس ❁ وقال كعب بن مالك رضي الله
عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر إلا نهاراً في الضحى فإذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه
ركعتين ثم جلس فيه ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد
فليقل لا ردها الله عليك فإن المساجد لم تبن لهذا ❁ وقال من أكل من هذه الشجرة المنتنة
فلا يقربن مسجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الإنس ❁ وقال البزاق في المسجد
خطيئة وكفارتها دفنها ❁ وقال عرضت علي أعمال أمتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن أعمالها الأذى
يماط عن الطريق ووجدت في مساوي أعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن ❁ وقال إذا
قام أحدكم إلى الصلاة فلا يبصق أمامه فإنما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فإن عن يمينه ملكاً

وليبصق

وليبصق عن يساره أو تحت قدمه فيدفنها وفي رواية أو تحت قدمه اليسرى ❁ وقال لعنة الله
على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قال ألا فلا تتخذوا القبور مساجد إني أنهاكم
عن ذلك ❁ وقال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبوراً ٥

من الحسان

عن أبي هريرة رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين
المشرق والمغرب قبلة ❁ قال طلق بن علي خرجنا وفداً إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا
معه وأخبرناه أن بأرضنا بيعة لنا فقال إذا أتيتم أرضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الماء
واتخذوها مسجداً ❁ قالت عائشة رضي الله عنها أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد
في الدور وأن تنظف وتطيب ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما أمرت بتشييد المساجد قال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى ❁ عن أنس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من أشراط الساعة أن يتباهى الناس في المساجد ❁ وقال
عرضت علي أجور أمتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب أمتي فلم أر ذنباً أعظم من
سورة من القرآن أو آية أوتيها رجل ثم نسيها ❁ وقال بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام
يوم القيامة ❁ وقال إذا رأيتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالإيمان فإن الله يقول إنما
يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر ❁ وقال عثمان بن مظعون رضي الله عنه يا رسول الله
ائذن لنا في الاختصاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خصى ولا اختصى إن خصاء أمتي
الصيام فقال ائذن لنا في السياحة فقال إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله فقال ائذن لنا في الترهب
فقال إن ترهب أمتي الجلوس في المساجد انتظار الصلاة ❁ عن عبد الرحمن بن عايش قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم رأيت ربي تبارك وتعالى في أحسن صورة قال فيم يختصم الملأ الأعلى يا محمد قلت أنت
أعلم أي رب مرتين قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السماء والأرض ثم تلا
هذه الآية وكذلك نري إبراهيم ملكوت السماوات والأرض وليكون من الموقنين ثم قال فيم يختصم الملأ
الأعلى يا محمد قلت في الكفارات قال وما هن قلت المشي على الأقدام إلى الجماعات والجلوس في المساجد خلف

الصلوات وابلاغ الوضوء اماكنه في المكاره من يفعل ذلك يعش بخير ويمت بخير ويكون من خطيئته كيوم ولدته امه ومن الدرجات اطعام الطعام وبذل السلام وان يقوم بالليل والناس نيام قال قل اللهم اني اسألك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني وتتوب علي واذا اردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون ❁ عن ابي امامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة كلهم ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر او غنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله ❁ وقال من خرج من بيته متطهرا الى صلاة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلاة على اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين ❁ وقال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ❁ وقال من اتى المسجد لشيء فهو حظه ❁ عن فاطمة الكبرى رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك ، ليس بمتصل ❁ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن تناشد الاشعار في المسجد وعن البيع والاشترا فيه وان يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلاة ❁ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رايتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا ردها الله عليك وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقاد في المسجد وان تنشد فيه الاشعار وان تقام فيه الحدود ❁ عن معوية بن قرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هاتين الشجرتين يعني البصل والثوم وقال من اكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال ان كنتم لا بد آكليهما فاميتوهما طبخا ❁ وقال الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام ❁ عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلى في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الابل وفوق ظهر بيت الله ❁ وقال صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل ❁

وعن

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج ❁ عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه ان حبرا من اليهود سال النبي صلى الله عليه وسلم اي البقاع خير فسكت عنه وقال اسكت حتى يجيء جبريل فسكت وجاء جبريل عليه السلام فسال فقال ما المسؤول عنها باعلم من السائل ولكني اسأل ربي تبارك وتعالى ثم قال جبريل يا محمد اني دنوت من الله دنوا ما دنوت مثله قط قال كيف كان يا جبريل قال كان بيني وبينه سبعون الف حجاب من نور فقال شر البقاع اسواقها وخير البقاع مساجدها ٥

باب الستر من الصحاح ٥

عن عمر بن ابي سلمة رضي الله عنه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلين احدكم في ثوب ليس على عاتقيه منه شيء ❁ عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم واتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي ❁ وفي رواية كنت انظر الى علمها وانا في الصلاة فاخاف ان يفتنني ❁ وعن انس رضي الله عنه قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك فانه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي ❁ وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين ٥

من الحسان ٥

قال سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قلت يا رسول الله اني رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة ❁ وقال ان الله لا يقبل صلاة رجل مسبل ازاره ❁ وقال لا تقبل صلاة حائض الا بخمار ❁ وعن ام سلمة رضي الله عنها انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصلي المراة في درع وخمار ليس عليها ازار قال اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها ، ووقفه جماعة على ام سلمة ❁ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلاة وان يغطي الرجل فاه ❁ وقال خالفوا اليهود فانهم لا

يصلون في نعالهم ولا خفافهم قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما راى ذلك القوم القوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلاته قال ما حملكم على القائكم نعالكم قالوا رايناك القيت نعليك فقال ان جبريل اتاني
فاخبرني ان فيهما قذرا اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان راى في نعليه قذرا فليمسحه وليصل فيهما
وقال اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فيكون على يمين غيره الا ان لا يكون
على يساره احد وليضعهما بين رجليه او ليصل فيهما ه

باب السترة من الصحاح

قال ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب
بالمصلى بين يديه فيصلي اليها عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالابطح في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت الناس يبتدرون
ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة
فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس الظهر ركعتين ورايت الناس
والدواب يمرون بين يدي العنزة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض
راحلته فيصلي اليها قلت افرايت اذا هبت الركاب قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك
عن ابي الجهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين
خيرا له من ان يمر بين يديه قال الراوي لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة وقال اذا صلى
احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تقطع الصلاة المراة والحمار والكلب ويقي ذلك
مثل مؤخرة الرحل قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل

وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله يصلي بالناس بمنى الى غير جدار
فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد ه

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم
فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فلينصب عصاه فان لم يكن معه عصا فليخطط خطا ثم لا يضره ما مر
امامه وقال اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته
وقال المقداد بن الاسود رضي الله عنه ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى عود ولا عمود ولا شجرة
الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدا وقال الفضل بن عباس رضي الله عنهما اتانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية لنا فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما
بالى بذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلاة شيء وادرؤوا ما استطعتم فانما هو شيطان

باب صفة الصلاة من الصحاح ه

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم
جاء فسلم عليه فقال له رسول الله وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال رسول
الله وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء
ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك
في صلاتك كلها وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة
بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه
من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع راسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في
كل ركعتين التحية وكان يفترش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان

يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلاة بالتسليم ۞ وقال ابو حميد الساعدي في نفر من اصحاب
رسول الله انا احفظكم لصلاة رسول الله رايته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه من
ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش
ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب
اليمنى فاذا جلس في الركعة الاخيرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته ۞ وقال
سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة
واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكان لا يفعل
ذلك في السجود ۞ وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه
واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى
نبي الله صلى الله عليه ۞ وروى مالك بن الحويرث رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ رفع
اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع وقال حتى يحاذي بهما اذنيه وفي رواية فروع اذنيه ۞
وعن مالك بن الحويرث انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي
قاعدا ۞ وعن وائل بن حجر رضي الله عنه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلاة
كبر ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما كبر فركع
فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه ۞ قال سهل بن سعد كان الناس يؤمرون
ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة ۞ وقال ابو هريرة رضي الله عنه كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده
حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر
حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد
الجلوس ۞ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة طول القنوت ۵ ۞
قال ابو حميد الساعدي في عشرة من اصحاب النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم افضل الصلاة طول القنوت

من الحسان

۵ قال ابو حميد الساعدي
في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بصلاة رسول الله قالوا فاعرض قال كان رسول الله اذا
قام الى الصلاة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر ثم يقرا ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه
ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصبي راسه ولا يقنع ثم يرفع راسه فيقول سمع الله لمن
حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض ساجدا فيجافي يديه
عن جنبيه ويفتخ اصابع رجليه ثم يرفع راسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم يعتدل حتى يرجع كل عظم
في موضعه معتدلا ثم يسجد فيقول الله اكبر ويرفع ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم الى
موضعه ثم ينهض ثم يصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما
منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلاة ثم يصنع ذلك في بقية صلاته حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخر
رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر ثم سلم قالوا صدقت هكذا كان يصلي صحيح ۞ وفي رواية
من حديث ابي حميد ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه وقال ثم
سجد فامكن انفه وجبهته الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع يديه حذو منكبيه وفرج بين فخذيه
غير حامل بطنه على شيء من فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع
كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى واشار باصبعه يعني السبابة ۞ وفي رواية
واذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى واذا كان في الرابعة افضى بوركه اليسرى الى
الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة ۞ وعن وائل بن حجر رضي الله عنه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم
حين قام الى الصلاة رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى بابهاميه اذنيه ثم كبر ۞ وفي رواية يرفع
ابهاميه الى شحمة اذنيه ۞ وعن قبيصة بن هلب عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنا
فياخذ شماله بيمينه ۞ عن رفاعة بن رافع رضي الله عنه قال جاء رجل فصلى في المسجد ثم جاء فسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه اعد صلاتك فانك لم تصل فقال علمني يا رسول الله كيف اصلي
قال اذا توجهت الى القبلة فكبر ثم اقرا بام القران وبما شاء الله ان تقرا فاذا ركعت فاجعل راحتيك على

ركبتيك ومكن ركوعك وامدد ظهرك فاذا رفعت فاقم صلبك وارفع راسك حتى ترجع العظام الى مفاصلها فاذا سجدت فمكن السجود فاذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة حتى تطمئن ❁ وفي رواية اذا قمت الى الصلاة فتوضأ كما امرك الله ثم تشهد فاقم فان كان معك قران فاقرأ والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع ❁ عن الفضل بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن ثم تقنع يديك تقول ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو خداج ه

باب ما يقرأ بعد التكبير من الصحاح

قال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة فقلت بابي انت وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد ❁ وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة قال ❁ وفي رواية كان اذا افتتح الصلاة كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت ربنا وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي واذا رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والارض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول

بين

بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ❁ وفي رواية والشر ليس اليك والمهدي من هديت انا بك واليك لا منجا منك ولا ملجا الا اليك تباركت وتعاليت ❁ عن انس رضي الله عنه ان رجلا جاء الى الصلاة وقد حفزه النفس فقال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلاته قال ايكم المتكلم بالكلمات لقد رايت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها

من الحسان ه

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ضعيف ❁ عن جبير بن مطعم رضي الله عنه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة قال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا الحمد لله كثيرا الحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا ثلثا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمزه ❁ عن سمرة بن جندب رضي الله عنه انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين صدقه ابي بن كعب رضي الله عنه ❁ وقال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت ❁

باب القراءة في الصلاة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وفي رواية لمن لم يقرأ بام الكتاب فصاعدا ❁ وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج ثلثا غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام قال اقرأ بها في نفسك فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سال فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سال واذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سال ❁ وعن انس رضي الله عنه

أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين ❁ وعن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من
ذنبه ❁ وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صليتم فأقيموا
صفوفكم ثم ليؤمكم أحدكم فإذا كبر فكبروا وإذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله
وإذا كبر وركع فكبروا واركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم ❁
وفي رواية وإذا قرأ فأنصتوا ❁ عن أبي قتادة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر
في الأوليين بأم الكتاب وسورتين وفي الركعتين الأخريين بأم الكتاب ويسمعنا الآية أحيانا ويطول في الركعة
الأولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح ❁ وقال أبو سعيد الخدري
رضي الله عنه كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الأوليين
من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي رواية في كل ركعة قدر ثلاثين آية وفي الأخريين قدر النصف من ذلك
وفي الركعتين الأوليين من العصر على قدر قيامه في الأخريين من الظهر وفي الأخريين من العصر على النصف من
ذلك ❁ قال جابر بن سمرة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بالليل إذا
يغشى وفي رواية بسبح اسم ربك الأعلى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح أطول من ذلك ❁ وقال جبير
بن مطعم رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور ❁ وقالت أم
الفضل بنت الحارث رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا ❁
قال جابر كان معاذ بن جبل رضي الله عنهما يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم
صلى ليلة مع النبي العشاء ثم أتى قومه فأمهم فافتتح بسورة البقرة فانحرف رجل منهم فسلم ثم صلى وحده
وانصرف فبلغ ذلك معاذا فقال إنه منافق فبلغ ذلك الرجل فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
إنا قوم نعمل بأيدينا ونسقي بنواضحنا وإن معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم أني منافق
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتان أنت اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى ونحوهما ❁
قال البراء رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون وما سمعت

هو حرام بن ملحان خال أنس بن مالك

أحدا

أحدا أحسن صوتا منه ❁ وقال جابر بن سمرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر بق والقرآن
المجيد ونحوها ❁ وعن عمرو بن حريث أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل إذا عسعس ❁
وعن عبد الله بن السائب رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة
المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهارون أو ذكر عيسى أخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعلة فركع ❁ وقال
أبو هريرة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة بالم تنزيل في الركعة الأولى
وفي الثانية هل أتى على الإنسان ❁ وقال عبيد الله بن أبي رافع صلى لنا أبو هريرة الجمعة
فقرأ سورة الجمعة في السجدة الأولى وفي الآخرة إذا جاءك المنافقون فقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ بهما يوم الجمعة ❁ وقال النعمان بن بشير رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية وإذا اجتمع العيد
والجمعة في يوم واحد قرأ بهما في الصلاتين ❁ وسأل عمر بن الخطاب أبا واقد الليثي رضي الله عنهما
ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأضحى والفطر فقال كان يقرأ فيهما بق والقرآن المجيد
واقتربت الساعة ❁ وقال أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في
ركعتي الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد ❁ وقال ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا والتي في آل عمران تعالوا إلى كلمة
سواء بيننا وبينكم الآية

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح صلاته ببسم الله الرحمن الرحيم ❁ عن وائل بن حجر رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال آمين مد بها صوته ❁ عن أبي
زهير النميري رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأتينا على رجل قد ألح
في المسألة فقال النبي صلى الله عليه وسلم أوجب إن ختم فقال رجل من القوم بأي شيء يختم قال بآمين ❁ عن
عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في صلاة المغرب بسورة الأعراف فرقها في
ركعتين ❁ وقال عقبة بن عامر رضي الله عنه كنت أقود لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته

وهو ثم أرسلنا موسى وأخاه الآية

وهو وجعلنا ابن مريم وأمه آية

في السفر فقال لي يا عقبة ألا أعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس فلم
يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلاة الصبح صلى بهما صلاة الصبح للناس فلما فرغ التفت إلي فقال يا عقبة
كيف رأيت ❁ وقال جابر بن سمرة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة
قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد ❁ وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ما أحصي ما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلاة الفجر بقل يا أيها الكافرون وقل هو الله
أحد ❁ قال سليمان بن يسار عن أبي هريرة ما صليت وراء أحد أشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم
من فلان قال سليمان صليت خلفه فكان يطيل الركعتين الأوليين من الظهر ويخفف الأخريين ويخفف العصر
ويقرأ في الركعتين الأوليين من المغرب بقصار المفصل وفي العشاء بوسط المفصل وفي الصبح بطوال المفصل ❁
قال عبادة بن الصامت رضي الله عنه كنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر فقرأ فثقلت عليه القراءة
فلما فرغ قال لعلكم تقرؤون خلف إمامكم قلنا نعم يا رسول الله قال لا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب فإنه لا صلاة لمن
لم يقرأ بها ❁ وفي رواية قال وأنا أقول ما لي ينازعني القرآن فلا تقرؤوا بشيء من القرآن إذا جهرت إلا بأم القرآن
وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ
معي أحد منكم آنفا فقال رجل نعم يا رسول الله قال إني أقول ما لي أنازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله ❁ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المصلي يناجي ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن ❁
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا
وإذا قرأ فأنصتوا ❁ وقال عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال
إني لا أستطيع أن آخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزئني قال قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
ولا حول ولا قوة إلا بالله قال يا رسول الله هذا لله فما لي قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني ❁
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ سبح اسم ربك الأعلى قال سبحان ربي الأعلى ❁
وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ أليس الله بأحكم الحاكمين فليقل

بلى وأنا على ذلك من الشاهدين ومن قرأ أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى فليقل بلى ومن قرأ فبأي حديث بعده
يؤمنون فليقل آمنا بالله ❁ وعن جابر رضي الله عنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه سورة
الرحمن فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا أحسن مردودا منكم كلما أتيت على قوله فبأي آلاء ربكما
تكذبان قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد غريب

باب الركوع من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقيموا الركوع والسجود فوالله إني لأراكم من بعدي ❁ قال البراء
رضي الله عنه كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وجلوسه بين السجدتين وإذا رفع من الركوع ما خلا القيام
والقعود قريبا من السواء ❁ وقال أنس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده
قام حتى نقول قد أوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد أوهم ❁ وقالت عائشة رضي الله عنها
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول
القرآن ❁ وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح
قدوس رب الملائكة والروح ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا إني نهيت أن أقرأ القرآن
راكعا أو ساجدا فأما الركوع فعظموا فيه الرب وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن أن يستجاب لكم ❁
وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا
لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ❁ وعن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء
السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد ❁ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء
والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ❁
عن رفاعة بن رافع رضي الله عنه قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن

حمده فقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه فلما انصرف قال من المتكلم رأيت بضعة وثلاثين ملكاً يبتدرونها أيهم يكتبها أول

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلاة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود صحيح ❁ وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الأعلى قال اجعلوها في سجودكم ❁ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا ركع أحدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلاث مرات فقد تم ركوعه وذلك أدناه فإذا سجد فقال في سجوده سبحان ربي الأعلى ثلاث مرات فقد تم سجوده وذلك أدناه ليس بمتصل ❁ عن حذيفة رضي الله عنه أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الأعلى وما أتى على آية رحمة إلا وقف وسأل وما أتى على آية عذاب إلا وقف وتعوذ صحيح ه

باب السجود وفضله من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر ❁ وقال اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب ❁ وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك ❁ وقالت ميمونة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد جافى بين يديه حتى لو أن بهمة أرادت أن تمر تحت يديه لمرت ❁ وقال عبد الله بن بحينة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه ❁ وقال أبو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وأوله وآخره وعلانيته وسره ❁ وقالت عائشة رضي الله عنها فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء ❁ وقال إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلتى أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار ❁ قال ربيعة بن كعب الأسلمي رضي الله عنه كنت أبيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته بوضوئه وحاجته فقال لي سل فقلت أسألك مرافقتك في الجنة قال أو غير ذلك قلت هو ذاك قال فأعني على نفسك بكثرة السجود ❁ وقال معدان بن طلحة لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أخبرني بعمل يدخلني الله به الجنة فقال سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة

من الحسان

عن وائل بن حجر رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه ❁ وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه وحديث وائل بن حجر أثبت من هذا وقيل هذا منسوخ ❁ قال ابن عباس رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني ❁ وعن حذيفة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي ه

باب التشهد من الصحاح

قال ابن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلاثة وخمسين وأشار بالسبابة ❁ وفي رواية وضع يديه على ركبتيه ورفع أصبعه التي تلي الإبهام اليمنى يدعو بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها ❁ عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى وأشار بإصبعه السبابة ووضع إبهامه على إصبعه اليسرى ويلقم كفه اليسرى ركبته ❁ قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كنا إذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه

أقبل علينا بوجهه فقال لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام فإذا جلس أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنه إذا قال ذلك أصاب كل عبد صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعو ❁ وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله

من الحسان

عن وائل بن حجر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم رفع أصبعه فرأيته يحركها يدعو بها ❁ وعن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير بأصبعه إذا دعا ولا يحركها ولا يجاوز بصره إشارته ❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا كان يدعو بأصبعيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد أحد ❁ وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجلس الرجل في الصلاة معتمدا على يديه ❁ ويروى نهى أن يعتمد الرجل على يديه إذا نهض في الصلاة ❁ قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم في الركعتين الأوليين كأنه على الرضف حتى يقوم ٥

باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من الصحاح

قال كعب بن عجرة رضي الله عنه سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت فإن الله قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبرهيم وعلى آل إبرهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبرهيم وعلى آل إبرهيم إنك حميد مجيد ❁ وعن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على إبرهيم وعلى آل إبرهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل

إبرهيم إنك حميد مجيد ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا

من الحسان

قال من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا وحطت عنه عشر خطيات ورفعت له عشر درجات ❁ وقال إن أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة ❁ وقال إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام ❁ وقال ما من أحد يسلم علي إلا رد الله علي روحي حتى أرد عليه السلام ❁ وقال لا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم ❁ وقال رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل أن يغفر له ورغم أنف رجل أدرك عنده أبواه الكبر أو أحدهما فلم يدخلاه الجنة ❁ عن أبي طلحة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقال إنه جاءني جبريل فقال إن ربك يقول أما يرضيك يا محمد أن لا يصلي عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشرا ❁ عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتي فقال ما شئت قلت الربع قال ما شئت فإن زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت فإن زدت فهو خير لك قلت فالثلثين قال ما شئت فإن زدت فهو خير لك قلت أجعل لك صلاتي كلها قال إذا تكفى همك ويكفر عنك ذنبك ❁ عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت أيها المصلي إذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو أهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي أيها المصلي ادع تجب ❁ وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كنت أصلي فلما جلست بدأت بالثناء على الله ثم الصلاة على النبي محمد ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه ٥

باب الدعاء في التشهد من الصحاح

قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في الصلاة اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم إني أعوذ بك من المأثم

والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم فقال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله من أربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال

وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يقول قولوا اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات

وقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم

عن عامر بن سعد عن أبيه قال كنت أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى أرى بياض خده

قال سمرة بن جندب رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه

قال أنس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه

قال عبد الله بن مسعود لا يجعل أحدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى حقا عليه أن لا ينصرف إلا عن يمينه لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره

وقال البراء رضي الله عنه كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم أحببنا أن نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك أو يوم تجمع عبادك

قالت أم سلمة رضي الله عنها إن النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن إذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فإذا قام رسول الله قام الرجال

وقال جابر بن سمرة رضي الله عنه كان يعني النبي صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا يتحدثون فيأخذون في أمر الجاهلية فيضحكون ويتبسم

من الحسان

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال أخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال إني لأحبك يا معاذ فقلت وأنا أحبك يا رسول الله قال فلا تدع أن تقول في دبر كل صلاة رب أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الأيمن وعن يساره السلام عليكم ورحمة

الله حتى يرى بياض خده الأيسر

وعنه رضي الله عنه قال كان أكثر انصراف رسول الله من صلاته عن شقه الأيسر إلى حجرته

عن المغيرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي الإمام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول

عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم أن ينصرفوا قبل انصرافه من الصلاة

باب الذكر بعد الصلاة من الصحاح

قال ابن عباس رضي الله عنهما كنت أعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير

قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سلم لم يقعد إلا مقدار ما يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام

وقال ثوبان رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا وقال اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام

وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد

وعن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم من صلاته قال بصوته الأعلى لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة إلا بالله لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون

وعن سعد أنه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات ويقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلاة اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من البخل وأعوذ بك من أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر

عن أبي هريرة رضي الله عنه قالوا يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويجاهدون كما جاهدنا وينفقون من فضول أموالهم وليست لنا أموال قال أفلا أخبركم بأمر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا يأتي أحد بمثل ما جئتم به إلا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا

وفي رواية تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين

وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب

فالبهن أو فاعلهن دبر كل صلاة مكتوبة ثلث وثلاثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة وأربع وثلثون تكبيرة
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله في دبر كل صلاة ثلثا وثلثين وحمد
الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر ٥

من الحسان ٥

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله أي الدعاء أسمع قال
جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن أقرأ المعوذتين في دبر كل صلاة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لأن أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة من ولد
إسمعيل ولأن أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة
وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع
الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة قال قال رسول الله تامة تامة تامة ٥

باب ما لا يجوز من العمل في الصلاة وما يباح منه من الصحاح

عن معاوية بن الحكم رضي الله عنه قال بينا أنا أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عطس رجل فقلت يرحمك
الله فرماني القوم بأبصارهم فقلت ما شأنكم تنظرون إلي فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم فلما رأيتهم
يصمتونني سكت فلما صلى رسول الله فبأبي هو وأمي ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه والله ما
كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس إنما هي التسبيح والتكبير وقراءة
القرآن أو كما قال رسول الله صلى الله عليه قلت يا رسول الله إني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالإسلام
وإن منا رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتهم قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم
فلا يصدنهم قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذاك قال عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند

النجاشي

النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال إن في الصلاة لشغلا وعن معيقيب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال إن كنت فاعلا فواحدة عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخصر في الصلاة وقالت عائشة رضي الله عنها سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة
العبد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين أقوام عن رفعهم أبصارهم
عند الدعاء في الصلاة إلى السماء أو لتخطفن أبصارهم عن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وأمامة بنت أبي العاص على عاتقه فإذا ركع وضعها وإذا رفع من
السجود يعيدها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تثاءب أحدكم في الصلاة فليكظم
ما استطاع فإن الشيطان يدخل في فيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عفريتا من الجن
تفلت علي البارحة ليقطع علي صلاتي فأمكنني الله منه فأخذته فأردت أن أربطه على سارية من سواري
المسجد حتى تنظروا إليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرددته
خاسئا وقال من نابه شيء في صلاته فليسبح وإنما التصفيق للنساء وقال
التسبيح للرجال والتصفيق للنساء قال عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة قبل أن نأتي أرض الحبشة فيرد علينا فلما رجعنا من أرض
الحبشة أتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي حتى إذا قضى صلاته قال إن الله يحدث من أمره ما يشاء
وإن مما أحدث أن لا تكلموا في الصلاة فرد علي السلام وقال إنما الصلاة لقراءة القرآن وذكر الله فإذا كنت فيها
فليكن ذلك شأنك قال ابن عمر رضي الله عنهما قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم
حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلاة قال كان يشير بيده قال رفاعة بن رافع رضي الله عنه صليت
خلف النبي صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما
صلى النبي صلى الله عليه وسلم انصرف فقال من المتكلم قال رفاعة أنا يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لقد
ابتدرها بضعة وثلاثون ملكا أيهم يصعد بها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن التثاؤب

فى الصلاة من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع وفى رواية فليضع يده على فيه ● رواه ابو هريرة ● وقال اذا توضأ احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه فانه فى الصلاة ● وقال لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد وهو فى صلاته ما لم يلتفت فاذا التفت اعرض عنه ● وعن انس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يا انس اجعل بصرك حيث تسجد ● وعنه قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والالتفات فى الصلاة فان الالتفات فى الصلاة هلكة فان كان لا بد ففى التطوع لا فى الفريضة ● وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلحظ فى الصلاة يمينا وشمالا ولا يلوى عنقه خلف ظهره ● عن عدى بن ثابت عن ابيه عن جده رفعه قال العطاس والنعاس والتثاؤب فى الصلاة والحيض والقىء والرعاف من الشيطان ● عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو يصلى ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يمسح الحصا فان الرحمة تواجهه ● وقالت ام سلمة رضى الله عنها رأى النبى صلى الله عليه وسلم غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال له يا افلح ترب وجهك ● وقال عليه السلام الاختصار فى الصلاة راحة اهل النار ● وقال اقتلوا الاسودين فى الصلاة الحية والعقرب ● وقالت عائشة رضى الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى تطوعا والباب عليه مغلق فجئت فاستفتحت فمشى ففتح لى ثم رجع الى مصلاه وذكرت ان الباب كان فى القبلة ● عن على بن طلق رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسا احدكم فى الصلاة فلينصرف وليتوضأ وليعد الصلاة ● وعن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احدث احدكم فى صلاته فليأخذ بانفه ثم لينصرف ● وقال اذا احدث احدكم وقد جلس فى آخر صلاته قبل ان يسلم فقد جازت صلاته ضعيف ه

باب السهو من الصحاح

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا قام يصلى جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدرى

كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس ● وقال اذا شك احدكم فى صلاته فلم يدر كم صلى ثلاثا او اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعها بهاتين السجدتين وان كان صلى اتماما للاربع كانتا ترغيما للشيطان ● عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد فى الصلاة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم وقال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكرونى واذا شك احدكم فى صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين ● عن ابى هريرة رضى الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فسلم فى ركعتين فقام الى خشبة معروضة فى المسجد فاتكأ عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وفى القوم ابو بكر وعمر رضى الله عنهما فهاباه ان يكلماه وفى القوم رجل فى يديه طول يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت فقال كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك فاقبل على الناس فقال اصدق ذو اليدين قالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع وكبر ● وقال عمران بن حصين رضى الله عنه ثم سلم ● قال عبد الله بن بحينة ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام فى الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم

من الحسان

عن عمران بن حصين رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسها فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم غريب ● عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام الامام فى الركعتين فان ذكر قبل ان يستوى قائما فليجلس وان استوى قائما فلا يجلس وليسجد سجدتى السهو

باب سجود القرآن من الصحاح

قال ابن عباس رضى الله عنهما سجد النبى صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس ● وقال ابو هريرة رضى الله عنه سجدنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك ● وقال ابن عمر رضى الله عنهما كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد

ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد أحدنا لجبهته موضعا يسجد عليه ❁ وقال زيد بن ثابت رضي الله عنه
قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها ❁ وقال ابن عباس رضي الله عنهما سجدة ص
ليس من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها وفي رواية أنه قرأ أولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده وقال كان داود عليه السلام ممن أمر نبيكم أن يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله ه

من الحسان

عن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقرأه خمس
عشرة سجدة منها ثلاث في المفصل وفي سورة الحج سجدتان غريب ❁ عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله فضلت سورة الحج بأن فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما ضعيف ❁ عن ابن عمر رضي
الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلاة الظهر ثم قام فركع فرأوا أنه قرأ الم تنزيل السجدة ❁ وعن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فإذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا
وعنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد
على الأرض حتى إن الراكب ليسجد على يده ❁ وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد في
شيء من المفصل منذ تحول إلى المدينة ❁ وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته صحيح ❁ وقال
ابن عباس رضي الله عنهما جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيتني الليلة وأنا نائم كأني أصلي
خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها عندك أجرا وضع عني بها وزرا
واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود عليه السلام قال ابن عباس فقرأ النبي صلى الله
عليه وسلم سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول مثل ما أخبره الرجل عن قول الشجرة غريب

باب أوقات النهي

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي رواية
إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا

صلاتكم

بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بين قرني الشيطان ❁ وقال عقبة بن عامر رضي الله عنه ثلاث
ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا أن نصلي فيهن وأن نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى
ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب ❁ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب ❁ وقال
عمرو بن عبسة رضي الله عنه قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت
أخبرني عن الصلاة فقال صل صلاة الصبح ثم أقصر عن الصلاة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فإنها تطلع حين تطلع
بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح
ثم أقصر عن الصلاة فإن حينئذ تسجر جهنم فإذا أقبل الفيء فصل فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر
ثم أقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فإنها تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قلت يا نبي الله
فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيمضمض ويستنشق فينتثر إلا خرت خطايا وجهه وفيه
وخياشيمه مع الماء ثم إذا غسل وجهه كما أمره الله إلا خرت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء ثم يغسل
يديه إلى المرفقين إلا خرت خطايا يديه من أنامله مع الماء ثم يمسح رأسه إلا خرت خطايا رأسه من أطراف
شعره مع الماء ثم يغسل قدميه إلى الكعبين إلا خرت خطايا رجليه من أنامله مع الماء فإن هو قام فصلى فحمد الله
وأثنى عليه ومجده بالذي هو له أهل وفرغ قلبه لله إلا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته أمه ❁
عن كريب أن ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن أزهر أرسلوه إلى عائشة رضي الله عنهم فقالوا اقرأ
عليها السلام وسلها عن الركعتين بعد العصر قال فدخلت على عائشة فبلغتها ما أرسلوني به فقالت سل أم سلمة
فخرجت إليهم فردوني إلى أم سلمة فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما ثم
دخل فأرسلت إليه الجارية فقلت قولي له تقول أم سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين وأراك
تصليهما قال يا ابنة أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر وإنه أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين
اللتين بعد الظهر فهما هاتان

من الحسان

عن قيس بن قهد رضي الله عنه قال
رأى النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي ركعتين بعد الصبح فقال ما هاتان الركعتان فقلت إني لم أكن صليت

ركعتي الفجر فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم غير متصل ● عن جبير بن مطعم رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف من ولي منكم من أمر الناس شيئا فلا يمنعن أحدا طاف بهذا البيت وصلى أي ساعة شاء من ليل أو نهار ● عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كره الصلاة نصف النهار إلا يوم الجمعة وقال إن جهنم تسجر إلا يوم الجمعة وهذا غير متصل ٥

باب الجماعة وفضلها من الصحاح

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة ● وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو أن أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء ● وقال أبو هريرة رضي الله عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل أعمى فقال يا رسول الله إنه ليس لي قائد يقودني إلى المسجد فسأل أن يرخص له فيصلي في بيته فقال هل تسمع النداء بالصلاة قال نعم قال فأجب ● وقال ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول ألا صلوا في الرحال ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فليبدأ بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه ● وقال لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الأخبثان ● وقال إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة ● وقال إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد فلا يمنعها ● وقال إذا شهدت إحداكن المسجد فلا تمس طيبا ● وقال أيما امرأة أصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة

من الحسان

قال لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن ● وقال صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في حجرتها وصلاتها في مخدعها أفضل من صلاتها في بيتها ● وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله لامرأة صلاة تطيبت لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة ● وعن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال كل عين زانية والمرأة إذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية ● عن أبي بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل وما كثر فهو أحب إلى الله ● وعن أبي الدرداء قال قال ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فإنما يأكل الذئب القاصية ● وعن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف أو مرض لم تقبل منه الصلاة التي صلى ● وقال إذا أقيمت الصلاة ووجد أحدكم الغائط فليبدأ بالغائط ● وقال ثلاث لا يحل لأحد أن يفعلهن لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فإن فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل أن يستأذن فإن فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حقن حتى يتخفف ● عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تؤخروا الصلاة لطعام ولا لغيره ٥

باب تسوية الصفوف من الصحاح

عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي القداح فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم ● وقال أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري وفي رواية أتموا الصفوف ● وقال سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة وفي رواية من تمام الصلاة ● وقال أبو مسعود الأنصاري رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ● عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليني منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلاثا وإياكم وهيشات الأسواق ● عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في أصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا وائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله ● وقال جابر بن سمرة رضي الله عنه خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآنا حلقا فقال ما لي أراكم عزين ثم خرج علينا فقال ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول

الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الأولى ويتراصون في الصف ❁ وقال خير صفوف

من الحسان

الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها

وقال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالأعناق فوالذي نفسي بيده إني لأرى الشيطان يدخل من خلل الصف كأنها الحذف ❁ وقال أتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر ❁ وقال إن الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الأولى وما من خطوة أحب إلى الله من خطوة يمشيها يصل بها صفا ❁ ويروى أن الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف ❁ وقال النعمان بن بشير رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا إذا قمنا إلى الصلاة فإذا استوينا كبر ❁ وروي أنه كان يقول عن يمينه اعتدلوا سووا صفوفكم وعن يساره أيضا ❁ وقال خياركم ألينكم مناكب في الصلاة

باب الموقف في الصلاة من الصحاح

قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما بت في بيت خالتي ميمونة رضي الله عنها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقمت عن يساره فأخذ بيدي من وراء ظهره فعدلني كذلك من وراء ظهره إلى الشق الأيمن ❁ وقال جابر رضي الله عنه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فجئت حتى قمت عن يسار رسول الله فأخذ بيدي فأدارني حتى أقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدينا جميعا فدفعنا حتى أقامنا خلفه ❁ وقال أنس رضي الله عنه صليت أنا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأم سليم خلفنا ❁ وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى به وبأمه أو خالته قال فأقامني عن يمينه وأقام المرأة خلفنا ❁ عن أبي بكرة رضي الله عنه أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف ثم مشى إلى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد

من الحسان

عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كنا ثلاثة أن يتقدمنا أحدنا ❁ وروي عن عمار رضي الله عنه أنه قام على دكان يصلي والناس أسفل منه فتقدم حذيفة رضي الله عنه فأخذ على يديه فاتبعه عمار حتى أنزله فلما فرغ من

صلاته

صلاته قال له حذيفة ألم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أم الرجل القوم فلا يقف في مقام أرفع من مقامهم أو نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك ❁ وقد صح عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أنه سئل من أي شيء المنبر فقال هو من أثل الغابة عمله فلان مولى فلانة وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة كبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رجع القهقرى فسجد على الأرض ثم عاد إلى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالأرض فلما فرغ أقبل على الناس فقال إنما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي ❁ عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرته والناس يأتمون به من وراء الحجرة

باب الإمامة من الصحاح

عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ويروى في أهله ولا يقعد في بيته على تكرمته إلا بإذنه ❁ وقال إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم وأحقهم بالإمامة أقرؤهم ❁ وقال إذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكبركم وأنا

من الحسان

قال ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم ❁ وقال أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن أم مكتوم يؤم الناس وهو أعمى ❁ عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم ❁ وقال ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وإمام قوم وهم له كارهون غريب ❁ وقال ثلاثة لا يقبل منهم صلاة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل أتى الصلاة دبارا والدبار أن يأتيها بعد أن تفوته ورجل اعتبد محرره ❁ وقال إن من أشراط الساعة أن يتدافع أهل المسجد لا يجدون إماما يصلي بهم ❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل أمير

برًّا كان أو فاجرًا وإن عمل الكبائر، والصلاة واجبة عليكم خلف كل مسلم برًّا كان أو فاجرًا وإن عمل الكبائر، والصلاة واجبة على كل مسلم برًّا كان أو فاجرًا وإن عمل الكبائر ٥

باب ما على الإمام من الصحاح

قال أنس رضي الله عنه: ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة ولا أتم من النبي صلى الله عليه وسلم، وإن كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة أن تفتن أمه. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني لأدخل في الصلاة وأني أريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه. وقال: إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن فيهم السقيم والضعيف والكبير، وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء. وعن قيس بن أبي حازم قال: أخبرني ابن مسعود رضي الله عنه أن رجلًا قال: والله يا رسول الله إني لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا، فما رأيت رسول الله في موعظة أشد غضبًا منه يومئذ، قال: إن منكم منفرين، فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة. وقال: يصلون لكم فإن أصابوا فلكم ولهم وإن أخطأوا فلكم وعليهم ٥

باب ما على المأموم من المتابعة وحكم المسبوق

قال البراء بن عازب رضي الله عنه: كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فإذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الأرض. قال أنس رضي الله عنه: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى صلاته أقبل علينا بوجهه فقال: أيها الناس إني إمامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فإني أراكم من أمامي ومن خلفي. وعن أبي هريرة قال: كان رسول الله يعلمنا يقول: لا تبادروا الإمام، إذا كبر فكبروا وإذا قال ولا الضالين فقولوا آمين، وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد. وقال: إنما جعل الإمام إمامًا ليؤتم به فلا تختلفوا عليه، فإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد وإذا

سجد

سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسًا فصلوا جلوسًا أجمعون. قال الشيخ رحمه الله: وقوله فصلوا جلوسًا منسوخ بما روي عن عائشة رضي الله عنها قالت: لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال: مروا أبا بكر أن يصلي بالناس، فصلى أبو بكر تلك الأيام، ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الأرض حتى دخل المسجد، فلما سمع أبو بكر حسه ذهب يتأخر فأومأ إليه رسول الله أن لا يتأخر، فجاء حتى جلس عن يسار أبي بكر، فكان أبو بكر يصلي قائمًا وكان رسول الله يصلي قاعدًا، يقتدي أبو بكر بصلاة رسول الله والناس يقتدون بصلاة أبي بكر، وفي رواية: وأبو بكر يسمع الناس التكبير. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار.

من الحسان

عن علي ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أتى أحدكم الصلاة والإمام على حال فليصنع كما يصنع الإمام. غريب. وقال: إذا جئتم إلى الصلاة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوه شيئًا، ومن أدرك الركوع فقد أدرك الصلاة. وعن أنس قال: قال رسول الله: من صلى لله أربعين يومًا في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتبت له براءتان: براءة من النار وبراءة من النفاق. وقال: من توضأ فأحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا أعطاه الله مثل أجر من صلاها وحضرها، لا ينقص ذلك من أجرهم شيئًا. وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه، فقام رجل فصلى معه.

باب من صلى مرتين من الصحاح

قال جابر: كان معاذ بن جبل رضي الله عنهما يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم. وقال جابر: كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع إلى قومه فيصلي بهم العشاء وهي له نافلة.

من الحسان

عن يزيد بن الأسود رضي الله عنه قال: شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجته فصليت معه صلاة الصبح في مسجد الخيف، فلما قضى صلاته وانحرف إذا هو برجلين في آخر القوم لم يصليا معه، فقال: علي بهما، فجيء بهما ترعد فرائصهما، فقال: ما منعكما أن تصليا معنا

فقالا يا رسول الله كنا صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فإنها لكما نافلة

باب السنن وفضلها من الصحاح

عن أم حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في كل يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعا بني له بيت في الجنة أربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الفجر ❁ وقال ابن عمر رضي الله عنهما صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وحدثتني حفصة رضي الله عنها فيصلي ركعتين في بيته ❁ وسئلت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من التطوع فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر أربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان إذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم وإذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان إذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلاة الفجر ❁ وقالت عائشة رضي الله عنها لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل أشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها ❁ وقال صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة ❁ وقال من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل أربعا ❁ وفي رواية إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربعا

من الحسان

عن أم حبيبة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله على النار ❁ وقال أربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن أبواب السماء ❁ وروي أنه عليه السلام كان يصلي أربع ركعات بعد الزوال لا يسلم إلا في آخرهن وقال إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء فأحب أن يصعد لي فيها عمل صالح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعا ❁ وعن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر أربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين ❁ وروي أنه كان يصلي قبل العصر ركعتين ❁ وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة ❁ وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة ❁ وقالت عائشة ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل علي إلا صلى أربع ركعات أو ست ركعات ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إدبار النجوم ركعتان قبل الفجر وأدبار السجود ركعتان بعد المغرب ❁

باب صلاة الليل من الصحاح

عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين أن يفرغ من صلاة العشاء إلى الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه فإذا سكت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة فيخرج ❁ وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع ❁ وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن ❁ وقال القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر وقال مسروق سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع وإحدى عشرة ركعة سوى ركعتي الفجر ❁ وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل ليصلي افتتح صلاته بركعتين خفيفتين ❁ وقال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فتحدث رسول الله مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان

ثلث الليل الآخر أو بعضه قعد فنظر إلى السماء فقرأ إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات
لأولي الألباب حتى ختم السورة ثم قام إلى القربة فأطلق شناقها ثم صب في الجفنة ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوءين
لم يكثر وقد أبلغ فقام فصلى فقمت فتوضأت فقمت عن يساره فأخذ بأذني فأدارني عن يمينه فتتامت صلاته ثلث
عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه
اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا
وأمامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا وزاد بعضهم وفي لساني نورا وذكر وعصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري
وفي رواية واجعل في نفسي نورا وأعظم لي نورا ❁ وفي رواية اللهم أعطني نورا ❁ وفي رواية عن ابن عباس
رضي الله عنهما أنه رقد عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول إن في خلق السموات
والأرض حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين أطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ
ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات ثم أوتر بثلث ❁
وعن زيد بن خالد الجهني أنه قال لأرمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم
صلى ركعتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما
دون اللتين قبلهما ثم أوتر فذلك ثلث عشرة ركعة ❁ قالت عائشة رضي الله عنها لما بدن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وثقل كان أكثر صلاته جالسا ❁ وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لقد
عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من أول المفصل على تأليف ابن مسعود
سورتين في ركعة آخرهن حم الدخان وعم يتساءلون

من الحسان

عن حذيفة
رضي الله عنه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وكان يقول الله أكبر ثلاثا ذو الملكوت والجبروت
والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي
العظيم ثم رفع رأسه فكان قيامه نحوا من ركوعه يقول لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه يقول سبحان
ربي الأعلى ثم رفع رأسه وكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من سجوده يقول رب اغفر لي رب اغفر لي فصلى أربع
ركعات قرأ فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة ❁ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن
قام بألف آية كتب من المقنطرين ❁ وقال أبو هريرة رضي الله عنه كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
بالليل يرفع طورا ويخفض طورا ❁ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم على
قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت ❁ وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا أبا بكر مررت بك وأنت تصلي تخفض صوتك قال قد أسمعت من ناجيت يا رسول الله وقال لعمر مررت بك وأنت
تصلي رافعا صوتك قال أوقظ الوسنان وأطرد الشيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر ارفع من
صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا ❁ وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى أصبح بآية والآية إن تعذبهم فإنهم عبادك إلى آخر الآية ❁ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع عن يمينه ٥

باب ما يقول إذا قام من الليل من الصحاح

قال ابن عباس رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت قيم
السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض
ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد
صلى الله عليه حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك
حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر
لا إله إلا أنت ❁ وقالت عائشة رضي الله عنها كان يعني النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل افتتح
صلاته قال اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك
فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي إلى صراط مستقيم ❁ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال رب اغفر لي أو قال ثم.

دعا استجيب له فإن توضأ ثم صلى قبلت صلاته

من الحسان

قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ من الليل قال لا إله إلا أنت سبحانك اللهم أستغفرك لذنبي وأسألك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ● عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يبيت على ذكر طاهرا فيتعار من الليل فيسأل الله خيرا إلا أعطاه إياه ● وعن عائشة رضي الله عنها أنها سئلت بم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح إذا هب من الليل كبر عشرا وحمد الله عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا وقال سبحان الملك القدوس عشرا واستغفر عشرا وهلل عشرا ثم قال اللهم إني أعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة عشرا ثم يفتتح الصلاة

باب التحريض على قيام الليل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان ● وقال المغيرة رضي الله عنه قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا ● وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى أصبح ما قام إلى الصلاة قال بال الشيطان في أذنه ● وقالت أم سلمة رضي الله عنها استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الخزائن وماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد أزواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة ● وقال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له ● وفي رواية ثم يبسط يديه يقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر ● وقال إن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك كل ليلة ● وقال أحب الصلوات إلى الله صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما ● وقالت عائشة رضي الله عنها كان تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام أول الليل ويحيي آخره ثم إن كانت له حاجة إلى أهله قضى حاجته ثم ينام فإذا كان عند النداء الأول جنبا وثب فأفاض عليه الماء وإن لم يكن جنبا توضأ للصلاة ثم صلى الركعتين

من الحسان

عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم إلى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الإثم ● وقال ثلاثة يضحك الله إليهم الرجل إذا قام بالليل يصلي والقوم إذا صفوا في الصلاة والقوم إذا صفوا في قتال العدو ● وقال أقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن ● وقال رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته فصلت فإن أبت نضح في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها فصلى فإن أبى نضحت في وجهه الماء ● وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله أي الدعاء أسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات ● وقال إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعدها الله لمن ألان الكلام وأطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام ● وفي رواية لمن أطاب الكلام

باب القصد في العمل من الصحاح

قال أنس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى يظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى يظن أن لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء أن تراه من الليل مصليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل ● وقال خذوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا ● وقال ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر فليقعد ● وقال إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه ● وقال إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة ● وقال من نام عن حزبه أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة

الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل ◉ وقال صلّ قائماً فإن لم تستطع فقاعداً فإن لم تستطع فعلى جنب ◉ وقال من صلى قاعداً فله نصف أجر القائم ومن صلى نائماً فله نصف أجر القاعد ◉

من الحسان

قال من أوى إلى فراشه طاهراً يذكر الله حتى يدركه النعاس لم ينقلب ساعة من ليل يسأل الله شيئاً من خير الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه ◉ وقال عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندي وشفقاً مما عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم مع أصحابه فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى أهريق دمه فيقول الله لملائكته انظروا إلى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقاً مما عندي حتى أهريق دمه ٥

باب الوتر من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى ◉ وقال الوتر ركعة من آخر الليل ◉ وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء إلا في آخرها ◉

عن سعد بن هشام رضي الله عنه أنه انطلق إلى عائشة رضي الله عنها فقلت يا أم المؤمنين أنبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ألست تقرأ القرآن قلت بلى قالت فإن خلق النبي صلى الله عليه كان القرآن قلت يا أم المؤمنين أنبئيني عن وتر رسول الله قالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء أن يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها إلا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليماً يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك إحدى عشرة ركعة فلما أسن وأخذ اللحم أوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه في الأولى فتلك تسع يا بني وكان نبي الله صلى الله عليه إذا صلى صلاة أحب أن يداوم عليها وكان إذا غلبه نوم أو وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا أعلم نبي الله قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة إلى الصبح ولا صام شهراً كاملاً غير رمضان ◉ عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتراً ◉ وعنه عن النبي عليه السلام قال بادروا الصبح بالوتر ◉ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله ومن طمع أن يقوم آخره فليوتر آخر الليل فإن صلاة آخر الليل مشهودة وذلك أفضل ◉ وقالت عائشة رضي الله عنها من كل الليل أوتر رسول الله من أول الليل وأوسطه وآخره وانتهى وتره إلى السحر ◉ وقال أبو هريرة رضي الله عنه أوصاني خليلي بثلاث صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أنام

من الحسان

عن غضيف بن الحرث قال قلت لعائشة رضي الله عنها أرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في أول الليل أم في آخره قالت ربما اغتسل في أول الليل وربما اغتسل في آخره فقلت الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة قلت كان يوتر في أول الليل أم في آخره قالت ربما أوتر في أول الليل وربما أوتر في آخره فقلت الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة فقلت كان يجهر بالقراءة أم يخفت قالت ربما جهر وربما خفت قلت الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة ◉ وسئلت عائشة رضي الله عنها بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قالت كان يوتر بأربع وثلاث وست وثلاث وثمان وثلاث وعشر وثلاث ولم يكن يوتر بأنقص من سبع ولا بأكثر من ثلاث عشرة ◉ عن أبي أيوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق على كل مسلم فمن أحب أن يوتر بخمس فليفعل ومن أحب أن يوتر بثلاث فليفعل ومن أحب أن يوتر بواحدة فليفعل ◉ وقال إن الله وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن ◉ وقال إن الله أمدكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله فيما بين صلاة العشاء إلى أن يطلع الفجر ◉ وقال من نام عن وتره فليصل إذا أصبح مرسل ◉ سئلت عائشة رضي الله عنها بأي شيء كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرأ في الأولى بسبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد والمعوذتين ◉ عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت فإنك تقضي ولا يقضى عليك وإنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت ◉ وعن أبي بن كعب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم من الوتر

قال

عن خارجة بن حذافة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

قال سبحان الملك القدوس ثلث مرات يرفع في الثالثة صوته ۞ وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ه

باب القنوت من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء الآية ۞ وقال عاصم الاحول سألت انس بن مالك رضي الله عنه عن القنوت في الصلاة كان قبل الركوع او بعده قال قبله انما قنت رسول الله بعد الركوع شهرا انه كان بعث اناسا يقال لهم القراء سبعون رجلا فاصيبوا فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

من الحسان ه قال ابن عباس رضي الله عنهما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلاة الصبح اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الاخرة يدعو على احياء من بني سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه ۞ عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا ثم تركه ۞ عن ابي مالك الاشجعي قال قلت لابي يا ابت انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم هاهنا بالكوفة نحوا من خمس سنين اكانوا يقنتون قال اي بني محدث ۞

باب قيام شهر رمضان من الصحاح

قال زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم

الذي

الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة ۞ قال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنهما ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فان الله جاعل في بيته من صلاته خيرا ۞

من الحسان ه قال ابو ذر رضي الله عنه صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت الرابعة لم يقم بنا حتى بقي ثلث الليل فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح يعني السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر ۞ وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم بني كلب ضعيف ۞ عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة المرء في بيته افضل من صلاته في مسجدي هذا الا المكتوبة ه

باب صلاة الضحى من الصحاح

عن ام هانئ رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلاة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وذلك ضحى ۞ وقالت معاذة سألت عائشة رضي الله عنها كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صد قة

وينهى عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى ۞ وقال صلاة الأوابين حين ترمض الفصال

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى أنه قال ابن آدم اركع لي أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره ۞ وقال عليه السلام في الإنسان ثلثمائة وستون مفصلا فعليه أن يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك يا نبي الله قال النخاعة في المسجد تدفنها والشيء تنحيه عن الطريق فإن لم تجد فركعتا الضحى تجزئك ۞ وقال من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا من ذهب في الجنة غريب ۞ وقال من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول إلا خيرا غفر له خطاياه وإن كانت أكثر من زبد البحر ه

باب التطوع من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام فإني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا أرجى عندي من أني لم أتطهر طهورا في ساعة من ليل ولا نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي ۞ وقال جابر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر ويسمي حاجته خير لي في ديني وخير لي في دنياي ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني به

من الحسان

قال علي رضي الله عنه حدثني أبو بكر وصدق أبو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله إلا غفر الله له ثم قرأ والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ۞ قال حذيفة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا حزبه أمر صلى ۞ عن بريدة رضي الله عنه قال أصبح رسول الله صلى الله

عليه وسلم فدعا بلالا فقال بما سبقتني إلى الجنة ما دخلت قط إلا سمعت خشخشتك أمامي قال يا رسول الله ما أذنت قط إلا صليت ركعتين وما أصابني حدث قط إلا توضأت عنده ورأيت أن لله علي ركعتين فقال رسول الله بهما ۞ عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجة إلى الله أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله وليصل على النبي ثم ليقل لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم لا تدع لي ذنبا إلا غفرته ولا هما إلا فرجته ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها يا أرحم الراحمين غريب

صلاة التسبيح

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب يا عماه ألا أعطيك ألا أمنحك ألا أفعل بك عشر خصال إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك أوله وآخره خطأه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته أن تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فإذا فرغت من القراءة قلت وأنت قائم سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك فتقولها عشرا قبل أن تقوم فذلك خمس وسبعون في كل ركعة إن استطعت أن تصليها في كل يوم مرة فافعل فإن لم تفعل ففي كل جمعة فإن لم تفعل ففي كل شهر فإن لم تفعل ففي كل سنة فإن لم تفعل ففي عمرك مرة ۞ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته فإن صلحت فقد أفلح وأنجح وإن فسدت فقد خاب وخسر فإن انتقص من فريضته شيء قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك ۞ وفي رواية ثم الزكاة مثل ذلك ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك ۞ وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لعبد في شيء أفضل من ركعتين يصليهما وإن البر ليذر على رأس العبد ما دام في صلاته وما تقرب العباد إلى الله بمثل ما خرج منه يعني القرآن ه

باب صلاة السفر من الصحاح

قال انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين ❁ قال حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين ❁ قال يعلى بن امية قلت لعمر بن الخطاب انما قال الله تعالى ان تقصروا من الصلاة ان خفتم فقد امن الناس قال عمر عجبت مما عجبت منه فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته ❁ وقال انس رضي الله عنه خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا ❁ وقال ابن عباس رضي الله عنهما اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين ❁ وقال حفص بن عاصم صحبت ابن عمر رضي الله عنهما في طريق مكة فصلى لنا الظهر ركعتين ثم جاء رحله وجلس فرأى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا لاتممت صلاتي صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك

قال ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء ❁ ورواه ابن عمر وانس ومعاذ رضي الله عنهم ❁ وقال ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي ايماء صلاة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته

من الحسان

قالت عائشة رضي الله عنها كل ذلك قد فعل رسول الله قصر الصلاة واتم ❁ وقال عمران بن حصين رضي الله عنه غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر

وقال ابن عمر رضي الله عنهما صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين وصلى العصر ركعتين ولم يصل بعدها والمغرب ثلاث ركعات وبعدها ركعتين ❁ وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان يرتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان يرتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما ❁ عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر واراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث وجهه ركابه ❁ وعن جابر رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق ويجعل السجود اخفض من الركوع

باب الجمعة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم يعني الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد ❁ وفي رواية نحن الاخرون الاولون يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم ❁ وفي رواية نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق

وقال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق الله ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة ❁ وقال ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيرا الا اعطاه اياه وقال وهي ساعة خفيفة ❁ وفي رواية لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله ❁ وقال ابو موسى رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلاة

من الحسان

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه اهبط وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مسيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه ❁ قال ابو هريرة لقيت عبد الله بن سلام فحدثته فقال عبد الله بن سلام قد علمت اية ساعة هي هي اخر ساعة في يوم الجمعة قال ابو هريرة وكيف تكون اخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك ساعة لا يصلى فيها فقال عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في صلاة قال ابو هريرة بلى

قال فهو ذلك ❁ وقال انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس ❁ وقال ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت يقول بليت فقال ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء ❁ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير الا استجاب الله له ولا يستعيذ من شيء الا اعاذه منه غريب

باب وجوبها من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين

من الحسان

قال من ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه ❁ وقال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار ❁ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من سمع النداء ❁ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من آواه الليل الى اهله ضعيف ❁ وقال تجب الجمعة على كل مسلم الا امرأة او صبيا او مملوكا ٥

باب التنظيف والتبكير من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى ❁ وفي رواية وفضل ثلاثة ايام ❁ وقال من مس الحصا فقد لغا ❁ وقال اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي

يهدي

يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر ❁ وقال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت ❁ وقال لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا رواه ابن عمر ٥

من الحسان ٥

قال من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة فلم يتخط اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلاته كانت كفارة لما بينها وبين جمعته التي قبلها ❁ وقال من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها رواه اوس بن اوس ❁ وقال ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته ❁ وقال احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها ❁ وقال من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم غريب ❁ عن معاذ بن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب ❁ وقال اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه

باب الخطبة والصلاة من الصحاح

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس ❁ وقال سهل بن سعد ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة ❁ وقال انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة ❁ وقال السائب بن يزيد كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء ❁ وقال جابر بن سمرة رضي الله عنه كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا ❁ وقال عمار رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة وان من البيان لسحرا ❁ وقال

جابر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت أنا والساعة كهاتين ويقرن بين إصبعيه السبابة والوسطى ❁ وقال صفوان بن يعلى عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك ❁ وقالت أم هشام بنت حارثة بن النعمان ما أخذت ق والقرآن المجيد إلا عن لسان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها كل جمعة على المنبر إذا خطب الناس ❁ عن عمرو بن حريث رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب وعليه عمامة سوداء قد أرخى طرفيها بين كتفيه ❁ وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما ❁ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك ركعة من الصلاة مع الإمام فقد أدرك الصلاة

من الحسان

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس إذا صعد المنبر حتى يفرغ أراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب ❁ وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا غرب

باب صلاة الخوف من الصحاح

عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه وأقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاءوا فركع رسول الله بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين ❁ ورواه نافع عن عبد الله بن عمر وزاد فإن كان خوف هو أشد من ذلك صلوا رجالا قياما على أقدامهم أو ركبانا مستقبلي القبلة أو غير مستقبليها قال نافع لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلى الله عليه ❁ عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالذي معه ركعة ثم ثبت قائما

وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم ❁ ورواه القاسم عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ وقال جابر رضي الله عنه أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا بذات الرقاع نودي بالصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات وللقوم ركعتان ❁ عن جابر رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصففنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الأولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي وسلمنا جميعا

من الحسان

عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس صلاة الظهر في الخوف ببطن نخل فصلى بطائفة ركعتين ثم سلم ثم جاء طائفة أخرى فصلى بهم ركعتين ثم سلم ه

باب صلاة العيد من الصحاح

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم وإن كان يريد أن يقطع بعثا قطعه أو يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف ❁ عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير أذان ولا إقامة ❁ وقال ابن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر يصلون العيد قبل الخطبة ❁ وسئل

ابن عباس رضي الله عنهما شهدت مع رسول الله صلى الله عليه العيد قال نعم خرج رسول الله فصلى ثم خطب ولم يذكر
اذانا ولا اقامة ثم اتى النسا فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى
بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته ۞ وقال ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم
الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدهما ۞ وقالت ام عطية رضي الله عنها امرنا ان نخرج الحيض يوم
العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امراة يا رسول
الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ۞ وقالت عائشة رضي الله عنها ان
ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان ۞ وفي رواية تغنيان بما تقاولت الانصار
يوم بعاث والنبي صلى الله عليه متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه عن وجهه فقال دعهما
يا ابا بكر فانها ايام عيد ۞ وفي رواية يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا ۞ وقال انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات وياكلهن وترا ۞ وقال
جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق ۞ وقال البراء رضي الله عنه
خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن
فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو شاة لحم عجله لاهله ليس من النسك في شي
۞ وقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله
وقال من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة
المسلمين ۞ وقال ابن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى

من الحسان

قال انس رضي الله عنه قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم
يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال رسول الله قد ابدلكم الله
بهما خيرا منهما الاضحى ويوم الفطر ۞ وقال بريدة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي ۞ عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان
النبي صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الاخرة خمسا قبل القراءة ۞ وروى

مرسلا عن جعفر بن محمد ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كبروا في العيدين والاستسقا سبعا و
خمسا وصلوا قبل الخطبة وجهروا بالقراءة ۞ وسيل ابو موسى رضي الله عنه كيف كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكبر في الاضحى والفطر فقال كان يكبر اربعا تكبيره على الجنائز ۞ وعن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم نول يوم العيد قوسا فخطب عليه ۞ وروي مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب يعتمد
على عنزته اعتمادا ۞ وعن جابر رضي الله عنه قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فبدا
بالصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة فلما قضى الصلاة قام متوكئا على بلال فحمد الله واثنى عليه ووعظ
الناس وذكرهم وحثهم على طاعته ومضى الى النسا ومعه بلال فامرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن
۞ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره
وعن ابي هريرة رضي الله عنه انهم اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العيد
في المسجد ۞ وروي ان رسول الله كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران عجل الاضحى واخر الفطر وذكر
الناس ۞ وروي عن ابي عمير بن انس عن عمومة له من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان ركبا جاوا الى النبي
يشهدون انهم راوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم ۞

فصل في الاضحية من الصحاح

عن انس رضي الله عنه قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر
قال رايته واضعا قدمه على صفاحهما ويقول بسم الله والله اكبر ۞ وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرن يطا في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فاتي به ليضحي به فقال
يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله
اللهم تقبل من محمد وال محمد ومن امة محمد ثم ضحى به ۞ وعن جابر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان ۞ عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على اصحابه ضحايا فبقي عتود فقال ضح به انت ۞ وفي

رواية قلت يا رسول الله اصابني جذع قال ضح به ❁ وقال ابن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى ❁ وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البقرة عن سبعة
والجزور عن سبعة ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر واراد بعضكم ان
يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا ❁ وفي رواية فلا ياخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا ❁ وفي رواية من رأى
هلال ذي الحجة واراد ان يضحي فلا ياخذ من شعره ولا من اظفاره ❁ وقال ما من ايام العمل الصالح
فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله
الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء ه

من الحسان

عن جابر رضي الله عنه قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجئين فلما وجههما قال
اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة ابرهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي
ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وامته بسم الله
والله اكبر ❁ وفي رواية ذبح بيده وقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا عني وعمن لم يضح من امتي ❁ عن
حنش قال رايت عليا رضي الله عنه يضحي بكبشين وقال ان رسول الله اوصاني ان اضحي عنه فانا اضحي عنه ❁
وعن علي رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي بمقابلة
ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء ❁ وعن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نضحي
باعضب القرن والاذن ❁ وعن البراء بن عازب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ماذا
يتقى من الضحايا فاشار بيده فقال اربعا العرجاء البين ظلعها والعوراء البين عورها والمريضة البين مرضها
والعجفاء التي لا تنقي ❁ وعن ابي سعيد رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحي بكبش اقرن فحيل
ينظر في سواد وياكل في سواد ويمشي في سواد ❁ وعن مجاشع من بني سليم رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الجذع يوفي مما يوفي منه الثني ❁ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول نعمت الاضحية الجذع من الضأن ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة غريب ❁

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عمل ابن ادم من عمل يوم النحر احب الى الله من هراقة الدم
وانه ليأتي يوم القيامة بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع بالارض ه
فطيبوا بها انفسا ❁ ويروى انه قال ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل
صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر ضعيف ❁

باب العتيرة من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة ❁ قال المصنف الفرع اول
نتاج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

من الحسان

عن مخنف بن سليم رضي الله عنه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم عرفة قال على
كل اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة ضعيف ومنسوخ ه

باب صلاة الخسوف من الصحاح

قالت عائشة رضي الله عنها ان الشمس خسفت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلاة
جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات قالت عائشة ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت
سجودا قط كان اطول منه ❁ وعن عائشة رضي الله عنها قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة
الخسوف بقراءته ❁ عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى رسول الله والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا
ثم رفع راسه فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع
فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم
انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته

فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان ولو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط ❁ وعن عائشة رضي الله عنها نحو حديث ابن عباس رضي الله عنهما وقالت ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ❁ عن ابي موسى رضي الله عنه قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رايته قط يفعله وقال هذه الايات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رايتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره ❁ وعن جابر رضي الله عنه قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم بن النبي فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات ❁ وروي عن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثماني ركعات في اربع سجدات ❁ وقال جابر بن سمرة رضي الله عنه كسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو قائم في الصلاة رافع يديه فجعل يسبح ويهلل ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرا سورتين وصلى ركعتين ❁ وقالت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس

من الحسان

عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس لا نسمع له صوتا ❁ قال عكرمة لابن عباس رضي الله عنهما ماتت فلانة بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فخر ساجدا فقيل له تسجد في هذه الساعة فقال قال رسول الله اذا رايتم اية فاسجدوا واي اية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

فصل في سجود الشكر من الحسان

عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاءه امر سر به خر ساجدا شكرا لله عز وجل ❁ وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نغاشيا فسجد شكرا لله ❁ عن عامر بن سعد عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا من عزوراء نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا قال اني سالت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني الثلث الاخر فخررت ساجدا لربي شكرا

باب صلاة الاستسقاء من الصحاح

عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس الى المصلى يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعو ورفع يديه وحول رداءه حين استقبل القبلة ❁ وقال انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه ❁ وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء ❁ وقالت عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى المطر قال صيبا نافعا ❁ قال انس رضي الله عنه اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه

من الحسان

عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة فجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله ❁ وعنه قال استسقى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة له سوداء فاراد ان ياخذ اسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت عليه قلبها على عاتقيه ❁ وعن عمير مولى ابي اللحم رضي الله عنه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي

عند أحجار الزيت قائما يدعو رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما رأسه ❁ وقال ابن عباس رضي الله عنهما خرج النبي صلى الله عليه وسلم يعني في الاستسقاء متبذلا متواضعا متخشعا متضرعا ❁ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا استسقى اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر رحمتك وأحي بلدك الميت ❁ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يواكي فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير آجل فأطبقت عليهم السماء

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور ❁ قالت عائشة رضي الله عنها ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه ❁ وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا عصفت الريح قال اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به وإذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل وأقبل وأدبر فإذا مطرت سري عنه فعرفت ذلك عائشة فسألته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا ❁ وفي رواية ويقول إذا رأى المطر رحمة ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية ❁ وقال ليست السنة بأن لا تمطروا ولكن السنة أن تمطروا وتمطروا ولا تنبت الأرض شيئا

من الحسان

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله تأتي بالرحمة وبالعذاب فلا تسبوها واسألوا الله من خيرها وعوذوا به من شرها ❁ وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رجلا لعن الريح عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تلعنوا الريح فإنها مأمورة وإنه من لعن شيئا ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه غريب ❁ وعن أبي بن كعب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أمرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما أمرت به ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما هبت ريح قط إلا جثا النبي صلى الله عليه وسلم على ركبتيه وقال

اللهم

اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا قال ابن عباس في كتاب الله إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا وأرسلنا عليهم الريح العقيم وقال وأرسلنا الرياح لواقح وأرسلنا الرياح مبشرات وقال أن يرسل الرياح مبشرات ❁ قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أبصر ناشئا من السماء يعني السحاب ترك عمله واستقبله وقال اللهم إني أعوذ بك من شر ما فيه فإن كشفه الله حمد الله وإن مطرت قال اللهم سقيا نافعا ❁ عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك غريب ❁

كتاب الجنائز

باب عيادة المريض وثواب المرضى من الصحاح

❁ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني ❁ وقال حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت العاطس ❁ وقال حق المسلم على المسلم ست إذا لقيته فسلم عليه وإذا دعاك فأجبه وإذا استنصحك فانصح له وإذا عطس فحمد الله فشمته وإذا مرض فعده وإذا مات فاتبعه ❁ وقال البراء بن عازب رضي الله عنه أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس ورد السلام وإجابة الداعي وإبرار المقسم ونصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير والإستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة ❁ وفي رواية وعن الشرب في الفضة فإنه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع ❁ وقال إن الله تعالى يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين قال أما علمت أن عبدي فلانا مرض فلم تعده أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف أطعمك وأنت رب العالمين قال أما علمت أنه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك

عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف أسقيك وأنت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم
تسقه أما علمت أنك لو سقيته لوجدت ذلك عندي ❁ وقال ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده وكان إذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال له لا بأس
طهور إن شاء الله قال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا ❁
وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى منا إنسان مسحه بيمينه ثم قال
أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما ❁ وقالت
عائشة رضي الله عنها كان إذا اشتكى الإنسان الشيء منه أو كانت به قرحة أو جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم
بإصبعه بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا ❁ وعن عائشة رضي الله عنها
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي
فيه كنت أنفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وأمسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم ❁ ويروى كان إذا مرض
أحد من أهل بيته نفث عليه بالمعوذات ❁ وعن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه أنه شكى إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده فقال له رسول الله ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل بسم الله
ثلاثا وقل سبع مرات أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر قال ففعلت فأذهب الله ما كان بي
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت
فقال نعم قال بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك بسم الله أرقيك ❁
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول إن أباكما يعني إبرهيم
كان يعوذ بها إسمعيل وإسحق أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ❁
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه ❁ وقال ما يصيب
المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه
وقال إني أوعك كما يوعك رجلان منكم قيل ذلك لأن لك أجرين قال أجل ثم قال ما من مسلم يصيبه
أذى من مرض فما سواه إلا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها ❁ وقالت عائشة رضي الله

عنها ما رأيت أحدا الوجع عليه أشد من رسول الله ❁ وقالت مات النبي صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي
فلا أكره شدة الموت لأحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم ❁ وقال صلى الله عليه وسلم مثل
المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها أخرى حتى يأتيه أجله ومثل المنافق
كمثل الأرزة المجذية التي لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة ❁ وقال مثل المؤمن
مثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الأرزة لا تهتز حتى
تستحصد ❁ وقال جابر رضي الله عنه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أم السائب فقال
ما لك قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فإنها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له بمثل ما كان يعمل مقيما صحيحا ❁
وقال الطاعون شهادة كل مسلم ❁ وقال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق
وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله ❁ وقال ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا
محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد ❁ وقال الطاعون رجز أرسل
على طائفة من بني إسرائيل أو على من كان قبلكم فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا
تخرجوا فرارا منه ❁ وقال إن الله تعالى قال إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد
عينيه

من الحسان

عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي ولا يعوده مساء إلا صلى عليه
سبعون ألف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة ❁ وقال زيد بن أرقم رضي الله عنه عادني
النبي صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعيني ❁ عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضأ فأحسن الوضوء وعاد أخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم سبعين خريفا ❁ عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعود مسلما فيقول سبع مرات أسأل الله العظيم
رب العرش العظيم أن يشفيك إلا شفي إلا أن يكون قد حضر أجله ❁ عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعلمهم من الحمى ومن الأوجاع كلها أن يقولوا بسم الله الكبير أعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن

شر حر النار غريب ❁ عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكى اخ له فليقل ربنا الله الذي في السما تقدس اسمك امرك في السما والارض كما رحمتك في السما فاجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفا من شفائك على هذا الوجع فيبرا ❁ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جا الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكا لك عدوا او يمشي لك الى جنازة ❁ وسالت عايشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وعن قوله من يعمل سوا يجز به فقالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير ❁ عن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصيب عبدا نكبة فما فوقها او دونها الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر وقرا وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا حتى اطلقه او اكفته الي ❁ وفي رواية فان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه ❁ وقال الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمراة تموت بجمع شهيد ❁ وعن سعد قال سيل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس اشد بلا قال الانبيا ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلبا اشتد بلاوه وان كان في دينه رقة هون عليه فما زال كذلك حتى يمشي على الارض ما له ذنب صح ❁ وقالت عايشة رضي الله عنها ما اغبط احدا بهون الموت بعد الذي رايت من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ وقالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعنده قدح فيه ما وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه ثم يقول اللهم اعني على منكرات الموت او على سكرات الموت ❁ وقال صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافيه به يوم القيامة ❁ وقال

ان

ان عظم الجزا مع عظم البلا وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط ❁ وقال لا يزال البلا بالمومن او المومنة في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه من خطيية ❁ وقال ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده او في ماله او في ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله ❁ وقال مثل ابن ادم والى جنبه تسعة وتسعون منية ان اخطاته المنايا وقع في الهرم حتى يموت غريب ❁ وقال يود اهل العافية يوم القيامة حين يعطى اهل البلا الثواب لو ان جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض غريب ❁ عن عامر الرام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المومن اذا اصابه السقم ثم عافاه الله كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه ❁ عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم على المريض فنفسوا له في اجله فان ذلك لا يرد شيا ويطيب بنفسه ❁ وقال من قتله بطنه لم يعذب في قبره غريب

باب تمني الموت وذكره من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمن احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد خيرا واما مسيا فلعله ان يستعتب ❁ وقال لا يتمن احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان ياتيه انه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المومن عمره الا خيرا ❁ وقال لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي ❁ عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقا الله احب الله لقاه ومن كره لقا الله كره الله لقاه والموت قبل لقا الله فقالت عايشة انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المومن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شي احب اليه مما امامه فاحب لقا الله واحب الله لقاه وان الكافر اذا حضره الموت بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شي اكره اليه مما امامه كره لقا الله وكره الله لقاه ❁ وقال ابو قتادة رضي الله عنه

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مُرَّ عليه بجنازة فقال مستريح أو مستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نَصَب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب ❁ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وكان ابن عمر يقول إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله

من الحسان

عن معاذ رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة وما أول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال إن الله يقول للمؤمنين هل أحببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتي ❁ وقال أكثروا ذكر هادم اللذات يعني الموت ❁ عن ابن مسعود رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم لأصحابه استحيوا من الله حق الحياء قالوا إنا نستحيي يا نبي الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن من استحيى من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلى ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحياء غريب ❁ وقال تحفة المؤمن الموت ❁ وقال المؤمن يموت بعرق الجبين ❁ ويروى موت الفجاءة أخذة الأسف ❁ وعن أنس رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال أرجو الله يا رسول الله وإني أخاف ذنوبي فقال رسول الله لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله ما يرجو وآمنه مما يخاف غريب

باب ما يقال عند من حضره الموت من الصحاح

عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا إله إلا الله ❁ وقال إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيرا فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون ❁ وقالت أم سلمة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما أمره الله به إنا لله

وانا

وإنا إليه راجعون اللهم أجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها إلا أخلف الله له خيرا منها فلما مات أبو سلمة قلت أي المسلمين خير من أبي سلمة أول بيت هاجر إلى رسول الله ثم إني قلتها فأخلف الله لي رسول الله ❁ وقالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سلمة وقد شق بصره فأغمضه ثم قال إن الروح إذا قبض تبعه البصر فضج ناس من أهله فقال لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لأبي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه ❁ وقالت عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة ❁ وقال اقرأوا على موتاكم يس ❁ وقالت عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي حتى سال دموع النبي صلى الله عليه وسلم على وجه عثمان رضي الله عنه ❁ وقالت إن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته ❁ عن الحصين بن وحوح أن طلحة بن البراء مرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال إني لا أرى طلحة إلا قد حدث به الموت فآذنوني به وعجلوا فإنه لا ينبغي لجيفة مسلم أن تحبس بين ظهراني أهله

باب غسل الميت وتكفينه من الصحاح

قالت أم عطية رضي الله عنها دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو سبعا بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه ❁ وفي رواية ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها ❁ وقالت فضفرنا شعرها ثلاثة قرون فألقيناها خلفها ❁ وقالت عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه ❁ وقال خباب بن الأرت قتل مصعب بن عمير يوم أحد فلم نجد شيئا نكفنه فيه إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه

وإذا غطينا رجليه خرج رأسه فقال رسول الله ضعوها مما يلي رأسه واجعلوا على رجليه من الإذخر ● وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا

من الحسان

قال البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن خير أكحالكم الإثمد فإنه ينبت الشعر ويجلو البصر صحيح ● وعن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تغالوا في الكفن فإنه يسلب سلبا سريعا ● عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها ● وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الكفن الحلة وخير الأضحية الكبش الأقرن ● عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلى أحد أن ينزع عنهم الحديد والجلود وأن يدفنوا بدمائهم وثيابهم

باب المشي بالجنازة والصلاة عليها من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة فخير تقدمونها إليه وإن تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم ● وقال إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت لأهلها يا ويلها أين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمع الإنسان لصعق يرويه أبو سعيد الخدري ● وعنه قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع ● وقال إن الموت فزع فإذا رأيتم الجنازة فقوموا ● وروي عن علي رضي الله عنه أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم للجنازة ثم يقعد بعده ● وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتبع جنازة مسلم إيمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فإنه يرجع من الأجر بقيراطين كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع قبل أن تدفن فإنه يرجع بقيراط ● عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي اليوم الذي

مات

مات فيه وخرج بهم إلى المصلى فصف بهم وكبر أربع تكبيرات ● وروي أن زيد بن أرقم كبر على جنازة خمسا وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها ● وروي أن ابن عباس رضي الله عنهما صلى على جنازة فقرأ فاتحة الكتاب قال لتعلموا أنها سنة ● وقال عوف بن مالك رضي الله عنه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وأبدله دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله وزوجا خيرا من زوجه وأدخله الجنة وقه فتنة القبر وعذاب النار حتى تمنيت أن أكون ذلك الميت ● وقالت عائشة رضي الله عنها صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد سهيل وأخيه ● وقال سمرة بن جندب رضي الله عنه صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها ● عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال أفلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا أن نوقظك فقام فصففنا خلفه فصلى عليه ● وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن أسود كان يكون في المسجد يقم المسجد فمات فأتى يعني النبي صلى الله عليه وسلم قبره فصلى عليه ثم قال إن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها وإن الله ينورها لهم بصلاتي عليهم ● وقال ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا إلا شفعهم الله فيه ● وقال ما من ميت يصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له إلا شفعوا فيه ● وقال أنس رضي الله عنه مروا بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر ما وجبت قال هذا أثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض ● وفي رواية المؤمنون شهداء الله في الأرض ● وقال عمر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا ● عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين

من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذاً للقرآن فإذا أشير له إلى أحد قدمه في اللحد وقال أنا شهيد
على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا ● وقال جابر بن سمرة
رضي الله عنه أتي النبي صلى الله عليه وسلم بفرس معرور فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن
نمشي حوله

من الحسان

عن المغيرة بن زياد يقال انه رفعه الى النبي صلى الله عليه
وسلم قال الراكب يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وأمامها وعن يمينها وعن يسارها قريباً منها والسقط
يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة ● عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة ● ورواه بعضهم مرسلاً ● وعن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الجنازة متبوعة ولا تتبع وإسناده مجهول ● وقال من اتبع
جنازة وحملها ثلاث مرات فقد قضى ما عليه من حقها غريب ● وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم حمل جنازة
سعد بن معاذ بين العمودين ● وعن ثوبان رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
جنازة فرأى ناساً ركباناً فقال ألا تستحيون إن ملائكة الله على أقدامهم وأنتم على ظهور الدواب ووقفه
بعضهم على ثوبان ● وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على الجنازة بفاتحة
الكتاب ● وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا صليتم على الميت فأخلصوا له
الدعاء ● عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى على الجنازة قال
اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا اللهم من أحييته منا فأحيه
على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده ● عن واثلة
بن الأسقع رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم إن
فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار وأنت أهل الوفاء والحق اللهم اغفر
له وارحمه إنك أنت الغفور الرحيم ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن
موتاكم وكفوا عن مساويهم ● عن أنس رضي الله عنه أنه صلى على جنازة رجل فقام حيال رأسه ثم جاءوا
بجنازة امرأة فقام عند حيال وسط السرير فقيل له هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام

عل

على الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم ●

باب دفن الميت

من الصحاح

قال سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه في مرضه ألحدوا لي لحداً وانصبوا على اللبن نصباً كما صنع
برسول الله ● وقال ابن عباس رضي الله عنهما جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطيفة حمراء ● وعن سفيان التمار أنه رأى قبر النبي مسنماً ● وقال علي رضي الله عنه لأبي
الهياج الأسدي ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله أن لا تدع تمثالاً إلا طمسته ولا قبراً مشرفاً إلا
سويته ● وقال جابر رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجصص القبر وأن يبنى
عليه وأن يقعد عليه ● عن أبي مرثد الغنوي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا
تصلوا إليها ● وقال لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص إلى جلده خير له من أن يجلس
على قبر يرويه أبو هريرة

من الحسان

● قال عروة كان بالمدينة رجلان أحدهما
يلحد والآخر لا يلحد فقالوا أيهما جاء أولاً عمل عمله فجاء الذي يلحد فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ● عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا ● عن هشام بن عامر رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم أحد احفروا وأوسعوا وأعمقوا وأحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة
في قبر واحد وقدموا أكثرهم قرآناً ● وقال جابر رضي الله عنه لما كان يوم أحد جاءت عمتي بأبي
لتدفنه في مقابرنا فنادى منادي رسول الله ردوا القتلى إلى مضاجعها ● عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال سل رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل رأسه ● عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم دخل قبراً ليلاً فأسرج له سراج فأخذ من قبل القبلة وقال رحمك الله إن كنت لأواهاً تلاءً للقرآن
إسناده ضعيف ● عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أدخل الميت القبر قال بسم
الله وبالله وعلى ملة رسول الله وفي رواية وعلى سنة رسول الله ● وعن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه
وسلم حثا على الميت ثلاث حثيات بيديه جميعاً وأنه رش الماء على قبر ابنه إبراهيم ووضع عليه حصباء مرسل ●

وقال جابر رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تجصص القبور وان يكتب عليها وان توطا ۞ وقال جابر رضي الله عنه رش قبر النبي صلى الله عليه وسلم وكان الذي رش الماء على قبره بلال بن رباح بقربة بدا من قبل راسه حتى انتهى الى رجليه ۞ وعن المطلب قال لما مات عثمان بن مظعون فدفن امر النبي صلى الله عليه وسلم ان ناتيه بحجر فلم نستطع حملها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وحسر عن ذراعيه وحملها فوضعها عند راسه وقال اعلم بها قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي ۞ وقال القاسم بن محمد دخلت على عايشة فقلت يا اماه اكشفي لي عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم فكشفت لي عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطية مبطوحة ببطحاء العرصة الحمرا وقال البرا بن عازب رضي الله عنه خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فوجدنا القبر لم يلحد فجلس مستقبل القبلة وجلسنا معه ۞ عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسره حيا

باب البكا على الميت من الصحاح

قال انس رضي الله عنه دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابرهيم فاخذ رسول الله ابرهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابرهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا بفراقك يا ابرهيم لمحزونون قال اسامة بن زيد ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فاتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه لياتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ورجال فرفع الى رسول الله الصبي ونفسه تتقعقع ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده فانما يرحم الله من عباده الرحما ۞ وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنه اشتكى سعد بن عبادة شكوى فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم فلما دخل وجده في غاشية فبكا النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكا النبي بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه ۞ وقال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ۞ وقال انا بري ممن حلق وسلق وخرق ۞ وقال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقا بالنجوم والنياحة ۞ وقال النايحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب ۞ وقال انس رضي الله عنه مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم ۞ وقال لنسوة من الانصار لا يموت لاحداكن ثلاثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امراة او اثنان يا رسول الله قال او اثنان وفي رواية ثلاثة لم يبلغوا الحنث ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله ما لعبدي المومن عندي جزا اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة

من الحسان

۞ وقال من ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النايحة والمستمعة ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب للمومن ان اصابه خير حمد الله وشكر وان اصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمومن يوجر في كل امره حتى في اللقمة يرفعها الى في امراته ۞ عن انس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مومن الا وله بابان من السما باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله تعالى فما بكت عليهم السما والارض ۞ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له فرطان من امتي ادخله الله بهما الجنة فقالت عايشة فمن كان له فرط من امتك قال ومن كان له فرط يا موفقة فقالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط امتي لن يصابوا بمثلي غريب ۞ وقال اذا مات ولد العبد قال الله لملايكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فواده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد ۞

وقال من عزى مصابا فله مثل أجره ۞ عن أبي برزة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة غريب ۞ وروي أنه لما جاء نعي جعفر بن أبي طالب قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد أتاهم ما يشغلهم ه

باب زيارة القبور من الصحاح

عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث فأمسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ إلا في سقاء فاشربوا في الأسقية كلها ولا تشربوا مسكرا ۞ وقال أبو هريرة رضي الله عنه زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال استأذنت ربي في أن أستغفر لها فلم يؤذن لي واستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكر الموت ۞ عن بريدة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء الله بكم للاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور بالمدينة فأقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا أهل القبور يغفر الله لنا ولكم أنتم سلفنا ونحن بالأثر

كتاب الزكاة من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقال إنك تأتي قوما أهل كتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب ۞ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فأحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه

وجبينه وظهره كلما ردت أعيدت له في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار قيل ولا صاحب إبل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها إلا إذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر أوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه بأخفافها وتعضه بأفواهها كلما مر عليه أولاها رد عليه أخراها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار ولا صاحب بقر ولا صاحب غنم لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها كلما مر عليه أولاها رد عليه أخراها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار ۞ قال في الخيل إنها لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما التي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كان له حسنات ولو أنه انقطع طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له وأما التي هي له ستر فرجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر وأما التي هي عليه وزر فرجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر ۞ وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ۞ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه ثم يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه ثم يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون الآية ۞ وعن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يكون له إبل أو بقر أو غنم لا يؤدي حقها إلا أتي بها يوم القيامة أعظم ما تكون وأسمنه تطؤه بأخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت أخراها ردت عليه أولاها حتى يقضى بين الناس ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض ۞ وقال عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان

فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى ❁ وفي رواية إذا أتى رجل النبي بصدقته قال اللهم صل
عليه ❁ وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد
والعباس رضي الله عنهم فقال رسول الله ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله ورسوله وأما خالد
فإنكم تظلمون خالدا وقد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وأما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال
يا عمر أما شعرت أن عم الرجل صنو أبيه ❁ وعن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل النبي صلى
الله عليه وسلم رجلا من الأزد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي إلي
فخطب النبي صلى الله عليه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل رجالا منكم على أمور مما ولاني الله
فيأتي أحدهم فيقول هذا لكم وهذا هدية أهديت لي فهلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر أيهدى له
أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئا إلا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء
أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة إبطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا
❁ وقال من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيامة

من الحسان

❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت هذه الآية والذين يكنزون
الذهب والفضة كبر على المسلمين فقالوا يا نبي الله إنه كبر على أصحابك هذه الآية فقال إنه ما فرض الزكاة إلا
ليطيب ما بقي من أموالكم فكبر عمر ثم قال ألا أخبركم بخير ما يكنز المرء المرأة الصالحة إذا نظر إليها تسره وإذا
أمرها تطيعه وإذا غاب عنها حفظته ❁ وقال سيأتيكم ركب مبغضون فإذا جاؤكم فرحبوا بهم
وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فإن عدلوا فلأنفسهم وإن ظلموا فعليها فأرضوهم فإن تمام زكاتكم رضاهم
وليدعوا لكم ❁ وفي رواية أرضوا مصدقيكم قالوا يا رسول الله وإن ظلمونا قال أرضوا مصدقيكم وإن
ظلمتم ❁ وقال بشير بن الخصاصية قلنا إن أهل الصدقة يعتدون علينا أفنكتم من أموالنا بقدر
ما يعتدون علينا فقال لا ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العامل على الصدقة بالحق
كالغازي في سبيل الله حتى يرجع إلى بيته ❁ وقال لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في دورهم ❁
وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم من استفاد مالا فلا زكاة فيه حتى يحول عليه الحول والوقف

على ابن عمر أصح ❁ عن علي رضي الله عنه قال سأل العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل أن
تحل فرخص له في ذلك ❁ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم من ولي يتيما له
مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تأكله الصدقة ضعيف

باب ما تجب فيه الزكاة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة وليس فيما دون خمس أواق من
الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة ❁ وقال ليس على المسلم صدقة في عبده
ولا فرسه ❁ وقال ليس في العبد صدقة إلا صدقة الفطر ❁ عن أنس رضي الله أن أبا بكر كتب
له هذا الكتاب لما وجهه إلى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله على
المسلمين والتي أمر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في
أربع وعشرين من الإبل فما دونها من الغنم في كل خمس شاة فإذا بلغت خمسا وعشرين إلى خمس وثلاثين ففيها بنت
مخاض أنثى فإذا بلغت ستا وثلثين إلى خمس وأربعين ففيها بنت لبون أنثى فإذا بلغت ستا وأربعين إلى ستين ففيها
حقة طروقة الجمل فإذا بلغت واحدة وستين إلى خمس وسبعين ففيها جذعة فإذا بلغت ستا وسبعين إلى
تسعين ففيها بنتا لبون فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فإذا زادت
على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة
إلا أن يشاء ربها فإذا بلغت خمسا ففيها شاة ومن بلغت عنده من الإبل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده
حقة فإنها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة
الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فإنها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو
شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده إلا بنت لبون فإنها تقبل منه بنت لبون ويعطي معها شاتين
أو عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين
درهما أو شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فإنها تقبل منه بنت مخاض ويعطي

مثلها عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فإنها تقبل منه
ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين فإن لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فإنه يقبل
منه وليس معه شيء وفي صدقة الغنم سائمتها إذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاة فإذا زادت على عشرين
ومائة إلى مائتين ففيها شاتان فإذا زادت على مائتين إلى ثلثمائة ففيها ثلاث شياه فإذا زادت على ثلثمائة ففي كل
مائة شاة فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها ولا تخرج
في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية
الصدقة وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر فإن لم يكن إلا تسعين ومائة
فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت
السماء والعيون أو كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس ٥

من الحسان

عن علي رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت
عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل أربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فإذا بلغت مائتين
ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في أربعين شاة شاة إلى عشرين ومائة فإن زادت واحدة
فشاتان إلى مائتين فإن زادت فثلاث شياه إلى ثلثمائة فإن زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فإن لم تكن إلا تسعا
وثلاثين فليس عليك فيها شيء وفي البقر في كل ثلاثين تبيع وفي الأربعين مسنة وليس على العوامل شيء عن معاذ
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه إلى اليمن أمره أن يأخذ من البقر من كل ثلاثين تبيعا أو تبيعة ومن
كل أربعين مسنة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعتدي في الصدقة كمانعها
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة
أوسق وعن موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه إنما
أمره أن يأخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر مرسل عن عتاب بن أسيد رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال في زكاة الكروم إنها تخرص كما يخرص النخل ثم تؤدى زكاته زبيبا كما تؤدى زكاة

النخل

النخل تمرا عن سهل بن أبي حثمة رضي الله عنه حدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا خرصتم
فدعوا الثلث فإن لم تدعوا الثلث فدعوا الربع وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم
يبعث عبد الله بن رواحة إلى يهود خيبر فيخرص النخل حين يطيب قبل أن يؤكل منه عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العسل في كل عشرة أزق زق وقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فإنكن أكثر أهل جهنم يوم القيامة عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده أن امرأتين أتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي أيديهما سواران من ذهب فقال لهما أتحبان
أن يسوركما الله بسوارين من نار قالتا لا قال فأديا زكاته ضعيف عن أم سلمة رضي الله عنها قالت
كنت ألبس أوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله أكنز هو فقال ما بلغ أن تؤدى زكاته فزكي فليس بكنز
عن سمرة بن جندب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا أن نخرج الصدقة من الذي
نعده للبيع وروى ربيعة عن غير واحد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطع لبلال بن الحارث المزني
معادن القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا تؤخذ منها إلا الزكاة إلى اليوم ٥

باب صدقة الفطر من الصحاح

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من
شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى
المصلى وقال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام أو صاعا
من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من أقط أو صاعا من زبيب

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال في آخر رمضان أخرجوا صدقة صومكم فرض الله هذه الصدقة صاعا من
تمر أو صاعا من شعير أو نصف صاع من قمح على كل حر أو مملوك ذكر أو أنثى صغير أو كبير وقال
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين

باب من لا تحل له الصدقة من الصحاح

قال أنس رضي الله عنه مرّ النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها

وقال أبو هريرة رضي الله عنه أخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة وقال إن هذه الصدقات إنما هي أوساخ الناس وإنها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة فإن قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل وإن قيل هدية ضرب بيده فأكل معهم

وقالت عائشة رضي الله عنها كانت في بريرة ثلاث سنن إحدى السنن أنها عتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله والبرمة تفور بلحم فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية

وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو دعيت إلى كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع لقبلت

وقال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس

من الحسان

عن أبي رافع رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على الصدقة فقال لأبي رافع اصحبني كيما تصيب منها شيئا فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال إن الصدقة لا تحل لنا وإن موالي القوم من أنفسهم

وقال لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي ويروى لا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب

وقال لا تحل الصدقة لغني إلا لخمسة لغاز في سبيل الله أو لعامل عليها أو لغارم أو لرجل اشتراها بماله أو لرجل كان له جار مسكين فتصدق على المسكين فأهدى المسكين للغني ويروى أو ابن السبيل

عن زياد بن الحارث الصدائي رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فأتى رجل فقال أعطني من الصدقة فقال إن الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم هو فيها فجزأها ثمانية أجزاء فإن كنت من تلك الأجزاء أعطيتك حقك

باب من لا تحل له المسألة

من الصحاح

عن قبيصة بن مخارق رضي الله عنه قال تحملت حمالة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله فيها فقال أقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها ثم قال يا قبيصة إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش ورجل أصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجى من قومه لقد أصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحت يأكلها صاحبها سحتا

وقال من سأل الناس أموالهم تكثرا فإنما يسأل جمرا فليستقل أو ليستكثر

وقال ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم

وقال لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني أحد منكم شيئا فتخرج له مسألته مني شيئا وأنا له كاره فيبارك له فيما أعطيته

وقال لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه

وقال حكيم بن حزام سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا

وقال اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة

وقال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني فقال خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه إلا أن يسأل ذا سلطان أو في أمر لا يجد منه بدا

وقال من

سأل الناس وله ما يغنيه جاءت يوم القيامة ومسألته في وجهه خموش أو خدوش أو كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما أو قيمتها من الذهب ❁ وقال من سأل وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من النار قالوا يا رسول الله وما يغنيه قال قدر ما يغديه ويعشيه ❁ وفي رواية شبع ليلة ويوم ❁ وقال من سأل منكم وله أوقية أو عدلها فقد سأل إلحافا ❁ وقال إن المسألة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي إلا لذي فقر مدقع أو غرم مفظع ومن سأل الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيامة ورضفا يأكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر ❁ ويروى إن المسألة لا تصلح إلا لثلاثة لذي فقر مدقع أو لذي غرم مفظع أو لذي دم موجع ❁ وقال من أصابته فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته ومن أنزلها بالله أوشك الله له بالغنى إما بموت عاجل أو غنى عاجل ○

باب الإنفاق وكراهية الإمساك من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا لسرني أن لا يمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء إلا شيء أرصده لدين ❁ وقال ما من يوم يصبح العباد فيه إلا وملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا ❁ وقال لأسماء رضي الله عنها أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت ❁ وقال قال الله تعالى أنفق يا ابن آدم أنفق عليك ❁ وقال قال الله تعالى يا ابن آدم إنك إن تبذل الفضل خير لك وإن تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول ❁ وقال مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت وأخذت كل حلقة بمكانها ❁ وقال تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها فأما اليوم فلا حاجة لي بها ❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجرا قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت

لفلان

لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ❁ عن أبي ذر رضي الله عنه قال انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الأخسرون ورب الكعبة فقلت فداك أبي وأمي من هم قال هم الأكثرون أموالا إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم ❁

من الحسان

قال السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخي أحب إلى الله من عابد بخيل ❁ وقال لأن يتصدق المرء في حياته بدرهم خير من أن يتصدق بمائة عند موته ❁ وقال مثل الذي يتصدق عند موته أو يعتق كالذي يهدي إذا شبع ❁ وقال خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق ❁ وقال لا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبدا ❁ وقال لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان ❁ وقال شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع ❁

باب فضل الصدقة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب فإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ❁ وقال ما نقصت صدقة من مال قط وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله ❁ وقال من أنفق زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله دعي من أبواب الجنة وللجنة أبواب فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان فقال أبو بكر ما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم ❁ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصبح منكم اليوم صائما قال أبو بكر أنا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال أبو بكر أنا قال فمن أطعم منكم اليوم مسكينا قال أبو بكر أنا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال أبو بكر أنا فقال رسول الله ما اجتمعن في امرئ إلا دخل الجنة ❁ وقال اتقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة ❁ وقال يا نسا

المسلمين او المسلمات لا تحقرن من المعروف جارة لجارتها ولو فرسن شاة ❁ وقال كل معروف صدقة ❁ وقال لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق ❁ وقال على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعله قال فيامر بالخير قالوا فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة ❁ وقال كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة ❁ وقال خلق كل انسان من بني آدم على ستين وثلثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلثمائة فانه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار ❁ وقال ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارأيتم لو وضعها في حرام اكان عليه فيه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجرا ❁ وقال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح بآخر ❁ وقال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه انسان او طير او بهيمة الا كانت له صدقة ❁ ويروى ما سرق منه له صدقة وقال غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك قيل وان لنا في البهائم اجرا قال في كل ذات كبد رطبة اجر ❁ وقال عذبت امرأة في هرة امسكتها حتى ماتت من الجوع فلم تكن تطعمها ولا ترسلها فتأكل من خشاش الارض ❁ وقال مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال لانحين هذا عن طريق المسلمين لا يؤذيهم فادخل الجنة ❁ وقال لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس ❁ عن ابي برزة رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله علمني شيئا انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين

من الحسان

قال عبد الله بن سلام رضي الله عنه لما قدم النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم المدينة جئت فلما تبينت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول ما قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام ❁ وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام ❁ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء ❁ وقال الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار ❁ وقال كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك ❁ وقال تبسمك في وجه اخيك صدقة وامرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلال لك صدقة ونصرك الرجل الرديء البصر لك صدقة واماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك في دلو اخيك لك صدقة غريب ❁ عن سعد بن عبادة رضي الله عنه انه قال يا رسول الله ان ام سعد ماتت فاي الصدقة افضل قال الماء فحفر بئرا وقال هذه لام سعد ❁ وقال ايما مسلم كسا مسلما ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم ❁ وقال ان في المال لحقا سوى الزكاة ثم تلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الآية ❁ وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء قيل ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الملح ❁ وقال من احيا ارضا ميتة فله فيها اجر وما اكلت العافية منه فهو له صدقة ❁ وقال من منح منحة ورق او هدى زقاقا او سقى لبنا كان له كعدل رقبة او نسمة ❁ وفي رواية كان له مثل عتق رقبة ❁ عن ابي تميمة الهجيمي عن ابي جري جابر بن سليم قال رأيت رجلا يصدر الناس عن رأيه قلت من هذا قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الميت وقل السلام عليك قلت انت رسول الله قال انا رسول الله الذي اذا اصابك ضر فدعوته كشف عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك واذا كنت بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي قال لا تسبن احدا فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال ولا تحقرن شيئا من المعروف وان

تكلم أخاك وأنت منبسط إليه وجهك إن ذلك من المعروف وارفع إزارك إلى نصف الساق فإن أبيت فإلى الكعبين
وإياك وإسبال الإزار فإنها من المخيلة وإن الله لا يحب المخيلة وإن امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم منك فلا تعيره
بما تعلم منه فإنما وبال ذلك عليه ❁ وفي رواية فيكون لك أجر ذلك ووباله عليه ❁ عن عائشة رضي
الله عنها أنهم ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله عليه ما بقي منها قالت ما بقي إلا كتفها قال بقي كلها غير كتفها
صح ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه قال ما من مسلم كسا مسلما ثوبا إلا
كان في حفظ من الله ما دام عليه منه خرقة ❁ وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه رفعه قال ثلثة يحبهم الله
رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل يتصدق بصدقة بيمينه يخفيها أراه قال من شماله ورجل كان في سرية
فانهزم أصحابه فاستقبل العدو غريب ❁ عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة
يحبهم الله وثلثة يبغضهم الله فأما الذين يحبهم الله فرجل أتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم لقرابة بينه وبينهم
فمنعوه فتخلف رجل بأعيانهم فأعطاه سرا لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى إذا
كان النوم أحب إليهم مما يعدل به فوضعوا رؤسهم فقام يتملقني ويتلو آياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو
فهزموا فأقبل بصدره حتى يقتل أو يفتح له والثلثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني
الظلوم ❁ عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الأرض جعلت تميد فخلق الجبال
فقال بها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد من النار قال
نعم الماء فقالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد من الماء قال نعم الريح فقالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد من
الريح قال نعم ابن آدم تصدق صدقة بيمينه يخفيها من شماله غريب ❁

باب أفضل الصدقة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول ❁ وقال
إذا أنفق المسلم نفقة على أهله وهو يحتسبها كانت له صدقة ❁ وقال دينار أنفقته في سبيل
الله ودينار أنفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار أنفقته على أهلك أعظمها أجرا الذي

أنفقته

أنفقته على أهلك ❁ وقال أفضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه على
دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على أصحابه في سبيل الله ❁ وقالت أم سلمة رضي الله عنها يا رسول
الله ألي أجر أن أنفق على بني أبي سلمة إنما هم بني فقال أنفقي عليهم فلك أجر ما أنفقت عليهم ❁ وعن زينب امرأة عبد
الله بن مسعود رضي الله عنها قالت انطلقت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأة من الأنصار على الباب
حاجتها مثل حاجتي وكان رسول الله قد ألقيت عليه المهابة فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله فأخبره
أن امرأتين بالباب تسألانك أتجزي الصدقة عنهما على أزواجهما وعلى أيتام في حجورهما ولا تخبره من نحن فدخل
فسأله فقال من هما قال زينب قال أي الزيانب قال امرأة عبد الله قال نعم لهما أجران أجر القرابة وأجر
الصدقة ❁ وقالت ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها يا رسول الله إني أعتقت وليدتي قال أما
إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك ❁ وقالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله إن لي
جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا ❁ عن أبي ذر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا طبخت مرقة فأكثر ماءها وتعاهد جيرانك

من الحسان

عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال جهد المقل وابدأ بمن تعول ❁ وقال
الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة ❁ قال أبو هريرة رضي الله عنه
جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عندي دينار قال أنفقه على نفسك قال عندي آخر قال أنفقه على
ولدك قال عندي آخر قال أنفقه على أهلك قال عندي آخر قال أنفقه على خادمك قال عندي آخر قال أنت
أعلم ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان
فرسه في سبيل الله ألا أخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله فيها ألا أخبركم بشر الناس
رجل يسأل بالله ولا يعطي به ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا السائل ولو
بظلف محرق ❁ وقال من استعاذ بالله فأعيذوه ومن سأل بالله فأعطوه ومن دعاكم
فأجيبوه ومن صنع إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أن قد كافأتموه
وقال لا يسأل بوجه الله إلا الجنة ه

باب صدقة المرأة من مال زوجها من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيا ❁ وقال اذا انفقت المراة من كسب زوجها عن غير امره فلها نصف اجره ❁ وقال الخازن المسلم الامين الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين ❁ وقالت عايشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم

من الحسان

عن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امراة شيا من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذاك افضل اموالنا ❁ عن سعد رضي الله عنه قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم النسا قالت امراة انا كل على ابايناوابناينا وازواجنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تاكلنه وتهدينه ٥ بالاذن ❁

باب لا يعود في الصدقة من الصحاح

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم فان العايد في صدقته كالكلب يعود في قيه ❁ وفي رواية لا تعد في صدقتك فان العايد في صدقته كالعايد في قيه ❁ عن بريدة رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتته امراة فقالت يا رسول الله اني تصدقت على امي وانها ماتت قال وجب اجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال صومي عنها قالت انها لم تحج قط افاحج عنها قال نعم حجي عنها ٥

كتاب الصوم من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وفي رواية فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين ❁ وفي رواية فتحت ابواب الرحمة ❁ وقال في الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصايمون ❁ وقال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ❁ وقال كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبع مایة ضعف قال الله الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي وقال للصايم فرحتان فرحة عند افطاره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرو صايم

من الحسان

قال اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عتقا من النار وذاك كل ليلة غريب

باب روية الهلال من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له ❁ وفي رواية فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين ❁ وقال صوموا لرويته وافطروا لرويته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين ❁ وقال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام الثلثين يعني مرة تسعا وعشرين ومرة ثلثين ❁ وقال شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة ❁ وقال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم ❁

من الحسان

قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا ❁ وقال احصوا هلال شعبان لرمضان ❁ قالت ام سلمة رضي الله عنها ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم

شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان ❁ وقال عمار بن ياسر رضي الله عنه من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الهلال يعني رمضان فقال اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس فليصوموا غدا ❁ وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال تراءى الناس الهلال فاخبرت رسول الله اني رايته فصام وامر الناس بصيامه

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة ❁ وقال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر ❁ وقال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر ❁ وقال اذا اقبل الليل من هاهنا وادبر النهار من هاهنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم رواه عمر ❁ وقال ابو هريرة رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني

من الحسان

عن حفصة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجمع الصوم قبل الفجر فلا صيام له ويروى موقوفا على حفصة ❁ وقال اذا سمع النداء احدكم والاناء في يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه ❁ وقال قال الله تعالى احب عبادي الي اعجلهم فطرا ❁ وقال اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور ❁ وقال انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم يكن فتميرات فان لم يكن حسا حسوات من ماء ❁ غريب ❁ عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما او جهز غازيا فله مثل اجره صح ❁ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال ذهب الظما وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله ❁ روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت

باب تنزيه الصوم من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع

طعامه

طعامه وشرابه ❁ وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه ❁ وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم ❁ وقال ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه ❁ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال ما شانك قال وقعت على امراتي في نهار رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد قال اجلس فجلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال على افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك

من الحسان

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم ويمص لسانها ❁ وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم فرخص له واتاه اخر فنهاه فاذا الذي رخص له شيخ والذي نهاه شاب ❁ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرعه القيء وهو صائم فليس عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقض ضعيف ❁ عن معدان بن طلحة ان ابا الدرداء حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فافطر قال ثوبان صدق وانا صببت له وضوءه ❁ عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ما لا احصي يتسوك وهو صائم ❁ وقال لقيط بن صبرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما ❁ وروي عن انس رضي الله عنه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اشتكت عيني افاكتحل وانا صائم قال نعم ضعيف ❁ روي عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم بالعرج يصب الماء على راسه وهو صائم من العطش او من الحر ❁ عن شداد بن اوس رضي الله عنه قال راى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يحتجم لثماني عشرة خلت من رمضان فقال افطر الحاجم والمحجوم ❁ قال الشيخ رحمه الله وتاوله بعض من رخص في الحجامة اي تعرضا للافطار المحجوم للضعف والحاجم لانه لا يامن ان يصل شيء الى جوفه بمص الملازم ❁ روي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال كم من صائم ليس له من صيامه إلا الظمأ وكم من قائم ليس له من قيامه إلا السهر ٥

باب صوم المسافر من الصحاح

قالت عائشة رضي الله عنها إن حمزة بن عمرو الأسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أأصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر ۞ وقال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة مضت من شهر رمضان فمنا من صام ومنا من أفطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم ۞ وقال جابر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر ۞ وقال أنس رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار فسقط الصوامون وقام المفطرون فضربوا الأبنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر ۞ وقال ابن عباس رضي الله عنهما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه إلى يده ليراه الناس فأفطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان ۞ وروي عن جابر رضي الله عنه أنه شرب بعد العصر

من الحسان

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله وضع عن المسافر شطر الصلاة والصوم عن المسافر وعن المرضع وعن الحبلى ۞ وقال من كانت له حمولة تأوي إلى شبع فليصم رمضان حيث أدركه ٥

باب القضاء من الصحاح

قالت عائشة رضي الله عنها كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان تعني الشغل بالنبي صلى الله عليه وسلم ۞ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في بيته إلا بإذنه ۞ قالت معاذة لعائشة رضي الله عنها ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة ۞

وقالت عائشة رضي الله عنها إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صوم صام عنه وليه ۞

من الحسان

روي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين والصحيح أنه موقوف على ابن عمر رضي الله عنهما ٥

باب صيام التطوع من الصحاح

قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله استكمل صيام شهر قط إلا رمضان وما رأيته في شهر أكثر منه صياما في شعبان كان يصوم شعبان إلا قليلا ۞ وقالت ما علمته صام شهرا كله إلا رمضان ولا أفطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله ۞ وقال عمران بن حصين رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له أو لآخر أصمت من سرر شعبان قال لا قال فإذا أفطرت فصم يومين ۞ وقال أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل ۞ وقال ابن عباس رضي الله عنهما ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره إلا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان ۞ وقال ابن عباس حين صام رسول الله يوم عاشوراء وأمر بصيامه قالوا يا رسول الله إنه يوم يعظمه اليهود فقال لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع ۞ وقالت أم الفضل بنت الحارث رضي الله عنها أن ناسا تماروا يوم عرفة في صيام رسول الله فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه ۞ وقالت عائشة رضي الله عنها ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما في العشر قط ۞ عن أبي قتادة رضي الله عنه قال عمر يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام ولا أفطر ثلاث من كل شهر ورمضان إلى رمضان فهذا صيام الدهر كله وصيام يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله ۞ وسئل عن صوم يوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه أنزل علي ۞ وسئلت عائشة رضي الله عنها أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة أيام قالت نعم فقيل من أي أيام الشهر فقالت لم يكن يبالي من أي أيام الشهر يصوم ۞ وقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر ۞ وقال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر ۞ وقال لا صوم في يومين الفطر والاضحى ۞ وقال ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله ۞ وقال لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده ۞ وقال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم ۞ وقال من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا ۞ وقال عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر كله صم من كل شهر ثلاثة ايام واقرا القران في كل شهر قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرا في كل سبع ليال مرة ولا تزد على ذلك

من الحسان

قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى صوم الاثنين والخميس ۞ وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صائم ۞ عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلاثة فصم ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة ۞ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلاثة ايام وقلما كان يفطر يوم الجمعة ۞ عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الاخر الثلثا والاربعاء والخميس ۞ وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرني ان اصوم ثلاثة ايام من كل شهر اولها الاثنين والخميس ۞ وعن مسلم القرشي قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر فقال ان لاهلك عليك حقا صم رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس فاذا انت قد صمت الدهر ۞ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة ۞ عن عبد الله بن بسر عن اخته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لا تصوموا

لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه ۞ وقال ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر ۞ وقال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض ۞ وقال الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء مرسل

فصل من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء فقلنا لا فقال فاني اذا صائم ثم اتانا يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال ارينيه فلقد اصبحت صائما فاكل ۞ عن انس رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها ۞ وقال اذا دعي احدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم ۞ وقال اذا دعي احدكم فليجب فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا فليطعم

من الحسان

عن ام هانئ رضي الله عنها قالت لما كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة فجلست عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم وام هانئ عن يمينه فجاءت الوليدة باناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله ام هانئ فشربت فقالت يا رسول الله اني كنت صائمة فقال لها اكنت تقضين شيئا قالت لا قال فلا يضرك ان كان تطوعا ۞ وفي رواية الصائم المتطوع امير نفسه ان شاء صام وان شاء افطر ۞ وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت انا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا منه فقالت حفصة يا رسول الله انا كنا صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا منه فقال اقضيا يوما اخر مكانه وهذا يروى مرسلا على الاصح ۞ عن الزهري عن عائشة عن ام عمارة بنت كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصائم اذا اكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا

باب ليلة القدر من الصحاح

قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر

الأواخر من رمضان ۞ وقال ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالاً من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أُروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله أرى رؤياكم قد تواطت في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر ۞ وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا في العشر الأواخر في رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى في ثالثة تبقى ۞ عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الأول من رمضان ثم اعتكف العشر الأوسط في قبة تركية ثم اطلع رأسه فقال اني اعتكفت العشر الأول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الأوسط ثم أُتيت فقيل لي انها في العشر الأواخر من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر فقد أُريت هذه الليلة ثم أُنسيتها وقد رأيتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الأواخر والتمسوها في كل وتر قال فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته اثر الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين ۞ وعن عبد الله بن انيس رضي الله عنه قال ليلة ثلث وعشرين ۞ وعن ابي بن كعب رضي الله عنه انه حلف لا يستثني انها ليلة سبع وعشرين فقيل له باي شيء تقول ذلك قال بالعلامة التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها ۞ وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيره ۞ وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله

من الحسان

عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارايت ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني هذا حديث صحيح ۞ عن ابي بكرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التمسوها يعني ليلة القدر في تسع يبقين او سبع يبقين او خمس يبقين او ثلاث يبقين او آخر ليلة ۞ وقال ابن عمر رضي الله عنهما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان ووقفه بعضهم على ابن عمر ۞ عن عبد الله بن انيس رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان لي بادية اكون فيها وانا اصلي فيها بحمد الله فمرني بليلة من هذا الشهر انزلها الى هذا المسجد فقال انزل ليلة ثلث وعشرين قال وكان اذا صلى العصر دخل المسجد فلم يخرج الا في حاجة حتى يصلي الصبح ٥

باب الاعتكاف

باب الاعتكاف من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده ۞ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان كان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان فيعرض عليه النبي صلى الله عليه القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة ۞ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشراً فاعتكف عشرين في العام الذي قبض ۞ عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف ادنى الي راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان ۞ روي عن عمر رضي الله عنه انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك

من الحسان

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الأواخر من رمضان فلم يعتكف عاماً فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين ۞ وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه ۞ وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود المريض وهو معتكف فيمر كما هو فلا يعرج يسال عنه ۞ وقالت عائشة رضي الله عنها السنة على المعتكف ان لا يعود مريضاً ولا يشهد جنازة ولا يمس المراة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع

كتاب فضائل القرآن من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه ۞ وقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او العقيق فياتي بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم قالوا يا رسول الله كلنا يحب ذلك قال فلان يغدو احدكم الى المسجد فيتعلم او يقرأ آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل ۞ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم أيحب أحدكم إذا رجع إلى أهله أن يجد فيه ثلاث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلاث آيات
يقرأ بهن أحدكم في صلاته خير له من ثلاث خلفات عظام سمان ۞ وقال الماهر بالقرآن مع السفرة
الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران ۞ وقال لا حسد إلا على
اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ۞ وقال مثل المؤمن الذي يقرأ
القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو
ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ۞ وفي رواية المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن
ويعمل به كالتمرة ۞ وقال إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين ۞ وعن أبي سعيد الخدري رضي
الله عنه أن أسيد بن حضير بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده إذ جالت الفرس فسكت
فسكنت فقرأ فجالت فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم قال فرفعت رأسي إلى السماء
فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت في الجو حتى لا أراها قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت
لأصبحت ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم ۞ عن البراء رضي الله عنه قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه
حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت للقرآن ۞ عن أبي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال كنت أصلي
فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم أجبه حتى صليت ثم أتيت فقال ما منعك أن تأتي فقلت كنت أصلي فقال ألم يقل
الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد فأخذ
بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين
هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته ۞ وقال لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان ينفر من البيت
الذي يقرأ فيه سورة البقرة ۞ وقال اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه اقرؤوا
الزهراوين البقرة وآل عمران فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان أو فرقان من طير صواف تحاجان
عن أصحابهما اقرؤوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة ۞ وقال

يؤتى

يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران كأنهما غمامتان أو
ظلتان سوداوان بينهما شرق أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما ۞ عن أبي بن كعب رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم قلت الله ورسوله
أعلم قال يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم قلت الله لا إله إلا هو الحي القيوم قال فضرب في
صدري وقال ليهنك العلم يا أبا المنذر ۞ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت لأرفعنك إلى رسول الله قال إني محتاج
وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فأصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك
البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه سيعود فرصدته
فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله قال دعني فإني محتاج وعلي عيال لا أعود فرحمته
فخليت سبيله فأصبحت فقال رسول الله يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة
شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال أما إنه كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته
فقلت لأرفعنك إلى رسول الله وهذا آخر ثلاث مرات أنك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات
ينفعك الله بها إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فإنه لن
يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله ما فعل أسيرك
قلت زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها قال أما إنه صدقك وهو كذوب أتعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال
ذاك شيطان ۞ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما جبريل عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ سمع نقيضا من
فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح لم يفتح قط إلا اليوم فنزل منه ملك إلى الأرض لم ينزل قط
إلا اليوم فسلم فقال أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف
منهما إلا أعطيته ۞ عن عبد الله رضي الله عنه قال لما أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهي به إلى
سدرة المنتهى فأعطي ثلاثا أعطي الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من أمته شيئا
المقحمات ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في

ابو مسعود

ليلة كفتاه ۞ وقال من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال ۞ وقال
أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن قال قل هو الله أحد يعدل ثلث القرآن ۞
وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية فكان يقرأ لأصحابه في صلاته فيختم بقل
هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال
لأنها صفة الرحمن فأنا أحب أن أقرأها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله يحبه ۞ وقال أنس
رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله إني أحب هذه السورة قل هو الله أحد قال إن حبك إياها يدخلك
الجنة ۞ عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم تر آيات أنزلت الليلة لم
ير مثلهن قط قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ۞ وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق
وقل أعوذ برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل
ذلك ثلث مرات ۞

من الحسان

عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ثلثة تحت العرش يوم القيامة القرآن يحاج العباد له ظهر وبطن والأمانة والرحم تنادي ألا
من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله ۞ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب
القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلك عند آخر آية تقرأها ۞ وقال إن
الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب صحيح ۞ وقال يقول الرب تبارك وتعالى من شغله
القرآن عن ذكري ومسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على
خلقه غريب ۞ وقال من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول
الم حرف الف حرف ولام حرف وميم حرف غريب ۞ عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ألا إنها ستكون فتنة فقلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم
وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره
أضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا

يلتبس

يلتبس به الألسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته
حتى قالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به من قال به صدق ومن عمل به أجر ومن حكم به عدل
ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم إسناده مجهول ۞ وقال من قرأ القرآن وعمل بما فيه ألبس
والداه تاجا يوم القيامة ضوءه أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا
وقال لو كان القرآن في إهاب ما مسته النار ۞ وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قرأ القرآن فاستظهره فأحل حلاله وحرم حرامه أدخله الله الجنة وشفعه في عشرة من
أهل بيته كلهم قد وجبت له النار غريب ضعيف ۞ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بن كعب رضي
الله عنه كيف تقرأ في الصلاة فقرأ أم القرآن فقال والذي نفسي بيده ما أنزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا
في الزبور ولا في القرآن مثلها وإنها السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيت صحيح ۞ وقال تعلموا القرآن
فاقرؤوه فإن مثل القرآن لمن تعلم وقرأ وقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه في كل مكان ومثل من
تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب أوكي على مسك ۞ وقال من قرأ حم المؤمن إلى إليه المصير
وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قرأ بهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح غريب ۞ وقال
إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام أنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا يقرآن في
دار ثلث ليال فيقربها الشيطان غريب ۞ وقال من قرأ ثلث آيات من أول الكهف عصم من فتنة
الدجال ۞ وقال إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات
غريب ۞ وقال إن الله تعالى قرأ طه ويس قبل أن يخلق السموات والأرض بألف عام فلما سمعت الملائكة
القرآن قالت طوبى لأمة ينزل عليها هذا وطوبى لأجواف تحمل هذا وطوبى لألسنة تتكلم بهذا ۞ وقال من
قرأ حم الدخان في ليلة يستغفر له سبعون ألف ملك غريب ۞ وقال من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة
غفر له ۞ وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات قبل أن يرقد
يقول إن فيهن آية خير من ألف آية غريب ۞ وقال إن سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى
غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك ۞ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضرب بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

جاءه على قبر وهو لا يحسب أنه قبر فإذا فيه إنسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب الله غريب ۞ وعن جابر
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك غريب ۞ عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا زلزلت تعدل نصف القرآن وقل هو الله أحد
تعدل ثلث القرآن وقل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن ۞ عن معقل بن يسار رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلاث مرات أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقرأ ثلاث آيات من آخر
سورة الحشر وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي وإن مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن
قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة غريب ۞ عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ كل يوم
مائتي مرة قل هو الله أحد محي عنه ذنوب خمسين سنة إلا أن يكون عليه دين ۞ وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أراد أن ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ مائة مرة قل هو الله أحد إذا كان يوم القيامة يقول له الرب
يا عبدي ادخل على يمينك الجنة غريب ۞ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ
قل هو الله أحد فقال وجبت قلت ما وجبت قال الجنة ۞ عن فروة بن نوفل عن أبيه أنه قال يا رسول الله
علمني شيئا أقوله إذا أويت إلى فراشي فقال اقرأ قل يا أيها الكافرون فإنها براءة من الشرك ۞ وقال
عقبة بن عامر رضي الله عنه بينا أنا أسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والأبواء إذ غشينا ريح
وظلمة شديدة فجعل رسول الله يتعوذ بالمعوذتين ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما ۞
عن عبد الله بن خبيب رضي الله عنه قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه فأدركناه
فقال قل فقلت ما أقول قال قل هو الله أحد والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي ثلاث مرات تكفيك من كل شيء ۞
عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أقرأ سورة هود أو سورة يوسف قال لن تقرأ شيئا أبلغ عند
الله من قل أعوذ برب الفلق

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا من الإبل من
عقلها ۞ وقال استذكروا القرآن فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها ۞

وقال مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت ۞ وقال
اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه ۞ وسئل أنس رضي الله عنه كيف كانت قراءة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي يتغنى بالقرآن ۞ وقال ما أذن
الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به ۞ وقال ليس منا من لم يتغن بالقرآن ۞ وقال
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر اقرأ علي قلت أقرأ عليك
وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية فكيف إذا جئنا من
كل أمة بشهيد الآية قال حسبك الآن فالتفت فإذا عيناه تذرفان ۞ وعن أنس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين
قال نعم فذرفت عيناه ۞ وفي رواية أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا ۞ وقال ابن عمر رضي
الله عنهما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو ۞ وفي رواية قال لا تسافروا
بالقرآن فإني لا آمن أن يناله العدو

من الحسان

عن أبي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وإن بعضهم ليستتر ببعض من العري وقارئ يقرأ علينا إذ
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فلما قام رسول الله سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون
قلنا كنا نستمع إلى كتاب الله فقال الحمد لله الذي جعل من أمتي من أمرت أن أصبر نفسي معهم قال فجلس وسطنا
ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم له فقال أبشروا يا معشر صعاليك المهاجرين
بالنور التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل أغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة ۞ وقال
زينوا القرآن بأصواتكم ۞ وقال ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه إلا لقي الله يوم القيامة
أجذم ۞ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يفقه من قرأ القرآن في أقل
من ثلاث ۞ وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الجاهر بالقرآن
كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة غريب ۞ عن صهيب رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ما آمن بالقرآن من استحل محارمه ضعيف ❁ عن يعلى بن مملك انه سأل أم سلمة رضي الله عنها عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا ❁ ويروى انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف والاول اصح

فصل من الصحاح

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها فجئت به رسول الله فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأتنيها فقال له رسول الله اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله هكذا أنزلت ان هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه ❁ وقال ابن مسعود رضي الله عنه سمعت رجلا قرأ آية وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فعرفت في وجهه الكراهية فقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ❁ وقال أبي بن كعب رضي الله عنه كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة أنكرتها عليه ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعا على رسول الله فقلت ان هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فأمرهما النبي صلى الله عليه وسلم فقرآ فحسن شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكأنما أنظر الى الله فرقا فقال لي يا أبي أرسل الي أن اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه أن هون على أمتي فرد الي الثانية اقرأه على حرف فرددت اليه أن هون على أمتي فرد الي الثالثة اقرأه على سبعة أحرف ولك بكل ردة رددتكها مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لأمتي اللهم اغفر لأمتي وأخرت الثالثة ليوم يرغب الي فيه الخلق كلهم حتى ابرهيم عليه السلام ❁ وقال ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة أحرف

من الحسان

عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل فقال يا جبريل اني بعثت الى أمة أميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط قال يا محمد ان القرآن أنزل على سبعة أحرف ❁ وفي رواية وليس منها الا شاف كاف ❁ وفي رواية عن أبي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال ان

قال ان جبريل وميكائيل أتياني فقعد جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري فقال جبريل اقرأ القرآن على حرف قال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة أحرف فكل حرف شاف كاف ❁ عن عمران بن حصين رضي الله عنه انه مر على قاص يقرأ ثم سأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن فليسأل الله به فانه سيجيء أقوام يقرؤون القرآن يسألون به الناس

كتاب الدعوات من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي الى يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا ❁ وقال اللهم اني اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فأي المؤمنين آذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة تقربه بها اليك يوم القيامة ❁ وقال اذا دعا أحدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسألته انه يفعل ما يشاء لا مكره له ❁ وفي رواية ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء أعطاه ❁ وقال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم أو قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله وما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم أر يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء ❁ وقال دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل ❁ وقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب ❁ وقال لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ولا تدعوا على أموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني أستجب لكم ❁ ويروى الدعاء مخ العبادة ❁ وقال ليس شيء أكرم على الله من الدعاء غريب ❁ وقال لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر ❁ وقال ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء غريب ❁ وقال ما من أحد يدعو بدعاء الا

أتاه الله ما سأل أو كف عنه من السوء مثله ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم ۞ وقال ابن مسعود سلوا الله من
فضله فإن الله يحب أن يسأل وأفضل العبادة انتظار الفرج غريب ۞ وقال أبو هريرة من لم يسأل الله
يغضب عليه ۞ وقال ابن عمر من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له أبواب الرحمة وما سئل الله شيئا يعني أحب
إليه من أن يسأل العافية ۞ وقال أبو هريرة من سره أن يستجيب الله له عند الشدائد فليكثر الدعاء في الرخاء
غريب ۞ وقال أبو هريرة ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة واعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل
لاه غريب ۞ وقال ابن عباس ومالك بن يسار إذا سألتم الله فسلوه ببطون أكفكم ولا تسألوه بظهورها ۞ ويروى
فإذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم ۞ وقال سلمان إن ربكم حيي كريم يستحيي من عبده إذا رفع يديه إليه
أن يردهما صفرا ۞ وعن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع يديه في الدعاء لم
يحطهما حتى يمسح بهما وجهه ۞ وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك ۞ وقال ابن عمرو رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
أسرع الدعاء إجابة دعوة غائب لغائب ۞ وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه استأذنت النبي صلى
الله عليه وسلم في العمرة فأذن لي وقال أشركنا يا أخي في دعائك ولا تنسنا فقال كلمة ما يسرني أن لي بها الدنيا
وقال أبو هريرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر والإمام العادل ودعوة
المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها أبواب السماء ويقول الرب وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين ۞ وقال أبو هريرة
ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده ٥

باب ذكر الله عز وجل والتقرب إليه من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة
ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده ۞ وقال أبو هريرة سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول
الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات ۞ وقال أبو موسى مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت
وقال يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن

ذكرني

ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم ۞ وقال أبو ذر من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وأزيد ومن جاء بالسيئة فجزاء
سيئة مثلها أو أغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن أتاني يمشي
أتيته هرولة ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة ۞ وقال أبو هريرة إن الله
تعالى قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه وما يزال
عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحببته فإذا أحببته فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي
يبطش بها ورجله التي يمشي بها وإن سألني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه وما ترددت عن شيء أنا فاعله
ترددي عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته ولا بد له منه ۞ وقال أبو هريرة إن لله ملائكة
يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم قال فيحفونهم
بأجنحتهم إلى السماء الدنيا فإذا تفرقوا عرجوا إلى السماء قال فيسألهم الله وهو أعلم بهم من أين جئتم فيقولون
جئنا من عند عبادك في الأرض قال فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم ما يقول عبادي قالوا يسبحونك ويكبرونك
ويحمدونك ويهللونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو
رأوني قال فيقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيدا وأكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسألوني
قالوا يسألونك الجنة قال وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال فيقول فكيف لو رأوها قال
فيقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال
يقولون من النار قال وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون
لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة قالوا ويستغفرونك قال فيقول فأشهدكم أني قد غفرت لهم
وأعطيتهم ما سألوا وأجرتهم مما استجاروا قال يقول ملك من الملائكة ربنا فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة
وفي رواية يقولون رب فيهم عبد خطاء إنما مر فجلس معهم قال فيقول وله قد غفرت هم القوم لا يشقى بهم
جليسهم ۞ عن حنظلة الأسيدي قال انطلقت أنا وأبو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه فقلت نافق
حنظلة قال رسول الله وما ذاك قال قلت نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كأنا رأي عين فإذا خرجنا عافسنا
الأزواج والأولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول الله والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون

عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلث مرات ۞

من الحسان: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بخير أعمالكم
وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من إنفاق الذهب والورق وخير لكم من أن تلقوا عدوكم
فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله ۞ عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال جاء
أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أي الناس خير فقال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله أي
الأعمال أفضل قال أن تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله ۞ وقال إذا مررتم برياض الجنة
فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر ۞ وقال من اضطجع مضطجعا لم يذكر الله فيه كان
عليه ترة يوم القيامة ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة ۞ وقال ما من
قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه إلا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان لهم حسرة ۞ وقال ما
جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم إلا كان عليهم ترة يوم القيامة إن شاء
عفا عنهم وإن شاء أخذهم بها ۞ وقال كل كلام ابن آدم عليه لا له إلا أمر بمعروف أو نهي عن منكر
أو ذكر الله عزّ ۞ وقال لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة القلب
وإن أبعد الناس من الله القلب القاسي ۞ عن ثوبان رضي الله عنه قال لما نزلت الذين يكنزون الذهب والفضة
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فقال بعض أصحابه لو علمنا أي المال خير فنتخذه فقال أفضله لسان
ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على إيمانه ۞

باب أسماء الله تعالى من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدة من أحصاها دخل الجنة
وفي رواية وهو وتر يحب الوتر ۞ قال إن لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة هو الله
الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور
الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم

العدل

العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب
المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ
المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الأحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الأول
الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والإكرام المقسط
الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور غريب ۞

المنعم

عن بريدة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم إني أسألك بأنك أنت الله لا إله
إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فقال دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به
أعطى وإذا دعي به أجاب ۞ وعن أنس رضي الله عنه قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ورجل
يصلي فقال اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام
يا حي يا قيوم أسألك فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به
أعطى ۞ عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين وإلهكم
إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم وفاتحة آل عمران الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم ۞ وقال
دعوة ذي النون إذ دعا وهو في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء

باب ثواب التسبيح والتكبير والتهليل من الصحاح

۞ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الكلام أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
وفي رواية أحب الكلام إلى الله أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت ۞
وقال لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ۞
وقال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت عنه خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر ۞
وقال من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء
به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه ۞ وقال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان

حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ۞ وقال أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة يسبح مائة تسبيحة فيكتب له ألف حسنة أو يحط عنه ألف خطيئة ۞ وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الكلام أفضل قال ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده ۞ وعن جويرية رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ۞ وقال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكان له حرزا من الشيطان يومه حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر منه ۞ وقال لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة ۞ وقال ما من صباح يصبح العباد إلا مناد ينادي سبحوا الملك القدوس ۞ وقال أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله ۞ وقال الحمد لله رأس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده ۞ وقال أول من يدعى إلى الجنة يوم القيامة الذين يحمدون في السراء والضراء ۞ وقال قال موسى يا رب علمني شيئا أذكرك به قال قل لا إله إلا الله لو أن السماوات وعامرهن غيري والأرضين السبع وضعن في كفة مالت بهن لا إله إلا الله ۞ عن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله والله أكبر صدقه ربه قال لا إله إلا أنا وأنا أكبر وإذا قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له يقول الله لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي وإذا قال لا إله إلا الله له الملك وله الحمد قال لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد وإذا قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله قال لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار ۞ عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أنه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة وبين يديها نوى أو حصى تسبح به فقال ألا أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا أو أفضل سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الأرض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله أكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا إله إلا الله مثل ذلك ولا

حول ولا قوة إلا بالله مثل ذلك غريب ۞ وقال من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن أعتق مائة رقبة من ولد إسماعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يأت في ذلك اليوم أحد بأكثر مما أتى به إلا من قال مثل ذلك أو زاد على ما قال ۞ وقال التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملؤه ولا إله إلا الله ليس لها حجاب دون الله حتى تخلص إليه غريب ۞ وقال ما قال عبد لا إله إلا الله مخلصا قط إلا فتحت له أبواب السماء حتى تفضي إلى العرش ما اجتنب الكبائر غريب ۞ وقال لقيت إبراهيم عليه السلام ليلة أسري بي فقال يا محمد أقرئ أمتك مني السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء وأنها قيعان وأن غراسها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر غريب ۞ عن يسيرة رضي الله عنها وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتقديس والتهليل واعقدن بالأنامل فإنهن مسؤولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة

باب الاستغفار والتوبة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة ۞ وقال إنه ليغان على قلبي وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة ۞ وقال يا أيها الناس توبوا إلى الله فإني أتوب إليه في اليوم مائة مرة ۞ وقال فيما يروي عن الله تبارك وتعالى أنه قال يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدكم يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعا فاستغفروني أغفر لكم يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في

إنك لو لقيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة غرت ❁ وقال من علم أني
ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالي ما لم يشرك بي شيئا ❁ وقال من لزم الاستغفار جعل
الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب ❁ وقال ما أصر من استغفر وإن
عاد في اليوم سبعين مرة ❁ وقال كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون ❁ وقال إن
المؤمن إذا أذنب كانت نكتة سوداء في قلبه فإن تاب واستغفر صقل قلبه وإن زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلكم
الران الذي ذكره الله كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ❁ وقال إن الله يقبل توبة العبد ما لم
يغرغر ❁ وقال إن الشيطان قال وعزتك يا رب لا أبرح أغوي عبادك ما دامت أرواحهم في
أجسادهم فقال الرب وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا أزال أغفر لهم ما استغفروني ❁ وقال
إن الله جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قول
الله تعالى يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل ❁ وقال لا تنقطع الهجرة
حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها ❁ وقال إن رجلين كانا في بني
إسرائيل متحابين أحدهما مجتهد في العبادة والآخر يقول مذنب فجعل يقول أقصر عما أنت فيه فيقول خلني وربي
حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال أقصر فقال خلني وربي أبعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك
أبدا ولا يدخلك الجنة فبعث الله إليهما ملكا فقبض أرواحهما فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي
وقال للآخر أتستطيع أن تحظر على عبدي رحمتي فقال لا يا رب فقال اذهبوا به إلى النار ❁ عن أسماء بنت يزيد
رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة
الله إن الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي غرت ❁ وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى إلا اللمم قال رسول
الله إن تغفر اللهم تغفر جما وأي عبد لك لا ألما غرت ❁ عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الله يا عبادي كلكم ضال إلا من هديت فسلوني الهدى أهدكم وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلوني
الرزق أرزقكم وكلكم مذنب إلا من عافيت فمن علم منكم أني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا أبالي
ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أتقى قلب عبد من عبادي ما زاد ذلك في ملكي

صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر يا
عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها عليكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن
إلا نفسه رواه أبو ذر ❁ وقال كان في بني إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج
يسأل فأتى راهبا فسأله فقال له هل لي توبة فقال لا فقتله وجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا
فأدركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله إلى هذه
أن تقربي وإلى هذه أن تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد إلى هذه أقرب بشبر فغفر له ❁ قال
والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم ❁ وقال
إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها
وقال إن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه ❁ وقال من تاب قبل أن تطلع الشمس
من مغربها تاب الله عليه ❁ وقال لله أشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم كان راحلته
بأرض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فأيس منها فأتى شجرة فاضطجع في ظلها قد أيس من راحلته فبينما
هو كذلك إذ هو بها قائمة عنده فأخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم أنت عبدي وأنا ربك أخطأ من شدة
الفرح ❁ وقال إن عبدا أذنب ذنبا وقال رب أذنبت ذنبا فاغفر لي فقال ربه أعلم عبدي أن له ربا
يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا فقال رب أذنبت ذنبا آخر فاغفره فقال
أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي فليعمل ما شاء ❁ عن جندب رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدث أن رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وإن الله قال من ذا الذي يتألى علي أني لا أغفر
لفلان فإني قد غفرت لفلان وأحبطت عملك أو كما قال ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيد الاستغفار أن يقول اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت
أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي ذنوبي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت قال
ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات
قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة

من الحسان

وقال قال الله تعالى يا ابن آدم

الا كالو ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها ذلك بانى جواد ماجد افعل ما اريد عطائى كلام وعذابى كلام
انما امرى لشىء اذا اردت ان اقول له كن فيكون ❁ عن انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قرا
اهل التقوى واهل المغفرة قال قال ربكم انا اهل ان اتقى فمن اتقانى فانا اهل ان اغفر له ❁ عن ابن عمر رضى
الله عنهما قال ان كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى المجلس يقول رب اغفر لى وتب على انك انت التواب
الغفور مائة مرة ❁ وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال استغفر الله الذى لا اله الا هو
الحى القيوم واتوب اليه غفر له وان كان فر من الزحف غريب

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه ان رحمتى سبقت
غضبى ❁ وفى رواية غلبت غضبى ❁ وقال ان لله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن
والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها واخر تسعا وتسعين
رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة ❁ وفى رواية فاذا كان يوم القيامة اكملها بهذه الرحمة ❁
وقال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من
الرحمة ما قنط من جنته احد ❁ وقال الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل
ذلك ❁ وقال قال رجل لم يعمل خيرا قط لاهله ❁ وفى رواية اسرف رجل على نفسه فلما حضره
الموت اوصى بنيه اذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه فى البر ونصفه فى البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه
عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات فعلوا ما امرهم به فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما
فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له ❁ وقال عمر بن الخطاب
رضى الله عنه قدم على النبى صلى الله عليه وسلم سبى فاذا امراة من السبى قد تحلب ثديها تسعى اذا وجدت
صبيا فى السبى اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبى صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة
ولدها فى النار قلنا لا وهى تقدر على ان لا تطرحه فقال لله ارحم بعباده من هذه بولدها ❁ وقال
لن ينجى احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدنى الله منه برحمة فسددوا
وقاربوا واغدوا وروحوا وشىء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا ❁ وقال لا يدخل احدا

منكم

منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا انا الا برحمة الله ❁ وقال اذا اسلم العبد فحسن اسلامه
يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف والسيئة
بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها ❁ وقال ان الله كتب الحسنات والسيئات فمن هم بحسنة فلم يعملها
كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى
اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له
سيئة واحدة

من الحسان

وقال ان مثل الذى يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات
كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل اخرى فانفكت اخرى
حتى تخرج الى الارض ❁ عن ابى الدرداء رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص على
المنبر وهو يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف
مقام ربه جنتان فقلت الثانية وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان
فقلت الثالثة وان زنى وان سرق قال وان رغم انف ابى الدرداء ❁ عن عامر الرام رضى الله عنه قال بينما
نحن عنده يعنى عند النبى صلى الله عليه وسلم اذ اقبل رجل عليه كساء وفى يده شىء قد التف عليه فقال يا رسول
الله مررت بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طائر فاخذتهن فوضعتهن فى كسائى فجاءت امهن فاستدارت
على راسى فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن فلففتهن بكسائى فهن اولاء معى قال ضعهن فوضعتهن وابت امهن الا
لزومهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون لرحم ام الافراخ فراخها فوالذى بعثنى بالحق لله ارحم
بعباده من ام الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن ❁

باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام

من الصحاح

عن عبد الله رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد
لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير اللهم انى اسالك من خير هذه الليلة
وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم انى اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا

وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله ❁ وفي رواية رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر ❁ وعن حذيفة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه فان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين ❁ وفي رواية ثم ليضطجع على شقه الايمن ثم ليقل باسمك ❁ وفي رواية فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات وليقل ان امسكت نفسي فاغفر لها ❁ وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت وقال رسول الله من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة ❁ وفي رواية قال رسول الله لرجل اذا اويت الى فراشك فتوضا وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك بهذا وقال فان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا ❁ عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي له ❁ عن علي رضي الله عنه ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدمه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سالتما اذا اخذتما مضجعكما فسبحا ثلاثا وثلثين واحمدا ثلاثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم ❁ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاءت فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال الا ادلك على ما هو خير من خادم تسبحين الله ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين عند كل صلاة وعند منامك

من الحسان

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك

بحي

نحيى وبك نموت واليك المصير واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيى وبك نموت واليك النشور ❁ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو بكر يا رسول الله مرني بشيء اقوله اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قله اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك ❁ وقال عثمان ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلث مرات فيضره شيء ❁ وفي رواية لم تصبه فجاة بلاء حتى يصبح ومن قالها حين يصبح لم تصبه فجاة بلاء حتى يمسي ❁ عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل ومن سوء الكبر ❁ وفي رواية من سوء الكبر والكفر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك اصبحنا واصبح الملك لله ❁ عن بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده لا حول ولا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما فانه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح ❁ عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يصبح سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون الى قوله وكذلك تخرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيات ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح ❁ عن الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اسر اليه فقال اذا انصرفت من صلاة المغرب فقل قبل ان تكلم احدا اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك اذا قلت ذلك

ثم مت في ليلتك كتب له جوار منها واذا اصبحت الصبح فقل كذلك فانك اذا مت في يومك كتب لك جوار

منها ❁ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي

وحين يصبح اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي

واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي

ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي يعني الخسف ❁ وقال من قال حين يصبح اللهم

اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا

شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك الا غفر الله له ما اصابه في يومه ذلك من ذنب وان قالها حين يمسي

غفر الله ما اصابه في تلك الليلة من ذنب غريب ❁ وقال ما من عبد مسلم يقول اذا امسى واذا

اصبح ثلثا رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه نبيا الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم

القيامة ❁ عن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت

راسه ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك او تبعث عبادك ❁ عن حفصة رضي الله عنها ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث

عبادك ثلاث مرات ❁ عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند مضجعه اللهم

اني اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامات من شر ما انت آخذ بناصيته اللهم انت تكشف المغرم والمأثم

اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك ❁ وقال

من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات غفر الله له

ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر او عدد رمل عالج او عدد ورق الشجر او عدد ايام الدنيا غريب ❁ وقال

ما من مسلم ياخذ مضجعه يقرا سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب متى

هب ❁ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلتان لا يحصيهما وفي رواية

لا يحافظ عليهما رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلاة عشرا

ويحمده عشرا ويكبره عشرا قال فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده قال فتلك خمسون ومائة

باللسان

باللسان والف وخمسمائة في الميزان واذا اخذ مضجعه يسبحه ويكبره ويحمده مائة ❁ وفي رواية يكبر اربعا

وثلثين ويحمد ثلثا وثلثين ويسبح ثلثا وثلثين فتلك مائة باللسان والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة

الفين وخمسمائة سيئة قالوا وكيف لا نحصيهما قال ياتي الشيطان احدكم وهو في صلاته فيقول اذكر كذا اذكر

كذا حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل وياتيه في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام ❁ عن عبد الله بن غنام ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك

لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته ❁ عن

ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اوى الى فراشه اللهم رب السموات

ورب الارض ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والقران اعوذ بك من شر كل ذي شر

انت آخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك

شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر ❁ عن ابي الازهر الانماري ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ

شيطاني وفك رهاني واجعلني في الندي الاعلى ❁ عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم كان اذا اخذ مضجعه قال الحمد لله الذي كفاني وآواني واطعمني وسقاني والذي من علي فافضل

والذي اعطاني فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه واله كل شيء اعوذ بك من النار ❁

عن بريدة رضي الله عنه قال شكا خالد بن الوليد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما انام الليل

من الارق فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب

الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي احد منهم

او ان يبغي عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا انت ضعيف ❁

باب الدعوات في الاوقات من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان

وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا ● ابن عباس رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله
رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم ● وعن سليمان بن صرد
رضي الله عنه قال استب رجلان فأحدهما استب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ● قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا
بالله من الشيطان فإنها رأت شيطانا ● وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
إذا استوى على بعيره خارجا إلى السفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى
ربنا لمنقلبون اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا
واطو لنا بعده اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة
المنقلب وسوء المنظر في المال والأهل وإذا رجع قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
وعن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر
وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الأهل والمال ● وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا ثم قال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من
منزله ذلك ● وقال أبو هريرة رضي الله عنه جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال أما لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم
يضرك ● وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا كان في سفر وأسحر يقول سمع سامع
بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وأفضل علينا عائذا بالله من النار ● وقال ابن عمر
رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث
تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ● وقال

عبد الله

عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل
الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ● قال عبد الله بن بسر رضي الله عنه
نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي فقربنا إليه طعاما ووطبة فأكل منها ثم أتي بتمر فكان يأكله ويلقي النوى
بين إصبعيه ويجمع السبابة والوسطى ● وفي رواية فجعل يلقي النوى على ظهر إصبعيه السبابة والوسطى ثم
أتي بشراب فشربه فقال أبي وأخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم

حصن الحصين

عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
إذا رأى الهلال قال اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام ربي وربك الله ● عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي
عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا إلا لم يصبه ذلك البلاء كائنا ما كان ● وعن ابن عمر رضي
الله عنهما عن أبيه عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في سوق جامع يباع فيه لا إله إلا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة
ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة وبنى له بيتا في الجنة غريب ● عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه فقال قبل أن يقوم سبحانك اللهم وبحمدك
أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك ● عن علي رضي الله عنه أنه
أتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهره قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا
هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاثا والله أكبر ثلاثا سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي
فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ثم ضحك فقيل من أي شيء ضحكت يا أمير المؤمنين قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من أي شيء ضحكت يا رسول الله قال إن ربك ليعجب من عبده إذا قال رب اغفر لي ذنوبي
يعلم أن الذنوب لا يغفرها أحد غيري ● عن ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ودع رجلا
أخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو يدع يد النبي صلى الله عليه وسلم يقول أستودع الله دينك وأمانتك
وآخر عملك وفي رواية وخواتيم عملك ● وروي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يودع ع

الجيش قال استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم ۞ عن انس رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اريد سفرا فزودني فقال زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال
زدني بابي انت وامي قال ويسر لك الخير حيثما كنت ۞ وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول
الله اني اريد ان اسافر فاوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما ولى الرجل قال اللهم اطو له البعد
وهون عليه السفر ۞ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل الليل
قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك واعوذ بالله من
اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن ساكن البلد ومن والد وما ولد ۞ وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت عضدي ونصيري بك احول وبك اصول وبك اقاتل ۞ وعن
ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من
شرورهم ۞ عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على
الله اللهم انا نعوذ بك من ان نزل او نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا صحيح ۞ وفي رواية قالت
ام سلمة ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتي قط الا رفع طرفه الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك ان
اضل او اضل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي ۞ عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قال اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له هديت وكفيت ووقيت
فيتنحى عنه الشيطان ويقول لشيطان آخر كيف لك برجل هدي وكفي ووقي ۞ وعن ابي مالك الاشعري رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم اني اسالك خير المولج وخير المخرج
بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله ۞ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا رفأ الانسان اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير ۞
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج احدكم امراة او اشترى خادما فليقل
اللهم اني اسالك خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه واذا اشترى بعيرا فلياخذ
بذروة سنامه وليقل مثل ذلك وروي في المراة والخادم ثم لياخذ بناصيتها وليدع بالبركة ۞ عن جابر

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا بالله من
الشيطان فانهن يرين ما لا ترون صح ۞ عن ابي بكرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوات
المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شاني كله لا اله الا انت ۞ عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال دخل رجل هموم لزمتني وديون يا رسول الله قال افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله همك وقضى
عنك دينك قلت بلى قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز
والكسل واعوذ بك من البخل والجبن واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله همي
وقضى عني ديني ۞ عن علي رضي الله عنه جاءه مكاتب فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني قال الا اعلمك كلمات
علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل كبير دينا اداه الله عنك قال قل اللهم اكفني
بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك صح ه

باب الاستعاذة من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء
القضاء وشماتة الاعداء ۞ وقال انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك
من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال ۞ وعن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والماثم اللهم اني اعوذ بك من
عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال
اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب ۞ وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسي تقواها وزكها انت خير من
زكاها انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا
يستجاب له ۞ وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم

اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك ⊛ عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل ⊛ وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون ⊛

من الحسان

قال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الاربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع ⊛ وعن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر ⊛ وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقلة والذلة واعوذ بك من ان اظلم او اظلم ⊛ وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ من الخيانة فانها بئست البطانة ⊛ وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من البرص والجذام والجنون ومن سيء الاسقام ⊛ عن قطبة بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء ⊛ عن شتير بن شكل بن حميد عن ابيه رضي الله عنهما قال قلت يا نبي الله علمني تعويذا اتعوذ به قال قل اعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر منيي ⊛ وعن ابي اليسر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم اني اعوذ بك من الهدم والتردي ومن الغرق والحرق والهرم واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك من ان اموت في سبيلك مدبرا واعوذ بك ان اموت لديغا وزيد في بعض الروايات والغم ⊛ عن معاذ رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع ⊛ عن عائشة رضي الله عنها قالت اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيدي فنظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذي بالله من شر هذا فان هذا الغاسق اذا وقب ⊛ وقال عمران بن حصين رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي يا حصين لو اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك فلما اسلم قال قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي ⊛ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الفزع اعوذ

بكلمات الله التامة من غضبه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون ⊛ وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم اجره من النار ه

باب جامع الدعاء من الصحاح

عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير ⊛ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي اخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر ⊛ وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى ⊛ وعن علي رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم ⊛ وعن ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ثم امره ان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني ⊛ وعن انس رضي الله عنه قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ه

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو يقول رب اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا اليك اواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة صدري ⊛ عن ابي بكر رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية

فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية. غريب.

وعن انس رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اي الدعاء افضل قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة واذا اعطيت العافية في الدنيا والآخرة فقد افلحت. غريب.

عن عبد الله بن يزيد الخطمي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم ما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب.

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. غريب.

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال واعوذ بالله من حال اهل النار. غريب.

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي يسمع عند وجهه كدوي النحل فانزل الله عليه يوما فمكثنا ساعة فسري عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا ثم قال انزل علي عشر آيات من اقامهن دخل الجنة ثم قرا قد افلح المؤمنون حتى ختم عشر آيات.

كتاب المناسك من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل أكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم.

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور.

قال من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه.

وقال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة.

وقال ان عمرة في رمضان تعدل حجة.

وقال ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فرفعت اليه امراة صبيا فقالت ألهذا حج قال نعم ولك اجر.

وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة من خثعم قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع.

قال وقال رجل ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض دين الله فهو احق بالقضاء.

وقال لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اني اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امراتك.

وقالت عائشة رضي الله عنها استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج.

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امراة مسيرة يوم وليلة الا ومعها محرم.

وقال ابن عباس رضي الله عنهما وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذاك وكذاك حتى اهل مكة يهلون منها.

عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الآخر الجحفة ومهل اهل العراق من ذات عرق ومهل نجد قرن ومهل اهل اليمن يلملم.

وقال انس رضي الله عنه اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته.

وقال البراء بن عازب رضي الله عنه اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين.

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فقام الاقرع بن حابس فقال أفي كل عام يا رسول الله قال لو قلتها لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا الحج مرة فمن زاد فتطوع.

وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله تعالى يقول ولله على الناس

فحج البيت من استطاع اليه سبيلا ❁ وقال لا صرورة في الاسلام ❁ وقال من اراد الحج فليعجل ❁ وقال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة ❁ وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل فقال يا رسول الله ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة ❁ وعنه قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الحاج قال الشعث التفل فقال آخر اي الحج افضل فقال العج والثج فقال آخر ما السبيل قال زاد وراحلة ❁ عن ابي رزين العقيلي رضي الله عنه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن قال حج عن ابيك واعتمر صح ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال اخ لي او قريب لي قال احججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المشرق العقيق ❁ وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق ❁ عن ام سلمة رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر او وجبت له الجنة

باب الاحرام والتلبية من الصحاح

قالت عائشة رضي الله عنها كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك كاني انظر الى وبيص المسك في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم وقال ابن عمر رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات ❁ وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة ❁ وقال ابو سعيد رضي الله عنه خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرخ بالحج صراخا ❁ وقال انس رضي الله عنه كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة ❁ وقالت عائشة رضي الله عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بعمرة فحل واما من اهل بالحج او جمع بين الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر ❁ وقال ابن عمر رضي الله عنهما تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج بدا فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج

من الحسان

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاحرامه واغتسل ❁ عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لبد راسه بالغسل ❁ عن خلاد بن السائب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فامرني ان آمر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاهلال والتلبية ❁ عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يلبي الا لبى من عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع الارض من ها هنا وها هنا ❁ وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات يعني التلبية ❁ وعن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا فرغ من تلبيته سال الله رضوانه والجنة واستعفاه برحمته من النار

قصة حجة الوداع من الصحاح

قال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس بالحج في العاشرة فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي فصلى يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء اهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن وطاف سبعا فرمل ثلثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابرهيم فقرا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى فصلى ركعتين فجعل المقام بينه وبين البيت وفي رواية انه قرا في الركعتين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم رجع الى الركن فاستلمه

ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ إن الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به فبدأ
بالصفا فرقي عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين
ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل ومشى الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعدت
قدماه مشى حتى أتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان آخر طوافه على المروة نادى وهو على
المروة والناس تحته فقال لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم
ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله ألعامنا هذا أم لأبد
فشبك رسول الله صلى الله عليه اصابعه وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لأبد ابد وقدم علي رضي الله عنه
من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك
قال فان معي الهدي فلا تحل قال وكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي أتى به النبي صلى الله عليه مائة
قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا
الى منى فاهلوا بالحج وركب النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث
قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء
فرحلت له فأتى بطن الوادي فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا
في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من
دمائنا دم ربيعة بن الحارث وكان مسترضعا في بني سعد فقتله هذيل وربا الجاهلية موضوع واول ربا
اضع من ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله
واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا
غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب
الله وانتم تسألون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت وأديت ونصحت فقال باصبعه السبابة
يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر

ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل حبل
المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس اردف اسامة خلفه ودفع حتى اتى المزدلفة
فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حتى
تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فحمد الله وكبره وهلله ووحده
ولم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل بن عباس رضي الله عنهما حتى اتى بطن محسر
فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات
يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثا وستين بيده ثم اعطى عليا رضي
الله عنه فنحر ما غبر واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من
مرقها ثم ركب رسول الله فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى على بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال
انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه وقالت
عائشة رضي الله عنها خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج ثم
قدمنا مكة فقال رسول الله من اهل بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل
حتى يحل منهما وفي رواية فلا يحل حتى يحل نحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه وقالت فحضت ولم اطف بالبيت
ولا بين الصفا والمروة فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني النبي ان انقض رأسي وامتشط
واهل بالحج واترك العمرة ففعلت حتى قضيت حجي بعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم
قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا بعد ان رجعوا من منى
واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما تمتع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ فاهل
بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى ومنهم من لم
يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه
ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا

فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله وطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خبّ ثلاثة اطواف
ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة
اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه
وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساق الهدي من الناس ❁ وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدي فليحل الحل
كله فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيامة ه

باب دخول مكة والطواف من الصحاح

قال نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ويدخل
مكة نهارا واذا نفر منها مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك ❁
وقالت عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها
وقال عروة بن الزبير رضي الله عنه قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة رضي الله عنها انه اول
شيء بدا به حين قدم انه توضا ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن
عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل ذلك ❁ وقال ابن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلاثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة ❁
وقال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر الى الحجر ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى ببطن المسيل
اذا طاف بين الصفا والمروة ❁ وقال جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم
مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى اربعا ❁ وسئل ابن عمر رضي الله عنهما عن استلام الحجر
فاستلمه فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله ❁ وقال ابن عمر رضي الله عنهما
لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين ❁ وقال ابن عباس رضي الله عنهما
طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن ❁ وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

طاف

طاف بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر ❁ وعن ابي الطفيل رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن ❁ قالت عائشة رضي الله عنها خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما كنا بسرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي الحديث فقلت نعم
قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات ادم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري ❁ قال ابو
هريرة رضي الله عنه بعثني ابو بكر في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن
في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان

من الحسان

سئل جابر
رضي الله عنه عن الرجل يرى البيت يرفع يديه قال قد حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن يفعله ○ عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مكة فاقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا
فعلاه حتى ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله ما شاء ويدعو ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الطواف حول البيت مثل الصلاة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلمن الا بخير ووقفه الاكثرون
على ابن عباس ❁ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة
وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني ادم صح ❁ وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجر والله
ليبعثنه الله يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق ❁ وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس
نورهما لاضاءا ما بين المشرق والمغرب ❁ وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يزاحم على الركنين فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا البيت اسبوعا فيحصيه وصلى
ركعتين كان كعتق رقبة وما وضع رجل قدما ولا رفعها الا كتب الله له بها حسنة ومحا عنه بها سيئة ورفع له بها
درجة ❁ عن عبد الله بن السائب رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيما بين ركن بني جمح والركن
الاسود ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ❁ عن صفية بنت شيبة قالت اخبرتني
بنت ابي تجراة قالت دخلت مع نسوة من قريش دار ال ابي حسين ننظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسعى
بين الصفا والمروة فرايته يسعى وان مئزره ليدور من شدة السعي وسمعته يقول اسعوا فان الله كتب عليكم السعي

وعن قدامة بن عبد الله بن عمار رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى بين الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك ۞ عن أبي يعلى عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت مضطبعا ببرد أخضر ۞ عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت ثلاثا وجعلوا أرديتهم تحت آباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى ٥

باب الوقوف بعرفة من الصحاح

عن محمد بن أبي بكر الثقفي أنه سأل أنس بن مالك رضي الله عنه وهما غاديان من منى إلى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه ۞ عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحرت هاهنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت هاهنا وعرفة كلها موقف ووقفت هاهنا وجمع كلها موقف ۞ وقالت عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وإنه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما أراد هؤلاء

من الحسان

عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن خال له يقال له يزيد بن شيبان قال كنا في موقف لنا بعرفة يباعده عمرو من موقف الإمام جدا فأتانا ابن مربع الأنصاري فقال إني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم فإنكم على إرث من إرث أبيكم إبراهيم عليه السلام ۞ عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق ومنحر ۞ عن خالد بن هوذة رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما في الركابين ۞ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ۞ عن طلحة بن عبيد الله بن كريز أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رؤي الشيطان يوما هو فيه أصغر ولا أدحر ولا أحقر ولا أغيظ منه يوم عرفة وما ذاك إلا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام إلا ما كان من يوم بدر فقيل وما رأى من يوم بدر قال إنه قد رأى جبريل وهو يزع الملائكة

مرسل

مرسل ۞ عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عرفة إن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول انظروا إلى عبادي أتوني شعثا غبرا ضاحين من كل فج عميق أشهدكم أني قد غفرت لهم فيقول الملائكة يا رب فلان كان يرهق وفلان وفلانة قال يقول الله عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما من يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة ٥

باب الدفع من عرفة إلى المزدلفة من الصحاح

عن هشام بن عروة عن أبيه قال سئل أسامة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص ۞ وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي وراءه زجرا شديدا وضربا للإبل فأشار بسوطه إليهم وقال يا أيها الناس عليكم بالسكينة فإن البر ليس بالإيضاع ۞ عن ابن عباس رضي الله عنهما أن أسامة بن زيد كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى فكلاهما قالا لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة ۞ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما بإقامة ولم يسبح بينهما ولا على إثر كل واحدة منهما ۞ وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة إلا لميقاتها إلا صلاتين صلاة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها ۞ وقال ابن عباس رضي الله عنهما أنا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة أهله ۞ وقال ابن عباس عن الفضل بن عباس وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة ۞ وعن جابر رضي الله عنه قال أفاض النبي صلى الله عليه وسلم من جمع وعليه السكينة وأمرهم بالسكينة وأوضع في وادي محسر وأمرهم أن يرموا بمثل حصى الخذف وقال لعلي لا أراكم بعد عامي هذا

من الحسان

عن محمد بن قيس بن مخرمة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أهل الجاهلية كانوا يدفعون من

عرفة حين تكون الشمس كأنها عمائم الرجال في وجوههم قبل أن تغرب ومن المزدلفة قبل أن تطلع الشمس حين تكون كأنها عمائم الرجال في وجوههم وإنا لا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس وندفع من المزدلفة قبل أن تطلع الشمس هدينا مخالف لهدي أهل الأوثان والشرك ❁ وقال ابن عباس رضي الله عنه قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة أغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطح أفخاذنا ويقول أبيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس ❁ عن عائشة رضي الله عنها قالت أرسل النبي صلى الله عليه وسلم بأم سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فأفاضت وكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها ❁ وقال ابن عباس رضي الله عنهما يلبي المعتمر حتى يفتتح الطواف ويروى حتى يستلم الحجر ورفعه بعضهم

باب رمي الجمار من الصحاح

قال جابر رضي الله عنه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتأخذوا مني مناسككم فإني لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه ❁ وقال جابر رضي الله عنه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة بمثل حصى الخذف ❁ وقال رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى وأما بعد ذلك فإذا زالت الشمس ❁ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه انتهى إلى الجمرة الكبرى فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة ❁ وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو وإذا استجمر أحدكم فليستجمر بتو

من الحسان

عن قدامة بن عبد الله بن عمار رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس قيل إليك إليك ❁ وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لإقامة ذكر الله عز وجل ❁ وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلنا يا رسول الله ألا نبني لك بناء يظلك بمنى قال لا منى مناخ من سبق

باب الهدي من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فأشعرها في صفحة سنامها الأيمن وسلت الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء أهل بالحج ❁ عن عائشة رضي الله عنها قالت أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة إلى البيت غنما فقلدها ❁ عن جابر رضي الله عنه قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها بقرة يوم النحر ❁ وعنه قال نحر النبي صلى الله عليه وسلم عن نسائه بقرة في حجته ❁ وقالت عائشة رضي الله عنها فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها وأشعرها وأهداها فما حرم عليه شيء كان أحل له ❁ وقالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي ثم بعث بها مع أبي ❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال إنها بدنة قال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو الثالثة ❁ وسئل جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن ركوب الهدي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف إذا ألجئت إليها حتى تجد ظهرا ❁ وقال ابن عباس رضي الله عنهما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة بدنة مع رجل وأمره فيها فقال يا رسول الله كيف أصنع بما أبدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعلها على صفحتها ولا تأكل منها أنت ولا أحد من أهل رفقتك ❁ وقال جابر رضي الله عنه نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة ❁ وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه أتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها فقال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم ❁ وقال علي رضي الله عنه أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقوم على بدنه وأن أتصدق بلحمها وجلودها وأجلتها وأن لا أعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا ❁ وقال جابر رضي الله عنه كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث فرخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدى عام الحديبية في هدايا رسول الله جملا كان لأبي جهل في رأسه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين ويروى برة من ذهب ❁ عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة ❁ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الأضحى فاشتركنا في

البقرة سبعة وفي الجزور عشرة عشرة ❁ عن ناجية الخزاعي قال قلت يا رسول الله كيف اصنع بما عطب من البدن قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بينها وبين الناس فيأكلوها ❁ عن عبد الله بن قرط عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان افضل الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر وقال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدأ فلما وجبت جنوبها قال فتكلم بكلمة خفية لم افهمها فسألت الذي يليه فقال قال من شاء اقتطع

باب الحلق من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم ❁ وقال ابن عباس رضي الله عنهما قال لي معاوية اني قصرت من رأس النبي عند المروة بمشقص ❁ عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين ❁ ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة ❁ عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى منى فاتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنى ونحر نسكه ثم دعا بالحلاق وناول الحالق شقه الايمن فحلقه ثم دعا ابا طلحة الانصاري فاعطاه اياه ثم ناوله الشق الايسر فقال احلق فحلقه فاعطاه ابا طلحة فقال اقسمه بين الناس ❁ عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك ❁ وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى

من الحسان

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تحلق المرأة رأسها ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء الحلق انما على النساء التقصير

فصل من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج

وفي رواية اتاه رجل فقال حلقت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج واتاه آخر فقال افضت الى البيت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج ❁ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج

من الحسان

❁ عن علي رضي الله عنه قال اتاه رجل فقال يا رسول الله اني افضت قبل ان احلق قال احلق او قصر ولا حرج وجاء آخر فقال ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج ❁

باب خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والتوديع من الصحاح

عن ابي بكرة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ثم قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس البلدة قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع ❁ وعن وبرة قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسألة فقال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا ❁ وعن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يرمي جمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم يأخذ بذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ❁ وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال استأذن عباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له ❁ وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب

من عندها فقال اسقني من هذا فقال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه فقال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه واشار الى عاتقه ❁ وقال انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به ❁ وسئل انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قيل فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك ❁ قالت عائشة رضي الله عنها نزول الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله لانه كان اسمح لخروجه اذا خرج ❁ وقالت احرمت من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي فانتظرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح حتى فرغت فامر الناس بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج الى المدينة ❁ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله لا ينفرن احد حتى يكون اخر عهده بالبيت الا انه خفف عن الحائض ❁ وقالت عائشة رضي الله عنها حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري

من الحسان

قال عمرو بن الاحوص رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع اي يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا وان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلدكم هذا ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به صحيح ❁ عن رافع بن عمرو المزني رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي رضي الله عنه يعبر عنه والناس بين قائم وقاعد ❁ عن ابي الزبير عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر طواف الزيارة يوم النحر الى الليل ❁ وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرمل في السبع الذي افاض فيه ❁ عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رمى احدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شيء الا النساء ضعيف منقطع ❁ عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخر يومه

حين

حين صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي ايام التشريق يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة فلا يقف عندها ❁ عن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لرعاء الابل في البيتوتة ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرموه في احدهما ❁

باب ما يجتنبه المحرم

من الصحاح

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس ❁ وفي رواية ولا تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس القفازين ❁ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول اذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين واذا لم يجد ازارا لبس سراويل ❁ عن يعلى بن امية رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة اذ جاءه اعرابي عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله اني احرمت بالعمرة وهذه علي فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك ❁ عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب ❁ وروى ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم وعن يزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة عن ميمونة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال قال الشيخ رحمه الله والاكثرون على انه تزوجها حلالا ❁ عن ابي ايوب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل راسه وهو محرم ❁ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ❁ وعن عثمان رضي الله عنه حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر ❁ وقالت ام الحصين رضي الله عنها رايت اسامة وبلالا واحدهما اخذ بخطام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة

عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل تتهافت على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم قال فاحلق رأسك واطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلاثة آصع او صم ثلاثة ايام او انسك نسيكة

من الحسان

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى النساء في احرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب معصفرا او خزا او حليا او سراويل او قميصا او خفا ◎ وقالت عائشة رضي الله عنها كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات فاذا حاذونا سدلت احدانا جلبابها من رأسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه ◎ وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المقتت يعني غير المطيب

باب المحرم يجتنب الصيد من الصحاح

عن الصعب بن جثامة رضي الله عنه انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم ◎ عن ابي قتادة رضي الله عنه انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه ابو قتادة فركب فرسا له فسألهم ان يناولوه سوطه فأبوا فتناوله فحمل عليه فعقره ثم اكل فأكلوا فندموا فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه فقال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها ◎ وفي رواية فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمنكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها ◎ عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والاحرام الفارة والغراب والحدأة والعقرب والكلب العقور ◎ عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الابقع والفارة والكلب العقور والحديا

من الحسان

عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحم الصيد لكم في الاحرام حلال ما لم تصيدوه

او

او يصاد لكم ◎ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الجراد من صيد البحر ◎ عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقتل المحرم السبع العادي ◎ عن عبد الرحمن بن ابي عمار قال سألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن الضبع أصيد هي فقال نعم فقلت أتؤكل قال نعم قلت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم صح ◎ وعن جابر رضي الله عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضبع فقال هو صيد ويجعل فيه كبش اذا اصابه المحرم ◎ روي عن خزيمة بن جزي رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الضبع قال او يأكل الضبع احد وسألته عن اكل الذئب قال او يأكل الذئب احد فيه خير ليس اسناده بالقوي

باب الاحصار وفوات الحج من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا ◎ وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه ◎ وقال المسور رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك ◎ وقال ابن عمر رضي الله عنه أليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا ◎ وقالت عائشة رضي الله عنها دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني ◎

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة القضاء ◎ عن الحجاج بن عمرو الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر او عرج او مرض فقد حل وعليه الحج من قابل ضعيف ◎ عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحج عرفة من

ادرك عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه ٥

باب حرمة مكة حرسها الله من الصحاح ٥

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ❁ وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر ❁ وفي رواية لا يعضد شجرها ولا يلتقط لقطتها الا منشد ❁ وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح ❁ عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل وقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله ❁ وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام ❁ عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم واخرهم قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم ❁ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ❁ وقال ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا

من الحسان ٥

عن يعلى بن امية رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة ما اطيبك من بلد وما احبك الي ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك صحيح ❁ عن عبد الله بن عدي بن حمرا رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض

الله

الله الي فلولا اني اخرجت منك ما خرجت ٥

باب حرمة المدينة حرسها الله من الصحاح ٥

عن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ❁ وفي رواية ومن ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ❁ وعن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها ❁ وقال لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لاوائها وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة ❁ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على لاواء المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت له شفيعا يوم القيامة ❁ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان الناس اذا راوا اول الثمر جاؤوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر ❁ وعن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة فجعلها حراما واني حرمت المدينة حراما ما بين مازميها ان لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا يخبط فيها شجر الا لعلف ❁ وروي ان سعدا وجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه فسلبه فجاءه اهل العبد فكلموه ان يرد ما اخذ من غلامهم فقال معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ وقالت عايشة رضي الله عنها لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال فجيت رسول الله فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد

وصححها لنا وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ❁ وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة
فتأولتها أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة وهي الجحفة ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح
اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح العراق
فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ❁ وقال أمرت
بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد ❁ وقال إن الله
تعالى سمى المدينة طابة ❁ وقال إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها ❁ وقال
لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد ❁ وقال على أنقاب المدينة
ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ❁ وقال ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة
ليس نقب من أنقابها إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها فينزل السبخة فترجف المدينة بأهلها ثلاث
رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق ❁ وقال لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع
الملح في الماء ❁ عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر فنظر إلى جدران المدينة
أوضع راحلته وإن كان على دابة حركها من حبها ❁ وقال أنس رضي الله عنه إن النبي صلى الله عليه وسلم
طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت ما بين لابتيها ❁ ويروى
أنه قال أحد جبل يحبنا ونحبه

من الحسان

روي أن سعد بن أبي وقاص رضي الله
عنه أخذ رجلا يصيد في حرم المدينة فسلبه فجاءوا إليه فكلموه فيه فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حرم هذا الحرم وقال من أخذ أحدا يصيد فيه فليسلبه فلا أرد عليكم طعمة أطعمنيها رسول الله ولكن إن
شئتم دفعت إليكم ثمنه ❁ ويروى من قطع منه شيئا فلمن أخذه سلبه ❁ وروى الزبير رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن صيد وج وعضاهه حرم محرم لله ووج ذكروا أنها من ناحية الطائف
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها فإني
أشفع لمن يموت بها صح ❁ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر قرية من قرى الإسلام

خرابا

خرابا المدينة غربت ❁ عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله
أوحى إلي أي هؤلاء الثلاث نزلت فهي دار هجرتك المدينة أو البحرين أو قنسرين ❁

كتاب البيوع

باب الكسب وطلب الحلال من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود
عليه السلام كان يأكل من عمل يده ❁ وقال إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا وإن الله أمر المؤمنين بما أمر
به المرسلين فقال يا أيها الرسل كلوا من الطيبات وقال يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر
الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام
وغذي بالحرام فأنى يستجاب لذلك ❁ وقال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ منه أمن
الحلال أم من الحرام ❁ وقال الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من
الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى
يوشك أن يرتع فيه ألا وإن لكل ملك حمى ألا وإن حمى الله محارمه ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح
الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب ❁ وقال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث
وكسب الحجام خبيث ❁ عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن
الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ❁ وعن أبي جحيفة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم
وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور ❁ وعن جابر رضي الله عنه
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة
والخنزير والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح
بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود إن الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه
فأكلوا ثمنه ❁ عن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم

فجملوها فباعوها ❁ عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب والسنور ❁ عن أنس رضي الله عنه قال حجم أبو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه

من الحسان عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أطيب ما أكلتم من كسبكم وفي رواية إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه وإن ولده من كسبه ❁ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكسب عبد مال حرام فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار إن الله لا يمحو السيئ بالسيئ ولكن يمحو السيئ بالحسن إن الخبيث لا يمحو الخبيث ❁ وقال لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت وكل لحم نبت من السحت كانت النار أولى به ❁ عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الصدق طمأنينة وإن الكذب ريبة ❁ عن وابصة بن معبد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا وابصة جئت تسأل عن البر والإثم قال قلت نعم قال فجمع أصابعه وضرب بها صدره وقال استفت نفسك استفت قلبك ثلاثا البر ما اطمأنت إليه النفس واطمأن إليه القلب والإثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وإن أفتاك الناس ❁ عن عطية السعدي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به بأس ❁ عن أنس رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه وساقيها وبائعها وآكل ثمنها والمشتري لها والمشترى له ❁ وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه ❁ عن محيصة رضي الله عنه أنه استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في إجارة الحجام فنهاه فلم يزل يستأذنه حتى قال اعلفه ناضحك وأطعمه رقيقك ❁ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومن كسب الزمارة ❁ وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا أنزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث ضعيف ❁ عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الهر وثمنه غريب ❁

باب المساهلة

باب المساهلة في المعاملة

من الصحاح ❁ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا سمحا إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى ❁ وقال إن رجلا كان فيمن قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة ❁ وفي رواية قال الله أنا أحق بذا منك تجاوزوا عن عبدي ❁ وقال صلى الله عليه إياكم وكثرة الحلف في البيع فإنه ينفق ثم يمحق ❁ وفي رواية الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة ❁ عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم قال أبو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب ❁

من الحسان عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء غريب ❁ عن قيس بن أبي غرزة رضي الله عنه قال مر بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر التجار إن البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة ❁ عن عبيد الله بن رفاعة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التجار يحشرون يوم القيامة فجارا إلا من اتقى وبر وصدق

باب الخيار

من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار ❁ وفي رواية إذا تبايع المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا أو يكون بيعهما عن خيار فإذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب وفي رواية البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يختارا ❁ وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما ❁ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم إني أخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله ❁

من الحسان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان يستقيله
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتفرقن عن بيع الا عن تراض ❁

باب الربا من الصحاح

عن جابر رضي الله عنه لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه ❁ عن عبادة بن
الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر
والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف
فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد ❁ وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل
يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الآخذ والمعطي فيه سواء ❁ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل
ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز ❁ وفي رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق
بالورق الا وزنا بوزن ❁ وعن معمر بن عبد الله رضي الله عنه قال كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل ❁ عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب
بالذهب ربا الا هاء وهاء والورق بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا
الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء ❁ عن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله انا لناخذ الصاع من هذا
بالصاعين والصاعين بالثلث فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا ❁ وعن ابي سعيد رضي
الله عنه قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه من اين هذا قال كان عندنا
تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع فقال اوه عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع
التمر ببيع آخر ثم اشتر به ❁ عن جابر رضي الله عنه قال جاء عبد فبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة

ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فاشتراه بعبدين اسودين ولم يبايع احدا بعده حتى يساله اعبد هو او هو
حر ❁ وقال جابر رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلها بالكيل
المسمى من التمر ❁ عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب
وخرز ففصلتها فوجدت فيها اكثر من اثني عشر دينارا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع
حتى تفصل

من الحسان

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليأتين على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الربا فان لم ياكله اصابه من بخاره ويروى من غباره ❁ عن
عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق
بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح الا سواء بسواء عينا بعين يدا بيد
ولكن بيعوا الذهب بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير والشعير بالبر والتمر بالملح والملح بالتمر يدا بيد
كيف شئتم ❁ عن سعد بن ابي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن شراء التمر بالرطب
فقال اينقص الرطب اذا يبس فقال نعم فنهاه عن ذلك ❁ وروى سعيد بن المسيب مرسلا ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن بيع اللحم بالحيوان قال سعيد كان من ميسر الجاهلية ❁ عن الحسن عن سمرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة ❁ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يجهز جيشا فنفدت الابل فامره ان ياخذ على قلائص الصدقة فكان ياخذ البعير بالبعيرين الى ابل الصدقة

باب المنهي عنها من البيوع من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان
كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا وان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله ❁ ويروى المزابنة
ان يباع ما في رؤوس النخل بتمر بكيل مسمى ان زاد فلي وان نقص فعلي ❁ عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة والمحاقلة ان يبيع الرجل الزرع بمائة فرق
حنطة والمزابنة ان يبيع التمر في رؤوس النخل بمائة فرق والمخابرة كراء الارض بالثلث والربع ❁

وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة
وعن الثنيا ورخص في العرايا ● وعن سهل بن أبي حثمة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع التمر بالتمر
إلا أنه رخص في العرية أن تباع بخرصها تمرا يأكلها أهلها رطبا ● وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة أوسق أو في خمسة أوسق شك
داود ● عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها
نهى البائع والمشتري ● ويروى نهى عن بيع النخل حتى تزهو وعن السنبل حتى يبيض ويأمن العاهة ●
عن أنس رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر أو تصفر
قال أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه ● عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن بيع السنين وأمر بوضع الجوائح ● وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو بعت من أخيك ثمرا فأصابته جائحة فلا يحل لك أن تأخذ منه شيئا بم تأخذ مال أخيك بغير حق ● عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كانوا يبتاعون الطعام في أعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه ● وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا
يبيعه حتى يستوفيه ويروى حتى يكتاله ● وقال ابن عباس رضي الله عنهما أما الذي نهى عنه النبي صلى الله
عليه وسلم فهو الطعام أن يباع حتى يقبض ولا أحسب كل شيء إلا مثله ● وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا
الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها إن رضيها أمسكها وإن سخطها ردها ●
وصاعا من تمر ● ويروى من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلاثة أيام فإن ردها رد معها صاعا من طعام
لا سمراء ● وقال لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى منه فإذا أتى سيده السوق فهو بالخيار ●
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا السلع حتى يهبط بها إلى السوق ● وقال
لا يبع أحدكم على بيع أخيه ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى يترك الخاطب قبله أو يأذن له الخاطب ●
وقال لا يسم الرجل على سوم أخيه المسلم ● وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع

حاضر

حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض ● عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر
بيده بالليل أو بالنهار ولا يقلبه إلا بذلك والمنابذة أن ينبذ الرجل إلى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون
ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو
أحد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الأخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء ● وعن
أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر ● عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه أهل الجاهلية كان
الرجل يبتاع الجزور إلى أن تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها ● وقال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن عسب الفحل ● وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ضراب الجمل
وعن بيع الماء والأرض لتحرث ● وقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء ●
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل الماء ليباع به الكلأ ● وعن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فأدخل يده فيها فنالت أصابعه بللا
فقال أفلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس مني

من الحسان

عن جابر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الثنيا إلا أن تعلم ● عن أنس رضي الله عنه قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى تزهو وعن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد ● عن
ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الكالئ بالكالئ ● عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العربان ● وعن علي رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع المضطر وعن بيع الغرر ● عن أنس رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب
الفحل فنهاه فقال إنا نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة ● وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال نهاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ما ليس عندي وقال حكيم يا رسول الله يأتيني الرجل فيريد مني البيع ليس
عندي فأبتاع له من السوق فقال لا تبع ما ليس عندك ● وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى

الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة ❀ وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
بيعتين في بيعة صفقة واحدة ❀ وقال لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن
ولا بيع ما ليس عندك صح ❀ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت أبيع الإبل بالبقيع بالدنانير فآخذ مكانها الدراهم
وأبيع بالدراهم فآخذ مكانها الدنانير فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لا بأس أن تأخذها
بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكما شيء ❀ عن العداء بن خالد بن هوذة أخرج كتابا هذا ما اشترى العداء بن خالد
بن هوذة من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى منه عبدا أو أمة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم
المسلم غريب ❀ عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم باع حلسا وقدحا فقال من يشتري
هذا الحلس والقدح فقال رجل آخذهما بدرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم فأعطاه رجل
درهمين فباعهما منه **فصل من الصحاح** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا
وله مال فماله للبائع إلا أن يشترط المبتاع ❀ وعن جابر رضي الله عنه أنه كان يسير على جمل له قد أعيى
فمر النبي صلى الله عليه وسلم به فضربه فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قال فبعته فاستثنيت ❀
حملانه إلى أهلي فلما قدمت المدينة أتيته بالجمل ونقدني ثمنه ويروى فأعطاني ثمنه ورده علي ❀ وروى
أنه قال لبلال اقضه وزده فأعطاه وزاده قيراطا ❀ وعن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت بريرة فقالت
إني كاتبت على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني فقالت عائشة إن أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة
وأعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت إلى أهلها فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
خذيها وأعتقيها ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال رجال
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط فقضاء
الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق ❀ وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن بيع الولاء وعن هبته **من الحسان** عن مخلد بن خفاف قال ابتعت غلاما
فاستغللته ثم ظهرت منه على عيب فقضى علي عمر بن عبد العزيز برد غلته فراح إليه عروة فأخبره أن عائشة رضي

الله عنها أخبرتني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في مثل هذا أن الخراج بالضمان فقضى لي أن آخذ الخراج ❀
قالت عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخراج بالضمان ❀ عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اختلف البيعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار ❀
وفي رواية البيعان إذا اختلفا والمبيع قائم وليس بينهما بينة فالقول ما قال البائع أو يترادان البيع ❀
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقال أخاه المسلم صفقة كرهها أقال الله عثرته يوم القيامة

باب السلم والرهن من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين
والثلاث فقال من أسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم ❀ وقالت عائشة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد ❀ وقالت
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير ❀ وعن أبي هريرة رضي
الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته إذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته إذا
كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة **من الحسان** عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغلق الرهن من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه
غرمه ❀ عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال المكيال مكيال أهل المدينة والميزان ميزان أهل
مكة ❀ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب الكيل
والميزان إنكم قد وليتم أمرين هلكت فيهما الأمم السالفة قبلكم ٥

باب الاحتكار من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو خاطئ ❀ وقال عمر رضي الله عنه كانت
أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على أهله منها نفقة سنته

ثم جعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله

من الحسان

عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الجالب مرزوق والمحتكر ملعون ❀ عن انس رضي الله عنه قال غلا السعر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله سعر لنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق واني لارجو ان القى ربي وليس احد منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال

باب الافلاس والانظار

من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل افلس فادرك رجل ماله بعينه فهو احق به من غيره ❀ وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال اصيب رجل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك ❀ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه ❀ وقال من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر او يضع عنه ❀ وقال من انظر معسرا او وضع عنه انجاه الله من كرب يوم القيامة ❀ وقال من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله ❀ عن ابي رافع رضي الله عنه قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا فجاءته ابل من الصدقة قال ابو رافع فامرني ان اقضي الرجل بكره فقلت لا اجد الا جملا خيارا رباعيا قال رسول الله اعطه اياه فان خير الناس احسنهم قضاء ❀ روي ان رجلا تقاضى على النبي صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا ❀ وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع ❀ عن كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه فارتفعت اصواتهما فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادى كعب بن مالك فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال قد فعلت قال قم فاقضه ❀ عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليها ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه دين قيل نعم قال

فهل

فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليه ثم اتي بالثالثة فقال هل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال هل ترك شيئا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه ❀ وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله ❀ عن ابي قتادة رضي الله عنه قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فلما ادبر ناداه فقال نعم الا الدين كذلك قال جبريل ❀ وقال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين ❀ وقال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته

من الحسان

عن ابي خلدة الزرقي قال جئنا ابا هريرة في صاحب لنا قد افلس فقال هذا الذي قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل مات او افلس فصاحب المتاع احق بمتاعه اذا وجده بعينه ❀ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه دينه ❀ وقال صاحب الدين مأسور بدينه يشكو الى ربه الوحدة يوم القيامة ❀ وروي ان معاذا رضي الله عنه كان يدان فاتى غرماؤه الى النبي صلى الله عليه وسلم فباع النبي ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير شيء مرسل ❀ عن عمرو بن الشريد عن ابيه رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته ❀ عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة ليصلي عليها فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال هل ترك وفاء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه علي دينه فتقدم فصلى وقال فك الله رهانك من النار كما فككت رهان اخيك المسلم ليس من عبد مسلم يقضي عن اخيه دينه الا فك الله عنه رهانه يوم القيامة ❀ عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو بريء من الكبر والغلول والدين دخل الجنة ❀ عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الذنوب عند الله ان يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء ❀ عن عمرو بن عوف المزني

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل حراما والمسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما ه

باب الشركة والوكالة من الصحاح

عن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير رضي الله عنهما فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل وكان عبد الله بن هشام ذهبت به امه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح راسه ودعا له بالبركة ❁ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا تكفونا المونة وتشرككم في الثمر قالوا سمعنا واطعنا ❁ عن عروة بن ابي الجعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا ليشتري له شاة فاشترى له شاتين فباع احديهما بدينار واتاه بشاة ودينار فدعا له رسول الله في بيعه بالبركة فكان لو اشترى ترابا لربح فيه

من الحسان

عن ابي هريرة رضي الله عنه رفعه قال ان الله عز وجل يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما ❁ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك ❁ عن جابر رضي الله عنه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك اية فضع يدك على ترقوته ه

باب الغصب والعارية من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيامة من سبع ارضين ❁ وقال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان يؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم ❁ عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المومنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم

في

في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة ❁ عن عبد الله بن يزيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبة والمثلة ❁ عن جابر رضي الله عنه قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات فانصرف وقد اضت الشمس وقال ما من شيء توعدونه الا قد رايته في صلاتي هذه لقد جيء بالنار وذلك حين رايتموني تاخرت مخافة ان يصيبني من لفحها حتى رايت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار وكان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رايت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلك حين رايتموني تقدمت حتى قمت في مقامي لقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل ❁ وقال انس رضي الله عنه كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا

من الحسان

عن سعيد بن زيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من احيا ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق مرسل ❁ وقال الا لا تظلموا الا لا يحل مال امرئ الا بطيب نفس منه ❁ عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام ومن انتهب نهبة فليس منا ❁ عن السايب بن يزيد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياخذ احدكم عصا اخيه لاعبا جادا فمن اخذ عصا اخيه فليردها اليه ❁ عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من وجد عين ماله عند رجل فهو احق به ويتبع البيع من باعه ❁ وقال على اليد ما اخذت حتى تودي ❁ عن حرام بن سعد بن محيصة رضي الله عنه ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطا فافسدت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على اهل الحوائط حفظها بالنهار وان ما افسدت المواشي بالليل ضامن على اهلها ❁ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل جبار وقال النار جبار ❁ عن الحسن عن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم على ماشية فان كان فيها صاحبها فليستاذنه وان لم يكن فيها فليصوت ثلاثا فان اجابه احد فليستاذنه فان

لم يجبه احد فليحتلب وليشرب ولا يحمل ۞ وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل
حائطا فليأكل ولا يتخذ خبنة غريب ۞ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل
عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه غريب ۞ عن امية بن
صفوان عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم استعار منه ادراعه يوم حنين فقال اغصبا يا محمد قال بل عارية
مضمونة ۞ عن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العارية مؤداة
والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم ۞ عن رافع بن عمرو الغفاري قال كنت غلاما ارمي نخل
الانصار فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام لم ترمي النخل قال قلت آكل قال لا ترم وكل مما
سقط في اسفلها ثم مسح راسه فقال اللهم اشبع بطنه ٥

باب الشفعة من الصحاح

عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة ۞ وعن جابر رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل شركة لم تقسم
ربعة او حائط لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان شاء اخذ وان شاء ترك فاذا باع ولم يؤذنه فهو احق
به ۞ وقال الجار احق بسقبه ۞ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره ۞ وقال اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه
سبعة اذرع

من الحسان

قال من باع منكم دارا او عقارا قمن ان
لا يبارك له الا ان يجعله في مثله ۞ عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار
احق بشفعته ينتظر بها ان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا ۞ عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الشريك شفيع والشفعة في كل شيء ۞ ويروى عن ابن ابي مليكة مرسلا ۞ عن
عبد الله بن حبشي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع سدرة صوب الله راسه في
النار ۞ قال ابو داود هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة من فلاة يستظل بها ابن السبيل

١١٨٣

والبهائم عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله راسه في النار ٥

باب المساقاة والمزارعة من الصحاح

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها
على ان يعتملوها من اموالهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم شطر ثمرها ۞ ويروى على ان يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها ۞ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نخابر ولا نرى بذلك باسا حتى زعم رافع بن
خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها فتركناها من اجل ذلك ۞ عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال
اخبرني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او شيء يستثنيه صاحب
الارض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدراهم والدنانير فقال ليس بها باس وكان
الذي نهي من ذلك ما لو نظر فيه ذو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة ۞ وعن رافع بن خديج
رضي الله عنه قال كان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ۞ وعن طاوس قال ان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما ۞ عن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه ۞
عن ابي امامة رضي الله عنه وراى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا
بيت قوم الا ادخله الذل

من الحسان

عن رافع بن خديج رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته غريب

باب الاجارة من الصحاح

عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال زعم ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة وامر بالمؤاجرة
وقال لا باس بها ۞ عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم فاعطى الحجام اجره واستعط

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت فقال نعم كنت أرعى على قراريط لأهل مكة ● وقال قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم يوم القيمة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره ● عن ابن عباس رضي الله عنهما أن نفرا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ فعرض لهم رجل من أهل الماء فقال هل فيكم من راق إن في الماء رجلا لديغا فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء إلى أصحابه فكرهوا ذلك وقالوا أخذت على كتاب الله أجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله ● وفي رواية أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما

من الحسان

عن خارجة بن الصلت عن عمه أنه مر بقوم فقالوا إنك جئت من عند هذا الرجل بخير فارق لنا هذا الرجل فأتوه برجل مجنون في القيود فرقاه بأم القرآن ثلثة أيام غدوة وعشية كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل فكأنما أنشط من عقال فأعطوه مائة شاة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له فقال كل فلعمري لمن أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حق ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه وأعطوا السائل وإن جاء على فرس مرسل

باب إحياء الموات والشرب من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمر أرضا ليست لأحد فهو أحق بها ● وقال لا حمى إلا لله ولرسوله ● وعن عروة رضي الله عنه قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فقال الأنصاري أن كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر ثم أرسل الماء إلى جارك فاستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين أحفظه الأنصاري وكان أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلأ ● وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء ● وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا

ينظر

ينظر الله إليهم رجل حلف على سلعة لقد أعطي بها أكثر مما أعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك

من الحسان

عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحيا أرضا ميتة فهي له ● وعن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحاط حائطا على الأرض فهو له ● عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطع للزبير نخيلا ● وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع للزبير حضر فرسه فأجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال أعطوه من حيث بلغ السوط ● وعن علقمة بن وائل عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطعه أرضا بحضرموت ● وعن أبيض بن حمال المأربي أنه وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه الملح الذي بمأرب فأقطعه إياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله إنما أقطعت له الماء العد قال فرجعه منه قال وسأله ماذا يحمى من الأراك قال ما لم تنله أخفاف الإبل ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون شركاء في ثلاث في الماء والكلأ والنار وعن أسمر بن مضرس رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فقال من سبق إلى ماء لم يسبقه إليه مسلم فهو له ● وروي عن طاوس مرسلا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحيا مواتا من الأرض فهو له وعادي الأرض لله ولرسوله ثم هي لكم مني ● وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع لعبد الله بن مسعود الدور وهي بين ظهراني عمارة الأنصار من المنازل والنخل فقال بنو عبد بن زهرة نكب عنا ابن أم عبد فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ابتعثني الله إذا إن الله لا يقدس أمة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه ● وعن أبي صرمة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي قال من ضار أضر الله به ومن شاق شق الله عليه ● عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى في سيل مهزور أن يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الأعلى إلى الأسفل عن سمرة بن جندب رضي الله عنه أنه كانت له عضد من نخل في حائط رجل من الأنصار ومع الرجل أهله وكان سمرة يدخل عليه فيتأذى به فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فطلب إليه النبي صلى الله عليه وسلم ليبيعه فأبى فطلب أن يناقله فأبى قال فهبه له ولك كذا أمرا رغبه فيه فأبى فقال أنت مضار فقال للأنصاري اذهب فاقطع نخله ٥

باب العطايا من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندى منه فما تامرنى به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها فى الفقراء وفى القربى وفى الرقاب وفى سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم منها غير متمول قال ابن سيرين غير متاثل مالا ❁ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة ❁ وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العمرى ميراث لاهلها ❁ وعن جابر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعمر عمرى له ولعقبه فانها للذى اعطيها لا ترجع الى الذى اعطاها لانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث ❁ وعن جابر انما العمرى التى اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول هى لك ولعقبك فاذا قال هى لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها

من الحسان

عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر شيئا او ارقبه فهو سبيل الميراث ❁ وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة لاهلها والرقبى جائزة لاهلها

فصل من الصحاح

عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح ❁ عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد فى هبته كالكلب يعود فى قيئه ليس لنا مثل السوء ❁ عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما ان اباه اتى به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انى نحلت ابنى هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه ويروى انه قال ايسرك ان يكونوا اليك فى البر سواء قال بلى قال فلا اذا ويروى انه قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم ويروى انه قال لا اشهد على جور

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لواهب ان يرجع فيما وهب الا الوالد من ولده ❁ عن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم يرفعان الحديث قال لا يحل للرجل يعطى عطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطى ولده ومثل الذى يعطى العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد فى قيئه صحيح ❁ عن ابى هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة فعوضه منها ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى الى ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشى او انصارى او ثقفى او دوسى ❁ عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطى عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبى زور ❁ وقال من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ فى الثناء ❁ وقال من لم يشكر الناس لم يشكر الله ❁ وعن انس رضي الله عنه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما راينا قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المونة واشركونا فى المهنا حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله فقال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم صح ❁ عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب بالضغائن ❁ عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق فرسن شاة ❁ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث لا ترد الوسائد والدهن واللبن غريب ❁ قيل اراد بالدهن الطيب ❁ عن ابى عثمان النهدى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطى احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة مرسل

باب اللقطة من الصحاح

عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هى لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها ❁ وفى رواية ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه ❁ وقال من اوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها ❁ عن عبد الرحمن بن عثمان التيمى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج ❁ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن التمر المعلق قال من اصاب بفيه من ذى حاجة غير متخذ خبنة فلا شىء عليه ومن خرج بشىء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وذكر فى ضالة

الإبل والغنم كما ذكر غيره قال وسُئل عن اللقطة فقال ما كان منها في طريق الميتاء والقرية الجامعة فعرّفها سنة فإن جاء صاحبها فادفعها إليه وإن لم يأت فهو لك وما كان في الخراب العادي ففيه وفي الركاز الخمس ۞ عن أبي سعيد الخدري أن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما وجد دينارا فأتى به فاطمة رضي الله عنها فسألت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله هذا رزق الله فأكل منه رسول الله وأكل علي وفاطمة فلما كان بعد ذلك أتته امرأة تنشد الدينار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي أدّ الدينار ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضالة المسلم حرق النار ۞ وعن عياض بن حمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد اللقطة فليشهد ذا عدل أو ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب فإن وجد صاحبها فليردها إليه وإلا فهو مال الله يؤتيه من يشاء ۞ وعن جابر رضي الله عنه قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العصا والسوط والحبل وأشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به ۞ عن المقدام بن معدي كرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا لا يحل ذو ناب من السباع ولا الحمار الأهلي ولا اللقطة من مال معاهد إلا أن يستغني عنها صاحبها

باب الفرائض من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته ۞ وفي رواية من ترك دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه ۞ وفي رواية من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا ۞ وقال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر ۞ وقال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ۞ وقال مولى القوم من أنفسهم ۞ وقال إنما الولاء لمن أعتق ۞ وقال ابن أخت القوم منهم ۞ وقال الخال بمنزلة الأم

من الحسان

وقال لا يتوارث أهل ملتين شتى ۞ وقال القاتل لا يرث ۞ عن بريدة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل للجدة السدس إذا لم يكن دونها أم ۞ وقال إذا استهل الصبي صُلّي عليه وورث ۞ وقال مولى القوم منهم وحليف القوم منهم وابن أخت القوم منهم ۞ وقال أنا مولى من لا مولى له أرث ماله وأعقل له وأفك عانه والخال وارث من لا وارث له يرث ماله ويعقل عنه ويفك عانيه ۞ وقال تحوز المرأة ثلاث

مواريث

مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت له ۞ وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما رجل عاهر بحرة أو أمة فالولد ولد زنا لا يرث ولا يورث ۞ عن عائشة رضي الله عنها أن مولى للنبي صلى الله عليه وسلم مات ولم يدع ولدا ولا حميما فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعطوا ميراثه رجلا من أهل قريته ۞ وعن بريدة رضي الله عنه قال مات رجل من خزاعة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بميراثه فقال التمسوا له وارثا أو ذا رحم فلم يجدوا فقال أعطوه الكبر من خزاعة ويروى أنه قال انظروا أكبر رجل من خزاعة ۞ عن علي رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث أخاه لأبيه وأمه دون أخيه لأبيه ۞ وعن جابر رضي الله عنه قال جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد قتل أبوهما معك يوم أحد وإن عمهما أخذ مالهما فنزلت آية المواريث فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمهما فقال أعط ابنتي سعد الثلثين وأعط أمهما الثمن وما بقي فهو لك غريب ۞ وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في بنت وبنت ابن وأخت لأب وأم أقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللأخت ۞ عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله فقال إن ابن ابني مات فما لي من ميراثه قال لك السدس فلما ولى دعاه فقال لك سدس آخر فلما ولى دعاه فقال إن السدس الآخر طعمة صح ۞ عن قبيصة بن ذؤيب قال جاءت الجدة إلى أبي بكر تسأله ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله شيء وما لك في سنة رسول الله شيء فارجعي حتى أسأل الناس فسأل فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاها السدس فقال هل معك غيرك فقال محمد بن مسلمة مثل ما قال المغيرة فأنفذه لها أبو بكر ثم جاءت الجدة الأخرى إلى عمر رضي الله عنه تسأله ميراثها فقال هو ذلك السدس فإن اجتمعتما فهو بينكما وأيتكما خلت به فهو لها ۞ عن ابن مسعود رضي الله عنه قال في الجدة مع ابنها أطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم سدسا مع ابنها ضعيف ۞ عن الضحاك بن سفيان رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إليه أن ورّث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها صح ۞ عن تميم الداري رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السنة في الرجل من أهل الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال هو أولى الناس بمحياه ومماته ۞ عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا مات ولم

يدع الا غلاما كان أعتقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل له أحد قالوا لا الا غلام له كان أعتقه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه له ❁ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرث الولاء من يرث المال ضعيف

باب الوصايا من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده ❁ عن سعد بن أبي وقاص قال مرضت عام الفتح مرضا أشفيت على الموت فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي أفأوصي بمالي كله قال لا قلت فثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا أجرت بها حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك

من الحسان

روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد أوص بالعشر فقال فما زال يناقصه حتى قال أوص بالثلث والثلث كثير ❁ عن أبي أمامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام الوداع ان الله قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ❁ ويروى عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث الا أن يشاء الورثة منقطع ❁ وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرأ أبو هريرة رضي الله عنه من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار ه

كتاب النكاح من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء ❁ وقال سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين

تربت يداك ❁ وقال الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة ❁ وقال خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده ❁ وقال ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء ❁ وقال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان أول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء ❁ وقال الشؤم في المرأة والدار والفرس وفي رواية الشؤم في ثلاث في المرأة والمسكن والدابة ❁ قال جابر رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال تزوجت قلت نعم قال أبكر أم ثيب قلت بل ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الاداء والناكح يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله ❁ وقال اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه ان لا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد عريض ❁ وقال تزوجوا الولود الودود فاني مكاثر بكم الأمم ❁ وعن عبد الرحمن بن عويم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالأبكار فانهن أعذب أفواها وأنتق أرحاما وأرضى باليسير مرسل ه

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت امرأة من الأنصار فقال فانظر اليها فان في أعين الأنصار شيئا ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر اليها ❁ وقال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المرأة الى المرأة في الثوب الواحد ❁ وقال لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب الا أن يكون ناكحا أو ذا محرم ❁ وقال اياكم والدخول على النساء فقال رجل يا رسول الله أرأيت الحمو قال الحمو الموت ❁ وعن جابر رضي الله عنه ان أم سلمة استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجامة

فأمر أبا طيبة أن يحجمها قال حسبت أنه كان أخاها من الرضاعة أو غلاما لم يحتلم ● عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاءة فأمرني أن أصرف بصري ● عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان إذا أحدكم أعجبته المرأة فوقعت في قلبه فليعمد إلى امرأته فليواقعها فإن ذلك يرد ما في نفسه

من الحسان

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب أحدكم المرأة فإن استطاع أن ينظر إلى ما يدعوه إلى نكاحها فليفعل ● عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال خطبت امرأة فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم هل نظرت إليها قلت لا قال فانظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما ● عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما رجل رأى امرأة تعجبه فليقم إلى أهله فإن معها مثل الذي معها ● عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة عورة فإذا خرجت استشرفها الشيطان ● وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا تتبع النظرة النظرة فإن لك الأولى وليست لك الآخرة ● وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم إذا زوج أحدكم عبده أمته فلا ينظر إلى عورتها ● وفي رواية فلا ينظر إلى ما دون السرة وفوق الركبة ● وعن جرهد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما علمت أن الفخذ عورة ● وقال لعلي رضي الله عنه لا تبرز فخذك ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت ● وقال لمعمر رضي الله عنه يا معمر غط فخذيك فإن الفخذين عورة ● وقال إياكم والتعري فإن معكم من لا يفارقكم إلا عند الغائط وحين يفضي الرجل إلى أهله فاستحيوهم وأكرموهم ● وعن أم سلمة رضي الله عنها أنها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة إذ أقبل ابن أم مكتوم فدخل عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقلت يا رسول الله أليس هو أعمى لا يبصرنا فقال رسول الله أفعمياوان أنتما ألستما تبصرانه ● عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك قلت أفرأيت إذا كان الرجل خاليا قال فالله أحق أن يستحيى منه ● عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة فإن الشيطان ثالثهما ● وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلجوا على المغيبات فإن الشيطان يجري من أحدكم مجرى الدم ● عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم

أتى

أتى فاطمة بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب إذا قنعت به رأسها لم يبلغ رجليها وإذا غطت به رجليها لم يبلغ رأسها فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تلقى قال إنه ليس عليك بأس إنما هو أبوك وغلامك ●

باب الولي في النكاح واستئذان المرأة

من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن وإذنها الصموت ● عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأيم أحق بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها وإذنها صماتها ● ويروى الثيب أحق بنفسها من وليها والبكر تستأمر ● ويروى والبكر يستأذنها أبوها وإذنها صماتها ● عن خنساء بنت خذام رضي الله عنها أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها ● وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت إليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة سنة

من الحسان

عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح إلا بولي ● وعن عائشة رضي الله عنها قال أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل فإن دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له ● عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البغايا اللاتي ينكحن أنفسهن بغير بينة والأصح أنه موقوف على ابن عباس ● وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليتيمة تستأمر في نفسها فإن صمتت فهو إذنها وإن أبت فلا جواز عليها ● عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما عبد تزوج بغير إذن سيده فهو عاهر

باب إعلان النكاح والشرط والخطبة

من الصحاح

عن الربيع بنت معوذ بن عفراء رضي الله عنها قالت جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر إذ قالت إحداهن وفينا نبي يعلم ما في غد

فقال ادعي هذه وقولي ما كنت تقولين وقالت عائشة رضي الله عنها زفت امرأة إلى رجل من الأنصار فقال
نبي الله ما كان معكم لهو فإن الأنصار يعجبهم اللهو وقالت عائشة تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شوال وبنى بي في شوال فأي نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أحظى عنده مني وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أحق الشروط أن توفوا ما استحللتم به الفروج وقال لا يخطب الرجل على خطبة
أخيه حتى ينكح أو يترك وقال لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فإن لها ما
قدر لها عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قال الشيخ والشغار
أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته وليس بينهما صداق قال النبي صلى الله عليه وسلم لا
شغار في الإسلام عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم
خيبر وعن لحوم الحمر الإنسية وعن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
أوطاس في المتعة ثلاثا ثم نهى عنها

من الحسان

عن أبي الأحوص عن عبد الله رضي الله
عنه قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلاة والتشهد في الحاجة فذكر التشهد في الصلاة كما ذكر
غيره والتشهد في الحاجة إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا
من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ويقرأ
ثلاث آيات ففسرها سفيان الثوري اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون اتقوا الله الذي تساءلون به
والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ويروى عن ابن مسعود رضي الله عنه في خطبة
الحاجة من النكاح وغيره وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة
ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء غريب وفي رواية كل كلام لا يبدأ بالحمد لله فهو أجذم عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه
بالدفوف غريب وعن محمد بن حاطب الجمحي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين الحلال
والحرام الصوت والدف في النكاح وعن عائشة رضي الله عنها قالت كانت عندي جارية من الأنصار زوجتها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ألا تغنين فإن هذا الحي من الأنصار يحبون الغناء وعن عائشة

رضي

رضي الله عنها أن جارية من الأنصار زوجت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أرسلتم معها من يقول أتيناكم أتيناكم فحيانا
وحياكم عن الحسن عن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما امرأة زوجها وليان فهي للأول منهما ومن باع بيعا من رجلين فهو للأول منهما

باب المحرمات من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها
وقال يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة وقالت عائشة رضي الله عنها جاء عمي من الرضاعة
فاستأذن علي فأبيت أن آذن له حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله فسألته فقال إنه عمك فأذني
له وعن علي رضي الله عنه أنه قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك حمزة فإنها أجمل فتاة في قريش فقال له أما علمت
أن حمزة أخي من الرضاعة وأن الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحرم الرضعة ولا الرضعتان وقال لا تحرم المصة ولا المصتان ولا تحرم الإملاجة والإملاجتان
وقالت عائشة رضي الله عنها كان فيما أنزل الله من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي فيما يقرأ من القرآن وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عليها وعندها رجل فكأنه كره ذلك فقالت إنه أخي فقال انظرن ما إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة عن
عقبة بن الحارث رضي الله عنه أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز فأتت امرأة فقالت قد أرضعت عقبة والتي تزوج بها
فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فأرسل إلى آل أبي إهاب فسألهم فقالوا ما علمنا أرضعت صاحبتنا
فركب إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا
غيره عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعث جيشا إلى أوطاس
فأصابوا سبايا فكأن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن من أجل أزواجهن من المشركين فأنزل الله
والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم أي فهن حلال إذا انقضت عدتهن

من الحسان

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تنكح المرأة على عمتها أو العمة على بنت أخيها والمرأة
على خالتها أو الخالة على بنت أختها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى عن البراء بن عازب

رضي الله عنه قال مر بي خالي رضي الله عنه ومعه لواء فقلت اين تذهب قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج امرأة ابيه آتيه برأسه ❁ وفي رواية امرني ان اضرب عنقه وآخذ ماله ❁ وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام ❁ عن حجاج بن حجاج الاسلمي عن ابيه انه قال يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة ❁ عن ابي الطفيل رضي الله عنه قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت امرأة فبسط النبي صلى الله عليه وسلم رداءه حتى قعدت عليه فلما ذهبت قيل هذه ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم ❁ عن ابن عمر رضي الله عنهما ان غيلان بن سلمة الثقفي اسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم امسك اربعا وفارق سائرهن ❁ وعن نوفل بن معاوية رضي الله عنه قال اسلمت وتحتي خمس نسوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فارق واحدة وامسك اربعا فعمدت الى اقدمهن صحبة عندي عاقر منذ ستين سنة ففارقتها ❁ وعن الضحاك بن فيروز الديلمي عن ابيه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي اختان قال اختر ايتهما شئت ❁ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اسلمت امرأة فتزوجت فجاء زوجها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها الآخر وردها الى زوجها الاول ❁ وروي انه قال اسلمت معي فردها عليه ❁ وروي ان جماعة من النساء ردهن النبي صلى الله عليه وسلم بالنكاح الاول على ازواجهن عند اجتماع الاسلامين بعد اختلاف الدين والدار منهن بنت الوليد بن المغيرة كانت تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها من الاسلام فبعث اليه ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول الله امانا لصفوان فلما قدم جعل له رسول الله تسيير اربعة اشهر حتى اسلم فاستقرت عنده واسلمت ام حكيم بنت الحارث بن هشام امرأة عكرمة بن ابي جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم فثبتا على نكاحهما ه

باب المباشرة من الصحاح

عن جابر رضي الله عنه قال كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل امرأته من دبرها في قبلها كان الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم ❁ قال جابر رضي الله عنه كنا نعزل والقرآن ينزل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم فلم ينهنا ❁ عن جابر رضي الله عنه ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي جارية هي خادمتنا وانا اطوف عليها واكره ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سيأتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية قد حبلت فقال قد اخبرتك انه سيأتيها ما قدر لها ❁ عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا فاشتهينا النساء واحببنا العزل فقلنا نعزل ورسول الله بين اظهرنا قبل ان نسأله فسألناه فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة ❁ عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء ❁ وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعزل عن امرأتي فقال لم تفعل ذلك قال اشفق على ولدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك ضارا ضر فارس والروم ❁ عن جدامة بنت وهب رضي الله عنها قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس وهو يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم فلا يضر اولادهم ثم سألوه عن العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك الوأد الخفي ❁ عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الامانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها ❁ وفي رواية ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة ه

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤكم حرث لكم الآية اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة ❁ عن خزيمة بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يستحيي من الحق لا تأتوا النساء في ادبارهن ❁ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من اتى امرأة في دبرها ❁ وقال ان الذي يأتي امرأته في دبرها لا ينظر الله اليه ❁ ويروى لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا او امرأة في الدبر ❁ عن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره ه

فصل من الصحاح

عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في بريرة خذيها فاعتقيها وكان زوجها عبدا فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت

نفسها ولو كان حرًا لم يخيرها ● وقال ابن عباس رضي الله عنهما كان زوج بريرة عبدًا اسود يقال له مغيث كأني انظر اليه يطوف خلفها في سكك المدينة يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه فقالت يا رسول الله تأمرني قال انما اشفع قالت لا حاجة لي فيه ● عن عائشة رضي الله عنها انها ارادت ان تعتق مملوكين لها زوج فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها ان تبدأ بالرجل قبل المرأة ● وعن عائشة رضي الله عنها ان بريرة عتقت وهي عند مغيث فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لها ان قربك فلا خيار لك

باب الصداق من الصحاح

عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة فقالت يا رسول الله اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم يكن لك فيها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها فقال ما عندي الا ازاري هذا قال فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا فقال قد زوجتكها بما معك من القرآن ● ويروى قد زوجتكها فعلمها ● وقالت عائشة رضي الله عنها وسئلت عن صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونش قالت ما تدري ما النش نصف اوقية فتلك خمس مائة درهم

من الحسان

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه الا لا تغالوا صدقة النساء فانها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله لكان اولاكم بها نبي الله صلى الله عليه وسلم ما علمت رسول الله نكح شيئا من نسائه ولا انكح شيئا من بناته على اكثر من ثنتي عشرة اوقية ● وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطى في صداق امرأته ملء كفيه سويقا او تمرا فقد استحل ● وعن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من بني فزارة ومعه امرأة له فقال اني تزوجتها بنعلين فقال لها رضيت قالت نعم ولو لم يعطني لرضيت قال شأنك وشأنها ● عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه انه سئل عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها شيئا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود رضي الله عنه لها مثل صداق نسائها لا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان الاشجعي فقال قضى رسول الله

الوكس النقصان
الشطط مجاوزة الحد في الجور

صلى الله عليه وسلم في بروع بنت واشق امرأة منا بمثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود رضي الله عنه

باب الوليمة من الصحاح

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة ● وعن انس رضي الله عنه قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على احد من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة ● وقال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ● وعن انس رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس ● وقال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولحم وما كان فيها الا ان امر بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن ● وعن صفية بنت شيبة رضي الله عنها قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير ● عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها ● وفي رواية فليجب عرسا كان او نحوه ● وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك ● وقال شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله ● عن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب كان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له

من الحسان

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على صفية بسويق وتمر ● وعن سفينة ان رجلا ضاف علي بن ابي طالب رضي الله عنه فصنع له طعاما فقالت فاطمة لو دعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع يديه على عضادتي الباب فرأى القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع فقالت فاطمة فتبعته فقلت يا رسول الله ما ردك قال انه ليس لي او لنبي ان يدخل بيتا مزوقا ● عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من دعي إلى وليمة فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا ❁ وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا اجتمع الداعيان فأجب أقربهما بابا وإن سبق أحدهما فأجب الذي سبق ❁
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام أول يوم حق وطعام اليوم الثاني سنة وطعام اليوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن طعام المتباريين أن يؤكل

باب القسم من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض عن تسع نسوة وكان يقسم منهن لثمان ❁ عن عائشة رضي الله عنها أن سودة لما كبرت قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة ❁ عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه أن يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها ❁ وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه ❁ عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال من السنة إذا تزوج البكر على الثيب أقام عندها سبعا وقسم وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثا ثم قسم قال أبو قلابة ولو شئت لقلت إن أنسا رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ❁ عن أبي بكر بن عبد الرحمن رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج أم سلمة وأصبحت عنده قال لها ليس بك على أهلك هوان إن شئت سبعت عندك وسبعت عندهن وإن شئت ثلثت عندك ودرت قالت ثلث ❁ ويروى أنه قال لها للبكر سبع وللثيب ثلاث

من الحسان

يروى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كانت عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط

باب عشرة النساء وما لكل واحدة من الحقوق من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فإنهن خلقن من ضلع وإن أعوج

شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج ❁ وقال إن المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فإن استمتعت بها استمتعت وبها عوج وإن ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها ❁ وقال لا يفرك مؤمن مؤمنة إن كره منها خلقا رضي منها آخر ❁ وقال لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر ❁ وقال لا يجلد أحدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم ❁ وفي رواية يعمد أحدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها في آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة فقال لم يضحك أحدكم مما يفعل ❁ وقالت عائشة رضي الله عنها كنت ألعب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل يتقمعن منه فيسربهن إلي فيلعبن معي ❁ وقالت عائشة والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه لأنظر إلى لعبهم بين أذنه وعاتقه ثم يقوم من أجلي حتى أكون أنا التي أنصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو ❁ وقالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبى فقلت من أين تعرف ذلك فقال إذا كنت عني راضية فإنك تقولين لا ورب محمد وإذا كنت علي غضبى قلت لا ورب إبراهيم قالت قلت أجل والله يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك ❁ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح ❁ وفي رواية إلا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع اتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه فإن فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف ❁ عن أسماء رضي الله عنها أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي ضرة فهل علي جناح أن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور ❁ وقال أنس رضي الله عنه آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين ❁ وقال جابر رضي الله عنه عزلهن شهرا أو تسعا وعشرين ثم نزلت هذه الآية يا أيها النبي قل لأزواجك إلى قوله للمحسنات منكن أجرا عظيما فبدأ بعائشة رضي الله عنها وقال يا عائشة إني أريد أن أعرض عليك أمرا أحب أن لا تعجلي

فيه حتى تستشيري أبويك، قالت: وما هو يا رسول الله؟ فتلا عليها الآية، فقالت: أفيك يا رسول الله أستشير أبوي؟ بل أختار الله ورسوله والدار الآخرة، وأسألك أن لا تخبر امرأة من نسائك بالذي قلت، قال: لا تسألني امرأة منهن إلا أخبرتها، إن الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا ● وقالت عائشة رضي الله عنها: كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: أتهب المرأة نفسها؟ فلما أنزل الله تعالى: ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك، قلت: ما أرى ربك إلا يسارع في هواك.

من الحسان

عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، قالت: فسابقته فسبقته على رجلي، فلما حملت اللحم سابقته فسبقني، قال: هذه بتلك السبقة ● عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي، وإذا مات صاحبكم فدعوه ● عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المرأة إذا صلت خمسها وصامت شهرها وأحصنت فرجها وأطاعت بعلها فلتدخل من أي أبواب الجنة شاءت ● وقال: لو كنت آمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها ● وقال: أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة ● عن طلق بن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا الرجل دعا زوجته لحاجته فلتأته وإن كانت على التنور ● عن معاذ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا إلا قالت زوجته من الحور العين: لا تؤذيه قاتلك الله فإنما هو عندك دخيل يوشك أن يفارقك إلينا ● عن حكيم بن معاوية القشيري عن أبيه رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله ما حق زوجة أحدنا عليه؟ قال: أن يطعمها إذا طعم ويكسوها إذا اكتسى ولا يضرب الوجه ولا يقبح ولا يهجر إلا في البيت ● عن لقيط بن صبرة رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله إن لي امرأة في لسانها شيء يعني البذاء، قال: طلقها، قلت: إن لي منها ولدا ولها صحبة، قال: فمرها، يقول: عظها، فإن يك فيها خير فستقبل، ولا تضربن ظعينتك ضربك أمتك ● وعن إياس بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تضربوا إماء الله، فأتاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: يا رسول الله ذئرن النساء على أزواجهن، فأذن في ضربهن، فأطاف بآل محمد نساء كثير كلهن يشكون أزواجهن، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لقد طاف بآل محمد سبعون امرأة كلهن يشكون أزواجهن ولا تجدون أولئك خياركم ● عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس منا من خبب امرأة على زوجها أو عبدا على سيده

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وألطفهم بأهله ● وقال: أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم. صح ● عن عائشة رضي الله عنها قالت: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة خيبر أو حنين وفي سهوتها ستر، فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب، فقال: ما هذه يا عائشة؟ قالت: بناتي، ورأى بينهن فرسا له جناحان من رقاع، فقال: ما هذا الذي أرى وسطهن؟ قالت: فرس، قال: وما هذا الذي عليه؟ قالت: جناحان، قال: فرس له جناحان؟ قالت: أما سمعت أن لسليمان خيلا لها أجنحة؟ قالت: فضحك حتى رأيت نواجذه.

باب الخلع والطلاق

من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق ولا دين ولكني أكره الكفر في الإسلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتردين عليه حديقته؟ قالت: نعم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقبل الحديقة وطلقها تطليقة ● عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه طلق امرأة له وهي حائض، فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال: ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر، فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهرا قبل أن يمسها، فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء ● وفي رواية: مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا أو حاملا ● وقالت عائشة رضي الله عنها: خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد علينا ذلك شيئا ● وقال ابن عباس رضي الله عنهما في الحرام يكفر: لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ● عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا، فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل: إني أجد منك ريح مغافير، أكلت مغافير؟ فدخل على إحداهما فقالت له ذلك، فقال: لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش فلن أعود له، وقد حلفت لا تخبري بذلك أحدا، يبتغي مرضاة أزواجه، فنزلت: يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضاة أزواجك

من الحسان

عن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيما امرأة سألت زوجها طلاقا في غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة ● عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أبغض الحلال إلى الله الطلاق ● عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا طلاق قبل نكاح ولا عتاق

الا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا صمت يوم الى الليل ۞ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك ولا بيع فيما لا يملك ۞ وعن ركانة بن عبد يزيد رضي الله عنه انه طلق امرأته سهيمة البتة ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني طلقت امرأتي البتة والله ما اردت الا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اردت الا واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة فردها اليه رسول الله فطلقها الثانية في زمان عمر والثالثة في زمان عثمان ۞ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلث جدهن جد وهزلهن جد الطلاق والنكاح والرجعة غريب ۞ وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق وقيل معنى الاغلاق الاكراه ۞ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله غريب ۞ عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل ۞ عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان ۞

باب المطلقة ثلاثا من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وما معه الا مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك

من الحسان

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له ۞ قال سليمان بن يسار ادركت بضعة عشر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يقول يوقف المولي ۞ عن ابي سلمة ان سلمان بن صخر ويقال له سلمة بن صخر البياضي جعل امرأته عليه كظهر امه حتى يمضي رمضان فلما مضى نصف من رمضان وقع عليها ليلا فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له رسول الله اعتق رقبة قال لا اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد فقال رسول الله لفروة بن عمرو اعطه ذلك العرق وهو مكتل ياخذ خمسة عشر صاعا او ستة عشر ليطعم ستين مسكينا ۞ ويروى فاطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا ۞ وعن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المظاهر يواقع قبل ان يكفر قال كفارة واحدة ۞

من الحسان

عن معاوية بن الحكم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان جارية لي كانت ترعى غنما فافتقدت شاة من الغنم فسألتها فقالت اكلها الذئب فاسفت عليها وكنت من بني آدم فلطمت وجهها وعلي رقبة افاعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله فقالت في السماء فقال من انا فقالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة ۞

باب اللعان من الصحاح

عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال ان عويمرا العجلاني قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فيقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا في المسجد وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه ۞ عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة ۞ وفي حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة ثم دعاها فوعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة ۞ وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها ۞ وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم

أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا إنها موجبة قال ابن عباس
رضي الله عنهما فتلكأت ونكصت حتى ظننا أنها ترجع ثم قالت لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه
وسلم أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن ❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال سعد بن
عبادة لو وجدت مع أهلي رجلا لم أمسه حتى آتي بأربعة شهداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي
بعثك بالحق إن كنت لأعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله اسمعوا إلى ما يقول سيدكم إنه لغيور وأنا أغير منه
والله أغير مني ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أحد أغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها
وما بطن ولا أحد أحب إليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه ❁ وفي رواية ولا أحد أحب إليه المدحة من الله ومن
أجل ذلك وعد الجنة ولا أحد أحب إليه العذر من الله من أجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ❁ وقال
إن الله يغار وإن المؤمن يغار وغيرة الله أن لا يأتي المؤمن ما حرم الله ❁ وقال يا أمة محمد والله ما من أحد
أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته ❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إن امرأتي ولدت غلاما أسود وإني أنكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها
قال حمر قال هل فيها من أورق قال إن فيها لورقا قال فأنى ترى ذلك جاءها قال عرق نزعها قال فلعل هذا عرق نزعه
ولم يرخص له في الانتفاء منه ❁ عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي
وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال إنه ابن أخي وقال عبد بن زمعة أخي
فتساوقا إلى رسول الله عليه السلام فقال سعد يا رسول الله إن أخي كان عهد إلي فيه وقال عبد بن زمعة أخي وابن
وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت
زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله ❁ ويروى هو أخوك يا عبد ❁ وقالت عائشة
رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال أي عائشة ألم تري أن مجززا المدلجي
دخل فرأى أسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت أقدامهما فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض
❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام ❁ وقال

لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فقد كفر

من الحسان

عن أبي هريرة رضي الله عنه
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما نزلت آية الملاعنة أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله
في شيء ولن يدخلها الله جنته وأيما رجل جحد ولده وهو ينظر إليه احتجب الله منه وفضحه على رؤوس الخلائق في الأولين
والآخرين ❁ ويروى وفضحه على رؤوس الأشهاد ❁ ويروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال إن لي امرأة لا ترد يد لامس فقال النبي صلى الله عليه وسلم طلقها قال إني أحبها قال فأمسكها إذا
عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن كل مستلحق استلحق بعد أبيه الذي يدعى له ادعاه
ورثته فقضى أن من كان من أمة يملكها يوم أصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث شيء وما
أدرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق إذا كان أبوه الذي يدعى له أنكره فإن كان من أمة لم يملكها أو من حرة عاهر بها
فإنه لا يلحق ولا يرث وإن كان الذي يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة كان أو أمة ❁ عن جابر بن عتيك رضي
الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فأما التي يحبها الله فالغيرة في
الريبة وأما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة وإن من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله فأما الخيلاء التي يحب
الله فاختيال الرجل عند القتال واختياله عند الصدقة وأما التي يبغض الله فاختياله في الفخر ويروى في البغي

باب العدة من الصحاح

عن أبي سلمة عن فاطمة بنت قيس أن أبا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فأرسل إليها وكيله الشعير فسخطته
فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة فأمرها أن
تعتد في بيت أم شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها أصحابي اعتدي عند ابن أم مكتوم فإنه رجل أعمى تضعين ثيابك
فإذا حللت فآذنيني قالت فلما حللت ذكرت له أن معاوية بن أبي سفيان وأبا جهم خطباني فقال أما أبو الجهم
فلا يضع عصاه عن عاتقه وأما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي أسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي أسامة
فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت ❁ وفي رواية وأما أبو جهم فرجل ضراب للنساء ❁ ويروى أن
زوجها طلقها ثلاثا فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك إلا أن تكوني حاملا ❁ وقالت عائشة

رضي الله عنها أن فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها النبي صلى الله عليه وسلم يعني في النقلة وقالت عائشة رضي الله عنها ما لفاطمة ألا تتقي الله يعني في قولها لا سكنى ولا نفقة قال سعيد بن المسيب إنما نقلت فاطمة لطول لسانها على أحمائها ۞ وعن جابر رضي الله عنه قال طلقت خالتي ثلاثا فأرادت أن تجد نخلها فزجرها رجل أن تخرج فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلى فجدي نخلك فإنه عسى أن تصدقي أو تفعلي معروفا ۞ عن المسور بن مخرمة أن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال ويروى وضعت بعد [illegible] ليلة فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته أن تنكح فأذن لها فنكحت ۞ عن أم سلمة رضي الله عنها قالت جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفنكحلها فقال رسول الله لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك لا ثم قال إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول ۞ عن أم حبيبة وزينب بنت جحش رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ۞ وعن أم عطية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امرأة على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا إلا إذا طهرت نبذة من قسط أو أظفار ويروى ولا تختضب ٥

من الحسان

عن زينب بنت كعب أن الفريعة بنت مالك بن سنان وهي أخت أبي سعيد الخدري رضي الله عنهما أخبرتها أنها جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله أن ترجع إلى أهلها في بني خدرة فإن زوجها خرج في طلب أعبد له أبقوا فقتلوه قالت فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أرجع إلى أهلي فإن زوجي لم يتركني في منزل يملكه ولا نفقة فقالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فانصرفت حتى إذا كنت في الحجرة أو في المسجد دعاني فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله قالت فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشرا ۞ عن أم سلمة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي أبو سلمة وقد جعلت علي صبرا فقال ما هذا يا أم سلمة فقلت إنما هو صبر ليس فيه طيب فقال إنه يشب الوجه فلا تجعليه إلا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فإنه خضاب قلت بأي شيء أمتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به رأسك ۞ عن أم سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب

ولا تكتحل

باب الاستبراء من الصحاح

عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة مجح فسأل عنها فقالوا أمة لفلان قال أيلم بها قالوا نعم قال لقد هممت أن ألعنه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له أم كيف يورثه وهو لا يحل له

من الحسان

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال في سبايا أوطاس لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة ۞ وعن رويفع بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسقي ماءه زرع غيره يعني إتيان الحبالى ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يقع على امرأة من السبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يبيع مغنما حتى يقسم ٥

باب النفقات وحق المملوك من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها أن هندا بنت عتبة قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف ۞ وقال إذا أعطى الله أحدكم خيرا فليبدأ بنفسه وأهل بيته ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق ۞ وقال إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن جعل الله أخاه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه عليه ۞ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما جاءه قهرمان له فقال أعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فأعطهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء إثما أن يحبس عمن يملك قوته ۞ وفي رواية كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت ۞ وقال إذا صنع لأحدكم خادمه طعامه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فليأكل فإن كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه أكلة أو أكلتين ۞ وقال إن العبد إذا نصح لسيده وأحسن عبادة الله فله أجره مرتين ۞ وقال نعما للمملوك أن يتوفاه الله بحسن عبادة ربه وطاعة سيده نعما له ۞ وقال

وقال صلى الله عليه وسلم إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة

أيما عبد أبق فقد برئت منه الذمة ❀ وقال أيما عبد أبق من مواليه فقد كفر حتى يرجع إليهم ❀ وقال من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال ❀ وقال من ضرب غلاما له حدا لم يأته أو لطمه فإن كفارته أن يعتقه ❀ عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال كنت أضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم أبا مسعود لله أقدر عليك منك عليه فالتفت فإذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال لو لم تفعل للفحتك النار أو لمستك النار

من الحسان

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن لي مالا وإن والدي يحتاج إلى مالي فقال أنت ومالك لوالدك إن أولادكم من أطيب كسبكم كلوا من كسب أولادكم ❀ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني فقير ليس لي شيء ولي يتيم فقال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متأثل ❀ عن أم سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول في مرضه الصلاة وما ملكت أيمانكم ❀ وقال لا يدخل الجنة سيء الملكة ❀ عن رافع بن مكيث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حسن الملكة يمن وسوء الخلق شؤم ❀ والصدقة تمنع ميتة السوء والبر زيادة في العمر ❀ وقال إذا ضرب أحدكم خادمه فذكر الله فليمسك ❀ وقال من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة ❀ وعن علي رضي الله عنه قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين أخوين فبعت أحدهما فقال لي رسول الله ما فعل غلامك فأخبرته فقال رده رده ❀ وروي عن علي رضي الله عنه أنه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ورد البيع منقطع ❀ عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه يسر الله حتفه وأدخله جنته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين والإحسان إلى المملوك غريب ❀ عن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهب لعلي غلاما فقال لا تضربه فإني نهيت عن ضرب أهل الصلاة وقد رأيته يصلي ❀ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم فصمت ثم أعاد عليه الكلام فصمت فلما كانت الثالثة قال اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة ❀ عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لاءمكم من مملوكيكم فأطعموه مما تأكلون واكسوه مما تكسون ومن لم يلائمكم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله ❀ عن سهل بن الحنظلية رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى

الله عليه وسلم ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة واتركوها صالحة

باب بلوغ الصغير وحضانته في الصغر من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم عام أحد وأنا ابن أربع عشرة سنة فردني ثم عرضت عليه عام الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني قال عمر بن عبد العزيز هذا فرق ما بين المقاتلة والذرية ❀ عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية على ثلاثة أشياء على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام فلما دخلها ومضى الأجل خرج فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر رضي الله عنهم قال علي أنا أخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا

من الحسان

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن امرأة قالت يا رسول الله إن ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وإن أباه طلقني وأراد أن ينزعه مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت أحق به ما لم تنكحي ❀ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خير غلاما بين أبيه وأمه ❀ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إن زوجي يريد أن يذهب بابني وقد سقاني ونفعني فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا أبوك وهذه أمك فخذ بيد أيهما شئت فأخذ بيد أمه فانطلقت به

كتاب العتق من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار حتى فرجه بفرجه ❀ عن أبي ذر رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله قال قلت فأي الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها قال قلت فإن لم أفعل قال تعين صانعا

أو تصنع لأخرق، قلت: فإن لم أفعل؟ قال: تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسك.

من الحسان

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: علمني عملاً يدخلني الجنة، قال: لئن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة، أعتق النسمة وفك الرقبة، قال: أوليستا واحداً؟ قال: لا، عتق النسمة أن تفرد بعتقها، وفك الرقبة أن تعين في ثمنها، والمنحة الوكوف، والفيء على ذي الرحم الظالم، فإن لم تطق ذلك فأطعم الجائع، واسق الظمآن، وأمر بالمعروف، وانه عن المنكر، فإن لم تطق ذلك فكف لسانك إلا من خير.

عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من بنى مسجداً ليذكر الله فيه بني له بيت في الجنة، ومن أعتق نفساً مسلمة كانت فديته من جهنم، ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نوراً يوم القيامة.

باب إعتاق العبد المشترك وشراء القريب والعتق في المرض

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من أعتق شركاً له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوّم العبد عليه قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد، وإلا فقد عتق منه ما عتق.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أعتق شقصاً في عبد أعتق كله إن كان له مال، فإن لم يكن له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه.

عن عمران بن حصين رضي الله عنه أن رجلاً أعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم، فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزأهم أثلاثاً، ثم أقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة، وقال له قولاً شديداً.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يجزي ولد والده إلا أن يجده مملوكاً فيشتريه فيعتقه.

عن جابر رضي الله عنه أن رجلاً من الأنصار دبر مملوكاً ولم يكن له مال غيره، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال: من يشتريه مني؟ فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم. وفي رواية: فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمانمائة درهم، فجاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها إليه ثم قال: ابدأ بنفسك فتصدق عليها، فإن فضل شيء فلأهلك، فإن فضل عن أهلك شيء فلذي قرابتك، فإن فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا، يقول: فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك.

عن الحسن عن سمرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من ملك ذا رحم محرم فهو حر.

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا ولدت أمة الرجل منه فهي

معتقة

معتقة عن دبر منه أو بعده.

عن جابر رضي الله عنه قال: بعنا أمهات الأولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر، فلما كان عمر نهانا عنه فانتهينا.

عن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أعتق عبداً وله مال فمال العبد له إلا أن يشترط السيد.

وعن أبي المليح عن أبيه أن رجلاً أعتق شقصاً من غلام، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: ليس لله شريك.

عن سفينة قال: كنت مملوكاً لأم سلمة رضي الله عنها فقالت: أعتقك وأشترط عليك أن تخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت، فقلت: إن لم تشترطي علي ما فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت، فأعتقتني واشترطت علي.

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته درهم.

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا كان عند مكاتب إحداكن وفاء فلتحتجب منه.

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من كاتب عبده على مائة أوقية فأداها إلا عشر أواق، أو قال: عشرة دنانير، ثم عجز فهو رقيق.

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا أصاب المكاتب حداً أو ميراثاً ورث بحساب ما عتق منه.

وقال: يؤدي المكاتب بحصة ما أدى دية حر وما بقي دية عبد. ضعيف.

باب الأيمان والنذور من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: أكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف: لا ومقلب القلوب.

عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم، من كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت.

وقال: لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم.

وقال: من حلف فقال في حلفه: باللات والعزى فليقل: لا إله إلا الله، ومن قال لصاحبه: تعال أقامرك فليتصدق.

وقال: من حلف على ملة غير الإسلام كاذباً فهو كما قال، وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك، ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة، ومن لعن مؤمناً فهو كقتله، ومن قذف مؤمناً بكفر فهو كقتله، ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله إلا قلة.

وقال: إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير.

وقال عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه: قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها عن

مسئلة وكلت إليها وإن أوتيتها عن غير مسئلة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير وفي رواية فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك ● عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فرأى خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل ● وقال والله لأن يلج أحدكم بيمينه في أهله آثم له عند الله من أن يعطي كفارته التي افترض الله عليه ● وقال يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك ● وقال اليمين على نية المستحلف ● عن عائشة رضي الله عنها قالت لغو اليمين قول الإنسان لا والله وبلى والله ورفعه بعضهم عن عائشة

من الحسان

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ولا بأمهاتكم ولا بالأنداد ولا تحلفوا إلا بالله ولا تحلفوا بالله إلا وأنتم صادقون ● وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد أشرك ● وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال إني بريء من الإسلام فإن كان كاذبا فهو كما قال وإن كان صادقا فلن يرجع إلى الإسلام سالما ● عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس أبي القاسم بيده ● عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حلف لا وأستغفر الله ● عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال إن شاء الله فلا حنث عليه ووقفه بعضهم على ابن عمر

فصل في النذور من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنذروا فإن النذر لا يغني من القدر شيئا وإنما يستخرج به من البخيل ● وقال من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه ● وقال لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد ● وفي رواية لا نذر في معصية الله ● وقال كفارة النذر كفارة اليمين ● عن ابن عباس رضي الله عنهما بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا أبو إسرائيل نذر أن يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه ● وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر أن يمشي إلى بيت الله قال إن الله تعالى عن تعذيب هذا نفسه لغني وأمره أن يركب ● وفي رواية اركب أيها الشيخ فإن الله غني عنك وعن نذرك ● عن ابن عباس رضي الله عنهما أن سعد بن عبادة استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه

توفيت

توفيت قبل أن تقضيه فأفتاه أن تقضيه عنها ● وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر

من الحسان

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية الله وكفارته كفارة اليمين ● عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا في معصية فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا أطاقه فليف به ووقفه بعضهم على ابن عباس

عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني نذرت أن أنحر إبلا ببوانة قال أكان فيها وثن من أوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من أعيادهم قالوا لا قال أوف بنذرك فإنه لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم ● عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن امرأة قالت يا رسول الله إني نذرت أن أضرب على رأسك بالدف قال أوفي بنذرك قالت يا رسول الله إني نذرت أن أذبح بمكان كذا وكذا لمكان كان يذبح فيه أهل الجاهلية قال لصنم قالت لا قال أوفي بنذرك ● عن أبي لبابة رضي الله عنه أنه قال قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن من توبتي أن أهجر دار قومي التي أصبت فيها الذنب وأن أنخلع من مالي كله صدقة قال يجزئ عنك الثلث ● عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رجلا قال يوم الفتح يا رسول الله إني نذرت إن فتح الله عليك مكة أن أصلي ركعتين في بيت المقدس فقال صل ههنا ثم أعاد عليه فقال صل ههنا ثم أعاد عليه فقال شأنك إذا ● وعن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن أخت عقبة بن عامر نذرت أن تحج ماشية فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم وقيل إنها لا تطيق ذلك فقال إن الله لغني عن مشي أختك فلتركب ولتهد بدنة ● وفي رواية فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تركب وتهدي هديا ● وفي رواية فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله لا يصنع بشقاء أختك شيئا فلتحج راكبة ولتكفر يمينها ● وروي أن عقبة بن عامر رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن أخت له نذرت أن تحج حافية غير مختمرة فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلاثة أيام ● عن سعيد بن المسيب أن أخوين من الأنصار كان بينهما ميراث فسأل أحدهما صاحبه القسمة فقال إن عدت تسألني القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة فقال له عمر إن الكعبة غنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم أخاك فإني سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول لا نذر على ابن آدم ولا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا يملك

كتاب القصاص من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة ❁ وقال لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما ❁ وقال اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء ❁ وقال لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل ❁ عن المقداد بن الاسود رضي الله عنه انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله أأقتله بعد ان قالها قال لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال ❁ عن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اناس من جهينة فاتيت على رجل منهم فذهبت اطعنه فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اقتلته وقد شهد ان لا اله الا الله قلت يا رسول الله انما فعل ذلك تعوذا قال فهلا شققت عن قلبه ❁ ورواه جندب البجلي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة قاله مرارا ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين خريفا ❁ وقال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ❁ وقال الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار ❁ عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة ❁ عن جابر رضي الله عنه ان الطفيل بن عمرو الدوسي لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه وهاجر معه رجل من قومه فمرض فجزع فاخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو في منامه وهيئته حسنة وراه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ما لي اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله اللهم وليديه فاغفر ❁ عن ابي شريح الكعبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل وانا والله عاقله من قتل بعده قتيلا فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا وان احبوا اخذوا العقل ❁ عن انس رضي الله عنه ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة ❁ عن انس رضي الله عنه قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ❁ عن ابي جحيفة قال سالت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء ليس في القرآن فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

من الحسان

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لزوال الدنيا على الله اهون من قتل رجل مسلم ووقفه بعضهم وهو الاصح ❁ وعن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان اهل السماء والارض اشتركوا في دم مؤمن لكبهم الله في النار ❁ عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة ناصيته وراسه بيده واوداجه تشخب دما يقول يا رب قتلني حتى يدنيه من العرش ❁ عن عثمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل قتل امرئ مسلم الا باحدى ثلاث كفر بعد ايمان او زنا بعد احصان او قتل نفس بغير نفس ❁ عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلح ❁ وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او من يقتل مؤمنا متعمدا ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يقام الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد الوالد ❁ عن أبي رمثة رضي الله عنه قال دخلت مع أبي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى أبي الذي بظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعني أعالج الذي بظهرك فإني طبيب فقال أنت رفيق والله الطبيب فقال رسول الله من هذا معك فقال ابني فاشهد به فقال أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه ❁ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن سراقة بن مالك قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيد الأب من ابنه ولا يقيد الابن من أبيه ضعيف ❁ عن الحسن عن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ومن أخصى عبده أخصيناه ❁ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا دفع إلى أولياء المقتول فإن شاؤوا قتلوا وإن شاؤوا أخذوا الدية وهي ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وأربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم ❁ عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم ويرد عليهم أقصاهم وهم يد على من سواهم ألا لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده ❁ عن أبي شريح الخزاعي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أصيب بدم أو خبل والخبل الجرح فهو بالخيار بين إحدى ثلاث فإن أراد الرابعة فخذوا على يديه بين أن يقتص أو يعفو أو يأخذ العقل فإن أخذ من ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك فله النار خالدا فيها مخلدا أبدا ❁ عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل في عمية في رمي يكون بينهم بالحجارة أو جلد بالسياط أو ضرب بعصى فهو خطأ وعقله عقل الخطأ ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل ❁ عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أعفي من قتل بعد أخذ الدية ❁ عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يصاب بشيء في جسده فيتصدق به إلا رفعه الله به درجة وحط عنه به خطيئة ❁

باب الديات من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والإبهام ❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد أو أمة ثم إن

المرأة

المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى أن ميراثها لبنيها وزوجها والعقل على عصبتها ❁ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت إحداهما الأخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن دية جنينها غرة عبد أو وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم ❁ وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه أن ضرتين رمت إحداهما الأخرى بعمود فسطاط فألقت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة عبدا أو أمة وجعلها على عاقلة المرأة ❁ ويروى فقتلها فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبة القاتلة

من الحسان

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا إن في قتيل العمد الخطأ بالسوط أو العصا مائة من الإبل مغلظة منها أربعون خلفة في بطونها أولادها ❁ عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن وكان في كتابه أن من اعتبط مؤمنا قتلا فإنه قود يده إلا أن يرضى أولياء المقتول وفيه أن الرجل يقتل بالمرأة وفيه في النفس الدية مائة من الإبل وعلى أهل الذهب ألف دينار وفي الأنف إذا أوعب جدعه الدية مائة من الإبل وفي الأسنان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمسة عشر من الإبل وفي كل إصبع من أصابع اليد والرجل عشر من الإبل وفي السن خمس من الإبل ❁ وفي رواية وفي العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي الموضحة خمس ❁ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المواضح خمسا خمسا من الإبل وفي الأسنان خمسا خمسا من الإبل ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابع اليدين والرجلين سواء ❁ وقال الأسنان سواء الثنية والضرس سواء والأصابع سواء وهذه وهذه سواء ❁ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ثم قال أيها الناس إنه لا حلف في الإسلام وما كان من حلف في الجاهلية فإن الإسلام لا يزيده إلا شدة المؤمنون يد على من سواهم يجير عليهم أدناهم ويرد عليهم أقصاهم ويرد سراياهم على قعيدتهم لا يقتل مؤمن بكافر دية الكافر نصف دية المسلم لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في دورهم ❁ ويروى دية المعاهد نصف

دية الخطأ ● عن خشف بن مالك عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطأ عشرين
بنت مخاض وعشرين ابن مخاض ذكورا وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة والصحيح انه موقوف
على ابن مسعود وخشف مجهول ● ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم ودى قتيل خيبر بمائة من ابل الصدقة وليس
في اسنان ابل الصدقة ابن مخاض انما فيها ابن لبون ● عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كانت الدية على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانمائة دينار او ثمانية الاف درهم ودية اهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلم
قال فكان كذلك حتى استخلف عمر رضي الله عنه فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت ففرضها عمر على اهل الذهب الف دينار
وعلى اهل الورق اثني عشر الفا وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة
قال وترك دية اهل الكتاب لم يرفعها ● عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل الدية
اثني عشر الفا ● عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم دية الخطأ على اهل
القرى اربعمائة دينار او عدلها من الورق ويقومها على اثمان الابل فاذا غلت رفع في قيمتها واذا هاجت رخصا نقص
من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين اربعمائة دينار الى ثمانمائة دينار او عدلها من الورق
ثمانية الاف درهم قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة ●
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العقل ميراث بين ورثة القتيل وقضى رسول الله ان عقل المرأة بين عصبتها
ولا يرث القاتل شيئا ● وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عقل شبه العمد مغلظ مثل
عقل العمد ولا يقتل صاحبه ● وقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العين القائمة السادة لمكانها
بثلث الدية ● عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين
بغرة عبد او امة او فرس او بغل وقيل الفرس والبغل وهم من الراوي ● عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من تطبب ولم يعلم منه طب فهو ضامن ● عن عمران بن حصين رضي الله عنه ان غلاما لاناس فقراء
قطع اذن غلام لاناس اغنياء فاتى اهله النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انا اناس فقراء فلم يجعل عليهم شيئا ●

باب ما لا يضمن من الجنايات من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبئر جبار
وعن يعلى بن امية رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش العسرة وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض
احدهما يد الآخر فانتزع المعضوض يده من في العاض فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر
ثنيته وقال ايدع يده في فيك تقضمها كالفحل ● عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد ● وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل فقال يا رسول الله
ارأيت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال ارأيت ان قاتلني قال قاتله قال ارأيت ان قتلني قال فانت شهيد
قال ارأيت ان قتلته قال هو في النار ● وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لو اطلع في بيتك احد ولم تأذن له خذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح ● وعن سهل بن سعد ان
رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله مدرى يحك به رأسه فقال لو اعلم انك
تنظرني لطعنت به في عينك انما جعل الاستئذان من اجل البصر ● عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه انه رأى
رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا
ينكأ به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين ● وقال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه
نبل فليمسك على نصالها ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء ● وقال لا يشير احدكم الى اخيه بالسلاح فانه
لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار ● وقال من اشار الى اخيه بحديدة
فان الملائكة تلعنه حتى يضعها وان كان اخاه لابيه وامه ● وقال من حمل علينا السلاح فليس منا
ومن غشنا فليس منا ● وفي رواية من سل علينا السيف فليس منا ● وقال ان الله يعذب الذين يعذبون
الناس في الدنيا ● وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان طالت بك مدة
ان ترى قوما في ايديهم سياط مثل اذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله ويروى ويروحون في
لعنته ● وقال صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء
كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد
من مسيرة كذا وكذا ● وقال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق آدم على صورته ٥

من الحسان

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل جبار والنار جبار ❁ عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كشف سترا فأدخل بصره في البيت قبل أن يؤذن له فرأى عورة أهله فقد أتى حدا لا يحل له أن يأتيه ولو أنه حين أدخل بصره فاستقبله رجل ففقأ عينه ما عيرت عليه وإن مر الرجل على باب لا ستر عليه غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه إنما الخطيئة على أهل البيت غريب وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتعاطى السيف مسلولا ❁ وعن الحسن عن سمرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يقد السير بين أصبعين ❁ عن سعيد بن زيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد ❁ عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجهنم سبعة أبواب باب منها لمن سل السيف على أمتي أو قال على أمة محمد صلى الله عليه غريب ❁

باب القسامة من الصحاح

عن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة أنهما حدثا أن عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود رضي الله عنهم أتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في أمر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان أصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الكبر الكبر يعني ليلي الكلام الأكبر منكم فتكلموا فقال النبي صلى الله عليه وسلم استحقوا قتيلكم أو قال صاحبكم بأيمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله أمر لم نره قال فتبرئكم يهود بأيمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار ففداهم رسول الله صلى الله عليه من قبله ❁ وفي رواية تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم أو صاحبكم فوداه رسول الله من عنده مائة ناقة

باب قتل أهل الردة والسعاة بالفساد من الصحاح

عن عكرمة قال أتي علي رضي الله عنه بزنادقة فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس رضي الله عنهما فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله من بدل دينه فاقتلوه

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن النار لا يعذب بها إلا الله ❁ عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة ❁ وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون أمتي فرقتين فيخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم أولاهم بالحق ❁ عن جرير رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ❁ وعن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه ❁ عن أنس رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فأسلموا فاجتووا المدينة فأمرهم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من أبوالها وألبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الإبل فبعث في آثارهم فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا ويروى فسمر أعينهم ويروى فأمر بمسامير فأحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا

من الحسان

عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة ❁ عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق لحاجته فرأينا حمرة معها فرخان فأخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تفرش فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها إليها ورأى قرية نمل قد حرقناها فقال من حرق هذه فقلنا نحن فقال إنه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار ❁ عن أبي سعيد الخدري وأنس بن مالك رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في أمتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد السهم على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون إلى الله وليسوا منا في شيء من قاتلهم كان أولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق ❁ عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله إلا بإحدى ثلاث زنا بعد إحصان فإنه يرجم ورجل

خرج محاربا لله ولرسوله فانه يقتل او يصلب او ينفى من الارض او رجل يقتل نفسا فيقتل بها ❀ عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما ❀ عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخذ ارضا بجزيتها فقد استقال هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله
في عنقه فقد ولى الاسلام ظهره ❀ عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية
الى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر لهم بنصف العقل وقال
انا بريء من كل مسلم يقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لا تتراءى ناراهما ❀ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن ❀ عن جرير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا ابق العبد الى الشرك فقد حل دمه ❀ عن علي رضي الله عنه ان يهودية كانت تشتم النبي صلى الله عليه
وسلم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل النبي صلى الله عليه وسلم دمها ❀ عن جندب رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربة بالسيف ٥

باب الحدود من الصحاح

عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا
بكتاب الله وقال الآخر اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنا بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني ان
على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امراته فقال رسول الله اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله
اما غنمك وجاريتك فرد عليك واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امراة هذا
فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها ❀ عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يامر فيمن
زنا ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام ❀ وقال عمر رضي الله عنه ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب
فكان مما انزل الله آية الرجم رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده والرجم في كتاب الله حق على من زنا اذا
احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ❀ عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب
بالثيب جلد مائة والرجم ❀ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاؤوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا له
ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة قالوا نفضحهم ويجلدون
قال عبد الله بن سلام رضي الله عنه كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم
فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع فاذا فيها آية الرجم ويروى فاذا آية
الرجم تلوح فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما ❀ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم رجل وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه
الذي اعرض قبله فقال اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون
قال لا فقال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه ❀ وقال جابر رضي الله عنه
فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى
عليه ❀ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله زنيت فطهرني
فقال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها قال نعم قال فعند ذلك امر برجمه ❀
عن بريدة رضي الله عنه قال جاء ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجع
فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك
حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله مم اطهرك قال من الزنا فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابه جنون
فاخبر انه ليس بمجنون فقال اشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال ازنيت قال نعم فامر
به فرجم فلبثوا يومين او ثلاثا ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال استغفروا لماعز بن مالك لقد تاب توبة لو
قسمت بين امة محمد صلى الله عليه وسلم لوسعتهم ثم جاءته امراة من غامد من الازد فقالت يا رسول الله طهرني
فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت تريد ان ترددني كما رددت ماعز بن مالك انها حبلى من الزنا
فقال انت قالت نعم قال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال قد وضعت الغامدية فقال اذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار

فقال الى رضاعه يا نبي الله قال فرجمها ❁ وروى انه قال لها اذهبي حتى تلدي فلما ولدت قال اذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها فامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى راسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت ❁ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر ❁ عن علي رضي الله عنه قال يا ايها الناس اقيموا على ارقائكم الحد من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فامرني ان اجلدها فاذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنت وفي رواية قال دعها حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها الحد فاقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم

من الحسان

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء ماعز الاسلمي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد زنى فذكر الحديث وقال فلما وجد مس الحجارة فر يشتد حتى مر برجل معه لحي جمل فضربه به وضربه الناس حتى مات فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه فر فقال هلا تركتموه ❁ وفي رواية هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لماعز احق ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني انك وقعت على جارية آل فلان قال نعم فشهد اربع شهادات فامر به فرجم ❁ عن ابن المنكدر ان هزالا امر ماعزا ان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فيخبره ❁ وعن يزيد بن نعيم عن ابيه ان ماعزا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر عنده اربع مرات فامر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك ❁ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب ❁ وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود ❁ وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرؤوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطئ في العفو خير من ان يخطئ في العقوبة ولم يرفعه بعضهم وهو الاصح ❁

عن

عن وائل بن حجر رضي الله عنه قال استكرهت امراة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدرا عنها الحد واقامه على الذي اصابها ولم يذكر انه جعل لها مهرا ❁ عن علقمة بن وائل عن ابيه رضي الله عنهما ان امراة خرجت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تريد الصلاة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت وانطلق ومرت عصابة من المهاجرين فقالت ان ذلك فعل بي كذا وكذا فاخذوا الرجل فاتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقبل منهم ❁ عن جابر رضي الله عنه ان رجلا زنى بامراة فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فجلد الحد ثم اخبر انه محصن فامر به فرجم ❁ عن سعيد بن سعد بن عبادة ان سعد بن عبادة رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل كان في الحي مخدج سقيم فوجد على امة من امائهم يخبث بها فقال خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه ضربة ❁ وعن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به ❁ وقال من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه ❁ وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا من بني بكر بن ليث اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر انه زنى بامراة اربع مرات فجلده مائة وكان بكرا ثم سال البينة على المراة فقالت كذب فجلد حد الفرية ثمانين ❁ عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزل عذري قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك فلما نزل امر بالرجلين والمراة فضربوا حدهم ❁

باب قطع السرقة من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا ❁ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم ❁ وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده

من الحسان

عن رافع بن خديج رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر ولا كثر ❁ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الثمر المعلق قال من سرق منه شيا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع ۞ وقال لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة جبل فاذا آواه المراح والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن ۞ عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع ۞ وروي ان صفوان بن امية قدم المدينة فنام في المسجد وتوسد رداه فجا سارق واخذ رداه فاخذه صفوان فجا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر ان تقطع يده فقال صفوان اني لم ارد هذا هو عليه صدقة فقال رسول الله فهلا قبل ان تاتيني به ۞ عن بسر بن ارطاة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع الايدي في الغزو ۞ عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في السارق ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ۞ وروي عن جابر رضي الله عنه قال جي بسارق الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقطعوه فقطعوه ثم جي به الثانية فقال اقطعوه فقطع ثم جي به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جي به الرابعة فقال اقطعوه فقطع فاتي به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فالقيناه في بير ورمينا عليه الحجارة ۞ وروي في قطع السارق عن النبي صلى الله عليه وسلم اقطعوه ثم احسموه ۞ عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت في عنقه ۞ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق المملوك فبعه ولو بنش

باب الشفاعة في الحدود من الصحاح

عن عايشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجتري عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ۞ وروي عن عايشة رضي الله عنها كانت امراة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فاتى اهلها اسامة فكلموه فكلم رسول الله فذكر نحوه

من الحسان

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال ۞ ويروى من اعان على خصومة لا يدري احق ام باطل فهو في سخط الله حتى ينزع ۞ عن ابي امية المخزومي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخالك سرقت قال بلى فاعاد عليه مرتين او ثلاثا فامر به فقطع وجي به فقال استغفر الله وتب اليه فقال استغفر الله واتوب اليه فقال اللهم تب عليه ثلاثا ٥

باب حد الخمر من الصحاح

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين ۞ وفي رواية عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد اربعين ۞ عن السايب بن يزيد رضي الله عنه قال كان يؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنهما فنقوم اليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان آخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين

من الحسان

عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه قال ثم اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك برجل قد شرب في الرابعة فضربه ولم يقتله ۞ وعن عبد الرحمن بن الازهر رضي الله عنه قال كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالميتخة ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ترابا من الارض فرمى به في وجهه ۞ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي برجل قد شرب الخمر فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بثوبه والضارب بنعله ثم قال بكتوه فاقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله ما خشيت الله وما استحييت من رسول الله فقال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه ۞ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شرب رجل فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق به الى رسول الله فلما حاذى دار العباس انفلت

فدخل على العباس فالتزمه فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك وقال أفعلها ولم يأمر فيه بشيء

باب ما لا يدعى على المحدود من الصحاح

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رجلا اسمه عبد الله يلقب حمارا كان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فأتي به يوما فأمر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت إنه يحب الله ورسوله ✿ وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم أخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان

من الحسان

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء الأسلمي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه أنه أصاب امرأة حراما أربع مرات كل ذلك يعرض عنه فأقبل في الخامسة فقال أنكتها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة والرشاء في البئر قال نعم قال فهل تدري ما الزنا قال نعم أتيت منها حراما ما يأتي الرجل من أهله حلالا فأمر به فرجم فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم رجلين من أصحابه يقول أحدهما لصاحبه انظر إلى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال أين فلان وفلان فقالا نحن ذان يا رسول الله فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من يأكل من هذا قال فما نلتما من عرض أخيكما آنفا أشد من أكل منه والذي نفسي بيده إنه الآن لفي أنهار الجنة ينغمس فيها ✿ عن خزيمة بن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصاب ذنبا أقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته

عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أصاب حدا فعجل عقوبته في الدنيا فالله أعدل من أن يثني على عبده العقوبة في الآخرة ومن أصاب حدا فستره الله عليه وعفا عنه فالله أكرم من أن يعود في شيء قد عفا عنه غريب

باب التعزير من الصحاح

عن أبي بردة بن نيار رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود الله

من الحسان

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا ضرب أحدكم فليتق الوجه ✿ عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين وإذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه غريب ✿ عن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وجدتم الرجل قد غل في سبيل الله فأحرقوا متاعه واضربوه غريب ✿

باب بيان الخمر ووعيد شاربها من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة ✿ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة أشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل ✿ وعن أنس رضي الله عنه قال لقد حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر الأعناب إلا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر ✿ وعن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب أسكر فهو حرام

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة ✿ وعن جابر رضي الله عنه أن رجلا قدم من اليمن فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بأرضهم من الذرة يقال له المزر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أومسكر هو قال نعم قال كل مسكر حرام إن على الله عهدا لمن يشرب المسكر أن يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق أهل النار أو عصارة أهل النار ✿ عن أبي قتادة رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد على حدة

عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا ✿ عن وائل الحضرمي رضي الله عنه أن طارق بن سويد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه فقال إنما أصنعها للدواء فقال إنه ليس بدواء ولكنه داء

من الحسان

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد لم يقبل الله له صلاة

أربعين صباحًا فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحًا فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد الرابعة لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحًا فإن تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال ❁ وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أسكر كثيره فقليله حرام ❁ عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الحنطة خمرًا ومن الشعير خمرًا ومن التمر خمرًا ومن الزبيب خمرًا ومن العسل خمرًا غريب ❁ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت إنه ليتيم فقال أهريقوه ❁ وعن أنس عن أبي طلحة رضي الله عنهما أنه قال يا نبي الله إني اشتريت خمرًا لأيتام في حجري قال أهرق الخمر واكسر الدنان ضعيف ❁ وفي رواية أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن أيتام ورثوا خمرًا فقال أهرقها قال أفلا أجعلها خلًّا قال لا

كتاب القضاء والإمارة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني وإنما الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجرًا وإن قال بغيره فإن عليه منه وزرًا ❁ وقال إن أُمّر عليكم عبد مجدّع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا وأطيعوا ❁ وقال اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة ❁ وقال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ❁ وقال لا طاعة في معصية إنما الطاعة في المعروف ❁ وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى أثرة علينا وعلى أن لا ننازع الأمر أهله وعلى أن نقول بالحق أينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم ❁ وفي رواية وعلى أن لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفرًا بواحًا عندكم من الله فيه برهان ❁ وقال ابن عمر رضي الله عنهما كنا إذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى من أميره شيئًا يكرهه فليصبر فإنه ليس أحد يفارق الجماعة شبرًا فيموت إلا ميتة جاهلية ❁ وقال

من

من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة أو يدعو لعصبة أو ينصر عصبة فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على أمتي بسيفه يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه ❁ عن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله أفلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما أقاموا فيكم الصلاة لا ما أقاموا فيكم الصلاة ألا من ولي عليه والٍ فرآه يأتي شيئًا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدًا من طاعة ❁ عن أم سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عليكم أمراء تعرفون وتنكرون فمن أنكر فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا أفلا نقاتلهم قال لا ما صلوا لا ما صلوا أي من كره بقلبه وأنكر بلسانه ❁ وعن عبد الله رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم سترون بعدي أثرة وأمورًا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال أدّوا إليهم حقهم وسلوا الله حقكم ❁ وسأل سلمة بن يزيد الجعفي رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله أرأيت إن قامت علينا أمراء يسألونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تأمرنا قال اسمعوا وأطيعوا فإنما عليهم ما حُمّلوا وعليكم ما حُمّلتم ❁ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدًا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية ❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قال فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم ❁ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما ❁ وقال إنه ستكون هنات وهنات فمن أراد أن يفرق أمر هذه الأمة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنًا من كان ❁ وقال من أتاكم وأمركم جميع على رجل واحد يريد أن يشق عصاكم أو يفرق جماعتكم فاقتلوه ❁ وقال من بايع إمامًا فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه إن استطاع فإن جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر ❁ وقال يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة
فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة ❁ عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله الا تستعملني قال فضرب بيده
على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيامة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى
الذي عليه فيها وقال يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم ❁
عن ابي موسى رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بني عمي فقالا امرنا على بعض ما ولاك
الله فقال انا والله لا نولي على هذا العمل احدا ساله ولا احدا حرص عليه ❁ وقال لا نستعمل على عملنا
من اراده ❁ وقال تجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه ❁ وقال الا
كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته
وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده وهي مسؤولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو
مسؤول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ❁ وقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت
وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة ❁ وقال ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة
الا لم يجد رائحة الجنة ❁ وقال ان شر الرعاء الحطمة ❁ وقال اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم
فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به ❁ وقال ان المقسطين عند الله على منابر من نور
عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا ❁ وقال ما بعث الله من نبي
ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه
والمعصوم من عصمه الله ❁ وقال انس رضي الله عنه كان قيس بن سعد من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة
صاحب الشرط من الامير ❁ عن ابي بكرة رضي الله عنه قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد
ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمركم بخمس بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله
من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو
من جثا جهنم وان صام وصلى وزعم انه مسلم ❁ وقال من اهان سلطان الله في الارض اهانه الله

غريب ❁ وقال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ❁ وقال ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيمة
مغلولا حتى يفك عنه العدل او يوبقه الجور ❁ وقال ويل للامراء ويل للعرفاء ويل للامناء ليتمنين اقوام يوم
القيامة ان نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء والارض وانهم لم يلوا عملا ❁ وقال ان
العرافة حق ولا بد للناس من عرفاء ولكن العرفاء في النار ❁ وقال لكعب بن عجرة اعيذك بالله من امارة
السفهاء قال وما ذاك يا رسول الله قال امراء سيكونون من بعدي من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم
فليسوا مني ولست منهم ولم يردوا علي الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك
مني وانا منهم واولئك يردون علي الحوض ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سكن
البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان افتتن ❁ ويروى من لزم السلطان افتتن وما ازداد عبد من
السلطان دنوا الا ازداد من الله بعدا ❁ عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضرب بيده على منكبيه ثم قال افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا ❁ عن عقبة بن عامر رضي
الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة صاحب مكس يعني الذي يعشر الناس ❁ وقال ان احب
الناس الى الله يوم القيامة واقربهم منه مجلسا امام عادل وان ابغض الناس الى الله يوم القيامة واشدهم عذابا
ويروى وابعدهم منه مجلسا امام جائر غريب ❁ وقال افضل الجهاد من قال كلمة حق عند سلطان جائر ❁
وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق
ان نسي ذكره وان ذكر اعانه وان اراد به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه ❁ عن ابي امامة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم ❁ وعن معاوية رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك اذا اتبعت عورات الناس افسدتهم ❁ عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم وائمة من بعدي يستأثرون بهذا الفيء قلت اما والذي بعثك بالحق اضع
سيفي على عاتقي ثم اضرب به حتى القاك قال اولا ادلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني ❁

باب ما على الولاة من التيسير من الصحاح

عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا ❁ وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا ❁ عن ابي بردة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا رضي الله عنهما الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا ❁ عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان ❁ وقال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به ❁ وقال لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة

من الحسان

عن عمرو بن مرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ولاه الله شيئا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره ❁ وفي رواية اغلق الله ابواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته

باب العمل في القضاء والخوف منه من الصحاح

❁ عن ابي بكرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد فاخطا فله اجر واحد

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جعل قاضيا فقد ذبح بغير سكين ❁ وقال من ابتغى القضاء وسال وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله عليه ملكا يسدده ❁ وقال القضاة ثلاثة واحد في الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار ❁ وقال من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب جوره عدله فله النار ❁ عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن قال كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان لم تجد في سنة رسول الله قال اجتهد رايي ولا آلو قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضى به

رسول

رسول الله ❁ وقال صلى الله عليه وسلم انما اقضي بينكم برايي فيما لم ينزل علي فيه ❁ عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع كلام الآخر فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال فما شككت في قضاء بعد

باب رزق الولاة وهداياهم من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت ❁ وقال ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة ❁ وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف ابو بكر رضي الله عنه قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه ❁ عن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول ❁ وقال عمر رضي الله عنه عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني ❁ عن معاذ رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فلما سرت ارسل في اثري فرددت فقال اتدري لم بعثت اليك لا تصيبن شيئا بغير اذني فانه غلول ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة لهذا دعوتك فامض لعملك ❁ عن المستورد بن شداد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فان لم يكن له خادم فليكتسب خادما فان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا ❁ ويروى من اتخذ غير ذلك فهو غال ❁ عن عدي بن عميرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه فهو غال ياتي به يوم القيامة فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله اقبل عني عملك فقال وما ذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقول ذلك من استعملناه على عمل فليات بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذه وما نهي عنه انتهى ❁ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي ❁ وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال ارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اجمع عليك سلاحك وثيابك ثم ائتني قال

فاتيته وهو يتوضأ فقال يا عمرو اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وارغب لك رغبة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال ما كانت هجرتي الا لله ولرسوله قال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح

باب الاقضية والشهادات من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه ❁ وقال من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرء مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان ❁ وقال من اقتطع حق امرء مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان كان قضيبا من اراك ❁ وقال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فلا ياخذنه فانما اقطع له قطعة من النار ❁ وقال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد عدل ❁ وعن علقمة بن وائل عن ابيه رضي الله عنه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني على ارض لي فقال الكندي هي ارضي وفي يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء قال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله لما ادبر لئن حلف على ماله لياكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض ❁ وقال من ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوا مقعده من النار ❁ وقال الا اخبركم بخير الشهداء الذي ياتي بشهادته قبل ان يسالها ❁ وقال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته ❁ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف ❁

من الحسان

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه ❁ عن ام سلمة رضي الله عنها في رجلين اختصما اليه في مواريث لم يكن لهما

بينة

بينة الا دعواهما فقال من قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال الرجلان كل واحد منهما حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه ❁ ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذا الحديث انما اقضي بينكم برايي فيما لم ينزل علي فيه ❁ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رجلين تداعيا دابة فاقام كل واحد منهما البينة انها دابته نتجها فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي في يديه ❁ عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين ❁ وباسناده ان رجلين ادعيا بعيرا ليس لاحد منهما بينة فجعله النبي صلى الله عليه وسلم بينهما ❁ وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلين اختصما في دابة وليس لهما بينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم استهما على اليمين ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ما له عندك شيء ❁ عن الاشعث رضي الله عنه قال كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الك بينة قلت لا قال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية صح ❁ عن الاشعث بن قيس رضي الله عنه ان رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي اغتصبنيها ابو هذا وهي في يده فقال هل لك بينة قال لا ولكن احلفه والله ما يعلم انها ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيا الكندي لليمين فقال رسول الله لا يقتطع احد مالا بيمين الا لقي الله وهو اجذم فقال الكندي هي ارضه ❁ وعن عبد الله بن انيس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيامة غريب ❁ عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلف احد عند منبري هذا على يمين اثمة ولو على سواك اخضر الا تبوا مقعده من النار او وجبت له النار ❁ عن خريم بن فاتك رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فلما انصرف قام قائما فقال عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله ثلاث مرات ثم قرا فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به ❁ عن عائشة رضي الله عنها رفعته لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا

محلود حدا ولا ذي غمر على أخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع أهل البيت ضعيف ● وعن عمرو بن
شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر
على أخيه ورد شهادة القانع لأهل البيت ● وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية ● عن عوف بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين
فقال المقضي عليه لما أدبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فإذا غلبك
أمر فقل حسبي الله ● عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة ثم خلى عنه

كتاب الجهاد من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن
يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا أفلا نبشر به الناس قال إن في الجنة مائة درجة
أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس فإنه
أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة ● وقال مثل المجاهد في سبيل الله
كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله ● وقال
انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا إيمان بي وتصديق برسلي أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله
الجنة ● وقال والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم
عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أن أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ●
وقال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ● وقال لغدوة في سبيل الله أو روحة خير
من الدنيا وما فيها ● وقال رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وإن مات جرى عليه عمله الذي كان
يعمله وأجري عليه رزقه وأمن الفتان ● وقال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار ●
وقال لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبدا ● وقال من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه
في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة أو فزعة طار إليه يبتغي القتل والموت مظانه أو رجل في غنيمة في رأس
شعفة

شعفة من هذه الشعف أو بطن واد من هذه الأودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس
من الناس إلا في خير ● وقال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في أهله فقد غزا ●
وقال حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم ما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين
في أهله فيخونه فيهم إلا وقف له يوم القيامة فيأخذ من عمله ما شاء فما ظنكم ● عن أبي مسعود الأنصاري رضي
الله عنه قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله لك بها يوم القيامة سبع مائة ناقة
كلها مخطومة ● وعن أبي سعيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا إلى بني لحيان من هذيل
فقال لينبعث من كل رجلين أحدهما والأجر بينهما ● وقال لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة
من المسلمين حتى تقوم الساعة ● وقال لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم
القيامة وجرحه يثعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك ● وقال ما من أحد يدخل الجنة
يحب أن يرجع إلى الدنيا وله ما في الأرض من شيء إلا الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من
الكرامة ● وسئل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا
بل أحياء عند ربهم يرزقون قال أما إنا قد سألنا عن ذلك فقال أرواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش
تسرح في الجنة حيث شاءت ثم تأوي إلى تلك القناديل فاطلع عليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا
أي شيء نشتهي ونحن نسرح في الجنة حيث شئنا ففعل بهم ذلك ثلاث مرات فلما رأوا أنهم لن يتركوا من أن يسألوا
قالوا يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة أخرى فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا ●
عن أبي قتادة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله أرأيت إن قتلت في سبيل الله يكفر عني خطاياي فقال رسول الله
نعم إن قتلت في سبيل الله وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال كيف قلت قال أرأيت إن قتلت في سبيل الله أيكفر
عني خطاياي فقال رسول الله نعم وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر إلا الدين فإن جبريل قال لي ذلك ● وقال
القتل في سبيل الله يكفر كل شيء إلا الدين ● وقال يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة
يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد ● وقال من سأل الله الشهادة بصدق
بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه ● عن أنس رضي الله عنه أن الربيع بنت البراء وهي أم حارثة

صلى الله عليه وسلم

ابن سراقة رضي الله عنهما أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر
أصابه سهم غرب فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء فقال يا أم حارثة إنها جنان
في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى ❁ عن أنس رضي الله عنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحابه حتى سبقوا المشركين إلى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله قوموا إلى جنة عرضها السموات والأرض
قال عمير بن الحمام بخ بخ فقال رسول الله ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله إلا رجاء أن أكون من
أهلها قال فإنك من أهلها قال فأخرج تمرات فجعل يأكل منهن ثم قال لئن أنا حييت حتى آكل تمراتي إنها لحياة طويلة
قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل ❁ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله قال إن شهداء أمتي إذًا لقليل من قتل في سبيل
الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد
وقال ما من غازية أو سرية تغزو فتغنم وتسلم إلا كانوا قد تعجلوا ثلثي أجورهم وما من غازية أو سرية
تخفق وتصاب إلا تم أجورهم ❁ وقال من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة
من النفاق ❁ عن أبي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل
يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل
الله ❁ وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال
إن بالمدينة أقوامًا ما سرتم مسيرًا ولا قطعتم واديًا إلا كانوا معكم ❁ وفي رواية إلا شركوكم في الأجر قالوا
يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر ❁ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال جاء
رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد ❁ وفي
رواية فارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا

من الحسان

عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق
ظاهرين على من ناوأهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال ❁ عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من

قال من لم يغز ولم يجهز غازيًا أو يخلف غازيًا في أهله بخير أصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة ❁ وعن أنس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم ❁ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفشوا السلام وأطعموا الطعام واضربوا الهام تورثوا الجنان ❁ عن
فضالة بن عبيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يختم على عمله إلا الذي مات مرابطًا في
سبيل الله فإنه ينمى له عمله إلى يوم القيامة ويأمن فتنة القبر ❁ قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول المجاهد من جاهد نفسه ❁ عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في
سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن جرح جرحًا في سبيل الله أو نكب نكبة فإنها تجيء يوم القيامة كأغزر
ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك ومن خرج به خراج في سبيل الله كان عليه طابع الشهداء ❁ عن خريم بن
فاتك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أنفق نفقة في سبيل الله كتب له بسبعمائة ضعف ❁
عن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله أو
منيحة خادم في سبيل الله ❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في
الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم أبدًا ❁ ويروى في جوف عبد أبدًا ولا يجتمع الشح
والإيمان في قلب عبد أبدًا ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما
النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله ❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال مر رجل من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فأعجبته فقال لو اعتزلت الناس فأقمت في هذا الشعب فذكر
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل فإن مقام أحدكم في سبيل الله أفضل من صلاته في بيته سبعين
عامًا ألا تحبون أن يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له
الجنة ❁ وعن عثمان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من ألف
يوم فيما سواه من المنازل ❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي أول
ثلاثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد أحسن عبادة الله ونصح لمواليه ❁ عن عبد الله بن حبشي
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أفضل قال إيمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة

مبرورة قيل فأي الصلاة أفضل قال طول القيام قيل أي الصدقة أفضل قال جهد المقل قيل فأي الهجرة أفضل قال
من هجر ما حرم الله عليه قيل فأي الجهاد أفضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل فأي القتل أشرف قال من أهريق
دمه وعقر جواده ● عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند
الله ست خصال يغفر له في أول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويأمن من الفزع الأكبر ويوضع
على رأسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع
في سبعين من أقربائه ● وقال من لقي الله بغير أثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة ● وقال الشهيد
لا يجد ألم القتل إلا كما يجد أحدكم ألم القرصة ● وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ليس شيء أحب إلى الله من قطرتين وأثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله وأما الأثران
فأثر في سبيل الله وأثر في فريضة من فرائض الله ● عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تركب البحر إلا حاجا أو معتمرا أو غازيا في سبيل الله فإن تحت البحر نارا وتحت النار بحرا ● وعن أم حرام
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المائد في البحر الذي يصيبه القيء له أجر شهيد والغريق له أجر شهيدين
عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فصل في سبيل الله فمات أو قتل
أو وقصه فرسه أو بعيره أو لدغته هامة أو مات على فراشه بأي حتف شاء الله فإنه شهيد وإن له الجنة ●
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قفلة كغزوة ● وقال للغازي
أجره وللجاعل أجره وأجر الغازي ● عن أبي أيوب رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح لكم الأمصار
وستكون جنود مجندة يقطع عليكم فيها بعوث فيكره الرجل البعث فيتخلص من قومه يعرض نفسه عليهم من
أكفيه بعث كذا ألا وذلك الأجير إلى آخر قطرة من دمه ● عن يعلى بن أمية رضي الله عنه قال آذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالغزو وأنا شيخ كبير ليس لي خادم فالتمست أجيرا يكفيني فوجدت رجلا سميت له ثلاثة دنانير
فلما حضرت غنيمة أردت أن أجري له سهمه فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال ما أجد له في غزوته
هذه في الدنيا والآخرة إلا دنانيره التي سمى ● عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله رجل
يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا أجر له ● وعن معاذ

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغزو غزوان فأما من ابتغى وجه الله وأطاع الإمام وأنفق الكريمة
وياسر الشريك واجتنب الفساد فإن نومه ونبهه أجر كله وأما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الإمام وأفسد في الأرض
فإنه لم يرجع بالكفاف ● وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أنه قال يا رسول الله أخبرني عن الجهاد فقال إن قاتلت
صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وإن قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على
أي حال قاتلت أو قتلت بعثك الله على تلك الحال ● عن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أعجزتم إذا بعثت رجلا فلم يمض لأمري أن تجعلوا مكانه من يمضي لأمري ٥

باب إعداد آلة الجهاد من الصحاح

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول وأعدوا لهم ما استطعتم
من قوة ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي ● وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ستفتح عليكم الروم ويكفيكم الله فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه ● وقال من علم الرمي ثم تركه فليس
منا أو قد عصى ● وعن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من أسلم يتناضلون
بالسوق فقال ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان لأحد الفريقين فأمسكوا بأيديهم فقال ما لكم
قالوا وكيف نرمي وأنت مع بني فلان قال ارموا وأنا معكم كلكم ● عن أنس رضي الله عنه قال كان أبو طلحة يتترس مع
النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان أبو طلحة حسن الرمي فكان إذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر إلى
موضع نبله ● وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل ● وعن
جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرس بإصبعه وهو يقول
الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والغنيمة ● عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه وروثه وبوله
حسنات في ميزانه يوم القيامة ● عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره
الشكال في الخيل والشكال أن يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى أو في يده اليمنى ورجله اليسرى

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء وأمدها ثنية الوداع وبينهما ستة أميال وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق وبينهما ميل ❁ عن أنس رضي الله عنه قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء أعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حقا على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه

من الحسان

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يدخل بالسهم الواحد ثلثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به ومنبله والذي يعطي السهم الرامي فارموا واركبوا وأن ترموا أحب إلي من أن تركبوا كل شيء يلهو به الرجل باطل إلا رميه بقوسه وتأديبه فرسه وملاعبته امرأته فإنهن من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فإنه نعمة تركها أو قال كفرها ❁ عن أبي نجيح السلمي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة ومن رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة ❁ وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سبق إلا في نصل أو خف أو حافر ❁ وقال من أدخل فرسا بين فرسين فإن كان يؤمن أن يسبق فلا خير فيه وإن كان لا يؤمن أن يسبق فلا بأس به وفي رواية وهو لا يؤمن أن يسبق فليس بقمار ولو أمن أن يسبق فهو قمار ❁ وقال لا جلب ولا جنب يعني في الرهان ❁ عن أبي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل الأدهم الأقرح الأرثم ثم الأقرح المحجل طلق اليمين فإن لم يكن أدهم فكميت على هذه الشية ❁ عن أبي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بكل كميت أغر محجل أو أشقر أغر محجل أو أدهم أغر محجل ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في الشقر ❁ عن شيخ من بني سليم عن عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا أذنابها فإن أذنابها مذابها ومعارفها دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير ❁ عن أبي وهب الجشمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها وأعجازها أو قال أكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الأوتار ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا مأمورا ما اختصنا دون الناس بشيء إلا بثلث أمرنا أن نسبغ الوضوء

وان نا

وأن لا نأكل الصدقة وأن لا ننزي حمارا على فرس ❁ عن علي رضي الله عنه قال أهديت بغلة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فركبها فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل لكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون ❁ وقال أنس رضي الله عنه كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة ❁ عن هود بن عبد الله بن سعد عن جده مزيدة رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة غريب ❁ عن السائب بن يزيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم أحد درعان قد ظاهر بينهما ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت راية النبي صلى الله عليه وسلم سوداء ولواؤه أبيض ❁ وسئل البراء بن عازب رضي الله عنه عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت سوداء مربعة من نمرة ❁ عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولواؤه أبيض ❁

باب آداب السفر من الصحاح

عن كعب بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده ❁ وقال لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس ❁ وقال الجرس مزامير الشيطان ❁ عن أبي بشير الأنصاري رضي الله عنه أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافرتم بالخصب فأعطوا الإبل حقها من الأرض وإذا سافرتم في السنة فأسرعوا عليها السير وإذا عرستم في الليل فاجتنبوا الطريق فإنها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل وفي رواية إذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها ❁ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل على راحلة فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له قال فذكر من أصناف المال حتى رأينا أنه لا حق لأحد منا في فضل ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى نهمته من وجهه فليعجل إلى أهله ❁ عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر يلقى بصبيان أهل بيته وإنه قدم من سفر فسبق بي إليه فحملني بين يديه ثم جيء بأحد ابني فاطمة فأردفه خلفه قال فأدخلنا المدينة ثلاثة على دابة ❁ عن أنس رضي الله عنه أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته ❁ عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق أهله وكان لا يدخل إلا غدوة أو عشية ❁ عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلا ❁ وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخلت ليلا فلا تدخل على أهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة ❁ وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة ❁ وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر إلا نهارا في الضحى فإذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس ❁ وقال جابر رضي الله عنه كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين

من الحسان

عن صخر الغامدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لأمتي في بكورها وكان إذا بعث سرية أو جيشا بعثهم من أول النهار ❁ عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل ❁ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب ❁ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصحابة أربعة وخير السرايا أربع مائة وخير الجيوش أربعة آلاف ولن يغلب اثنا عشر ألفا من قلة ❁ عن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلف في المسير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم ❁ عن أبي ثعلبة الخشني قال كان الناس إذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والأودية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن تفرقكم في هذه الشعاب والأودية إنما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا إلا انضم بعضهم إلى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم ❁ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا يوم بدر كل ثلاثة على بعير فكان أبو لبابة وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما

زميلي

زميلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكانت إذا جاءت عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا نحن نمشي عنك قال ما أنتما بأقوى مني وما أنا بأغنى عن الأجر منكما ❁ وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر فإن الله تعالى إنما سخرها لكم لتبلغكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس وجعل لكم الأرض فعليها فاقضوا حاجاتكم ❁ قال أنس رضي الله عنه كنا إذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال أي لا نصلي الضحى ❁ عن بريدة رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي إذ جاء رجل معه حمار فقال يا رسول الله اركب وتأخر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أنت أحق بصدر دابتك إلا أن تجعله لي قال قد جعلته لك فركب ❁ عن سعيد بن أبي هند عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون إبل للشياطين وبيوت للشياطين فأما إبل الشياطين فقد رأيتها يخرج أحدكم بنجيبات معه قد أسمنها فلا يعلو بعيرا منها ويمر بأخيه قد انقطع به فلا يحمله وأما بيوت الشياطين فلم أرها كان سعيد يقول لا أراها إلا هذه الأقفاص التي يستر الناس بالديباج ❁ عن سهل بن معاذ عن أبيه رضي الله عنه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث نبي الله مناديا ينادي في الناس أن من ضيق منزلا أو قطع طريقا فلا جهاد له ❁ عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أحسن ما دخل الرجل أهله إذا قدم من سفر أول الليل

باب الكتاب إلى الكفار ودعائهم إلى الإسلام

من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه إليه دحية الكلبي وأمره أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين وإن توليت فعليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون ❁ ويروى بدعاية الإسلام

وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه قال ابن المسيب فدعا عليهم رسول الله أن

ممزقوا كل ممزق ۞ قال انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي
والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم ۞ عن سليمان بن بريدة عن ابيه
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امّر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله
ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا فلا تغلوا ولا تغدروا ولا
تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل
منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين
واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون
كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين
فان هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل
حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك
وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وان حاصرت
اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم
الله فيهم ام لا ۞ عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي
فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس قال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية
فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم
الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم ۞ عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو
بنا حتى يصبح وينظر فاذا سمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا
الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فلجأوا الى الحصن فلما راهم
رسول الله قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ۞ عن النعمان بن مقرن رضي
الله عنه قال شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تهب الارواح
وتحضر الصلاة

من الحسان

عن النعمان بن مقرن رضي الله عنه قال شهدت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر ۞ وعن قتادة
عن النعمان بن مقرن رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا طلع الفجر امسك حتى تطلع الشمس فاذا
طلعت قاتل فاذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلي العصر
ثم يقاتل قال قتادة كان يقال عند ذلك تهيج رياح النصر ويدعو المؤمنون لجيوشهم في صلاتهم ۞ عن عصام المزني رضي
الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال اذا رايتم مسجدا او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا احدا ۞

باب القتال في الجهاد من الصحاح ٥

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة
فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل ۞ قال كعب بن مالك لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا
ورّى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة يعني غزوة تبوك غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد ۞
وقال جابر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة ۞ وقال انس رضي الله عنه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بام سليم ونسوة من الانصار معه اذا غزا فيسقين الماء ويداوين الجرحى
وقالت ام عطية رضي الله عنها غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم
فاصنع لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنصرون
وترزقون الا بضعفائكم ۞ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء
والصبيان ۞ عن الصعب بن جثامة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اهل الدار
يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم فقال هم منهم ۞ وفي رواية هم من ابائهم ۞ وعن البراء بن عازب
رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عبد الله بن عتيك بيته
ليلا فقتله وهو نائم ۞ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النضير
وحرق ولها يقول حسان بن ثابت رضي الله عنه ۞ وهان على سراة بني لؤي ۞ حريق بالبويرة مستطير ۞

وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله ۞ عن عبد الله بن عون أن نافعا كتب إليه يخبره أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أغار على بني المصطلق غارّين في نعمهم بالمريسيع فقتل المقاتلة وسبى الذرية ۞ وعن أبي أسيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل ۞ وفي رواية إذا أكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم ٥

من الحسان

روي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين ۞ وعن أبي الدرداء رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابغوني في ضعفائكم فإنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم ۞ قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه عبأنا النبي صلى الله عليه وسلم ببدر ليلا ۞ وروي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بيّتكم العدو فليكن شعاركم حم لا ينصرون ۞ وقال سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الأنصار عبد الرحمن ۞ وقال سلمة بن الأكوع رضي الله عنه غزونا مع أبي بكر زمن النبي صلى الله عليه وسلم فبيّتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة أمت أمت ۞ عن قيس بن عباد قال كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال ۞ عن الحسن عن سمرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم أي صبيانهم ۞ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأسامة أغر على أبنى صباحا وحرّق ۞ عن أبي أسيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم فارموهم ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم ۞ عن رباح بن الربيع رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فرأى الناس مجتمعين على شيء فبعث رجلا فقال قل لخالد لا تقتل امرأة ولا عسيفا ۞ عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا باسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا صغيرا ولا امرأة ولا تغلوا وضموا غنائمكم وأصلحوا وأحسنوا إن الله يحب المحسنين ۞ قال علي رضي الله عنه تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه وأخوه فنادى من يبارز فانتدب له شباب من الأنصار فقال من أنتم فأخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم إنما أردنا بني عمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث فأقبل حمزة إلى عتبة وأقبلت إلى شيبة واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان فأثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة ۞

عن

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فحاص الناس حيصة فأتينا المدينة فاختفينا بها وقلنا هلكنا ثم أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون قال بل أنتم العكارون وأنا فئتكم وفي رواية لا بل أنتم العكارون قال فدنونا فقبّلنا يده فقال أنا فئة المسلمين ۞

باب حكم الأسراء من الصحاح

عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفّلني سلبه ۞ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة بالسلاسل وفي رواية يقادون إلى الجنة بالسلاسل ۞ وعن سلمة رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله إذ جاء رجل على جمل أحمر فأناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا مشاة إذ خرج يشتد فأتى جمله وخرجت أشتد حتى أخذت بخطام الجمل فأنخته ثم اخترطت سيفي فضربت رأس الرجل ثم جئت بالجمل أقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس فقال من قتل الرجل قالوا ابن الأكوع قال له سلبه أجمع ۞ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم فجاء فجلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك ويروى بحكم الله ۞ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال سيد أهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماذا عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد خير إن تقتل تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر وإن كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله حتى كان الغد فقال له ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر وإن تقتل تقتل ذا دم وإن تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله حتى كان بعد الغد فقال له ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر

وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فقال رسول الله اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين كله الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكني اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها رسول الله ❁ عن جبير بن مطعم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هولاء النتنى لتركتهم له ❁ عن انس رضي الله عنه ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فاخذهم سلما فاستحياهم ويروى فاعتقهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة ❁ عن ابي طلحة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوى من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم ❁ وفي رواية ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون ❁ عن مروان والمسور بن مخرمة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم قال فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله فاخبروه

انهم

انهم قد طيبوا واذنوا ❁ عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال كانت ثقيف حلفاء لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله واسر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل فاوثقوه فطرحوه في الحرة فمر به رسول الله فناداه يا محمد فيم اخذت قال بجريرة حلفائكم ثقيف فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله فرجع فقال ما شانك فقال اني مسلم فقال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح قال ففداه رسول الله بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف

من الحسان

عن عائشة رضي الله عنها قالت لما بعث اهل مكة في فداء اسرائهم بعثت زينب في فداء ابي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة ادخلتها بها على ابي العاص فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقة شديدة وقال ان رايتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها فقالوا نعم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ عليه ان يخلي سبيل زينب اليه وبعث رسول الله زيد بن حارثة ورجلا من الانصار فقال كونا ببطن ياجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى تاتيا بها ❁ وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسر اهل بدر قتل عقبة بن ابي معيط والنضر بن الحارث ومن على ابي عزة الجمحي وروي عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد قتل عقبة بن ابي معيط قال من للصبية قال النار ❁ عن عبيدة عن علي رضي الله عنهما ان جبريل هبط عليه فقال له خيرهم يعني اصحابك في اسارى بدر القتل او الفداء على ان يقتل منهم قابلا مثلهم قالوا الفداء ويقتل منا ❁ عن عطية القرظي قال كنت في سبي قريظة عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا ينظرون فمن انبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت فجعلوني في السبي ❁ عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال خرج عبدان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم الحديبية قبل الصلح فكتب مواليهم قالوا يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك وانما خرجوا هربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم اليهم فغضب رسول الله وقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا وابى ان يردهم فقال هم عتقاء الله ٥

باب الامان من الصحاح

عن ام هانئ بنت ابي طالب رضي الله عنها قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل

وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله
قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي رضي الله عنه انه قاتل رجلا اجرته
فلان بن هبيرة فقال رسول الله قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ وذلك ضحى

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ❁ وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المرأة لتأخذ للقوم يعني تجير على المسلمين ❁ عن عمرو بن الحمق رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من آمن رجلا على نفسه فقتله اعطي لواء الغدر يوم القيامة ❁
عن سليم بن عامر كان بين معوية وبين الروم عهد فكان يسير نحو بلادهم حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم فجاء رجل على
فرس او برذون وهو يقول الله اكبر الله اكبر وفاء لا غدر فنظروا فاذا هو عمرو بن عبسة فسأله معوية عن ذلك
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عهدا ولا يشدنه حتى يمضي امده
او ينبذ اليهم على سواء قال فرجع معاوية بالناس ❁ عن ابي رافع قال بعثني قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رأيت رسول الله القي في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله اني والله لا ارجع اليهم ابدا قال اني لا اخيس بالعهد ولا
احبس البرد ولكن ارجع فان كان في نفسك الذي في نفسك الآن فارجع قال فذهبت ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاسلمت ❁ عن نعيم بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجلين جاءا من عند مسيلمة اما والله
لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما ❁ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
في خطبته اوفوا بحلف الجاهلية فانه لا يزيده يعني الاسلام الا شدة ولا تحدثوا حلفا في الاسلام ٥

باب قسمة الغنائم والغلول فيها من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلم تحل الغنائم لاحد من قبلنا ذلك بان الله رأى ضعفنا
وعجزنا فطيبها لنا ❁ عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا
كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت
الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال

امر

امر الله ثم رجعوا وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم
جلست قال عليه السلام مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا
ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد
الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في
بني سلمة فانه لاول مال تأثلته في الاسلام ❁ عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسهم للرجل
ولفرسه ثلاثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه ❁ عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الحروري الى ابن عباس رضي الله
عنهما يسأله عن العبد والمرأة يحضران المغنم هل يقسم لهما فقال ليزيد اكتب اليه انه ليس لهما سهم الا ان يحذيا ❁
وفي رواية كتب اليه ابن عباس انك كتبت تسألني هل كان رسول الله يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم قد كان يغزو
بهن يداوين المرضى ويحذين من الغنيمة واما السهم فلم يضرب لهن بسهم ❁ عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهره مع غلام رسول الله وانا معه فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر
رسول الله فقمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلاثا يا صباحاه ثم خرجت في آثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز
اقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع ❁ فما زلت ارميهم واعقرهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول
الله الا خلفته وراء ظهري ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر من ثلاثين بردة وثلاثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا
الا جعلت عليه آراما من الحجارة يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى رأيت فوارس رسول الله ولحق ابو
قتادة فارس رسول الله بعبد الرحمن فقتله قال رسول الله خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم
اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما لي جميعا ثم اردفني رسول الله وراءه
على العضباء راجعين الى المدينة ❁ عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من
يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسمة عامة الجيش ❁ وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال نفلنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم نفلا سوى نصيبنا من الخمس فاصابني شارف والشارف المسن الكبير ❁ وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال
ذهبت فرس له فاخذها العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم
المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم ❁ عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال مشيت

أنا وعثمان بن عفان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا أعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة فقال
إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا ❁
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما قرية أتيتموها وأقمتم فيها وأيما قرية عصت الله ورسوله فإن خمسها
لله ولرسوله ثم هي لكم بعد ❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أعطيكم ولا أمنعكم
أنا قاسم أضع حيث أمرت ❁ وعن خولة الأنصارية رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن رجالا
يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة ❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره ثم قال لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء
فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة
فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته شاة لها
ثغاء فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته نفس لها
صياح فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته رقاع
تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته صامت
فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك ❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أهدى رجل لرسول
الله غلاما يقال له مدعم فبينما مدعم يحط رحلا لرسول الله إذ أصابه سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة
فقال رسول الله كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا
فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك أو شراكين إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار أو شراكان من نار ❁
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة قد غلها ❁ قال ابن عمر رضي الله عنهما كنا نصيب في
مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه ❁ عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال أصبت جرابا من شحم يوم خيبر
فالتزمته فقلت لا أعطي اليوم أحدا من هذا شيئا فالتفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم إلي ❁

من الحسان

عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله

فضلني على الأنبياء أو قال فضل أمتي على الأمم وأحل لنا الغنائم ❁ عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلا وأخذ أسلابهم ❁
عن عوف بن مالك الأشجعي وخالد بن الوليد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في السلب للقاتل ولم يخمس
السلب ❁ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف أبي جهل
وكان قتله ❁ عن عمير مولى آبي اللحم رضي الله عنه قال شهدت خيبر مع ساداتي فكلموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكلموه بأني مملوك فأمر بي فقلدت سيفا فإذا أنا أجره فأمر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت أرقي بها
المجانين فأمرني بطرح بعضها وحبس بعضها ❁ عن مجمع بن جارية قال قسمت خيبر على أهل الحديبية فقسمها رسول
الله ثمانية عشر سهما وكان الجيش ألفا وخمسمائة فيهم ثلاثمائة فارس قال الشيخ وهذا وهم إنما كانوا مائتي
فارس ❁ عن حبيب بن مسلمة الفهري رضي الله عنه قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم نفل الربع في البداءة والثلث
في الرجعة ❁ وعن حبيب بن مسلمة الفهري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل الربع بعد الخمس
والثلث بعد الخمس إذا قفل ❁ عن أبي الجويرية الجرمي قال أصبت بأرض الروم جرة حمراء فيها دنانير في إمرة
معاوية وعلينا رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له معن بن يزيد فأتيته بها فقسمها بين المسلمين وأعطاني
منها مثل ما أعطى رجلا منهم ثم قال لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نفل إلا بعد الخمس لأعطيتك
عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قدمنا فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو
قال فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا إلا لمن شهد معه إلا أصحاب سفينتنا جعفرا وأصحابه
أسهم لهم معهم ❁ عن زيد بن خالد رضي الله عنه أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر فذكروا لرسول
الله فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال إن صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا
خرزا من خرز يهود لا يساوي درهمين ❁ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أصاب غنيمة أمر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل بعد ذلك بزمام من شعر
فقال هذا فيما أصبناه من الغنيمة فقال أسمعت بلالا نادى ثلاثا قال نعم قال فما منعك أن تجيء به فاعتذر فقال كن
أنت تجيء به يوم القيامة فلن أقبله عنك ❁ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر

وعمر رضي الله عنهما حرقوا متاع الغال وضربوه ❁ عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يكتم غالًا فإنه مثله ❁ عن أبي سعيد رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شرى المغانم حتى تقسم ❁ عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن أن تباع السهام حتى تقسم ❁ عن خولة بنت قيس رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن المال خضرة حلوة فمن أصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيامة إلا النار ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أحد ❁ عن رويفع بن ثابت رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركب دابة من فيء المسلمين حتى إذا أعجفها ردها فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبًا من فيء المسلمين حتى إذا أخلقه رده فيه ❁ عن محمد بن المجالد عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبنا طعامًا يوم خيبر فكان الرجل يجيء فيأخذ منه قدر ما يكفيه ثم ينصرف ❁ عن ابن عمر رضي الله عنهما أن جيشًا غنموا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم طعامًا وعسلًا فلم يؤخذ منهم الخمس ❁ عن القاسم مولى عبد الرحمن عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا نأكل الجزور في الغزو ولا نقسمه حتى إذا كنا لنرجع إلى رحالنا وأخرجتنا منه مملوءة ❁ عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول أدوا الخياط والمخيط وإياكم والغلول فإنه عار على أهله يوم القيامة ❁ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال دنا النبي صلى الله عليه وسلم من بعير فأخذ وبرة من سنامه ثم قال يا أيها الناس إنه ليس لي من هذا الفيء شيء ولا هذا ورفع أصبعه إلا الخمس والخمس مردود عليكم فأدوا الخياط والمخيط فقام رجل في يده كبة من شعر فقال أخذت هذه لأصلح بها برذعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك فقال أما إذا بلغت ما أرى فلا أرب لي فيها ونبذها ❁ عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بعير من المغنم فلما سلم أخذ وبرة من جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من غنائمكم مثل هذه إلا الخمس والخمس مردود عليكم ❁ عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذوي القربى من بني هاشم وبني المطلب جئته أنا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله هؤلاء إخواننا من بني هاشم لا ننكر فضلهم

لمكانك الذي وضعك الله فيهم أرأيت إخواننا من بني المطلب أعطيتهم وتركتنا وإنما قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال رسول الله إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد هكذا وشبك بين أصابعه ❁ وفي رواية أنا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا إسلام وإنما نحن وهم شيء واحد وشبك بين أصابعه ٥

باب الجزية من الصحاح

عن بريدة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أمر أميرًا على جيش أو سرية أوصاه وقال إذا لقيت عدوك فادعهم إلى الإسلام فإن أجابوك فاقبل منهم فإن أبوا فسلهم الجزية فإن أبوا فاستعن بالله وقاتلهم ❁ عن بجالة قال كنت كاتبًا لجزء بن معاوية عم الأحنف فأتانا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل موته بسنة أن فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر

من الحسان

عن معاذ رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فأمرني أن آخذ من كل حالم دينارًا أو عدله معافر ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلح قبلتان في أرض واحدة وليس على المسلم جزية ❁ عن أنس رضي الله عنه قال بعث نبي الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى أكيدر دومة فأخذوه فأتوا به فحقن له دمه وصالحه على الجزية ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلمين عشور ❁ عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إنا نمر بقوم فلا هم يضيفونا ولا هم يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن نأخذ منهم فقال رسول الله إن أبوا إلا أن تأخذوا كرهًا فخذوا ❁

باب الصلح من الصحاح ٥

عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم رضي الله عنهما قالا خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما أتى ذا الحليفة قلد الهدي وأشعره وأحرم منها بعمرة وسار حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم

ما خلأت القصوا وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينا هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة ثم أتاه عروة بن مسعود وساق الحديث الى أن قال اذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال سهيل وعلى أن لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته علينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاءت نسوة مؤمنات فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الآية فنهاهم الله أن يردوهن وأمرهم أن يردوا الصداق ثم رجع الى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى اذا بلغا ذا الحليفة نزلوا يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله اني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا أرني أنظر اليه فأمكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد رأى هذا ذعرا فقال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء أبو بصير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده اليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال وانفلت أبو جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم الا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم ❁ عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة أشياء على أن من أتاه من المشركين رده اليهم ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم ❁ وعن أنس رضي الله عنه أن قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم فاشترطوا على النبي أن من جاء منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا

فقالوا

فقالوا يا رسول الله أنكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فأبعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا وقالت عائشة رضي الله عنها في بيعة النساء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا أيها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك فمن أقر بهذا الشرط منهن قال لها قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة

من الحسان

❁ عن المسور ومروان أنهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يأمن فيهن الناس وعلى أن بيننا عيبة مكفوفة وأنه لا إسلال ولا إغلال ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا من ظلم معاهدا أو انتقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئا بغير طيب نفس فأنا حجيجه يوم القيامة ❁ عن أميمة بنت رقيقة رضي الله عنها قالت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة فقال لنا فيما استطعتن وأطقتن قلت الله ورسوله أرحم بنا منا بأنفسنا قلت يا رسول الله بايعنا تعني صافحنا قال انما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة ❁

باب إخراج اليهود من جزيرة العرب

من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن في المسجد اذ خرج النبي صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر يهود أسلموا تسلموا واعلموا أن الأرض لله ولرسوله واني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه ❁ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أموالهم وقال نقركم على ما أقركم الله وقد رأيت اجلاءهم فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين أتخرجنا وقد أقرنا محمد وعاملنا على الأموال فقال عمر أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا أخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال هذه كانت هزيلة من أبي القاسم قال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصى بثلاثة قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم قال ابن عباس وسكت عن الثالثة أو قال فأنسيتها ❁ عن جابر بن عبد الله قال أخبرني عمر بن الخطاب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع فيها الا مسلما ❁ وفي رواية لئن عشت ان شاء الله لأخرجن اليهود والنصارى

من جزيرة العرب

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكون قبلتان

باب الفيء من الصحاح

عن مالك بن أوس بن الحدثان قال قال عمر رضي الله عنه إن الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا من خلقه ثم قرأ ما أفاء الله على رسوله منهم إلى قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله ۞ وعن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله خالصة ينفق على أهله نفقة سنتهم ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله

من الحسان

عن عوف بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أتاه الفيء قسمه في يومه فأعطى الآهل حظين وأعطى الأعزب حظا فدعيت فأعطاني حظين وكان لي أهل ثم دعي بعدي عمار بن ياسر فأعطي حظا واحدا ۞ وقال ابن عمر رضي الله عنهما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما جاءه شيء بدأ بالمحررين ۞ وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والأمة قالت عائشة كان أبي يقسم للحر والعبد ۞ عن مالك بن أوس بن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب يوما الفيء فقال ما أنا أحق بهذا الفيء منكم وما أحد منا بأحق به من أحد إلا أنا على منازلنا من كتاب الله وقسم رسوله فالرجل وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته ۞ وقال قرأ عمر بن الخطاب إنما الصدقات حتى بلغ عليم حكيم فقال هذه لهؤلاء ثم قرأ واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه حتى بلغ وابن السبيل ثم قال هذه لهؤلاء ثم قرأ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى حتى بلغ للفقراء والذين جاؤوا من بعدهم ثم قال هذه استوعبت المسلمين عامة فلئن عشت فليأتين الراعي وهو بسرو حمير نصيبه منها لم يعرق فيها جبينه ۞ عن مالك بن أوس عن عمر رضي الله عنه قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث صفايا بني النضير وخيبر وفدك فأما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه وأما فدك فكانت حبسا لأبناء السبيل وأما خيبر فجزأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أجزاء جزأين للمسلمين وجزءا نفقة لأهله فما فضل عن نفقة أهله جعله بين فقراء المسلمين ٥

كتاب

كتاب الصيد والذبائح من الصحاح

عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أرسلت كلبك فاذكر اسم الله فإن أمسك عليك فأدركته حيا فاذبحه وإن أدركته قد قتل ولم يأكل منه فكله وإن أكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه وإن وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تأكل فإنك لا تدري أيهما قتله وإذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فإن غاب عنك يوما فلم تجد فيه إلا أثر سهمك فكل إن شئت وإن وجدته غريقا في الماء فلا تأكل ۞ وروي عن عدي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إنا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما أمسكن عليك قلت وإن قتلن قال وإن قتلن قلت إنا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل ۞ عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله إنا بأرض قوم أهل كتاب أفنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال أما ما ذكرت من آنية أهل الكتاب فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فأدركت ذكاته فكل ۞ وقال إذا رميت بسهمك فغاب عنك فأدركته فكل ما لم ينتن ۞ عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يدرك صيده بعد ثلاث فكله ما لم ينتن ۞ عن عائشة رضي الله عنها قالت قالوا يا رسول الله إن هنا أقواما حديث عهدهم بشرك يأتونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها أم لا قال اذكروا أنتم اسم الله وكلوه ۞ وسئل علي رضي الله عنه أخصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء فقال ما خصنا بشيء لم يعم به الناس إلا ما في قراب سيفي هذا فأخرج صحيفة فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق منار الأرض ويروى من غير منار الأرض ولعن الله من لعن والده ولعن الله من آوى محدثا ۞ عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إنا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثك عنهما أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة وأصبنا نهب إبل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فإذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا ۞ عن كعب بن مالك رضي الله عنه أنه كانت لهم غنم ترعى بسلع فأبصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فأمره بأكلها ۞ عن شداد

أوس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته ❁ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر بهيمة أو غيرها للقتل ❁ وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا ❁ عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه ❁ وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار قد وسم في وجهه قال لعن الله الذي وسمه ❁ عن انس رضي الله عنه قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة ❁ ويروى عن انس رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مربد فرأيته يسم شاءا حسبته قال في آذانها

من الحسان

عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ارأيت احدنا اصاب صيدا وليس معه سكين أيذبح بالمروة وشقة العصا قال أمرر الدم بما شئت واذكر اسم الله ❁ عن ابي العشراء عن ابيه أنه قال يا رسول الله اما تكون الذكاة الا في الحلق واللبة فقال لو طعنت في فخذها لاجزأ عنك ❁ عن عدي بن حاتم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما علمت من كلب أو باز ثم أرسلته وذكرت اسم الله فكل مما أمسك عليك قلت وان قتل قال اذا قتله ولم يأكل منه شيئا فانما أمسكه عليك ❁ عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارمي الصيد فأجد فيه من الغد سهمي قال اذا علمت ان سهمك قتله ولم تر فيه أثر سبع فكل ❁ وعن جابر رضي الله عنه قال نهينا عن صيد كلب المجوس ❁ عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله انا اهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس ولا نجد غير آنيتهم قال فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا ❁ عن قبيصة بن هلب عن ابيه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن طعام النصارى وفي رواية سأله رجل فقال ان من الطعام طعاما اتحرج منه فقال لا يتخلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية ❁ عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل المجثمة وهي التي تصبر بالنبل ❁ عن العرباض بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الأهلية وعن المجثمة وعن الخليسة وان توطأ الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن قال

الخليسة

الخليسة ما يؤخذ من سبع فيموت قبل أن يذكى ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شريطة الشيطان وهي التي تذبح فيقطع الجلد ولا تفرى الأوداج ثم تترك حتى تموت ❁ عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكاة الجنين ذكاة أمه ❁ وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قلنا يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة والشاة فنجد في بطنها الجنين انلقيه ام نأكله قال كلوه ان شئتم فان ذكاته ذكاة أمه ❁ عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل عصفورا فما فوقها بغير حقها سأله الله عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها قال ان يذبحها فيأكلها ولا يقطع رأسها فيرمي بها ❁ عن ابي واقد الليثي رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وهم يجبون أسنمة الابل ويقطعون أليات الغنم فقال ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة

باب من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية أو ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان ❁ وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ كلبا الا كلب ماشية أو صيد او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط ❁ وعن جابر رضي الله عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى ان المرأة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتلها وقال عليكم بالاسود البهيم ذي النقطتين فانه شيطان ❁ عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب الا كلب صيد أو كلب غنم أو ماشية

من الحسان

عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها كلها فاقتلوا منها كل أسود بهيم وما من اهل بيت يرتبطون كلبا الا نقص من عملهم كل يوم قيراط الا كلب صيد أو كلب غنم أو كلب حرث ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم

باب ما يحل اكله وما يحرم من الصحاح

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من السباع فأكله حرام ❁ وعن ابن عباس رضي الله عنهما

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير ❁ عن ابي ثعلبة رضي الله عنه
قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية ❁ عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل ❁ عن ابي قتادة رضي الله عنه انه راى حمارا وحشيا
فعقره فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل معكم من لحمه شيء قال معنا رجله فاخذها فاكلها ❁ وعن انس رضي الله عنه قال
انفجنا ارنبا بمر الظهران فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله بوركها وفخذيها فقبله ❁
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا احرمه ❁ وعن ابن عباس رضي الله
عنهما ان خالد بن الوليد اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس
فوجد عندها ضبا محنوذا فقدمت الضب للنبي صلى الله عليه وسلم فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال
خالد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول
الله ينظر الي ❁ عن ابي موسى رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل دجاجا ❁ عن ابن ابي اوفى
رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات كنا ناكل معه الجراد ❁ عن جابر رضي الله عنه
قال غزوت جيش الخبط وامر علينا ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر
اكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا ذكرنا للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم قال فارسلنا الى رسول الله منه فاكله ❁ عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه
فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء ❁ وعن ميمونة رضي الله عنها ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل
النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه ❁ عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل
وقال ابو لبابة انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهن العوامر ❁ وروي عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم منها شيئا فحرجوا عليها ثلاثا
فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر ❁ وروي انه قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منها شيئا

فاذنوه

فاذنوه ثلاثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان ❁ عن ام شريك رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابراهيم ❁ وعن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا ❁ وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قتل وزغا
في اول ضربة كتبت له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت الفارة في السمن فان كان جامدا فالقوها
وما حولها وان كان مائعا فلا تقربوه ❁ عن سفينة رضي الله عنه قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم
حبارى ❁ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الجلالة والبانها ويروى انه
نهى عن ركوب الجلالة ❁ وروي عن عبد الرحمن بن شبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحم الضب
عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الهر واكل ثمنها ❁ عن جابر قال حرم رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعني يوم خيبر الحمر الانسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير ❁
عن خالد بن الوليد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير
وقال الا لا يحل اموال المعاهدين الا بحقها ❁ وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احلت لنا ميتتان ودمان الميتتان الحوت والجراد والدمان الكبد والطحال ❁ وروي عن ابي الزبير عن
جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما القاه البحر او جزر عنه الماء فكلوه وما مات فيه وطفا
فلا تاكلوه والاكثرون على انه موقوف على جابر ❁ وروي عن سلمان رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا آكله ولا احرمه ضعيف ❁ عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن سب الديك وقال انه يؤذن للصلاة ❁ وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال ابو ليلى قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها انا نسالك بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود ان لا
تؤذينا فان عادت فاقتلوها ❁ وروى ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا اعلمه الا رفع الحديث
انه كان يامر بقتل الحيات وقال من ترك خشية ثائر فليس منا ❁ عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سالمناهم منذ حاربناهم ومن ترك شيئا منهم خيفة فليس منا ❁

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن فليس مني ۝ وقال العباس لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه الجنان يعني الحيات الصغار فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلهن ۝ عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال اقتلوا الحيات كلها الا الجان الابيض الذي كانه قضيب فضة ۝ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في اناء احدكم فامقلوه ثم انقلوه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله ۝ ويروى ابو سعيد الخدري عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الاخر شفاء وانه يقدم السم ويؤخر الشفا ۝ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد

باب العقيقة من الصحاح

عن سلمان بن عامر الضبي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى ۝ عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم ۝ وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فولدت بقبا ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه ثم حنكه ثم دعا له وبرك عليه فكان اول مولود ولد في الاسلام

من الحسان

۝ عن ام كرز رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقروا الطيور على وكناتها قالت وسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا كن او اناثا ۝ عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام مرتهن بعقيقته يذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق راسه ۝ وروى بعضهم ويدمى مكان ويسمى وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال عق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن بشاة فقال يا فاطمة احلقي راسه وتصدقي بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما او بعض درهم غريب غير متصل ۝ وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا ۝ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده

قال سئل

قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا يحب الله العقوق كانه كره الاسم ۝ وقال من ولد له ولد فاحب ان ينسك عنه فلينسك عن الغلام شاتين وعن الجارية بشاة ۝ عن ابي رافع رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن بن علي رضي الله عنهما حين ولدته فاطمة بالصلاة صحيح

كتاب الاطعمة من الصحاح

قال عمر بن ابي سلمة رضي الله عنه كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه ۝ وقال اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء ۝ وقال اذا اكل احدكم فلياكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه ۝ وقال لا ياكلن احد منكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بها ۝ عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل بثلاث اصابع ويلعق يده قبل ان يمسحها ۝ عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون في ايه البركة ۝ وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها ۝ وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شي من شانه حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت من احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من اذى ثم لياكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة ۝ عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اكل متكئا ۝ عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قيل لقتادة على ما كانوا ياكلون قال على السفر ۝ وقال انس رضي الله عنه ما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط ۝ عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ما راى النبي صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله ۝ وقال

ما رأى رسول الله منخلاً من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قيل كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه
فيطير ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه ❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاماً ما
قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يأكل في معًى واحد
والكافر يأكل في سبعة أمعاء ❁ وفي رواية المؤمن يشرب في معًى واحد والكافر يشرب في سبعة أمعاء ❁ وقال
طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة ❁ وفي رواية طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين
يكفي الأربعة وطعام الأربعة يكفي الثمانية ❁ وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن ❁ وعن أنس رضي الله عنه أن خياطاً دعا النبي صلى الله عليه
وسلم لطعام صنعه فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقاً فيه دباء وقديد فرأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم أزل أحب الدباء بعد يومئذ ❁ عن المغيرة بن شعبة
رضي الله عنه قال ضفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأمر بجنب فشوي ثم أخذ الشفرة فجعل يحز
لي بها منه فجاء بلال يؤذنه بالصلاة فألقى الشفرة فقال ما له تربت يداه فقال وكان شاربه وفاء فقال لي
أقصه لك على سواك أو قصه على سواك ❁ عن عمرو بن أمية رضي الله عنه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز
من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة فألقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ ❁ وعن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل ❁ وعن جابر رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم سأل أهله الأدم فقالوا ما عندنا إلا خل فدعا به فجعل يأكل به ويقول نعم الإدام الخل
وقال النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين ❁ وفي رواية من المن الذي أنزل
الله على موسى عليه السلام ❁ عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأكل الرطب بالقثاء ❁ عن جابر رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث
فقال عليكم بالأسود منه فإنه أطيب فقيل أكنت ترعى الغنم فقال نعم وهل من نبي إلا رعاها ❁ عن أنس رضي
الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مقعياً يأكل تمراً ❁ وفي رواية يأكل منه أكلاً ذريعاً ❁ وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستأذن أصحابه ❁ عن

عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجوع أهل بيت عندهم التمر ❁ وقال يا عائشة بيت
لا تمر فيه جياع أهله قالها مرتين أو ثلاثاً ❁ وقال من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم
ولا سحر ❁ وقال إن في عجوة العالية شفاء وإنها ترياق أول البكرة ❁ وعن عائشة رضي الله عنها
قالت كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه ناراً إنما هو التمر والماء إلا أن نؤتى باللحيم ❁ وقالت ما شبع آل
محمد يومين من خبز بر إلا واحدهما تمر ❁ وقالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض
رسول الله ❁ وقالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبعنا من الأسودين ❁ وقال
أبو هريرة رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير ❁ وقال النعمان
بن بشير ألستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ بطنه ❁ عن
أبي أيوب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام أكل منه وبعث بفضله إلي وإنه بعث إلي يوماً
بقصعة لم يأكل منها لأن فيها ثوماً فسألته أحرام هو قال لا ولكني أكره ريحه قلت فإني أكره ما كرهت ❁
وعن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوماً أو بصلاً فليعتزلنا أو قال فليعتزل مسجدنا أو
ليقعد في بيته وأن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحاً فقال قربوها إلى بعض
أصحابه وقال كل فإني أناجي من لا تناجي ❁ عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كيلوا طعامكم يبارك لكم ❁ عن أبي أمامة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع مائدته قال
الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا ❁ وعن أنس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها أو يشرب الشربة فيحمده عليها

من الحسان

عن أبي أيوب رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرب
طعام فلم أر طعاماً كان أعظم بركة منه أول ما أكلنا ولا أقل بركة في آخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال إنا
ذكرنا اسم الله حين أكلنا ثم قعد من أكل ولم يسم الله فأكل معه الشيطان ❁ عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل أحدكم فنسي أن يذكر الله على طعامه فليقل بسم الله أوله وآخره ❁ عن أمية
بن مخشي رضي الله عنه قال كان رجل يأكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه إلا لقمة فلما رفعها إلى فيه قال بسم الله أوله

واخره فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ما زال الشيطان ياكل معه فلما ذكر اسم الله استقا ما في بطنه
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله
الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين ۞ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطاعم الشاكر كالصائم الصابر ۞ عن ابي ايوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل او شرب قال
الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا ۞ وعن سلمان رضي الله عنه قال قرات في التوراة ان
بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء
بعده ۞ عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلا فقدم اليه طعام فقالوا الا
ناتيك بوضوء قال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلاة ۞ عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه اتي بقصعة من ثريد فقال كلوا من جوانبها ولا تاكلوا من وسطها فان البركة تنزل في وسطها
وفي رواية اذا اكل احدكم طعاما فلا ياكل من اعلا الصحفة ولكن ياكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها ۞
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال ما روي رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل متكيا قط ولا يطا عقبه
رجلان ۞ عن عبد الله بن الحرث بن جزء رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبز ولحم وهو في
المسجد فاكل واكلنا معه ثم قام فصلى وصلينا معه ولم نزد على ان مسحنا ايدينا بالحصبا ۞ عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها ۞ وروي
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنع الاعاجم
وانهسوه فانه اهنا وامرا غريب ۞ عن ام المنذر رضي الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه علي رضي الله عنه ولنا دوال معلقة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل وعلي معه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعلي مه يا علي فانك ناقه قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي صلى الله عليه يا علي من هذا فاصب فانه
اوفق لك ۞ عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الثفل ۞ عن نبيشة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اكل في قصعة فلحسها استغفرت له القصعة غريب ۞ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات وفي يده غمر لم يغسله فاصابه شي فلا يلومن الا نفسه ۞ عن ابن عباس

رضي

رضي الله عنهما قال كان احب الطعام الى رسول الله الثريد من الخبز والثريد من الحيس ۞ عن ابي اسيد الانصاري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة ۞ عن ام هاني
رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعندك شي قلت لا الا خبز يابس وخل فقال هاتي ما اقفر
بيت من ادم فيه خل غريب ۞ عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة من خبز
الشعير فوضع عليها تمرة فقال هذه ادام هذه واكل ۞ عن سعد رضي الله عنه قال مرضت مرضا اتاني النبي صلى
الله عليه وسلم يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فوادي وقال انك رجل مفود ايت الحرث بن
كلدة اخا ثقيف فانه رجل يتطبب فلياخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجاهن بنواهن ثم ليلدك بهن ۞ عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياكل البطيخ بالرطب ويقول نكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر
هذا غريب ۞ عن انس رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج السوس
منه ۞ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجبنة في تبوك فدعا بالسكين فسمى وقطع
عن سلمان رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السمن والجبن والفرا فقال الحلال ما احل الله
في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه غريب موقوف على الاصح ۞ عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت ان عندي خبزة بيضا من برة سمرا ملبقة بسمن ولبن فقام
رجل من القوم فاتخذه فجا به فقال في اي شي كان هذا قال في عكة ضب قال ارفعه ۞ وروي عن علي رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الثوم الا مطبوخا ۞ وروي عن عائشة رضي الله عنها انها سئلت عن
البصل فقالت ان اخر طعام اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام فيه بصل ۞ عن ابني بسر السلميين رضي
الله عنهما قالا دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر ۞ عن عكراش
بن ذويب رضي الله عنه قال اتينا بجفنة كثيرة الثريد والودر فخبطت بيدي في نواحيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من موضع واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر فجعلت اكل من بين يدي وجالت يد رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الطبق فقال يا عكراش كل من حيث شئت فانه غير لون ۞ عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ اهله الوعك امر بالحسا فصنع ثم امرهم فحسوا منه وكان يقول انه ليرتو فواد

الحزين وتسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو احداكن الوسخ بالماء عن وجهها صح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم والكماة من المن وماؤها شفاء للعين

باب الضيافة من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت

وفي رواية بدل الجار من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه

عن ابي شريح الكعبي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه

وقال ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي له

عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب كان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما راته المراة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه واخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسالن عن هذا النعيم يوم القيامة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم

من الحسان

عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم ايما مسلم ضاف قوما فاصبح الضيف محروما كان حقا على كل مسلم نصره حتى ياخذ له بقراه من ماله وزرعه

وفي رواية ايما رجل ضاف قوما فلم يقروه كان له ان يعقبهم بمثل قراه

عن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ارايت ان مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني ثم مر بي بعد ذلك اقريه ام اجزيه قال بل اقره

عن انس او غيره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلاثا ورد عليه سعد ثلاثا ولم يسمعه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد فقال يا رسول الله بابي انت وامي ما سلمت تسليمة الا هي باذني ولقد رددت عليك ولم اسمعك احببت ان استكثر من سلامك ومن البركة ثم دخلوا البيت فقرب له زبيبا فاكل نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال اكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة وافطر عندكم الصائمون

عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن ومثل الايمان كمثل الفرس في آخيته يجول ثم يرجع الى آخيته وان المؤمن يسهو ثم يرجع الى الايمان فاطعموا طعامكم الاتقياء واولوا معروفكم المؤمنين

عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة يحملها اربع رجال يقال لها الغراء فلما اضحوا وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة يعني الغراء وقد ثرد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الاعرابي ما هذه الجلسة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك لكم فيها

عن وحشي بن حرب عن ابيه عن جده ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه

فصل من الحسان

عن الفجيع العامري رضي الله عنه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل لنا من الميتة قال ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح قال ذاك وابي الجوع فاحل لهم الميتة على هذه الحال فسروا قوله نغتبق ونصطبح اي قدح غدوة وقدح عشية

وعن ابي واقد الليثي رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله انا نكون بالارض فتصيبنا بها المخمصة فمتى تحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها معناه اذا لم تجدوا صبوحا او غبوقا ولم تجدوا بقلة تاكلونها احلت لكم الميتة ٥

باب الأشربة من الصحاح

عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الشراب ثلاثا ويقول إنه أروى وأبرأ وأمرأ

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء ❁ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اختناث الأسقية يعني أن تكسر أفواهها فيشرب منها ❁ عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يشرب الرجل قائما ❁ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن أحد منكم قائما فمن نسي فليستقئ ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قائم ❁ وعن علي رضي الله عنه أنه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم أتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال إن ناسا يكرهون الشرب قائما وإن النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت ❁ عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فسلم فرد عليه الرجل السلام وهو يحول الماء في حائط فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان عندك ماء بات في شنة وإلا كرعنا فقال الرجل عندي ماء بات في شن فانطلق إلى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أعاد فشرب الرجل الذي كان معه ❁ عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم ❁ وفي رواية إن الذي يأكل ويشرب في آنية الذهب والفضة ❁ عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فإنها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة ❁ عن أنس رضي الله عنه قال حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار أنس فأعطي النبي صلى الله عليه وسلم القدح فشرب وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر أعطه أبا بكر يا رسول الله فأعطى الأعرابي الذي على يمينه فقال الأيمن فالأيمن ❁ وفي رواية الأيمنون الأيمنون ألا فيمنوا ❁ عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطيه الأشياخ فقال ما كنت لأوثر بفضلي منك أحدا

يا رسول

يا رسول الله فأعطاه إياه ❁ عن أبي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ساقي القوم آخرهم يعني شربا ❁ عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا نأكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام صح ❁ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قاعدا أو قائما ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتنفس في الإناء أو ينفخ فيه ❁ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا إذا أنتم شربتم واحمدوا إذا أنتم رفعتم ❁ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة أراها في الإناء قال أهرقها قال فإني لا أروى في نفس واحد قال فأبن القدح عن فيك ثم تنفس ❁ وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من ثلمة القدح وأن ينفخ في الشراب ❁ عن كبشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة قائما فقمت إلى فيها فقطعته صح ❁ عن عائشة رضي الله عنها قالت كان أحب الشراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد والصحيح أن هذا مرسل ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل أحدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيرا منه وإذا سقي لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فإنه ليس شيء يجزئ من الطعام والشراب إلا اللبن ❁ عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذب له الماء من السقيا قيل هي عين بينها وبين المدينة يومان ❁

باب النقيع والأنبذة من الصحاح

قال أنس رضي الله عنه لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ والماء واللبن ❁ عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكأ أعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة فيشربه عشاء وننبذه عشاء فيشربه غدوة ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان ينقع لرسول الله صلى الله عليه وسلم الزبيب فيشربه اليوم والغد وبعد الغد إلى مساء الثالثة ثم يأمر به فيسقى الخادم أو يهراق ❁ وفي رواية كان ينبذ له أول الليل فيشربه إذا أصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة الأخرى والغد إلى العصر فإن بقي شيء سقاه الخادم أو أمر به فصب ❁ عن جابر رضي الله عنه قال كان ينبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء فإذا لم يجدوا سقاء ينبذ له في تور من حجارة ❁ عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحنتم والدباء

والمزفت والنقير وأمر أن ينبذ في أسقية الأدم ۞ عن بريدة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن الظروف وإن ظرفاً لا يحل شيئاً ولا يحرمه وكل مسكر حرام ۞ وفي رواية قال نهيتكم عن الأشربة إلا في ظروف الأدم فاشربوا في كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكراً

من الحسان

عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليشربن ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها

باب تغطية الأواني وغيرها من الصحاح

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح باباً مغلقاً وأوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليه شيئاً وأطفئوا مصابيحكم ۞ وفي رواية خمروا الآنية وأوكوا الأسقية وأجيفوا الأبواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فإن للجن انتشاراً وخطفة وأطفئوا المصابيح عند الرقاد فإن الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فأحرقت أهل البيت ۞ وفي رواية غطوا الإناء وأوكوا السقاء وأغلقوا الأبواب وأطفئوا السراج فإن الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح باباً ولا يكشف إناء فإن لم يجد أحدكم إلا أن يعرض على إنائه عوداً ويذكر اسم الله عليه فليفعل فإن الفويسقة تضرم على أهل البيت بيتهم ۞ وقال لا ترسلوا مواشيكم وصبيانكم إذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فإن الشيطان يبعث إذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء ۞ وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غطوا الإناء وأوكوا السقاء فإن في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر بإناء ليس عليه غطاء أو سقاء ليس عليه وكاء إلا نزل فيه من ذلك الوباء ۞ عن جابر رضي الله عنه قال جاء أبو حميد رجل من الأنصار من النقيع بإناء من لبن إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عوداً ۞ عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذه النار إنما هي عدو لكم فإذا نمتم فأطفئوها عنكم د

عن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم

نباح

نباح الكلاب ونهيق الحمير من الليل فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فإنهن يرين ما لا ترون وأقلوا الخروج إذا هدأت الأرجل فإن الله يبث من خلقه في ليلة ما يشاء وأجيفوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح باباً إذا أجيف وغطوا الجرار وأكفئوا الآنية وأوكوا القرب ۞ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت فأرة تجر الفتيلة فألقتها بين يدي رسول الله على الخمرة التي كان قاعداً عليها فأحرقت منها مثل موضع الدرهم فقال إذا نمتم فأطفئوا سرجكم فإن الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيحرقكم د

كتاب اللباس من الصحاح

عن أنس رضي الله عنه قال كان أحب الثياب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبسها الحبرة ۞ وقالت عائشة رضي الله عنها خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود ۞ عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبة رومية ضيقة الكمين ۞ عن أبي بردة رضي الله عنه قال أخرجت إلينا عائشة رضي الله عنها كساء ملبداً وإزاراً غليظاً فقالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين ۞ وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه أدماً حشوه ليف ۞ وقالت كان وساد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يتكئ عليه أدماً حشوه ليف ۞ وقالت عائشة رضي الله عنها بينا نحن جلوس في بيتنا في حر الظهيرة قال قائل لأبي بكر رضي الله عنه هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلاً متقنعاً ۞ وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطراً ۞ عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة ۞ وقال بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة ۞ وقال ما أسفل من الكعبين من الإزار في النار ۞ عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأكل الرجل بشماله أو يمشي في نعل واحدة وأن يشتمل الصماء أو يحتبي في ثوب واحد كاشفاً عن فرجه ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ۞ وقال إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في

الاخرة ❁ عن حذيفة رضي الله عنه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية الفضة والذهب وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه ❁ وقال علي رضي الله عنه اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فبعث بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين النساء ❁ وعن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه السبابة والوسطى وضمهما ❁ ويروى عن عمر رضي الله عنه انه خطب بالجابية فقال نهى رسول الله صلى الله عليه عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلاث او اربع ❁ وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها انها اخرجت جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عند عائشة فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها ❁ عن انس رضي الله عنه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكة بهما ❁ وروي انهما شكوا القمل فرخص لهما في قمص الحرير ❁ عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبين معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسهما وفي رواية قلت اغسلهما قال احرقهما

من الحسان

عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص ❁ عن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت كان كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسغ غريب ❁ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبس قميصا بدا بميامنه ❁ عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ازرة المؤمن الى انصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين وما اسفل من ذلك ففي النار قال ذلك ثلث مرات ولا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا ❁ عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسبال في الازار والقميص والعمامة من جر منها شيئا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة ❁ عن ابي كبشة قال كان كمام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا ❁ عن ام سلمة رضي الله عنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الازار فالمرأة يا رسول الله قال ترخي شبرا فقالت اذا ينكشف عنها ويروى تنكشف اقدامهن قال فذراعا لا تزيد عليه ❁ عن معاوية بن قرة عن ابيه رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من

مزينة

مزينة فبايعوه وانه لمطلق الازرار فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم ❁ عن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البسوا الثياب البيض فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم ❁ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه غريب ❁ وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم فسدلها بين يدي ومن خلفي ❁ عن ركانة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس غريب ❁ عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احل الذهب والحرير للاناث من امتي وحرم على ذكورها صحيح ❁ عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسألك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له ❁ عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ❁ عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان اردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه غريب ❁ وقال ان البذاذة من الايمان ❁ وقال من لبس ثوب شهرة في الدنيا البسه الله ثوب مذلة يوم القيامة ❁ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم ❁ وقال من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه ويروى تواضعا كساه الله حلة الكرامة ويروى من تزوج لله توجه الله تاج الملك ❁ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده ❁ عن جابر رضي الله عنه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرا فرأى رجلا شعثا قد تفرق شعره فقال ما كان يجد هذا ما يسكن به راسه ورأى رجلا عليه ثياب وسخة فقال ما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبه ❁ عن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم وعلي اطمار فقال هل لك من مال قلت نعم قال من اي المال قلت من كل قد آتاني الله من الشاء والابل قال فلتر نعمة الله وكرامته عليك ❁ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال مر رجل عليه

ثوبان أحمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه ❁ عن عمران بن حصين رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال لا أركب الأرجوان ولا ألبس المعصفر ولا ألبس القميص المكفف بالحرير ❁ وقال ألا وطيب الرجال
ريح لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له ❁ وعن أبي ريحانة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عشر عن الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة المرأة المرأة بغير شعار
وأن يجعل الرجل في أسفل ثيابه حريرا مثل الأعاجم أو يجعل على منكبيه حريرا مثل الأعاجم وعن النهبى وركوب النمور
ولبوس الخاتم إلا لذي سلطان ❁ عن علي رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب
وعن لبس القسي والمياثر ❁ وفي رواية نهى عن مياثر الأرجوان ❁ وعن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تركبوا الخز ولا النمار ❁ وعن البراء بن عازب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
الميثرة الحمراء ❁ عن أبي رمثة التيمي رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان أخضران وله شعر
قد علاه الشيب وشيبه أحمر ❁ وفي رواية وهو ذو وفرة وبها ردع من حناء ❁ وعن أنس رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان شاكيا فخرج يتوكأ على أسامة وعليه ثوب قطري قد توشح به فصلى بهم ❁ عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان على النبي صلى الله عليه وسلم ثوبان قطريان غليظان فكان إذا قعد فعرق ثقلا عليه فقدم بز من
الشام لفلان اليهودي فقلت لو بعثت إليه فاشتريت منه ثوبين إلى الميسرة فأرسل إليه فقال قد علمت ما يريد إنما
يريد أن يذهب بمالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب قد علم أني من أتقاهم وآداهم للأمانة ❁ عن
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي ثوب مصبوغ بعصفر موردا
فقال ما هذا فعرفت ما كره فانطلقت فأحرقته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما صنعت بثوبك قلت أحرقته
قال أفلا كسوته بعض أهلك فإنه لا بأس به للنساء ❁ عن هلال بن عامر عن أبيه رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم بمنى يخطب على بغلة وعليه برد أحمر وعلي رضي الله عنه يعبر عنه ❁ وعن عائشة رضي الله عنها قالت
صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصوف فقذفها ❁ عن جابر
رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو محتب بشملة قد وقع هدبها على قدميه ❁ عن دحية بن خليفة
رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بقباطي فأعطاني منها قبطية فقال اصدعها صدعين فاقطع أحدهما

قميصا

قميصا وأعط الآخر امرأتك تختمر به فلما أدبر قال وأمر امرأتك أن تجعل تحته ثوبا لا يصفها ❁ وعن أم سلمة رضي
الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي تختمر فقال لية لا ليتين ٥

باب الخاتم من الصحاح ٥

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب وفي رواية وجعله في يده اليمنى ثم ألقاه ثم
اتخذ خاتما من ورق نقش فيه محمد رسول الله ❁ وقال لا ينقش أحد على نقش خاتمي هذا وكان إذا لبسه جعل
فصه مما يلي بطن كفه ❁ عن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسي والمعصفر وعن
تختم الذهب وعن قراءة القرآن في الركوع ❁ وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه فقال يعمد أحدكم إلى جمرة من نار فيجعلها في يده ❁ عن أنس رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يكتب إلى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل إنهم لا يقبلون كتابا إلا بخاتم فصاغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقة فضة نقش فيه محمد رسول الله كان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر
والله سطر ❁ عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه ❁
عن ابن شهاب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي وكان يجعل فصه مما
يلي كفه ❁ عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه وأشار إلى الخنصر من يده
اليسرى ❁ وعن علي رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتختم في إصبعي هذه أو هذه قال
فأومى إلى الوسطى والتي تليها

من الحسان ٥

عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه ❁ وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يساره
عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ حريرا فجعله في يمينه وأخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال إن هذين
حرام على ذكور أمتي ❁ وعن معاوية رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمور وعن لبس الذهب
إلا مقطعا ❁ وعن بريدة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل عليه خاتم من شبه ما لي أجد منك ريح
الأصنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال ما لي أرى عليك حلية أهل النار فطرحه فقال ألا أتخذه من ورق

ولا تمته مبقالا ❁ قال الشيخ الامام وقد صح عن سهل بن سعد رضي الله عنه في الصداق ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال للرجل التمس ولو خاتما من حديد ❁ عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يكره
عشر خلال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب بالسواد وجر الازار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها
والضرب بالكعاب والرقى الا بالمعوذات وعقد التمائم وعزل الماء لغير محله وفساد الصبي غير محرمه ❁
عن ابن الزبير ان مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي رجلها اجراس فقطعها عمر وقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع كل جرس شيطان ❁ ودخلت على عائشة رضي الله عنها جارية عليها
جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلنها علي الا ان تقطعن جلاجلها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل
الملائكة بيتا فيه جرس ❁ عن عبد الرحمن بن طرفة ان جده عرفجة بن اسعد قطع انفه يوم الكلاب فاتخذ
انفا من ورق فانتن عليه فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ انفا من ذهب ❁ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه
طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن
عليكم بالفضة فالعبوا بها ❁ عن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة
تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثلها من النار يوم القيامة وايما امراة جعلت في اذنها خرصا من ذهب
جعل الله في اذنها مثلها من النار يوم القيامة ❁ عن اخت لحذيفة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يا معشر النساء اما لكن في الفضة ما تحلين به اما انه ليس منكن امراة تحلى ذهبا تظهره الا عذبت به

باب النعال من الصحاح

قال ابن عمر رضي الله عنهما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ❁ وقال انس
رضي الله عنه ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان ❁ وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة غزاها استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل ❁ وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا انتعل احدكم فليبدا باليمنى واذا نزع فليبدا بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل وآخرهما تنزع ❁ وقال

لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا ❁ وقال اذا انقطع شسع نعله فلا يمشي في نعل واحدة
حتى يصلح شسعه ولا يمشي في خف واحد ولا ياكل بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان مثنى
شراكهما ❁ عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينتعل الرجل قائما ❁ عن القاسم بن
محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت ربما مشى النبي صلى الله عليه وسلم في نعل واحدة والصحيح انه عن عائشة انها مشت
بنعل واحدة ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال من السنة اذا جلس الرجل ان يخلع نعليه فيضعهما بجنبه ❁ عن ابن بريدة
عن ابيه ان النجاشي اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم خفين اسودين ساذجين فلبسهما ثم توضا ومسح عليهما

باب الترجل من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض ❁ عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الاباط
وقال خالفوا المشركين اوفروا اللحى واحفوا الشوارب ❁ وروي انهكوا الشوارب واعفوا اللحى ❁
وعن انس رضي الله عنه وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين
ليلة ❁ وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم ❁
عن جابر رضي الله عنه قال اتي بابي قحافة يوم فتح مكة وراسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل
الكتاب فيما لم يؤمر به وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل النبي صلى الله عليه
وسلم ناصيته ثم فرق بعد ❁ عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع قيل
لنافع ما القزع قال يحلق بعض راس الصبي ويترك البعض والحق بعضهم التفسير بالحديث ❁ وروي عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم راى صبيا قد حلق بعض راسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله
او اتركوا كله ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من

النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم ❁ وعنه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات
من النساء بالرجال ❁ عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة ❁ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فجاءته امرأة فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا العن من لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت
قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه ❁
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم ❁ وقال النبي عليه
السلام لا تشمن ولا تستوشمن ❁ وقال ابن عمر رضي الله عنهما لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ملبدا ❁
عن انس رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل ❁ وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اطيب
النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما نجد حتى اجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته ❁ وقال نافع كان ابن عمر رضي
الله عنهما اذا استجمر استجمر بالالوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقص او يأخذ من شاربه وكان ابراهيم خليل
الرحمن يفعله ❁ عن زيد بن ارقم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يأخذ من شاربه فليس منا
عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ اظفاره وشاربه كل جمعة ❁ وروي عن ابي عبد الله الاغر ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقص شاربه ويأخذ من اظفاره قبل ان يروح الى الصلاة الجمعة ❁ عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها ❁ عن يعلى بن مرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم رأى عليه خلوقا فقال الك امرأة قال لا قال فاغسله ثم اغسله ثم لا تعد ❁ عن
ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة رجل في جسده من خلوق ❁ عن
عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قدمت على اهلي وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على النبي صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فلم يرد علي وقال اذهب فاغسل هذا عنك ❁ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه ❁ عن انس رضي الله عنه قال

كان

كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب بها ❁ قال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر دهن رأسه
وتسريح لحيته ويكثر القناع كأن ثوبه ثوب زيات ❁ عن ام هانئ رضي الله عنها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم علينا مكة قدمة وله اربع غدائر ❁ وقالت عائشة رضي الله عنها كنت اذا فرقت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم رأسه صدعت فرقه عن يافوخه وارسلت ناصيته بين عينيه ❁ عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل الا غبا ❁ قال رجل لفضالة بن عبيد ما لي اراك شعثا قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان ينهانا عن كثير من الارفاه قال ما لي ارى عليك حذاء قال كان رسول الله ينهانا ان نحتفي
احيانا ❁ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له شعر فليكرمه ❁ وعن ابي
ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما غير به الشيب الحناء والكتم ❁ عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون
رائحة الجنة ❁ عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس
والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد
خضب بالحناء فقال ما احسن هذا قال فمر آخر قد خضب بالحناء والكتم فقال هذا احسن من هذا ثم مر آخر قد
خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا كله ❁ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود ❁ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم من شاب شيبة في الاسلام كتب الله له بها حسنة وكفر عنه بها خطيئة ورفعه
بها درجة ❁ عن كعب بن مرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبة في الاسلام كانت
له نورا يوم القيامة ❁ عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء
واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة ❁ وقال ابن الحنظلية رضي الله عنه رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم قال النبي نعم الرجل خريم الاسدي لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك خريما فاخذ شفرة فقطع بها
جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه ❁ عن انس رضي الله عنه قال كانت لي ذؤابة فقالت لي امي لا اجزها
كان رسول الله يمدها ويأخذها ❁ عن عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم امهل آل جعفر ثلاثا ثم اتاهم

فقال لا تبكوا على أخي بعد اليوم ثم قال ادعوا إلي بني أخي فجيء بنا كأنا أفرخ فقال ادعوا إلي الحالق فأمره فحلق
رؤوسنا ❁ عن أم عطية الأنصارية رضي الله عنها أن امرأة كانت تختن بالمدينة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لا
تنهكي فإن ذلك أحظى للمرأة وأحب إلى البعل ❁ وروي أن امرأة سألت عائشة رضي الله عنها عن خضاب الحناء فقالت
لا بأس ولكني أكرهه كان حبيبي صلى الله عليه وسلم يكره ريحه ❁ عن عائشة رضي الله عنها أن هندا بنت عتبة قالت يا نبي الله
بايعني فقال لا أبايعك حتى تغيري كفيك فكأنهما كفا سبع ❁ عن عائشة رضي الله عنها قالت أومت امرأة من وراء
ستر بيدها كتاب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال ما أدري أيد رجل أم يد
امرأة قالت بل يد امرأة قال لو كنت امرأة لغيرت أظفارك يعني بالحناء ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعنت الواصلة
والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء ❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل ❁ وقيل لعائشة رضي الله عنها إن
امرأة تلبس النعل فقالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجلة من النساء ❁ عن ثوبان رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر كان آخر عهده بإنسان من أهله فاطمة وأول من يدخل عليها فاطمة فقدم من غزاة وقد
علقت مسحا أو سترا وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظنت أن ما منعه أن يدخل ما رأى فهتكت
الستر وفكت القلبين عن الصبيين وقطعته منهما فانطلقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكيان فأخذه منهما وقال
يا ثوبان اذهب بهذا إلى آل فلان إن هؤلاء أهلي أكره أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة
قلادة من عصب وسوارين من عاج ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالإثمد فإنه
يجلو البصر وينبت الشعر ❁ وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة
في هذه ❁ وعنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل قبل أن ينام بالإثمد ثلاثا في كل عين ❁ قال وإن خير ما تداويتم
به اللدود والسعوط والحجامة والمشي وخير ما اكتحلتم به الإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر وإن خير ما تحتجمون
فيه يوم تسع عشرة ويوم سبع عشرة ويوم إحدى وعشرين وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث عرج به ما مر على ملأ
من الملائكة إلا قالوا عليك بالحجامة ❁ عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى الرجال والنساء
عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال أن يدخلوا بالمآزر ❁ عن أبي المليح قال قدم على عائشة نسوة من أهل حمص

فقالت

فقالت من أين أنتن قلن من الشام قالت فلعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات قلن بلى قالت فإني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تخلع امرأة ثيابها في غير بيت زوجها إلا هتكت الستر بينها وبين ربها ❁ وفي رواية
في غير بيتها إلا هتكت سترها فيما بينها وبين الله ❁ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إنها ستفتح لكم أرض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال إلا بالأزر
وامنعوها النساء إلا مريضة أو نفساء ❁ عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير إزار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته
الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة تدار عليها الخمر ❁

باب التصاوير من الصحاح

عن أبي طلحة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير ❁ عن ابن عباس عن
ميمونة رضي الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم أصبح يوما واجما وقال إن جبريل كان وعدني أن يلقاني الليلة فلم يلقني
أم والله ما أخلفني ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط فأمر به فأخرج ثم أخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما أمسى
لقيه جبريل فقال له قد كنت وعدتني أن تلقاني البارحة قال أجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فأصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فأمر بقتل الكلاب حتى إنه يأمر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير ❁
عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب إلا نقضه ❁ وقالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم ❁ وقال
إن البيت الذي فيه الصورة لا تدخله الملائكة ❁ عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت قد اتخذت على سهوة لها سترا
فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما ❁ وروي عن عائشة رضي
الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في غزاة فأخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم فرأى النمط فجذبه حتى هتكه
ثم قال إن الله لم يأمرنا أن نكسو الحجارة والطين ❁ وروي عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله ❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول قال الله ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة وليخلقوا حبة أو شعيرة ❁ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أشد الناس عذابا عند الله المصورون ❁ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا فتعذبه في نار جهنم ❁ وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرون منه صب في أذنيه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ ❁ عن بريدة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده في لحم الخنزير ودمه ❁

من الحسان

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل عليه السلام فقال أتيتك البارحة فلم يمنعني أن أكون دخلت إلا أنه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر برأس التمثال الذي على باب البيت فيقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع فليجعل وسادتين منبوذتين توطآن ومر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج عنق من النار يوم القيامة لها عينان تبصران وأذنان تسمعان ولسان ينطق يقول إني وكلت بثلاث بكل جبار عنيد وكل من دعا مع الله إلها آخر والمصورين ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر حرام ❁ عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء والغبيراء شراب يعمله الحبشة من الذرة يقال له السكركة ❁ عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله ❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة

باب الطب والرقى من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء ❁ وقال لكل داء دواء فإذا أصيب دواء الداء برئ بإذن الله ❁ وقال الشفاء في ثلاث في شرطة محجم أو شربة عسل أو كية بنار

وأنا أنهى أمتي عن الكي ❁ وعن جابر رضي الله عنه قال رمي أبي يوم الأحزاب على أكحله فكواه رسول الله ❁ وقال رمي سعد بن معاذ في أكحله فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية ❁ وقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه ❁ وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام قال ابن شهاب السام الموت والحبة السوداء الشونيز ❁ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخي استطلق بطنه فقال رسول الله اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال سقيته فلم يزده إلا استطلاقا فقال له ثلاث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده إلا استطلاقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن أخيك فسقاه فبرأ ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أمثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري ❁ وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط ❁ وقال على ما تدغرن أولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب ❁ وقال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء ❁ عن أنس رضي الله عنه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين والحمة والنملة ❁ عن عائشة رضي الله عنها قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن نسترقي من العين ❁ وعن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة يعني صفرة فقال استرقوا لها فإن بها النظرة ❁ عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله إنه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب وأنت نهيت عن الرقى قال اعرضوها فعرضوها عليه فقال ما أرى بها بأسا من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه ❁ وعن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق فلو كان شيء سابق القدر سبقته العين وإذا استغسلتم فاغسلوا

من الحسان

عن أسامة بن شريك رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله أفنتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا فإن الله لم يضع داء إلا وضع له شفاء غير داء واحد الهرم ❁ عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فإن الله يطعمهم ويسقيهم غريب ❁ أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم كوى أسعد بن زرارة من الشوكة غريب ❁ عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت ❁ وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينعت الزيت
والورس من ذات الجنب ❁ عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم سألها بما تستمشين قالت
بالشبرم قال حار حار قالت ثم استمشيت بالسنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن شيئا فيه شفاء من الموت لكان
في السنا غريب ❁ عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله أنزل الداء والدواء
وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بحرام ❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الدواء الخبيث ❁ عن سلمى رضي الله عنها خادمة النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما كان أحد يشتكي إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعا في رأسه إلا قال احتجم ولا وجعا في رجليه إلا قال اخضبهما ❁ وقالت ما كان يكون
برسول الله صلى الله عليه وسلم قرحة ولا نكبة إلا أمرني أن أضع عليها الحناء ❁ وعن أبي كبشة الأنماري رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو يقول إن من أهراق من هذه الدماء فلا يضره أن
لا يتداوى بشيء ❁ عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم على وركه من وثء كان به ❁ عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة أسري به أنه لم يمر على ملأ من الملائكة إلا أمروه مر
أمتك بالحجامة غريب ❁ عن عبد الرحمن بن عثمان أن طبيبا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضفدع يجعلها في دواء
فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها ❁ عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم في الأخدعين
والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يستحب الحجامة لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين ❁ وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين كان شفاء من كل داء ❁ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من الشهر أخرج الله منه داء سنة ❁ وعن
كبشة بنت أبي بكرة أن أباها كان ينهى أهله عن الحجامة يوم الثلاثاء ويزعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يوم الثلاثاء
يوم الدم وفيه ساعة لا يرقأ ❁ وروي عن الزهري مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الأربعاء أو يوم

السبت

السبت فأصابه وضح فلا يلومن إلا نفسه وقد أسند ولا يصح ❁ ويروى من احتجم أو اطلى يوم السبت والأربعاء فلا
يلومن إلا نفسه في الوضح ❁ وعن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه قال خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة
والمشي غريب ❁ عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما أن عبد الله رأى في عنقي خيطا فقال ما هذا فقلت
خيط رقي لي فيه قالت فأخذه فقطعه ثم قال أنتم آل عبد الله لأغنياء عن الشرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن الرقى والتمائم والتولة شرك فقلت لم تقول هكذا لقد كانت عيني تقذف وكنت أختلف إلى فلان اليهودي
يرقيها فإذا رقاها سكنت فقال عبد الله إنما ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده فإذا رقي كف عنها إنما كان يكفيك أن
تقولي كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء
لا يغادر سقما ❁ عن جابر رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان ❁
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أبالي ما أتيت إن أنا شربت ترياقا
أو تعلقت تميمة أو قلت الشعر من قبل نفسي ❁ عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اكتوى أو استرقى فقد برئ من التوكل ❁ ويروى من تعلق شيئا وكل إليه ❁ عن عمران بن حصين رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا رقية إلا من عين أو حمة ❁ عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا رقية إلا من عين أو حمة أو دم ❁ عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت يا رسول الله إن ولد جعفر
تسرع إليهم العين أفأسترقي لهم قال نعم فإنه لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين ❁ وروي أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال للشفاء بنت عبد الله وهي عند حفصة ألا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتها الكتابة ❁ عن أبي
أمامة بن سهل بن حنيف قال رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال والله ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة
قال فلبط سهل فأتي رسول الله فقيل له يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع رأسه فقال هل تتهمون له
أحدا فقالوا نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامرا فتغيظ عليه وقال علام يقتل أحدكم
أخاه ألا بركت اغتسل له فغسل له عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه وأطراف رجليه وداخلة إزاره في
قدح ثم صب عليه فراح مع الناس ليس به بأس ❁ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الإنسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلتا أخذ بهما وترك ما سواهما غريب ❁ قالت

عائشة رضي الله عنها قالت لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رُئي فيكم المغرّبون قلت وما المغرّبون قال الذين يشترك فيهم الجن

باب الفأل والطيرة من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم ❁ وقال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفِرّ من المجذوم كما تفرّ من الأسد ❁ وقال لا عدوى ولا هامة ولا صفر فقال أعرابي يا رسول الله فما بال الإبل يكون في الرمل كأنها الظباء فيخالطها البعير الأجرب فيجربها فقال رسول الله فمن أعدى الأول ❁ وقال لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر ❁ عن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول ❁ وعن عمرو بن الشريد عن أبيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فأرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم إنا قد بايعناك فارجع

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفاءل ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن ❁ عن قطن بن قبيصة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت ❁ وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك الطيرة شرك قاله ثلاثا وما منا إلا ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل قوله وما منا قول عبد الله بن مسعود ❁ وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كُلْ ثقةً بالله وتوكلا عليه ❁ وعن سعد بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هامة ولا عدوى ولا طيرة وإن يكن الطيرة في شيء ففي الدار والفرس والمرأة ❁ عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء فإذا بعث عاملا سأل عن اسمه فإذا أعجبه اسمه فرح به ورُئي بِشْر ذلك في وجهه وإن كره اسمه رُئي كراهية ذلك في وجهه ❁ عن أنس رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله إنا كنا في دار كثير فيها عددنا وأموالنا فتحولنا إلى دار قلّ فيها عددنا وأموالنا فقال عليه السلام ذروها ذميمة ❁ وروي عن فروة بن مسيك رضي الله عنه أنه قال يا رسول الله أرض عندنا هي أرض ريفنا وميرتنا وإن وباها شديد فقال دعها عنك فإن من القرف التلف ه

باب الكهانة من الصحاح ه

عن معاوية بن الحكم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أمورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا نأتي الكهان قال فلا تأتوا الكهان قال كنا نتطير قال ذلك شيء يجده أحدكم في نفسه فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذاك ❁ عن عائشة رضي الله عنها قالت سأل أناس رسول الله عن الكهان فقال لهم رسول الله ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون أحيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه قرّ الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة ❁ وعن عائشة رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل صلاة أربعين ليلة ❁ عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على إثر سماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس فقال أتدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بالكواكب وكافر بي ومؤمن بالكواكب فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكواكب ❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أنزل الله من السماء من بركة إلا أصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون كوكب كذا وكذا ه

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد ❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى كاهنا فصدقه بما يقول أو أتى امرأته حائضا أو أتى امرأته في دبرها فقد برئ مما أنزل على محمد ❁

باب الرؤيا من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة إلا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له ❁ وقال الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة ❁ وقال من رآني

في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي ❁ وقال من رآني فقد رأى الحق ❁ وقال من رآني في
المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي ❁ وقال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا
رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب وإذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل عن
يساره ثلاثا ولا يحدث بها أحدا فإنها لن تضره ❁ وقال إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا
وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه ❁ وقال إذا اقترب الزمان لم تكد تكذب
رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فإنه لا يكذب ❁ رواه محمد بن
سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد وأنا أقول الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف
الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم
ويعجبه القيد ويقال القيد ثبات في الدين وأدرج بعضهم الكل في الحديث ❁ عن جابر رضي الله عنه قال جاء
رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رأيت في المنام كأن رأسي قطع قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال إذا لعب
الشيطان بأحدكم في منامه فلا يحدث به الناس ❁ وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم كأنا في دار عقبة بن رافع فأتينا برطب من رطب ابن طاب فأولت أن الرفعة لنا في الدنيا
والعاقبة لنا في الآخرة وأن ديننا قد طاب ❁ عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت
امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فأولتها أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة وهي
الجحفة ❁ وعن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها
نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه أني هززت سيفا فانقطع
صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد كأحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من
الفتح واجتماع المؤمنين ❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بخزائن
الأرض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فأوحى الله إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين اللذين
أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة ❁ وفي رواية فقال أحدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب
صنعاء ❁ وقالت أم العلاء الأنصارية رضي الله عنها رأيت لعثمان بن مظعون في النوم عينا تجري فقصصتها على

رسول

رسول الله فقال ذاك عمله يجري له ❁ عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى
أقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فإن رأى أحد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل
رأى منكم أحد رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني إلى أرض مقدسة فإذا رجل
جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله في شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك
ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل
قائم على رأسه بفهر أو صخرة يشدخ به رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر فانطلق إليه ليأخذه فلا يرجع إلى هذا
حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما كان فعاد إليه فضربه فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا إلى ثقب
مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع يتوقد تحته نار فإذا اقتربت ارتفعوا حتى كادوا يخرجون منها وإذا خمدت
رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى
شط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان
فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا إلى روضة خضراء
فيها شجرة عظيمة وفي أصلها شيخ وصبيان فإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي الشجرة وأدخلاني
دارا وسط الشجرة لم أر قط أحسن منها فيها رجال شيوخ وشبان ونساء وصبيان ثم أخرجاني منها فصعدا بي الشجرة
فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل فيها شيوخ وشبان فقلت لهما إنكما قد طوفتماني الليلة فأخبراني عما رأيت قالا
نعم أما الرجل الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به ما ترى إلى
يوم القيامة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار يفعل به
ما رأيت إلى يوم القيامة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر فآكل الربا والشيخ الذي رأيته في
أصل الشجرة إبراهيم والصبيان حوله فأولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الأولى التي دخلت
دار عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا
فوقي مثل السحاب وفي رواية مثل الربابة البيضاء قالا ذاك منزلك قلت دعاني أدخل منزلي قالا إنه بقي لك عمر
لم تستكمله فإذا استكملته أتيت منزلك

من الحسان

عن أبي رزين العقيلي رضي الله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها فإذا حدث بها وقعت وأحسبه قال لا تحدث إلا حبيبا أو لبيبا ۞ وفي رواية الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فإذا عبرت وقعت أحسبه قال ولا تقصها إلا على واد أو ذي رأي ۞ عن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة فقالت له خديجة إنه كان صدقك ولكن مات قبل أن تظهر فقال رسول الله أريته في المنام وعليه ثياب بياض ولو كان من أهل النار لكان عليه لباس غير ذلك ۞ عن أبي بكرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم من رأى منكم رؤيا فقال رجل أنا رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت بأبي بكر ووزن أبو بكر وعمر فرجح أبو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرأيت الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ وروي أن خزيمة بن ثابت رضي الله عنه رأى فيما يرى النائم أنه سجد على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فاضطجع له وقال صدق رؤياك فسجد على جبهته

كتاب الآداب

باب السلام من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على أولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم طوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن ۞ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف ۞ وقال للمؤمن على المؤمن ست خصال يعوده إذا مرض ويشهده إذا مات ويجيبه إذا دعاه ويسلم عليه إذا لقيه ويشمته إذا عطس وينصح له إذا غاب أو شهد ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنون حتى تحابوا أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم ۞ وقال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير ۞ وقال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير ۞ وقال أنس رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على غلمان فسلم عليهم ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبدؤوا اليهود والنصارى بالسلام وإذا لقيتم أحدهم في طريق فاضطروه إلى أضيقه ۞ وقال إذا سلم عليكم اليهود فإنما يقول أحدهم السام عليك فقل وعليك ۞ وقال إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم ۞ وعن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله قلت أولم تسمع ما قالوا قال قد قلت وعليكم ۞ وفي رواية فقال مهلا يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش قال إن الله لا يحب الفحش والتفحش ۞ وفي رواية لا تكوني فاحشة قالت أولم تسمع ما قالوا قال رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في ۞ عن أسامة بن زيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود فسلم عليهم ۞ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ۞ وروى أبو هريرة رضي الله عنه في هذه القصة وإرشاد السبيل ۞ ورواه ابن عمر رضي الله عنه وفيه وتغيثوا الملهوف وتهدوا الضال

من الحسان

عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلم على المسلم ست بالمعروف يسلم عليه إذا لقيه ويجيبه إذا دعاه ويشمته إذا عطس ويعوده إذا مرض ويتبع جنازته إذا مات ويحب له ما يحب لنفسه ۞ عن عمران بن حصين رضي الله عنه أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال عشرون ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلاثون ۞ وروي عن معاذ بن أنس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وزاد ثم أتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال أربعون هكذا تكون الفضائل ۞ عن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أولى الناس بالله من بدأ بالسلام ۞ عن أبي جري الهجيمي رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت عليك السلام يا رسول الله فقال لا تقل عليك السلام عليك

السلام تحية الموتى ● عن جرير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على نسوة فسلم عليهن ● عن علي رضي الله عنه
رفعه قال يجزي عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزي عن الجلوس ان يرد احدهم ● عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم
اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة بالاكف ضعيف ● عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه ● عن
قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم بيتا فسلموا على اهله واذا خرجتم فاودعوا اهله بالسلام مرسل ●
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم يكون بركة عليك وعلى اهل
بيتك ● ويروى عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم السلام قبل الكلام وهذا منكر ● عن عمران بن
حصين رضي الله عنه قال كنا في الجاهلية نقول انعم الله بك عينا وانعم صباحا فلما كان الاسلام نهينا عن ذلك ●
وروي ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابي يقرئك السلام فقال عليك وعلى ابيك السلام ● عن ابن
العلاء الحضرمي ان العلاء الحضرمي رضي الله عنه كان عامل النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا كتب اليه بدا بنفسه ●
روي عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كتب احدكم كتابا فليتربه فانه انجح للحاجة هذا
منكر ● عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم على
اذنك فانه اذكر للمال ضعيف ● عن زيد بن ثابت قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتعلم السريانية ●
ويروى انه امرني ان اتعلم كتاب يهود وقال اني ما آمن يهود على كتابي قال فما مر بي نصف شهر حتى تعلمته كان اذا كتب
الى يهود كتبت واذا كتبوا اليه قرأت له كتابهم ● عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتهى
احدكم الى مجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الآخرة ● وقال
لا خير في جلوس الطرقات الا لمن هدى السبيل ورد التحية وغض البصر واعان على الحمولة ●

باب الاستئذان من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اتانا ابو موسى قال ان عمر ارسل الي ان آتيه فاتيت بابه فسلمت ثلاثا فلم يرد علي

فرجعت

فرجعت فقال ما منعك ان تأتينا فقلت اني اتيت فسلمت على بابك ثلاثا فلم يردوا علي فرجعت وقد قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال عمر رضي الله عنه اقم عليه البينة فقال ابو سعيد
فقمت معه الى عمر فشهدت ● قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذنك علي
ان ترفع الحجاب وان تستمع سوادي حتى انهاك ● وقال جابر رضي الله عنه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في
دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها ● وقال ابو هريرة رضي الله عنه
دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق باهل الصفة فادعهم الي فاتيتهم
فدعوتهم فاقبلوا فاستأذنوا فاذن لهم فدخلوا

من الحسان

● قال انس رضي الله عنه
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد وعليكم السلام ورحمة
الله ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلاثا ورد عليه سعد ثلاثا ولم يسمعه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم
فاتبعه سعد ● وعن كلدة بن حنبل ان صفوان بن امية بعث بلبن وجداية وضغابيس الى النبي صلى الله عليه وسلم
والنبي باعلى الوادي قال فدخلت عليه ولم اسلم ولم استأذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام عليكم
أأدخل ● وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول
فان ذلك اذن ● وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الرجل الى الرجل اذنه ● عن عبد الله بن
بسر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن
من ركنه الايمن او الايسر فيقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك ان الدور لم يكن يومئذ عليها ستور ●

باب المصافحة والمعانقة من الصحاح

عن قتادة قال قلت لانس رضي الله عنه اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ● عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى خباء فاطمة رضي الله عنها فقال اثم لكع يعني حسنا
رضي الله عنه فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه ● وقالت ام هانئ ذهبت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح فقال مرحبا بام هانئ ● وعن ابي هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن

بن علي رضي الله عنهما وعنده الأقرع بن حابس فقال الأقرع إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحداً فنظر إليه رسول الله فقال من لا يرحم لا يرحم عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا وفي رواية إذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله واستغفراه غفر لهما عن أنس رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى أخاه أو صديقه أينحني له قال لا قال أفيلتزمه ويقبله قال لا قال أفيأخذ بيده ويصافحه قال نعم وعن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده على جبهته أو على يده فيسأله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة ضعيف عن عائشة رضي الله عنها قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله في بيتي فأتاه فقرع الباب فقام إليه رسول الله عرياناً يجر ثوبه والله ما رأيته عرياناً قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله وسئل أبو ذر رضي الله عنه هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصافحكم إذا لقيتموه قال ما لقيته قط إلا صافحني وبعث إلي ذات يوم ولم أكن في أهلي فلما جئت أخبرت فأتيته وهو على سرير فالتزمني فكانت تلك أجود وأجود عن مصعب بن سعد عن عكرمة بن أبي جهل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جئته مرحباً بالراكب المهاجر عن أسيد بن حضير رضي الله عنه رجل من الأنصار قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينا يضحكهم فطعنه النبي صلى الله عليه وسلم في خاصرته بعود فقال أصبرني فقال اصطبر قال إن عليك قميصاً وليس علي قميص فرفع النبي صلى الله عليه وسلم عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال إنما أردت هذا يا رسول الله وعن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه في قصة رجوعه من أرض الحبشة قال فخرجنا حتى أتينا المدينة فتلقاني رسول الله فاعتنقني ثم قال ما أدري أنا بفتح خيبر أفرح أم بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح خيبر وقال زارع وكان في وفد عبد القيس فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل يد رسول الله ورجله وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت أحداً كان أشبه سمتاً وهدياً ودلاً وفي رواية حديثاً وكلاماً برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة رضي الله عنها كانت إذا دخلت إليه قام إليها فأخذ بيدها فقبلها وأجلسها في مجلسه وكان إذا دخل عليها قامت إليه فأخذت بيده فقبلته وأجلسته في مجلسها ودخل أبو بكر على عائشة رضي الله عنهما وهي مضطجعة قد أصابها حمى فقال كيف أنت يا بنية وقبل خدها وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم أتي بصبي فقبله فقال أما إنهم مبخلة مجبنة وإنهم لمن ريحان الله

باب القيام من الصحاح

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سعد وكان قريباً منه فجاء على حمار فلما دنا من المسجد قال رسول الله للأنصار قوموا إلى سيدكم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به

من الحسان

عن أنس رضي الله عنه قال لم يكن شخص أحب إليهم من رسول الله وكانوا إذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك صحيح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن يتمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار عن أبي أمامة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكئاً على عصا فقمنا له فقال لا تقوموا كما يقوم الأعاجم يعظم بعضهم بعضاً عن سعيد بن أبي الحسن قال جاءنا أبو بكرة في شهادة فقام له رجل من مجلسه فأبى أن يجلس فيه وقال إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذا ونهى النبي أن يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس وجلسنا حوله فقام فأراد الرجوع نزع نعله أو بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك أصحابه فيثبتون عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للرجل أن يفرق بين اثنين إلا بإذنهما وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجلس بين رجلين إلا بإذنهما

باب الجلوس والنوم والمشي من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبياً بيديه عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقياً واضعاً إحدى قدميه على الأخرى وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرفع الرجل إحدى رجليه على الأخرى وهو مستلق على ظهره وعنه

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستلقين احدكم ثم يضع احدى رجليه على الاخرى ❁ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يتبختر في بردين وقد اعجبته نفسه خسف به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة

من الحسان

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة
على يساره ❁ عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في المسجد احتبى
وعن قيلة بنت مخرمة رضي الله عنها انها رات رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو قاعد القرفصا قالت فلما رايت
رسول الله المتخشع في الجلسة ارعدت من الفرق ❁ عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى
الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسنا ❁ عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عرس بليل اضطجع على
شقه الايمن واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه ❁ عن بعض آل ام سلمة رضي الله عنها قال كان
فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا مما وضع في قبره وكان المسجد عند راسه ❁ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله ❁ وعن يعيش بن طخفة
بن قيس الغفاري عن ابيه وكان من اصحاب الصفة قال بينما انا مضطجع من السحر على بطني اذا رجل يحركني برجله فقال ان
هذه ضجعة يبغضها الله فنظرت فاذا هو رسول الله ❁ عن علي بن شيبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من بات على ظهر بيت ليس عليه حجا فقد برئت منه الذمة ❁ عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه ❁ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لاحد ان يفرق بين اثنين الا باذنهما ❁ وعن حذيفة رضي الله عنه قال الملعون على لسان محمد من قعد وسط
الحلقة ❁ عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير المجالس اوسعها ❁ عن جابر بن
سمرة رضي الله عنه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه جلوس فقال ما لي اراكم عزين ❁ عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال اذا كان احدكم في الفي فقلص عنه فصار بعضه في الشمس فليقم فانه مجلس الشيطان ويروى مرفوعا ❁
وعن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشى تكفا تكفيا كانما ينحط من صبب ويروى كان
اذا مشى تقلع ❁ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما رايت احدا اسرع في مشيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما
الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث ❁ عن ابي اسيد الانصاري رضي الله عنه انه سمع رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال للنساء استاخرن فانه ليس لكن
ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المراة تلصق بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار ❁ وعن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يمشي الرجل بين المراتين ❁ عن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال كنا اذا اتينا النبي
صلى الله عليه وسلم جلس احدنا حيث ينتهي

باب العطاس والتثاوب من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاوب فاذا عطس احدكم وحمد
الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول يرحمك الله فاما التثاوب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما
استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان ❁ وفي رواية فان احدكم اذا قال ها ضحك منه الشيطان ❁
وقال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال يرحمك الله فليقل يهديكم
الله ويصلح بالكم ❁ وعن انس رضي الله عنه قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر
فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله ❁ عن ابي موسى رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله فلا تشمتوه ❁ عن سلمة بن الاكوع
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعطس عنده رجل فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال الرجل مزكوم
ويروى انه قال في الثالثة انه قال الرجل مزكوم ❁ وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا تثاءب احدكم فليمسك بيده على فمه فان الشيطان يدخل

من الحسان

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عطس غطى وجهه بيده او بثوبه وغض بها صوته ❁
عن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي
يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم ❁ عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان اليهود يتعاطسون
عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم ❁ عن هلال بن يساف
قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال سالم عليك وعلى امك فكان الرجل وجد في نفسه

فقال اما انى لم اقل الا ما قال النبى صلى الله عليه وسلم عطس رجل عند النبى صلى الله عليه وسلم قال السلام عليكم فقال النبى عليه السلام عليك وعلى امك اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه يغفر الله لى ولكم ❁ عن عمر بن اسحق بن ابى طلحة عن امه عن ابيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شمت العاطس ثلاثا فان زاد فان شئت فشمته وان شئت فلا ❁ عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال شمت اخاك ثلاثا فما زاد فهو زكام ووقفه بعضهم

باب الضحك من الصحاح

❁ عن عائشة رضى الله عنها قالت ما رايت النبى صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم ❁ وعن جرير رضى الله عنه قال ما حجبنى النبى صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رانى الا تبسم ❁ عن جابر بن سمرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذى يصلى فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فياخذون فى امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم ❁ ويروى يتناشدون الشعر

من الحسان عن عبد الله بن الحرث بن جزء رضى الله عنه قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الاسامى من الصحاح

عن انس رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم فى السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبى صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبى صلى الله عليه وسلم سموا باسمى ولا تكنوا بكنيتى ❁ عن جابر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمى ولا تكنوا بكنيتى فانى انما جعلت قاسما اقسم بينكم ❁ وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن ❁ وقال لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا ❁ وفى رواية لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافعا ❁ وعن جابر رضى الله عنه اراد النبى صلى الله عليه وسلم ان ينهى ان يسمى بيعلى وببركة وبافلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رايته سكت بعد عنها ثم قبض ولم ينه عن ذلك ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنى الاسماء يوم القيامة عند الله رجل كان يسمى ملك الاملاك

وقال اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله ❁ عن زينب بنت ابى سلمة رضى الله عنها قالت سميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم سموها زينب ❁ عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة ❁ وعن ابن عمر رضى الله عنهما ان بنتا لعمر يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة ❁ عن سهل بن سعد قال اتى بالمنذر بن اسيد الى النبى صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه فقال ما اسمه قال فلان قال لكن اسمه المنذر ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم عبدى وامتى كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامى وجاريتى وفتاى وفتاتى ولا يقل العبد ربى ولكن ليقل سيدى ❁ ويروى ليقل سيدى ومولاى ❁ ويروى لا يقل العبد لسيده مولاى فان مولاكم الله ❁ وقال لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المؤمن ❁ ويروى لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة ❁ وقال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر ❁ وقال لا يسب احدكم الدهر فان الله هو الدهر ❁ وقال قال الله يؤذينى ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدى الامر اقلب الليل والنهار ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسى ولكن ليقل لقست نفسى

من الحسان

عن المقدام بن شريح عن ابيه شريح عن ابيه هانى انه لما وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه سمعهم يكنونه بابى الحكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم واليه الحكم فقال كان قومى اذا اختلفوا فى شىء اتونى فحكمت بينهم فرضى الفريقان فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا فما لك من الولد قال شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قلت شريح قال فانت ابو شريح ❁ عن مسروق قال لقيت عمر رضى الله عنه فقال من انت قلت مسروق بن الاجدع قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاجدع شيطان ❁ عن ابى الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعون يوم القيامة باسمائكم واسماء ابائكم فاحسنوا اسماءكم عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمى محمدا ابا القاسم وعن جابر رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا سميتم باسمى فلا تكتنوا بكنيتى ❁ وفى رواية من تسمى

باسمي ولا يكتني بكنيتي ومن اكتنى بكنيتي فلا يتسمّ باسمي ❁ عن عائشة رضي الله عنها قالت ان امراة يا رسول الله اني
ولدت غلاما فسمّيته محمدا وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك تكره ذلك فقال وما الذي احلّ اسمي وحرّم كنيتي وما
الذي احلّ كنيتي وحرّم اسمي غريب ❁ عن محمد بن الحنفية عن علي رضي الله عنه انه قال يا رسول الله ارايت ان ولد
لي بعدك ولد اسميه محمدا واكنيه بكنيتك قال نعم وكانت رخصة لي ❁ قال انس رضي الله عنه كناني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابا حمزة ببقلة كنت اجتنيها ❁ عن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يغيّر الاسم القبيح ❁ وروي ان رجلا يقال له اصرم قال له رسول الله ما اسمك قال اصرم قال بل انت
زرعة ❁ وروي انه عليه السلام غيّر اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب
عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في زعموا بئس مطية الرجل ❁
عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان وقولوا ما شاء الله ثم شاء فلان
ويروى لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد وقولوا ما شاء الله وحده منقطع ❁ وقال لا تقولوا للمنافق
سيّد فانه ان يك سيّدا فقد اسخطتم ربكم ه

باب البيان والشعر من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من البيان لسحرا ❁ وقال ان من الشعر لحكمة ❁ وقال هلك المتنطعون قالها ثلاثا ❁ وقال اصدق
كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل ❁ عن عمرو بن الشريد عن ابيه رضي الله عنه قال ردفت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت شيء قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا
فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت ❁ وعن جندب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت ❁ وعن
البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل
معك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان اجب عني اللهم ايده بروح القدس ❁ وعن عائشة رضي الله

عنها

عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهجوا قريشا فانه اشدّ عليهم من رشق النبل ❁ وقالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لحسان ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله ❁ وقالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى ❁ وعن البراء رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل
التراب يوم الخندق حتى اغبرّ بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدّقنا ولا صلّينا فانزلن سكينة علينا
وثبّت الاقدام ان لاقينا ان الاولى لقد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته ابينا ابينا ❁ عن
انس رضي الله عنه جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق وينقلون التراب وهم يقولون نحن الذين بايعوا
محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم لا عيش الا عيش الآخره فاغفر للانصار
والمهاجره ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلي جوف احدكم قيحا يريه خير من ان يمتلي شعرا

من الحسان

عن كعب بن مالك رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد
انزل في الشعر ما انزل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المومن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكانّما
ترمونهم به نضح النبل ❁ عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء والعيّ شعبتان من
الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق ❁ عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان احبّكم الي واقربكم مني يوم القيامة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني مساويكم اخلاقا الثرثارون
المتشدقون المتفيهقون ❁ وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يخرج قوم ياكلون بالسنتهم كما تاكل البقرة بالسنتها ❁ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل الباقرة بلسانها غريب ❁ عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي بقوم تقرض شفاههم بمقاريض من النار فقلت يا جبريل من هؤلاء
قال هؤلاء خطباء امتك الذين يقولون ما لا يعملون ❁ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من تعلّم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال او الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا ❁ عن عمرو بن
العاص رضي الله عنه انه قال يوما وقام رجل فاكثر القول فقال عمرو رضي الله عنه لو قصد في قوله لكان خيرا له سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد رايت او امرت ان اتجوّز في القول فان الجواز هو خير ❁ عن صخر بن عبد الله

بن بريدة عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من البيان سحرا وإن من العلم جهلا
وإن من الشعر حكما وإن من القول عيالا

باب حفظ اللسان والشتم والغيبة من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ❁ وقال
من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة ❁ وقال إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي
لها بالا يرفعه الله بها درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم ❁ ويروى
يهوي بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب ❁ وقال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ❁ وقال
أيما رجل قال لأخيه كافر فقد باء بها أحدهما ❁ وقال لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا
ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك ❁ وقال ومن دعا رجلا بالكفر أو قال عدو الله وليس كذلك إلا حار عليه ❁
وقال المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم ❁ وقال لا ينبغي لصديق أن يكون لعانا
وقال إن اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيامة ❁ وقال إذا قال الرجل هلك الناس
فهو أهلكهم ❁ وقال تجدون شر الناس يوم القيامة ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه
وقال لا يدخل الجنة قتات ❁ ويروى لا يدخل الجنة نمام ❁ وقال عليكم بالصدق فإن الصدق
يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا
وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب
حتى يكتب عند الله كذابا ❁ وفي رواية إن الصدق بر وإن البر يهدي إلى الجنة وإن الكذب فجور وإن الفجور يهدي
إلى النار ❁ وقال ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا ❁ وقال إذا
رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب ❁ وعن أبي بكرة رضي الله عنه قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ويلك قطعت عنق أخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه إن كان يرى
أنه كذلك ولا يزكي على الله أحدا ❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتدرون ما

الغيبة قالوا الله ورسوله أعلم قال ذكرك أخاك بما يكره قيل أفرأيت إن كان في أخي ما أقول قال إن كان فيه ما تقول
فقد اغتبته وإن لم يكن فيه فقد بهته ❁ وفي رواية إذا قلت لأخيك ما فيه فقد اغتبته وإذا قلت ما ليس فيه
فقد بهته ❁ وعن عائشة رضي الله عنها أن رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له فبئس أخو
العشيرة هو فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط إليه فلما انطلق الرجل قالت عائشة يا رسول
الله قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت إليه فقال رسول الله متى عهدتني فحاشا إن شر الناس عند الله
منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره ويروى اتقاء فحشه ❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل أمتي معافى إلا المجاهرين وإن من المجانة أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول
يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب وهو باطل بني له في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق
بني له في وسط الجنة ومن حسن خلقه بني له في أعلاها غريب ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون
ما أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق أتدرون ما أكثر ما يدخل الناس النار الأجوفان الفم والفرج
وقال إن الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه وإن الرجل ليتكلم
بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله بها عليه سخطه إلى يوم يلقاه ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له ❁ وقال إن العبد ليقول الكلمة لا يقولها إلا ليضحك
بها الناس يهوي بها أبعد ما بين السماء والأرض وإنه ليزل عن لسانه أشد مما يزل عن قدمه ❁ وقال كفى
بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع ❁ وقال من صمت نجا ❁ وقال عقبة بن عامر رضي الله عنه لقيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت ما النجاة فقال أملك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك ❁ عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فإنا نحن بك فإن استقمت استقمنا
وإن اعوججت اعوججنا ❁ وقال صلى الله عليه وسلم من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه ❁ عن أنس رضي الله عنه
قال توفي رجل من الصحابة فقال رجل أبشر بالجنة فقال رسول الله أولا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه أو بخل بما لا
ينقصه ❁ عن سفيان بن عبد الله الثقفي رضي الله عنه قال قلت يا رسول ما أخوف ما تخاف علي قال فأخذ بلسان

تعبٌ وقال هذا صحيح ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به ❁ وقال كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك مصدق وانت به كاذب ❁ وقال من كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار ❁ وقال ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا بالبذي ولا الفاحش غريب ❁ وقال لا يكون المؤمن لعانا ❁ وفي رواية لا ينبغي للمؤمن ان يكون لعانا ❁ وقال لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم ❁ وفي رواية ولا بالنار ❁ وقال ان العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها دونها ثم تاخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذي لعن فان كان لذلك اهلا والا رجعت الى قائلها وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا نازعته الريح رداءه فلعنها فقال رسول الله لا تلعنها فانها مأمورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه ❁ وقال لا يبلغني احد من اصحابي عن احد شيئا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر ❁ وقالت عائشة رضي الله عنها قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية كذا وكذا تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته ❁ وقال ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان الحياء في شيء الا زانه ❁ وقال من عير اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله منقطع ❁ وقال لا تظهر الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويبتليك غريب ❁ عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احب اني حكيت احدا وان لي كذا وكذا صحيح ❁ عن جندب رضي الله عنه قال جاء اعرابي فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله فلما سلم اتى راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا احدا فقال رسول الله اتقولون هو اضل ام بعيره الم تسمعوا الى ما قال قالوا بلى

باب الوعد من الصحاح

عن جابر رضي الله عنه قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء ابا بكر رضي الله عنه مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فحثا لي حثية

فعددتها

فعددتها فاذا هي خمس مائة فقال خذ مثليها

من الحسان

عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي رضي الله عنهما يشبهه وامر لنا بثلاث عشرة قلوصا فذهبنا نقبضها فاتانا موته فلما قام ابو بكر رضي الله عنه قال من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليجئ فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها ❁ عن عبد الله بن ابي الحمساء رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته ان آتيه بها في مكانه فنسيت فذكرت بعد ثلاث فاذا هو في مكانه فقال لقد شققت علي انا هاهنا منذ ثلاث انتظرك ❁ عن زيد بن ارقم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وعد احدكم اخاه ومن نيته ان يفي فلم يف ولم يجئ للميعاد فلا اثم عليه ❁ عن عبد الله بن عامر رضي الله عنه قال دعتني امي يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في بيتنا فقالت تعال اعطيك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو لم تعطه شيئا كتبت عليك كذبة ٥

باب المزاح من الصحاح

عن انس رضي الله عنه قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير كان له نغر يلعب به فمات

من الحسان

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال اني لا اقول الا حقا ❁ وعن انس رضي الله عنه ان رجلا استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني حاملك على ولد ناقة فقال ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله وهل تلد الابل الا النوق ❁ وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين ❁ وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعجوز ان الجنة لا يدخلها العجز فولت تبكي قال اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز ان الله يقول انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا ❁ عن انس رضي الله عنه ان رجلا من اهل البادية اسمه زاهر بن حرام كان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم البادية فيجهزه رسول الله اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه وكان دميما فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني من هذا فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يألو ما الزق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين

عرفه وجعل النبي يقول من يشتري العبد فقال يا رسول الله اذا والله تجدني كاسدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ولكن عند الله لست بكاسد ● عن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت فرد علي وقال ادخل فقلت اكلي يا رسول الله قال كلك فدخلت قيل
انما قال كلي من صغر القبة ● عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال استاذن ابو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم
فسمع صوت عايشة عاليا فلما دخل تناولها ليلطمها وقال لا اراك ترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجعل النبي عليه السلام يحجزه وخرج ابو بكر رضي الله عنه مغضبا فقال النبي عليه السلام حين خرج ابو بكر
كيف رايتني انقذتك من الرجل قال فمكث ابو بكر اياما ثم استاذن فوجدهما قد اصطلحا فقال لهما ادخلاني في
سلمكما كما ادخلتماني في حربكما فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد فعلنا قد فعلنا ● عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه غريب ●

باب المفاخرة والعصبية من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا
ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال
فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا ● وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عليه السلم ●
عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال في يوم حنين كان ابو سفيان بن الحارث آخذا بعنان بغلته يعني بغلة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رؤي من الناس يومئذ
اشد منه ● وعن انس رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال رسول الله
ذاك ابرهيم ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبد
فقولوا عبد الله ورسوله ● وعن عياض بن حمار المجاشعي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد **من الحسان** عن ابي هريرة

رضي

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحم من جهنم او ليكونن
اهون على الله من الجعل الذي يدهده الخراء بانفه ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء انما هو
مؤمن تقي او فاجر شقي الناس كلهم بنو آدم وآدم من تراب ● عن مطرف عن ابيه عبد الله بن الشخير رضي الله عنه
قال انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله فقلنا وافضلنا
فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا قولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان ● عن الحسن عن سمرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسب المال والكرم التقوى ● وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا ● عن عبد الرحمن بن ابي
عقبة عن ابي عقبة رضي الله عنه وكان مولى من اهل فارس قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا فضربت
رجلا من المشركين فقلت خذها مني وانا الغلام الفارسي فالتفت الي فقال هلا قلت خذها مني وانا الغلام الانصاري
عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردي في البير فهو
ينزع بذنبه ● عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان تعين قومك على
الظلم ● وعن سراقة بن مالك بن جعشم رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خيركم المدافع
عن عشيرته ما لم يأثم ● عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل عصبية
وليس منا من مات على عصبية ● عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حبك الشيء يعمي ويصم

باب البر والصلة من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال
امك قال ثم من قال ابوك ● وفي رواية قال امك ثم امك ثم امك ثم اباك ثم ادناك ادناك ● وقال
رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما او كليهما ثم لم يدخل
الجنة ● وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش فقلت يا رسول الله ان
امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها ● عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول إن آل أبي فلان ليسوا لي بأولياء إنما وليي الله وصالح المؤمنين ولكن لهم رحم أبلها ببلالها وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال
وإضاعة المال وقال من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم
يسب أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه وقال إن من أبر البر صلة الرجل أهل ود أبيه
بعد أن يولي وقال من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه وقال
خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فأخذت بحقوي الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة
قال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك وقال الرحم شجنة من
الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته وقال الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني
وصله الله ومن قطعني قطعه الله وقال لا يدخل الجنة قاطع وقال ليس الواصل
بالمكافئ ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله إن
لي قرابة أصلهم ويقطعوني وأحسن إليهم ويسيئون إلي وأحلم عنهم ويجهلون علي فقال لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل
ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك

من الحسان

عن ثوبان رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنب
يصيبه وقالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت من
هذا قالوا حارثة بن النعمان كذلكم البر كذلكم البر وكان أبر الناس بأمه وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رضا الرب في رضا الوالد وسخط الرب في سخط الوالد عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الوالد أوسط أبواب الجنة فإن شئت فحافظ على الباب أو ضيع وعن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال
قلت يا رسول الله من أبر قال أمك قلت ثم من قال أمك قلت ثم من قال أباك ثم الأقرب فالأقرب
عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله أنا الله وأنا الرحمن خلقت الرحم
وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم وقال صلى الله عليه وسلم ما من ذنب

أحرى

أحرى أن يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم وقال لا يدخل
الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر وقال تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم
محبة في الأهل مثراة في المال منسأة في الأثر عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إني أصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة قال هل لك من أم قال لا قال وهل لك من خالة قال نعم قال
فبرها عن أبي أسيد الساعدي رضي الله عنه قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل من بني سلمة
فقال يا رسول الله هل بقي من بر أبوي شيء أبرهما به بعد موتهما قال نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وإنفاذ
عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل إلا بهما وإكرام صديقهما عن أبي الطفيل رضي الله عنه قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لحما بالجعرانة إذ أقبلت امرأة حتى دنت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبسط لها رداءه
فجلست عليه فقلت من هي فقالوا هذه أمه التي أرضعته

باب الشفقة والرحمة على الخلق من الصحاح

عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس عن عائشة
رضي الله عنها قالت جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أوأملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة وعن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني امرأة معها ابنتان تسألني فلم تجد
عندي غير تمرة واحدة فأعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم خرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من بلي من
هذه البنات شيئا فأحسن إليهن كن له سترا من النار وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو هكذا وضم أصابعه وقال الساعي على الأرملة
والمسكين كالساعي في سبيل الله وأحسبه قال كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر وقال أنا وكافل اليتيم
له أو لغيره في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا وقال ترى المؤمنين في
تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضوا تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى وقال
المؤمنون كرجل واحد إن اشتكى عينه اشتكى كله وإن اشتكى رأسه اشتكى كله عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه

وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين أصابعه ❁ وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا
أتاه السائل أو صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء ❁ وقال انصر
أخاك ظالما أو مظلوما فقال رجل يا رسول الله أنصره مظلوما فكيف أنصره ظالما فقال تمنعه من الظلم فذلك نصرك
إياه ❁ وقال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج
عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة ❁ وقال
المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى هاهنا ويشير إلى صدره ثلاث مرار بحسب امرئ من الشر أن
يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله ❁ وقال أهل الجنة ثلاثة ذو سلطان
مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال وأهل النار
خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يبتغون أهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وإن دق
إلا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك وذكر البخل أو الكذب والشنظير الفحاش ❁
وقال والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ❁ وقال والله لا يؤمن والله
لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوائقه ❁ وقال لا يدخل الجنة من لا
يأمن جاره بوائقه ❁ وقال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه ❁ وقال
إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من أجل أن يحزنه ❁ وعن تميم الداري رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة ثلاثا قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم
وعن جرير رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم ❁

من الحسان

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم
الصادق المصدوق يقول لا تنزع الرحمة إلا من شقي ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون
يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من
لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر غريب ❁ وقال ما أكرم شاب شيخا من أجل سنه إلا
قيض الله له عند سنه من يكرمه ❁ وقال خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه وشر بيت في المسلمين بيت

بيت فيه يتيم يساء إليه ❁ وقال من مسح رأس يتيم لم يمسحه إلا لله كان له بكل شعرة تمر عليها يده حسنات ومن أحسن
إلى يتيمة أو يتيم عنده كنت أنا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين أصبعيه غريب ❁ وقال من آوى يتيما إلى طعامه
وشرابه أوجب الله له الجنة البتة إلا أن يعمل ذنبا لا يغفر ❁ وقال من عال ثلاث بنات أو مثلهن من
الأخوات فأدبهن ورحمهن حتى يغنيهن الله أوجب الله له الجنة فقال رجل يا رسول الله أو اثنتين قال أو اثنتين حتى لو قالوا
أو واحدة لقال واحدة ومن أذهب الله كريمتيه وجبت له الجنة قيل يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه ❁
عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يؤدب الرجل ولده خير له من أن يتصدق
بصاع غريب ❁ ويروى ما نحل والد ولده من نحل أفضل من أدب حسن مرسل ❁ عن عوف بن مالك الأشجعي رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيامة وأومى الراوي إلى السبابة
والوسطى امرأة آمت من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا أو ماتوا ❁ عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أنثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها يعني
الذكور أدخله الله الجنة ❁ عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتيب عنده أخوه المسلم وهو
يقدر على نصره فنصره نصره الله في الدنيا والآخرة فإن لم ينصره وهو يقدر على نصره أدركه الله به في الدنيا والآخرة
وقال من ذب عن لحم أخيه بالمغيبة كان حقا على الله أن يعتقه من النار ❁ وعن أبي الدرداء رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يرد عن عرض أخيه إلا كان حقا على الله أن يرد عنه نار جهنم
يوم القيامة ثم تلا هذه الآية وكان حقا علينا نصر المؤمنين ❁ عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال ما من امرئ مسلم يخذل امرأ مسلما في موضع ينتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه إلا خذله الله في
موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ مسلم ينصر مسلما في موضع ينتقص من عرضه وينتهك فيه من حرمته إلا نصره
الله في موطن يحب فيه نصرته ❁ وقال من رأى عورة فسترها كان كمن أحيا موءودة صح ❁ عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحدكم مرآة أخيه فإن رأى به أذى فليمط عنه ❁
ضعيف وفي رواية المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن أخو المؤمن يكف عنه ضيعته ويحوطه من ورائه ❁ وقال
من حمى مؤمنا من منافق يغيبه بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشيء يريد شينه به

حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال. صح

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره. غريب

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم كيف لي أن أعلم إذا أحسنت أو إذا أسأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا سمعت جيرانك يقولون قد أحسنت فقد أحسنت وإذا سمعتهم يقولون قد أسأت فقد أسأت

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنزلوا الناس منازلهم

باب الحب في الله ومن الله من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف

وقال إن الله إذا أحب عبدا دعا جبريل فقال إني أحب فلانا فأحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض وإذا أبغض عبدا دعا جبريل فيقول إني أبغض فلانا فأبغضه قال فيبغضه جبريل ثم ينادي في أهل السماء إن الله يبغض فلانا فأبغضوه قال فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الأرض

وقال إن الله يقول يوم القيامة أين المتحابون بجلالي اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا زار أخا له في قرية أخرى فأرصد الله له على مدرجته ملكا قال أين تريد قال أريد أخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير أني أحببته في الله قال فإني رسول الله إليك بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل أحب قوما ولم يلحق بهم فقال المرء مع من أحب

عن أنس رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله متى الساعة قال ويلك ما أعددت لها قال ما أعددت لها إلا أني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحا خبيثة

من الحسان

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله وجبت محبتي للمتحابين في

والمتجالسين

والمتجالسين فيّ والمتزاورين فيّ والمتباذلين فيّ

وفي رواية قال يقول الله المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء

عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ قال إن لله عبادا ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء بقربهم ومقعدهم من الله يوم القيامة فقال أعرابي حدثنا يا رسول الله من هم فقال هم عباد من عباد الله من بلدان شتى وقبائل شتى لم يكن بينهم أرحام يتواصلون بها ولا دنيا يتباذلون بها يتحابون بروح الله يجعل الله وجوههم نورا ويجعل لهم منابر من نور قدام الرحمن يفزع الناس ولا يفزعون ويخاف الناس ولا يخافون

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي ذر يا أبا ذر أي عرى الإيمان أوثق قال الله ورسوله أعلم قال الموالاة في الله والبغض في الله والحب في الله

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا عاد المسلم أخاه أو زاره قال الله طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا. غريب

عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الرجل أخاه فليخبره أنه يحبه

عن أنس رضي الله عنه أنه قال مر رجل بالنبي صلى الله عليه وسلم وعنده ناس فقال رجل ممن عنده إني لأحب هذا لله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعلمته قال لا قال قم إليه فأعلمه فقام إليه فأعلمه فقال أحبك الذي أحببتني له قال ثم رجع فسأله النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بما قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنت مع من أحببت ولك ما احتسبت

وفي رواية المرء مع من أحب وله ما اكتسب

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقي

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل. غريب

عن يزيد بن نعامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم أبيه وممن هو فإنه أوصل للمودة

باب ما ينهى عن التهاجر والتقاطع واتباع العورات من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام

وقال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا وروي ولا تنافسوا

وقال نفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجلا كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا ● وقال تعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا بينه وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا ● وقال ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم ● عن ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط رضي الله عنهما انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا قالت ولم اسمعه يعني النبي صلى الله عليه وسلم يرخص في شيء مما يقول الناس كذبا الا في ثلث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امراته وحديث المراة زوجها

من الحسان

عن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل الكذب الا في ثلاث كذب الرجل امراته ليرضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس ● عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلاثة ايام فاذا لقيه سلم عليه ثلاث مرار كل ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه ● عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار ● عن ابي خراش السلمي رضي الله عنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه ● عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمؤمن ان يهجر مومنا فوق ثلاث فان مرت به ثلث فليلقه فليسلم عليه فان رد عليه السلام فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم وخرج المسلم من الهجرة ● عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصدقة والصلاة قال قلنا بلى قال اصلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة صح ● وقال دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين ● وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب ● وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم وسوء ذات البين فانها الحالقة ● وعن ابي صرمة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضار ضار الله به ومن شاق شاق الله عليه غريب ● عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من ضار مومنا او مكر به غريب ● عن ابن

عمر

عمر رضي الله عنهما قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورة اخيه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله ● عن سعيد بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق ● وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم ● وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمى مومنا من منافق يغتابه بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن قفا مسلما بشيء يريد شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال ● عن المستورد بن شداد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل برجل مسلم اكلة فان الله يطعمه مثلها من جهنم ومن كسا ثوبا برجل مسلم فان الله يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فان الله يقوم به مقام سمعة ورياء يوم القيامة ● وقال حسن الظن بالمسلم من حسن العبادة ● عن عايشة رضي الله عنها اعتل بعير لصفية وعند زينب فضل ظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب اعطيها بعيرا فقالت انا اعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر

باب الحذر والتاني في الامور من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين ● وقال لاشج عبد القيس رضي الله عنه ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة

من الحسان

عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاناة من الله والعجلة من الشيطان غريب ● وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة غريب ● عن انس رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني فقال خذ الامر بالتدبير فان رايت في عاقبته خيرا فامضه وان خفت غيا فامسك ● عن مصعب بن سعد عن ابيه قال الاعمش لا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التؤدة في كل شيء خير الا في عمل الاخرة ● عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد

جزء من اربع وعشرين جزءا من النبوة ❁ وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمس وعشرين جزءا من النبوة ❁ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي امانة ❁ وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي الهيثم بن التيهان هل لك خادم قال لا فقال اذا اتانا سبي فأتنا فأتي النبي صلى الله عليه وسلم برأسين فأتاه ابو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المستشار مؤتمن خذ هذا فاني رأيته يصلي واستوص به معروفا ❁ وقال المجالس بالامانة الا ثلاثة مجالس سفك دم حرام او فرج حرام او اقتطاع مال بغير حق ❁ وقال ان من اعظم الامانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم يفشي سرها ❁

باب الرفق والحيا وحسن الخلق من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على سواه ❁ وقال صلى الله عليه وسلم لعائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه ❁ وعن جرير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يحرم الرفق يحرم الخير ❁ وقال ان الحياء من الايمان ❁ وقال الحياء لا يأتي الا بخير ❁ ويروى الحياء خير كله ❁ وقال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ❁ عن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس ❁ وقال من احبكم الي احسنكم اخلاقا ❁ وقال ان من خياركم احسنكم اخلاقا

من الحسان

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعطي حظه من الرفق اعطي حظه من خير الدنيا والآخرة ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والآخرة ❁ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار ❁ عن اسامة بن شريك رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطي

الانسان قال الخلق الحسن ❁ عن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري قال والجواظ الذي جمع ومنع والجعظري الغليظ الفظ ❁ عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اثقل شيء يوضع في ميزان المؤمن يوم القيامة خلق حسن وان الله يبغض الفاحش البذي صحيح ❁ عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار ❁ عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن ❁ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم على النار كل هين لين قريب سهل ❁ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم ❁ وقال المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ مرسل ❁ عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم ❁ وعن سهل بن معاذ عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو يقدر على ان ينفذه دعاه الله على رؤوس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره في اي الحور شاء غريب ❁ وفي رواية ملأ الله قلبه امنا وايمانا وزاد بعضهم من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه احسبه قال تواضعا كساه الله حلة الكرامة ومن تزوج لله توجه الله تاج الملك ٥

باب الغضب والكبر من الصحاح

❁ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب وقال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ❁ وقال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر ❁ ويروى جواظ زنيم متكبر ❁ وقال لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبرياء ❁ وقال لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا فقال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس

وقال: ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ويروى ولا ينظر إليهم ولهم عذاب أليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر ❁ وقال: قال الله الكبرياء ردائي والعظمة إزاري فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار ❁

من الحسان

عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما أصابهم ❁ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر المتكبرون أمثال الذر يوم القيامة في صورة الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون إلى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الأنيار يسقون من عصارة أهل النار طينة الخبال ❁ عن عطية بن عروة السعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الغضب من الشيطان وإن الشيطان خلق من النار وإنما تطفأ النار بالماء فإذا غضب أحدكم فليتوضأ ❁ عن أبي ذر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع ❁ عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الأعلى بئس العبد عبد سها ولها ونسي المقابر والبلى بئس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبتدا والمنتهى بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب يذله غريب ضعيف

باب الظلم من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة ❁ وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم ❁ وقال: إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة الآية ❁ عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى اجتاز الوادي ❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة

لأخيه

لأخيه من عرضه أو شيء فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه ❁ وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتدرون ما المفلس فيكم قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال إن المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار ❁ وقال: لتؤدن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء ❁ عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا إمعة تقولون إن أحسن الناس أحسنا وإن ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا وإن أساؤوا فلا تظلموا ❁ كتب معاوية إلى عائشة رضي الله عنها أن اكتبي إلي كتابا توصيني فيه ولا تكثري فكتبت سلام عليك أما بعد فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس والسلام عليك ❁

باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الصحاح

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان ❁ وقال: مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها وصار بعضهم في أعلاها فكان الذي في أسفلها يمر بالماء على الذين في أعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل ينقر أسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فإن أخذوا على يديه أنجوه ونجوا أنفسهم وإن تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم ❁ وقال: يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أقتابه في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه فيقولون أي فلان ما شأنك أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه ❁

من الحسان

عن حذيفة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجاب لكم ❁

عن العرس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عملت الخطيئة في الارض من شهدها فكرهها كان كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها
كان كمن شهدها ❁ عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال يا ايها الناس انكم تقرؤون هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم
انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا راوا منكرا فلم يغيروه
يوشك ان يعمهم الله بعقابه صحيح ❁ وفي رواية اذا راوا الظالم فلم ياخذوا على يديه اوشك ❁ وفي رواية ما من
قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على ان يغيروا ثم لا يغيرون الا يوشك ان يعمهم الله بعقابه ❁ وفي رواية يعمل
فيهم بالمعاصي هم اكثر ممن يعمله ❁ عن جرير البجلي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من قوم يكون بين اظهرهم رجل
يعمل بالمعاصي هم امنع منه واعز لا يغيرون عليه الا اصابهم الله بعقاب ❁ عن ابي ثعلبة رضي الله عنه في قوله
عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فقال اما والله لقد سالت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا
بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي راي برايه ورايت
امرا لا بد لك منه فعليك نفسك ودع امر العوام فان وراءكم ايام الصبر فمن صبر فيهن كمن قبض على الجمر للعامل
فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قلت يا رسول الله اجر خمسين منهم قال اجر خمسين منكم ❁ عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بعد العصر فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة
الا ذكره حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وقال فيما قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف
تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وذكر ان لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته في الدنيا ولا غدر اكبر
من غدر امير العامة يغرز لواؤه عند استه وقال ولا يمنعن احدا منكم هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه ❁ وفي
رواية ان راى منكرا ان يغيره فبكى ابو سعيد رضي الله عنه وقال قد رايناه فمنعتنا هيبة الناس ان نتكلم فيه ونغيره
ثم قال الا ان بني ادم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا
ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مؤمنا
قال وذكر الغضب فمنهم من يكون سريع الغضب سريع الفيء فاحداهما بالاخرى ومنهم من يكون بطيء الغضب بطيء الفيء
فاحداهما بالاخرى وخياركم من يكون بطيء الغضب سريع الفيء وشراركم من يكون سريع الغضب بطيء الفيء وقال
اتقوا الغضب فانه جمرة على قلب ابن ادم الا ترون الى انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه فمن احس بشيء من ذلك فليضطجع

وليلبد

وليلبد بالارض قال وذكر الدين فقال منكم من يكون حسن القضاء واذا كان له افحش في الطلب فاحداهما بالاخرى
ومنكم من يكون سيء القضاء وان كان له اجمل في الطلب فاحداهما بالاخرى وخياركم من اذا كان عليه الدين احسن القضاء
وان كان له اجمل في الطلب وشراركم من اذا كان عليه الدين اساء القضاء وان كان له افحش في الطلب حتى اذا كانت الشمس
على رؤوس النخل واطراف الحيطان فقال اما انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه ❁
وقال لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم ❁ وقال ان الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين
ظهرانيهم وهم قادرون على ان ينكروه فلا ينكروه فاذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة ❁ عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا
فجالسوهم في مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك
بما عصوا وكانوا يعتدون فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم
اطرا ❁ وفي رواية كلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتاخذن على يدي الظالم ولتاطرنه على الحق اطرا ولتقصرنه
على الحق قصرا او ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم ❁ عن انس رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من نار فقلت من هؤلاء يا جبريل
قال هؤلاء خطباء من امتك يامرون الناس بالبر وينسون انفسهم ❁ عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت المائدة من السماء خبزا ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا
ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير

كتاب الرقاق من الصحاح

❁ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ ❁ وقال والله
ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم يرجع ❁ وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر بجدي اسك ميت قال ايكم يحب ان يكون هذا له بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا بشيء فقال فوالله
للدنيا اهون على الله من هذا عليكم ❁ وقال الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر ❁ وقال ان الله لا يظلم مؤمنا
حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الاخرة واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى

الى الآخرة لم يكن له حسنة يجزى بها ۞ وقال حُجبت النار بالشهوات وحُجبت الجنة بالمكاره ۞ وقال تعس عبد الدينار
وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان أُعطي رضي وان لم يُعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ
بعنان فرسه في سبيل الله اشعث رأسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان
في الساقة ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع ۞ عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او يأتي الخير
بالشر فسكت حتى ظننا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال اين السائل فكأنه حمده فقال انه لا يأتي الخير بالشر
وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا الا آكلة الخضر اكلت حتى امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت
ثم عادت فأكلت وان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه
كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة ۞ وقال فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى
عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم ۞
وقال اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا ويروى كفافا ۞ وقال قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنّعه الله
بما آتاه ۞ وقال يقول العبد مالي مالي انما له من ماله ثلث ما اكل فافنى او لبس فأبلى او اعطى فاقتنى ما
سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس ۞ وقال يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله
وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله ۞ عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم مال
وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما
اخر ۞ عن مطرف عن ابيه رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهاكم التكاثر قال يقول ابن آدم
مالي مالي قال وهل لك من مالك يا ابن آدم الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت ۞ وقال
ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس

من الحسان

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأخذ عني هذه الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن فقلت انا يا رسول الله فأخذ
بيدي فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مؤمنا
واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب ۞ عن ابي هريرة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقول يا ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنى واسد فقرك وان
لا تفعل ملأت يدك شغلا ولم اسد فقرك ۞ عن جابر رضي الله عنه قال ذكر رجل عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعبادة واجتهاد وذكر آخر برعة فقال النبي صلى الله عليه لا تعدل بالرعة شيئا يعني الورع ۞ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك
وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك مرسل ۞ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما ينتظر احدكم الا غنى مطغيا او فقرا منسيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال
فالدجال شر غائب ينتظر او الساعة فالساعة ادهى وامر ۞ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الا ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالما او متعلما ۞ وعن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله تعالى جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا ۞ وقال من
احب دنياه اضر بآخرته ومن احب آخرته اضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى ۞ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لعن عبد الدينار ولعن عبد الدرهم ۞ عن كعب بن مالك عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه ۞ عن خباب
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انفق المؤمن من نفقة الا اجر فيها الا نفقته في هذا التراب ۞
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة كلها في سبيل الله الا البناء فلا خير فيه غريب
وقال ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا يعني الا ما لا بد منه ۞ عن ابي هاشم بن عتبة رضي الله عنه
قال عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله ۞ عن عثمان
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لابن آدم حق في سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري به عورته
وجلف الخبز والماء ۞ عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاء رجل فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا انا عملته
احبني الله واحبني الناس قال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس ۞ عن ابن مسعود رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام على حصير فقام وقد اثر في جسده فقال ابن مسعود يا رسول الله لو امرتنا

أن نبسط لك ونعمل بيتا فقال ما لي وللدنيا وما أنا والدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها ❁ عن أبي أمامة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلاة أحسن عبادة ربه
وأطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار إليه بالأصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نقد بيده فقال
عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه ❁ وقال عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن أشبع يوما
وأجوع يوما فإذا جعت تضرعت إليك وذكرتك وإذا شبعت حمدتك وشكرتك ❁ عن عبيد الله بن محصن قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصبح منكم آمنا في سربه معافى في جسده وعنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا
بحذافيرها غريب ❁ عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ آدمي
وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه فإن كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه ❁ عن
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يتجشأ فقال أقصر من جشائك فإن أطول الناس جوعا
يوم القيامة أطولهم شبعا في الدنيا ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل أمة فتنة وفتنة
أمتي المال ❁ عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بابن آدم يوم القيامة كأنه بذج فيوقف بين يدي
الله فيقول له أعطيتك وخولتك وأنعمت عليك فما صنعت فيقول رب جمعته وثمرته فتركته أكثر ما كان فارجعني
آتك به كله فيقول له أرني ما قدمت فيقول رب جمعته وثمرته فتركته أكثر ما كان فارجعني آتك به كله فإذا عبد لم
يقدم خيرا فيمضي به إلى النار ضعيف ❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول ما
يسأل العبد يوم القيامة من النعيم أن يقال له ألم نصح جسمك ونروك من الماء البارد ❁ عن ابن مسعود رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما أفناه
وعن شبابه فيما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وماذا عمل فيما علم غريب ❁

باب فضل الفقر وما كان من عيش النبي صلى الله عليه وسلم من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب أشعث مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره ❁ وقال هل
تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم ❁ وقال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد

محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء ❁ وقال
اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء ❁ وقال إن فقراء المهاجرين
يسبقون الأغنياء يوم القيامة إلى الجنة بأربعين خريفا ❁ وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال مر رجل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رأيك في هذا فقال رجل من أشراف الناس هذا والله حري إن خطب
أن ينكح وإن شفع أن يشفع قال فسكت رسول الله ثم مر رجل فقال له رسول الله ما رأيك في هذا فقال يا رسول الله هذا
رجل من فقراء المسلمين هذا حري إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يسمع لقوله فقال رسول الله هذا
خير من ملء الأرض مثل هذا ❁ عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض
رسول الله ❁ وقال أبو هريرة رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم ولم يشبع من خبز الشعير ❁ عن أنس رضي
الله عنه أنه مشى إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة
عند يهودي وأخذ منه شعيرا لأهله ولقد سمعته يقول ما أمسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وإن عنده لتسع
نسوة ❁ وقال عمر رضي الله عنه دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو مضطجع على رمال حصير
ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من أدم حشوها ليف قلت يا رسول الله ادع الله فليوسع
على أمتك فإن فارس والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون الله قال أوفي هذا أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت
لهم طيباتهم في الحياة الدنيا ❁ وفي رواية أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة ❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال لقد رأيت سبعين من أصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء إما إزار وإما كساء قد ربطوا في أعناقهم فمنها ما
يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته ❁ وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه ❁ وقال
انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فهو أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبشروا يا معشر صعاليك المهاجرين
بالنور التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل أغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة ❁ وقال يدخل الفقراء
الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام نصف يوم ❁ عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم

احيني مسكينا وأمتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين فقالت عائشة لم يا رسول الله قال إنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفا يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة يا عائشة أحبي المساكين وقربيهم فإن الله يقربك يوم القيامة ❁ عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغوني في ضعفائكم فإنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم ❁ روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين ❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغبطن فاجرا بنعمة فإنك لا تدري ما هو لاق بعد موته إن له عند الله قاتلا لا يموت يعني النار ❁ وقال الدنيا سجن المؤمن وسنته فإذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة ❁ عن قتادة بن النعمان رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله عبدا حماه من الدنيا كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء ❁ عن محمود بن لبيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنتان يكرههما ابن آدم يكره الموت والموت خير للمؤمن من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال أقل للحساب ❁ عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني أحبك قال انظر ما تقول فقال والله إني لأحبك ثلاث مرات قال إن كنت صادقا فأعد للفقر تجفافا فالفقر أسرع إلى من يحبني من السيل إلى منتهاه ❁ عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد أخفت في الله وما يخاف أحد ولقد أوذيت في الله وما يؤذى أحد ولقد أتت علي ثلاثون من بين ليلة ويوم وما لي ولبلال طعام يأكله ذو كبد إلا شيء يواريه إبط بلال ❁ عن أبي طلحة رضي الله عنه قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حجرين ❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه أصابهم جوع فأعطاهم رسول الله تمرة تمرة ❁ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه إلى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه إلى من هو دونه فحمد الله على ما فضله الله عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه إلى من هو دونه ونظر في دنياه إلى من هو فوقه فأسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا

باب الأمل والحرص من الصحاح

عن عبد الله رضي الله عنه قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط

خططا

خططا صغارا إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الإنسان وهذا أجله محيط به وهذا الذي هو خارج أمله وهذه الخطط الصغار الأعراض فإن أخطأه هذا نهشه هذا وإن أخطأه هذا نهشه هذا ❁ وعن أنس رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الأمل وهذا أجله فبينما هو كذلك إذ جاءه الخط الأقرب ❁ عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يهرم ابن آدم ويشب معه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر ❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الأمل ❁ وقال أعذر الله إلى امرئ أخر أجله حتى بلغه ستين سنة ❁ وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب ❁ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدي فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وعد نفسك في أهل القبور

من الحسان

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا وأمي نطين شيئا فقال ما هذا يا عبد الله قلت شيء نصلحه قال الأمر أسرع من ذلك ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يهريق الماء فيتيمم بالتراب فأقول يا رسول الله إن الماء منك قريب يقول ما يدريني لعلي لا أبلغه ❁ عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا ابن آدم وهذا أجله ووضع يده على قفاه ثم بسطها وقال وثم أمله ❁ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غرز عودا بين يديه وآخر إلى جنبه وآخر أبعد منه فقال أتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال هذا الإنسان وهذا الأجل أراه قال وهذا الأمل فيتعاطى الأمل فيلحقه الأجل دون الأمل ❁ عن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ابن آدم إلى جنبه تسعة وتسعون منية إن أخطأته المنايا وقع في الهرم ❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر أمتي من ستين سنة إلى سبعين سنة ❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين وأقلهم من يجوز ذلك

باب استحباب المال والعمر للطاعة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار

ورجل آتاه الله مالاً فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار ● وقال إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي ●

من الحسان

عن أبي بكرة رضي الله عنه أن رجلاً قال يا رسول الله أي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فأي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله ● وعن عبيد بن خالد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين رجلين فقتل أحدهما في سبيل الله ثم مات الآخر بعده بجمعة أو نحوها فصلوا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قلتم قالوا دعونا الله أن يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فأين صلاته بعد صلاته وعمله بعد عمله أو قال صيامه بعد صيامه لما بينهما أبعد مما بين السماء والأرض ● عن أبي كبشة الأنماري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث أقسم عليهن وأحدثكم حديثاً فاحفظوه فأما الذي أقسم عليهن فإنه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها إلا زاده الله بها عزاً ولا فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر وأما الذي أحدثكم فاحفظوه فقال إنما الدنيا لأربعة نفر عبد رزقه الله مالاً وعلماً فهو يتقي فيه ربه ويصل رحمه ويعمل لله فيه بحقه فهذا بأفضل المنازل وعبد رزقه الله علماً ولم يرزقه مالاً فهو صادق النية يقول لو أن لي مالاً لعملت بعمل فلان فأجرهما سواء وعبد رزقه الله مالاً ولم يرزقه علماً فهو يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعمل فيه بحق فهذا بأخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالاً ولا علماً فهو يقول لو أن لي مالاً لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته ووزرهما سواء صحيح ● عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى إذا أراد بعبد خيراً استعمله فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت ● عن شداد بن أوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله

باب التوكل والصبر من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون ● عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فقال عرضت علي الأمم فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي ليس

معه أحد فرأيت سواداً كثيراً سد الأفق فرجوت أن يكون أمتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرأيت سواداً كثيراً سد الأفق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سواداً كثيراً سد الأفق فقيل هؤلاء أمتك ومع هؤلاء سبعون ألفاً قدامهم يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل آخر فقال ادع الله أن يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة ● عن صهيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له ● وقال المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء الله فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان ●

من الحسان

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصاً وتروح بطاناً ● عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيها الناس ليس من شيء يقربكم إلى الجنة ويباعدكم من النار إلا قد أمرتكم به وليس شيء يقربكم إلى النار ويباعدكم من الجنة إلا قد نهيتكم عنه وإن الروح الأمين ويروى وإن روح القدس نفث في روعي أن نفساً لن تموت حتى تستكمل رزقها ألا فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق أن تطلبوه بمعاصي الله فإنه لا يدرك ما عند الله إلا بطاعته ● عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا إضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا أن لا تكون بما في يديك أوثق بما في يد الله وأن تكون في ثواب المصيبة إذا أنت أصبت بها أرغب فيها لو أنها أبقيت لك ● عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك وإذا سألت فسل الله وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف ● عن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم ● وقال قال الله انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه ● وفي رواية فانا منه بري هو للذي عمله ● وعن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به ● وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المومنين ● وفي رواية ويحبه الناس عليه

من الحسان

عن ابي سعيد بن ابي فضالة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله الناس يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرك في عمل عمله لله احدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فان الله اغنى الشركاء عن الشرك ● عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به اسامع خلقه يوم القيامة وحقره وصغره ● عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت نيته طلب الاخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه امره ولا ياتيه منها الا ما كتب له ● عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله بينا انا في بيتي في مصلاي اذ دخل علي رجل فاعجبني الحال التي راني عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمك الله يا ابا هريرة لك اجران اجر السر واجر العلانية غريب ● عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في اخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضان من اللين السنتهم احلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله ابي يغترون ام علي يجترون فبي حلفت لابعثن على اولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران ● عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله قال لقد خلقت خلقا السنتهم احلى من السكر وقلوبهم امر من الصبر فبي حلفت لاتيحنهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران افبي يغترون ام علي يجترون غريب ● عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل شي شرة ولكل شرة فترة فان صاحبها سدد وقارب فارجوه وان اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه ● وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بحسب امري من الشر ان يشار اليه بالاصابع في دين او دنيا الا من عصمه الله ٥

باب البكاء والخوف من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ● وقال والله لا ادري وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفعل بي ولا بكم ● وقال عرضت على النار فرايت فيها امراة من بني اسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ورايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب ● عن زينب بنت جحش رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ● وقال ليكونن من امتي اقوام يستحلون الخز والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم ياتيهم لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم عليهم ويمسخ اخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة ● وقال اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم ● وقال يبعث كل عبد على ما مات عليه

من الحسان

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ما رايت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ● وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تئط والذي نفسي بيده ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرشات ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله قال ابو ذر يا ليتني كنت شجرة تعضد ● عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة ● عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام ● عن عائشة رضي الله عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة اهم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا ابنة الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون ان لا يقبل منهم اولئك يسارعون في الخيرات ● عن ابي بن كعب رضي الله عنه

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلثا الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة
تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه ● عن ابي سعيد رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
للصلاة فرأى الناس كأنهم يكتشرون قال اما انكم لو اكثرتم ذكر هاذم اللذات لشغلكم عما ارى الموت فاكثروا ذكر هاذم
فانه لم يأت على القبر يوم الا تكلم فيقول انا بيت الغربة انا بيت الوحدة انا بيت التراب وانا بيت الدود واذا دفن العبد
المؤمن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لاحب من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك
قال فيتسع له مد بصره ويفتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر او الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما
ان كنت لابغض من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى يختلف
اضلاعه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم باصابعه فادخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض له سبعون تنينا
لو ان واحدا منها نفخ في الارض ما انبتت شيئا ما بقيت الدنيا فينهشنه ويخدشنه حتى يفضى به الى الحساب ● وقال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار ● عن ابي جحيفة قال قالوا يا رسول
الله قد شبت قال شيبتني هود واخواتها وفي رواية شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت

باب تغير الناس من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة ● وقال لتتبعن سنن
من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قيل يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن
وقال يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة

من الحسان

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشت امتي المطيطيا وخدمتهم ابناء الملوك ابناء فارس
والروم سلط الله شرارها على خيارها غريب ● عن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم ويرث دنياكم شراركم ● وقال لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس
بالدنيا لكع بن لكع ● وعمن سمع علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا لجلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد اذ طلع
علينا مصعب بن عمير ما عليه الا بردة له مرقوعة بفرو فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعمة

والذي

والذي هو فيه اليوم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا غدا احدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت
اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة
قال لا انتم اليوم خير منكم يومئذ ● عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس
زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر غريب ● عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كان امراؤكم خياركم واغنياؤكم سمحاءكم وامركم شورى بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كان امراؤكم
شراركم واغنياؤكم بخلاءكم وامركم الى نسائكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها غريب ● عن ثوبان رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن
يومئذ قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في
قلوبكم الوهن قال قيل يا رسول الله وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت

باب من الصحاح

عن عياض بن حمار المجاشعي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم
ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن
دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم
وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان
وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت رب اذا يثلغوا راسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق
فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك ● عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا
فقال ارأيتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني
نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ●
ويروى نادى يا بني عبد مناف انما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق يربأ اهله فخشي ان يسبقوه فجعل يهتف

يا صباحاه ❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين دعا النبي صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم
وخص فقال يا بني كعب بن لؤي أنقذوا أنفسكم من النار يا بني مرة بن كعب أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد شمس أنقذوا أنفسكم
من النار يا بني هاشم أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار يا فاطمة أنقذي نفسك من النار فإني
لا أملك لكم من الله شيئا غير أن لكم رحما سأبلها ببلالها ❁ وفي رواية يا معشر قريش اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله
شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا أغني
عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا

من الحسان

عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمتي هذه أمة مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة عذابها
في الدنيا الفتن والزلازل والقتل ❁ عن أبي عبيدة ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن هذا الأمر بدأ نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم ملكا عضوضا ثم كائن جبرية وعتوا وفسادا في الأرض
يستحلون الحرير والفروج والخمور يرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله ❁ عن عائشة رضي الله عنها أنها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أول ما يكفأ قال الراوي يعني الإسلام كما يكفأ الإناء يعني الخمر قيل
يا رسول الله وكيف وقد بين الله فيها ما بين قال يسمونها بغير اسمها فيستحلونها ❁

باب الفتن من الصحاح

عن حذيفة رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه إلى قيام الساعة إلا
حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه أصحابي هؤلاء وإنه ليكون منه الشيء قد نسيته فأراه فأذكره كما يذكر
الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه ثم إذا رآه عرفه ❁ عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فأي قلب أشربها نكتت فيه نكتة سوداء وأي قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء
حتى تصير على قلبين أبيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السماوات والأرض والآخر أسود مربادا مجخيا لا يعرف معروفا
ولا ينكر منكرا إلا ما أشرب من هواه ❁ وقال حذيفة رضي الله عنه حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت
أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن

رفعها

رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها
مثل أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد أحد يؤدي
الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة من خردل
من إيمان ❁ عن حذيفة قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن
يدركني ❁ وعن حذيفة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا
الخير من شر قال نعم قلت فهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي
ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه
فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين
وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت
وأنت على ذلك ❁ وفي رواية يكون بعدي أئمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم
قلوب الشياطين في جثمان إنس قال حذيفة قلت كيف أصنع يا رسول الله إن أدركت ذلك قال تسمع وتطيع الأمير وإن
ضرب ظهرك وأخذ مالك ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم
يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض الدنيا ❁ وقال ستكون فتن
القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ
أو معاذا فليعذ به ❁ وفي رواية النائم فيها خير من اليقظان واليقظان خير من القائم ❁ وفي رواية فإذا وقعت
فمن كان له إبل فليلحق بإبله ومن كان له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له أرض فليلحق بأرضه فقال رجل يا رسول الله أرأيت
من لم يكن له إبل ولا غنم ولا أرض قال يعمد إلى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج إن استطاع النجاء اللهم هل بلغت ثلاثا
فقال رجل يا رسول الله أرأيت إن أكرهت حتى ينطلق بي إلى أحد الصفين فضربني رجل بسيفه أو يجيء سهم فيقتلني قال
يبوء بإثمه وإثمك ويكون من أصحاب النار ❁ وقال يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ❁ وعن أسامة رضي الله عنه قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام
المدينة فقال هل ترون ما أرى قالوا لا قال فإني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر ❁ وقال هلكة أمتي

على يدي غلمة من قريش ● وقال يتقارب الزمان وينقص العلم ويظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل ● قال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار ● وقال العبادة في الهرج كهجرة إلي ● وقال الزبير بن عدي اتينا انس بن مالك رضي الله عنه فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج قال اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده اشر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم

من الحسان

عن حذيفة رضي الله عنه قال والله ما ادري انسي اصحابي ام تناسوا والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قائد فتنة الى ان تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلاثمائة فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه واسم ابيه واسم قبيلته ● وقال انما اخاف على امتي الائمة المضلين واذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنهم الى يوم القيامة ● عن سفينة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة ثلاثون سنة ثم تكون ملكا ثم يقول سفينة امسك خلافة ابي بكر سنتين وخلافة عمر عشرا وخلافة عثمان اثنتي عشرة وخلافة علي ستة ● وعن حذيفة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ايكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر قال نعم قلت فما العصمة قال السيف قلت وهل بعد السيف بقية قال نعم تكون امارة على اقذاء وهدنة على دخن قلت ثم ماذا قال ثم تنشأ دعاة الضلال فان كان لله في الارض خليفة جلد ظهرك واخذ مالك فاطعه والا فمت وانت عاض على جذل شجرة قلت ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال بعد ذلك معه نهر ونار فمن وقع في ناره وجب اجره وحط وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحط اجره قال قلت ثم ماذا قال ثم ينتج المهر فلا يركب حتى تقوم الساعة ● وفي رواية هدنة على دخن وجماعة على اقذاء قلت يا رسول الله الهدنة على الدخن ما هي قال لا ترجع قلوب اقوام على الذي كانت عليه قلت بعد هذا الخير شر قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على ابواب النار فان تمت يا حذيفة وانت عاض على جذل خير لك من ان تتبع احدا منهم ● عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت رديفا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان في المدينة جوع تقوم عن فراشك فلا تبلغ مسجدك حتى يجهدك الجوع قال قلت الله ورسوله اعلم قال تعفف يا ابا ذر ثم قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت العبد حتى انه يباع القبر بالعبد قال قلت الله ورسوله اعلم قال تصبر يا ابا ذر قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة قتل تغمر الدماء احجار الزيت قال قلت الله ورسوله اعلم قال تأتي من انت منه قال قلت والبس السلاح قال اذا شاركت قوما اذا قلت فكيف

اصنع

اصنع يا رسول الله قال ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف فالق ناحية ثوبك على وجهك يبوء باثمك واثمه ● وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف بك اذا ابقيت في حثالة من الناس مرجت عهودهم واماناتهم واختلفوا فكانوا هكذا وشبك بين اصابعه قال فبم تأمرني قال عليك بما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة نفسك واياك وعوامهم ● وفي رواية الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك ودع امر العامة صح ● عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والماشي خير من الساعي فكسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها اوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة والزموا فيها اجواف بيوتكم فان دخل على احد منكم فليكن كخير ابني آدم صح ● ويروى انهم قالوا فما تأمرنا قال كونوا احلاس بيوتكم ● عن ام مالك البهزية قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها قلت من خير الناس فيها قال رجل في ماشيته يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل آخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخوفونه ● عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار اللسان فيها اشد من وقع السيف ● وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتنة صماء بكماء عمياء من اشرف لها استشرفت له واشراف اللسان فيها كوقوع السيف ● عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الفتن فاكثر حتى ذكر فتنة الاحلاس قال قائل وما فتنة الاحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني انما اوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته لطمة فاذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس الى فسطاطين فسطاط ايمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا ايمان فيه فاذا كان ذلك فانتظروا الدجال من يومه او من غده ● عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للعرب من شر قد اقترب افلح من كف يده ● عن المقداد بن الاسود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها ● عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيامة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي الله وانا خاتم الانبياء لا نبي بعدي ولا تزال الطائفة

النبيين

من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تدور رحى الاسلام لخمس وثلثين او ست وثلثين او سبع وثلثين فان يهلكوا فسبيل من هلك وان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قلت امما بقي او مما مضى قال مما مضى

باب الملاحم من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم ويكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي فيه وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين كان وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر ويروى عراض الوجوه وقال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود وقال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه وقال لا تذهب الايام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه ويروى حتى يملك رجل من الموالي يقال له الجهجاه وقال لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الابيض وقال هلك كسرى فلا يكون بعده كسرى وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة وقال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون

الدجال

الدجال فيفتحه الله عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا وقال لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله ويفتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاؤوا الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف اذ اقيمت الصلاة فينزل عيسى بن مريم فامهم فاذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال عدو يجمعون لاهل الشام ويجمع لهم اهل الاسلام يعني الروم فيتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان يوم الرابع نهد اليهم بقية اهل الاسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة لم ير مثلها حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد فباي غنيمة يفرح او اي ميراث يقسم فبينما هم كذلك اذ سمعوا بباس هو اكبر من ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون عشر فوارس طليعة قال رسول الله اني لاعرف اسماءهم واسماء آبائهم والوان خيولهم هم خير فوارس او من خير فوارس على ظهر الارض يومئذ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحق فاذا جاؤوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله

والله أكبر فيسقط أحد جانبيها الذي في البحر ثم يقولون الثانية لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقولون الثالثة لا إله إلا الله والله أكبر فيفرج لهم فيدخلونها فيغنمون فبيناهم يقتسمون الغنائم إذ جاءهم الصريخ فقال إن الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون

من الحسان

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح قسطنطينية وفتح قسطنطينية خروج الدجال ● وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملحمة العظمى وفتح قسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر ● وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج الدجال في السابعة وقال أبو داود هذا أصح ● عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة إلى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام ● عن ابن عمر رضي الله عنهما قال يوشك المسلمون أن يحاصروا إلى المدينة حتى يكون أبعد مسالحهم سلاح وسلاح قريب من خيبر ● عن ذي مخبر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحون الروم صلحا آمنا فتغزون أنتم وهم عدوا من ورائكم فتنصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل من أهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجمع للملحمة وزاد بعضهم ويثور المسلمون إلى أسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة ● عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتركوا الحبشة ما تركوكم فإنه لا يستخرج كنز الكعبة إلا ذو السويقتين من الحبشة ● عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم ● عن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث يقاتلكم قوم صغار الأعين يعني الترك قال تسوقونهم ثلاث مرات حتى تلحقوهم بجزيرة العرب فأما في السياقة الأولى فينجو من هرب منهم وأما في الثانية فينجو بعض ويهلك بعض وأما في الثالثة فيصطلمون أو كما قال ● عن أبي بكرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل أناس من أمتي بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر أهلها ويكون من أمصار المسلمين وإذا كان في آخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الأعين حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق أهلها ثلاث فرق فرقة يأخذون في أذناب البقر والبرية وهلكوا وفرقة يأخذون لأنفسهم وهلكوا

وفرقة

وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء ● عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أنس إن الناس يمصرون أمصارا وإن مصرا منها يقال لها البصرة فإن أنت مررت بها أو دخلتها فإياك وسباخها وكلاءها وسوقها وباب أمرائها وعليك بضواحيها فإنه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون يصبحون قردة وخنازير ● عن صالح بن درهم يقول انطلقنا حاجين فإذا رجل فقال لنا إلى جنبكم قرية يقال لها الأبلة قلنا نعم قال من يضمن لي منكم أن يصلي لي في مسجد العشار ركعتين أو أربعا ويقول هذه لأبي هريرة رضي الله عنه سمعت خليلي أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم ● قال أبو داود رحمه الله هذا المسجد مما يلي النهر ٥

باب أشراط الساعة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد ● وفي رواية يقل العلم ويكثر الجهل ● وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم ● عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يحدث إذ جاء أعرابي فقال متى الساعة قال فإذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها يا رسول الله قال إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة ● وقال لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل زكاة ماله فلا يجد أحدا يقبلها منه وحتى تعود أرض العرب مروجا وأنهارا ● وقال تبلغ المساكن إهاب أو يهاب ● وقال يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده ● وفي رواية يكون في آخر أمتي خليفة يحثي المال حثيا ولا يعده عدا ● وقال يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضر فلا يأخذ منه شيئا ● وقال لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي أكون الذي أنجو ● وقال تقيء الأرض أفلاذ كبدها أمثال الأسطوان من الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا ● وقال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني

كيف كان صاحب هذا القبر، وليس به الدين إلا البلاء. ◉ وقال: لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى. ◉ وقال: أول أشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب.

من الحسان

عن أنس رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر، والشهر كالجمعة، وتكون الجمعة كاليوم، ويكون اليوم كالساعة، وتكون الساعة كالضرمة بالنار. ◉ عن عبد الله بن حوالة رضي الله عنه قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لنغنم على أقدامنا، فرجعنا فلم نغنم شيئا، وعرف الجهد في وجوهنا، فقام فينا فقال: اللهم لا تكلهم إلي فأضعف عنهم، ولا تكلهم إلى أنفسهم فيعجزوا عنها، ولا تكلهم إلى الناس فيستأثروا عليهم، ثم وضع يده على رأسي ثم قال: يا ابن حوالة، إذا رأيت الخلافة قد نزلت الأرض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل والأمور العظام، والساعة يومئذ أقرب من الناس من يدي هذه إلى رأسك. ◉ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا اتخذ الفيء دولا، والأمانة مغنما، والزكاة مغرما، وتعلم لغير الدين، وأطاع الرجل امرأته وعق أمه، وأدنى صديقه وأقصى أباه، وظهرت الأصوات في المساجد، وساد القبيلة فاسقهم، وكان زعيم القوم أرذلهم، وأكرم الرجل مخافة شره، وظهرت القينات والمعازف، وشربت الخمور، ولعن آخر هذه الأمة أولها، فارتقبوا عند ذلك ريحا حمراء، وزلزلة، وخسفا، ومسخا، وقذفا، وآيات تتابع كنظام قطع سلكه فتتابع. ◉ وروي عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء، وعد هذه الخصال، ولم يذكر تعلم لغير الدين، قال: وبر صديقه وجفا أباه، وقال: وشرب الخمر ولبس الحرير. ◉ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي. ◉ وفي رواية: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا مني أو من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي، يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا. ◉ عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: المهدي من عترتي من أولاد فاطمة. ◉ وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المهدي مني، أجلى الجبهة، أقنى الأنف، يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا، يملك سبع سنين. وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة المهدي قال: فيجيء إليه الرجل فيقول: يا مهدي أعطني أعطني، قال: فيحثي له في ثوبه ما استطاع أن يحمله. ◉ عن أم سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يكون اختلاف عند موت خليفة، فيخرج رجل من أهل المدينة هاربا إلى مكة، فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره، فيبايعونه بين الركن والمقام

ويبعث

ويبعث إليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة، فإذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب أهل العراق فيبايعونه، ثم ينشأ رجل من قريش أخواله كلب فيبعث إليهم بعثا فيظهرون عليهم، وذلك بعث كلب، ويعمل في الناس بسنة نبيهم، ويلقي الإسلام بجرانه في الأرض، فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون. ◉ عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاء يصيب هذه الأمة حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ إليه من الظلم، فيبعث الله رجلا من عترتي وأهل بيتي فيملأ به الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض، لا تدع السماء من قطرها شيئا إلا صبته مدرارا، ولا تدع الأرض من نباتها شيئا إلا أخرجته، حتى يتمنى الأحياء الأموات، يعيش في ذلك سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين. ◉ عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث حراث، على مقدمته رجل يقال له منصور، يوطن أو يمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وجب على كل مؤمن نصره، أو قال: إجابته. ◉ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الإنس، وحتى تكلم الرجل عذبة سوطه، وشراك نعله، ويخبره فخذه بما أحدث أهله بعده

باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال من الصحاح

عن حذيفة بن أسيد رضي الله عنه قال: اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر فقال: ما تذكرون؟ قالوا: نذكر الساعة، قال: إنها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات، فذكر الدخان، والدجال، والدابة، وطلوع الشمس من مغربها، ونزول عيسى بن مريم، ويأجوج ومأجوج، وثلاثة خسوف: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم. ◉ ويروى: نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر. ◉ وفي رواية في العاشرة: وريح تلقي الناس في البحر. ◉ وقال: بادروا بالأعمال ستا: الدخان، والدجال، ودابة الأرض، وطلوع الشمس من مغربها، وأمر العامة، وخويصة أحدكم. ◉ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها، وخروج الدابة على الناس ضحى، وأيهما ما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على إثرها قريبا. ◉ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاث إذا خرجن لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا: طلوع الشمس من مغربها، والدجال، ودابة الأرض. ◉ وقال: لا تقوم الساعة

حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الآية
عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين غربت الشمس أتدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب
حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث
جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين خلق آدم الى قيام الساعة امر اكبر من الدجال عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذر قومه لقد
انذر نوح قومه ولكن اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور وقال ان الله لا
يخفى عليكم ان الله ليس باعور وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا قد انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه
ك ف ر وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث
به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثل الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه
عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدجال يخرج وان معه ماء ونارا فاما الذي يراه الناس ماء
فنار تحرق واما الذي يراه الناس نارا فماء بارد عذب فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه ماء عذب طيب
وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب وعن حذيفة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال اعور عين اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار فناره
جنة وجنته نار عن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال ان
يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط
عينه طافية كاني اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف وفي رواية فليقرأ
عليه بفواتح سورة الكهف فانها جواركم من فتنته انه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد
الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم
قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة اتكفينا فيه صلاة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه في

الارض قال كالغيث استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به فيأمر السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم
سارحتهم اطول ما كانت ذرى واسبغه ضروعا وامده خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم
فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو
رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك
اذ بعث الله المسيح عيسى بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا
طأطأ راسه قطر واذا رفعه تحدر منه مثل جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي
طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم يأتي عيسى قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في
الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور ويبعث
الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقول لقد
كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض هلم فلنقتل من
في السماء فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما ويحصر نبي الله واصحابه حتى يكون راس الثور
لاحدهم خيرا من مائة دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى
كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملأه زهمهم ونتنهم
فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله وروي فتطرحهم بالنهبل
ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل
الارض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة
ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من
الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فتأخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كل
مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فتلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون
له اين تعمد فيقول اعمد الى هذا الذي خرج قال فيقولون له او ما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول

بعضهم لبعض أليس قد نهاكم ربكم أن تقتلوا أحدا دونه فينطلقون به إلى الدجال فإذا رآه المؤمن قال يا أيها الناس هذا الدجال
الذي ذكر رسول الله قال فيأمر الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال فيقول أما تؤمن
بي قال فيقول أنت المسيح الكذاب قال فيؤمر به فيؤشر بالمئشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين
ثم يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول له أتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك إلا بصيرة قال ثم يقول يا أيها الناس إنه لا يفعل
بعدي بأحد من الناس قال فيأخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته إلى ترقوته نحاسا فلا يستطيع إليه سبيلا قال فيأخذ
الدجال بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس أنما قذفه إلى النار وإنما ألقي في الجنة فقال رسول الله هذا أعظم الناس
شهادة عند رب العالمين ❀ عن أم شريك رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليفرن الناس من الدجال
حتى يلحقوا بالجبال قالت أم شريك قلت يا رسول الله فأين العرب يومئذ قال هم قليل ❀ عن أنس رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يتبع الدجال من يهود أصفهان سبعون ألفا عليهم الطيالسة ❀ وقال يأتي الدجال وهو محرم
عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج إليه رجل وهو خير الناس أو من خيار الناس فيقول
أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله حديثه فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر
فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك أشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه ❀
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي المسيح من قبل المشرق همته المدينة حتى ينزل دبر أحد
ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك ❀ عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة
رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان ❀ عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها قالت سمعت منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلاة جامعة فخرجت إلى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلاته
جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل إنسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله أعلم قال إني والله ما
جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لأن تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء وأسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت أحدثكم
به عن المسيح الدجال حدثني أنه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر فأرفؤوا إلى
جزيرة حين تغرب الشمس فجلسوا في أقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة أهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره
من كثرة الشعر فقالوا ويلك ما أنت فقالت أنا الجساسة انطلقوا إلى هذا الرجل في الدير فإنه إلى خبركم بالأشواق قال لما سمت

لنا

أرفأت السفينة قربتها إلى الشط

لنا رجلا فرقنا منها أن تكون شيطانة قال انطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فإذا فيه أعظم إنسان رأيناه قط خلقا وأشده وثاقا
مجموعة يداه إلى عنقه ما بين ركبتيه إلى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما أنت قال قد قدرتم على خبري فأخبروني ما أنتم قالوا
نحن أناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فلعب بنا البحر شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة أهلب فقالت أنا الجساسة
اعمدوا إلى هذا في الدير فأقبلنا إليك سراعا فقال أخبروني عن نخل بيسان هل تثمر قلنا نعم قال أما إنه يوشك أن لا تثمر
قال أخبروني عن بحيرة الطبرية هل فيها ماء قالوا هي كثيرة الماء قال أما إن ماءها يوشك أن يذهب قال أخبروني عن عين
زغر هل في العين ماء وهل يزرع أهلها بماء العين قلنا نعم هي كثيرة الماء وأهلها يزرعون من مائها قال أخبروني عن نبي
الأميين ما فعل قلنا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال أقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فأخبرناه أنه قد ظهر
على من يليه من العرب وأطاعوه قال أما إن ذلك خير لهم أن يطيعوه وإني مخبركم عني إني أنا المسيح وإني أوشك أن يؤذن
لي في الخروج فأخرج فأسير في الأرض فلا أدع قرية إلا هبطتها في أربعين ليلة غير مكة وطيبة هما محرمتان علي كلتاهما
كلما أردت أن أدخل واحدة منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وأن على كل نقب منها ملائكة يحرسونها
قال رسول الله وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة ألا كنت حدثتكم فقال الناس نعم
ألا إنه في بحر الشام أو بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو وأومى بيده إلى المشرق ❀ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال له لمة
كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقالوا هذا المسيح
بن مريم ثم إذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية كأشبه من رأيت من الناس بابن قطن واضعا
يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال ❀ وفي رواية قال في الدجال رجل أحمر
جسيم جعد الرأس أعور عينه اليمنى أقرب الناس به شبها ابن قطن

من الحسان

عن فاطمة بنت
قيس رضي الله عنها في حديث تميم الداري قال فإذا أنا بامرأة تجر شعرها قال ما أنت قالت أنا الجساسة اذهب إلى ذلك
القصر فأتيته فإذا رجل يجر شعره مسلسل في الأغلال ينزو فيما بين السماء والأرض فقلت من أنت قال أنا الدجال
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت أن لا تعقلوا إن
المسيح الدجال رجل قصير أفحج جعد أعور مطموس العين ليست بناتئة ولا جحراء فإن ألبس عليكم فاعلموا أن ربكم ليس بأعور

عن أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه لم يكن نبي بعد نوح إلا قد أنذر الدجال قومه وإني أنذركموه فوصفه لنا فقال لعله سيدركه بعض من رآني أو سمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها يعني اليوم أو خير

عن عمرو بن حريث عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدجال يخرج من أرض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه أقوام كأن وجوههم المجان المطرقة

عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال فلينأ منه فوالله إن الرجل ليأتيه وهو يحسب أنه مؤمن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات

عن أسماء بنت يزيد بن السكن رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم يمكث الدجال في الأرض أربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام السعفة في النار

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال من أمتي سبعون ألفا عليهم السيجان

وعن أسماء بنت يزيد رضي الله عنهما قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فذكر الدجال فقال إن بين يدي الساعة ثلاث سنين سنة تمسك السماء فيها ثلث قطرها والأرض ثلث نباتها والثانية تمسك السماء ثلثي قطرها والأرض ثلثي نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها كله والأرض نباتها كله فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس من البهائم إلا هلك وإن من أشد فتنته أنه يأتي الأعرابي فيقول أرأيت إن أحييت لك إبلك ألست تعلم أني ربك فيقول بلى فيمثل له نحو إبله كأحسن ما يكون ضروعا وأعظمه أسنمة قال ويأتي الرجل قد مات أخوه ومات أبوه فيقول أرأيت إن أحييت لك أباك وأخاك ألست تعلم أني ربك فيقول بلى فيمثل له الشياطين نحو أبيه ونحو أخيه قالت ثم خرج رسول الله لحاجته ثم رجع والقوم في اهتمام وغم مما حدثهم قالت فأخذ بلجفتي الباب فقال مهيم أسماء قلت يا رسول الله لقد خلعت أفئدتنا بذكر الدجال قال إن يخرج وأنا حي فأنا حجيجه وإلا فإن ربي خليفتي على كل مؤمن فقلت يا رسول الله والله إنا لنعجن عجيننا فما نخبزه حتى نجوع فكيف بالمؤمنين يومئذ قال يجزئهم ما يجزئ أهل السماء من التسبيح والتقديس

باب قصة ابن الصياد من الصحاح

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من أصحابه قبل ابن الصياد حتى وجده يلعب مع الصبيان في أطم بني مغالة وقد قارب ابن الصياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال أتشهد أني رسول الله فنظر إليه فقال أشهد أنك رسول الأميين ثم قال ابن الصياد أتشهد أني رسول الله فرصه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن الصياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب قال رسول الله خلط عليك الأمر قال رسول الله إني خبأت لك خبيئا وخبأ له يوم تأتي السماء بدخان مبين فقال هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه قال رسول الله إن يكن هو فلا تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر رضي الله عنهما انطلق بعد ذلك وأبي بن كعب الأنصاري يؤمان النخل التي فيها ابن الصياد فطفق رسول الله يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن الصياد شيئا قبل أن يراه وابن الصياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة فرأت أم ابن الصياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت أي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن الصياد قال رسول الله لو تركته بين

قال عبد الله بن عمر قام رسول الله في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا قد أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله أتشهد أني رسول الله فقال هو أتشهد أني رسول الله فقال رسول الله آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ما ذا ترى قال أرى عرشا على الماء فقال رسول الله ترى عرش إبليس على البحر وما ترى قال أرى صادقين وكاذبا أو كاذبين وصادقا فقال رسول الله لبس عليه فدعوه

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن ابن الصياد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص

قال نافع لقي ابن عمر ابن الصياد في بعض طرق المدينة فقال له قولا أغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما أردت من ابن الصياد أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما يخرج من غضبة يغضبها

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال صحبت ابن صياد إلى مكة فقال لي ما لقيت من الناس يزعمون أني الدجال ألست سمعت رسول الله يقول إنه لا يولد له وقد ولد لي أليس قد قال هو كافر وأنا مسلم أوليس قد قال إنه لا يدخل المدينة ولا مكة وقد أقبلت من المدينة وأنا أريد مكة ثم قال لي في آخر قوله أما والله إني لأعلم مولده ومكانه وأين هو وأعرف أباه وأمه قال فلبسني قال قلت له تبا لك سائر اليوم قال وقيل له أيسرك أنك ذاك الرجل فقال لو عرض علي ما كرهت

وقال ابن عمر لقيته وقد نفرت عينه فقلت متى

فعلت عينك ما أرى قال لا أدري قلت لا تدري وهي في رأسك قال إن شاء الله خلقها في عصاك قال فنخر كأشد نخير حمار
سمعت ❁ وعن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يحلف بالله أن ابن الصياد الدجال قلت تحلف
بالله قال إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي

من الحسان

عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول والله ما أشك أن المسيح الدجال ابن الصياد ❁ عن جابر رضي الله عنه
قال فقدنا ابن الصياد يوم الحرة ❁ عن أبي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث أبوا الدجال
ثلثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام أعور أضر شيء وأقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول
الله أبويه فقال أبوه طوال ضرب اللحم كأن أنفه منقار وأمه امرأة فرضاخية طويلة اليدين فقال أبو بكرة فسمعنا
بمولود في اليهود بالمدينة فذهبت أنا والزبير بن العوام حتى دخلنا على أبويه فإذا نعت رسول الله فيهما فقلنا هل لكما ولد
فقالا مكثنا ثلثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام أعور أضر شيء وأقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه قال فخرجنا
من عندهما فإذا هو منجدل في الشمس في قطيفة وله همهمة فكشف عن رأسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال
نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي ❁ وعن جابر رضي الله عنه أن امرأة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة عينه
طالعة نابه فأشفق رسول الله أن يكون الدجال فوجده تحت قطيفة يهمهم فآذنته أمه فقالت يا عبد الله هذا أبو القاسم
فخرج من القطيفة فقال رسول الله ما لها قاتلها الله لو تركته لبين فذكر مثل معنى حديث ابن عمر فقال عمر بن الخطاب
ائذن لي يا رسول الله فأقتله فقال رسول الله إن يكن هو فلست صاحبه إنما صاحبه عيسى بن مريم وإن لا يكن هو فليس
لك أن تقتل رجلا من أهل العهد فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم مشفقا أنه الدجال ❁

باب نزول عيسى عليه السلام من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما
عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من
الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقرؤا إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته الآية ❁ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لينزلن ابن مريم حكما عدلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية

وليترك

وليتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون إلى المال فلا يقبله أحد ❁ وقال
كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم ❁ وقال لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة قال
فينزل عيسى بن مريم فيقول أميرهم تعال صل لنا فيقول لا إن بعضكم على بعض أمراء تكرمة الله هذه الأمة ❁

باب قرب الساعة وأن من مات فقد قامت قيامته من الصحاح

عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين قال قتادة في قصصه كفضل
إحداهما على الأخرى ❁ عن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل أن يموت بشهر تسألوني
عن الساعة وإنما علمها عند الله وأقسم بالله ما على الأرض من نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة ❁ وعن أبي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم ❁ وعن عائشة رضي الله عنها كان
رجال من الأعراب يأتون النبي صلى الله عليه وسلم يسألونه عن الساعة فكان ينظر إلى أصغرهم فيقول إن يعش هذا لا يدركه
الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم

من الحسان

وعن المستورد بن شداد رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى ❁ عن سعد بن
أبي وقاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأرجو أن لا تعجز أمتي عند ربها أن يؤخرهم نصف يوم يعني خمسمائة سنة ❁

باب لا تقوم الساعة إلا على الشرار من الصحاح

عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله ❁ وقال لا تقوم
الساعة على أحد يقول الله الله ❁ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة إلا
على شرار الناس ❁ وقال لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس حول ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس
التي كانوا يعبدون في الجاهلية ❁ وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب
الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله إن كنت لأظن حين أنزل الله هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون أن ذلك تام قال إنه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفى

كل من كان في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون إلى دين آبائهم ◉ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيمكث أربعين لا أدري أربعين يوما أو شهرا أو عاما فيبعث الله عيسى بن مريم كأنه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الأرض أحد في قلبه مثقال حبة من خير أو إيمان إلا قبضته حتى لو أن أحدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير وأحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول ألا تستحيون فيقولون فما تأمرنا فيأمرهم بعبادة الأوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه أحد إلا أصغى ليتا ورفع ليتا قال وأول من يسمعه رجل يلوط حوض إبله فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله مطرا كأنه الطل فينبت منه أجساد الناس ثم ينفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا أيها الناس هلم إلى ربكم وقفوهم إنهم مسئولون ثم يقال أخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين قال فذاك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق ◉

من الحسان

عن معاوية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها

باب النفخ في الصور من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت قالوا أربعون شهرا قال أبيت قالوا أربعون سنة قال أبيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل وقال وليس من الإنسان شيء إلا يبلى إلا عظما واحدا وهو عجب الذنب فمنه خلق ومنه يركب الخلق يوم القيامة وفي رواية كل ابن آدم يأكله التراب إلا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب ◉ وقال يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض ◉ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون ثم يطوي الأرضين بشماله وفي رواية ثم يأخذهن بيده الأخرى ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون ◉

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما قال جاء حبر من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يمسك يوم القيامة السموات على إصبع والأرضين على إصبع والجبال والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع وسائر الخلق على إصبع ثم يهزهن فيقول أنا الملك أنا الله فضحك رسول الله تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ◉ عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات فأين يكون الناس يومئذ قال على الصراط ◉ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر مكوران يوم القيامة

من الحسان

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنعم وصاحب الصور قد التقمه وأصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر بالنفخ فقالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل ◉ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصور قرن ينفخ فيه

باب الحشر من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لأحد ◉ وقال تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده نزلا لأهل الجنة ◉ وقال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا ◉ وقال إنكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين وأول من يكسى يوم القيامة إبراهيم وإن ناسا من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول أصيحابي أصيحابي فيقال إنهم لن يزالوا مرتدين على أعقابهم مذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم ◉ عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم إلى بعض فقال يا عائشة الأمر أشد من أن ينظر بعضهم إلى بعض ◉ عن أنس رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على

وجهه يوم القيامة ● عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه يوم القيامة وعلى وجه آزر
قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول له ابوه اليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب انك وعدتني ان لا
تخزيني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال لابرهيم انظر ما تحت
رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار ● وقال يعرق الناس يوم القيامة حتى
يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم ● وقال تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق حتى
تكون منهم كمقدار ميل فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من
يكون الى حقويه ومنهم من يلجمهم العرق الجاما واشار رسول الله بيده الى فيه ● عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال اخرج بعث النار قال وما بعث
النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج
وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا
فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد
ثور اسود ● وقال يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة
فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ● وقال انه لياتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح
بعوضة وقال اقرؤا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا

من الحسان

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال
فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها ان تقول عمل علي كذا وكذا يوم كذا وكذا قال فهذه اخبارها
غريب ● وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يموت الا ندم قالوا يا رسول الله وما ندامته قال ان
كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد وان كان مسيئا ندم ان لا يكون نزع ● عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة على ثلاثة اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم قيل
يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر ان يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون

بوجوههم

بوجوههم كل حدب وشوك ● عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى
يوم القيامة كانه راي عين فليقرا اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت ●

باب الحساب والقصاص والميزان من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل من امتي الجنة سبعون الفا بغير حساب ● عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيامة الا هلك قلت اوليس يقول الله فسوف
يحاسب حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش في الحساب يهلك ● وقال ما منكم من احد الا
سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشام منه فلا
يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة ● وقال ان الله يدني
المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى قرره بذنوبه وراى
في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكفار والمنافقون
فينادى بهم على رؤس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين ● وقال اذا كان يوم القيامة
دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار ● وقال يجاء بنوح يوم القيامة فيقال
له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسال امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد
وامته فقال رسول الله فيجاء بكم فتشهدون انه قد بلغ ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ● عن انس رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضحك فقال تدرون مما اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تجرني من الظلم قال
يقول بلى قال فيقول فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين
شهودا قال فيختم على فيه فيقال لاركانه انطقي قال فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن
كنت اناضل ● وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في
رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال

فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤيته الا كما تضارون في رؤية احدهما قال فيلقى العبد فيقول اي فل الم اكرمك
واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول افظننت انك ملاقي فيقول لا
فيقول فاني قد انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فذكر مثله ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب آمنت بك
وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول ها هنا اذا ثم يقال الآن نبعث شاهدنا
عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك
ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه

من الحسان

عن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا
عذاب مع كل الف سبعون الفا وثلث حثيات من حثيات ربي ● عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرض الناس يوم القيامة ثلث عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذير واما العرضة الثالثة فعند ذلك تطاير الصحف
في الايدي فآخذ بيمينه وآخذ بشماله ضعيف ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يستخلص رجلا من
امتي على رؤس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيئا
اظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر قال لا يا رب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم اليوم
عليك فتخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه
البطاقة مع هذه السجلات فيقول انك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات
وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء ● عن عائشة رضي الله عنها انها ذكرت النار فبكت فقال رسول الله ما
يبكيك قالت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون اهليكم يوم القيامة فقال رسول الله اما في ثلثة مواطن فلا يذكر احد
احدا عند الميزان حتى يعلم ايخف ميزانه او يثقل وعند الكتاب حين يقال هاؤم اقرؤا كتابيه حتى يعلم اين يقع كتابه
افي يمينه ام في شماله ام من وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم ●

باب الحوض والشفاعة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا

يا جبريل

يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه مسك اذفر ● وقال حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء
ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منها فلا يظمأ ابدا ● وقال ان
حوضي ابعد من ايلة من عدن واشد بياضا من الثلج واحلى من العسل باللبن ولآنيته اكثر من عدد النجوم واني لاصد الناس
عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيماء ليست لاحد من الامم تردون
علي غرا محجلين من اثر الوضوء ● ويروى يرى فيه اباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء ● ويروى يغت
فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما من ذهب والآخر من ورق ● وقال انا فرطكم على الحوض من مر علي شرب
ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري
ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي ● عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون
حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون انت آدم ابو البشر خلقك
الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى
اهل الارض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابراهيم خليل
الرحمن قال فيأتون ابراهيم فيقول اني لست هناكم ويذكر ثلث كذبات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة
وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله
ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما
تأخر قال فيأتوني فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني
فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد
لي حدا فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثانية فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا
رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي
فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستأذن على ربي
في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع

وسل تعطه قال فارفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة حتى ما يبقى في
النار إلا من قد حبسه القرآن أي وجب عليه الخلود الذي وعده ثم تلا هذه الآية عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا
قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه ❁ وعن أنس رضي الله عنه قال إذا كان يوم القيامة ماج الناس
بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع إلى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بإبراهيم فإنه خليل الرحمن فيأتون إبراهيم
فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فإنه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فإنه روح الله وكلمته
فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فيأتوني فأقول أنا لها فأستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد أحمده
بها لا تحضرني الآن فأحمده بتلك المحامد وأخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع
تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان فأنطلق فأفعل ثم أعود
فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب
أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة أو خردلة من إيمان فأنطلق فأفعل ثم أعود فأحمده
بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي
فيقال انطلق فأخرج من كان في قلبه أدنى أدنى أدنى مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجه من النار فأنطلق فأفعل
ثم أعود الرابعة فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فأقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله قال ليس ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها من قال
لا إله إلا الله ❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا
إله إلا الله خالصا من قلبه أو نفسه ❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع إليه
الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال أنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر يوم يقوم الناس لرب العالمين وتدنو
الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون فيقول الناس ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيأتون آدم وذكر حديث
الشفاعة وقال فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على
أحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك وسل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أمتي يا رب أمتي يا رب أمتي يا رب فيقال يا
محمد أدخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ثم قال والذي

نفسي

نفسي بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر ❁ وعن حذيفة رضي الله عنه في حديث الشفاعة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وترسل الأمانة والرحم فتقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا ❁ عن عبد الله بن
عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله في سورة إبراهيم رب إنهن أضللن كثيرا من الناس
فمن تبعني فإنه مني وقال عيسى إن تعذبهم فإنهم عبادك فرفع يديه فقال اللهم أمتي أمتي وبكى فقال الله يا جبريل اذهب
إلى محمد وربك أعلم فسله ما يبكيه فأتاه جبريل فسأله فأخبره رسول الله بما قال فقال الله لجبريل اذهب إلى محمد
فقل إنا سنرضيك في أمتك ولا نسوءك ❁ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيامة قال رسول الله نعم قال هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل تضارون
في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما
تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن ليتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير
الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر أتاهم رب
العالمين قال فماذا تنتظرون تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم ولم
نصاحبهم ❁ وفي رواية أبي هريرة فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه ❁ وفي رواية أبي
سعيد فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا
أذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ثم
يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير
وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذي
نفسي بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمنين يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار يقولون
ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم أخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا ثم
يقولون ربنا ما بقي فيها أحد ممن أمرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه فيخرجون
خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول
ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول

مكدوش مكروش

مطالبة

الله شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها
قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة
في حميل السيل فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الله الجنة بغير
عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رايتم ومثله معه وقال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار
يقول الله من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في
نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل الم تروا انها تخرج صفراء ملتوية عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فذكر معنى حديث ابي سعيد غير كشف الساق وقال يضرب
الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم
سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من
يخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله
امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فكل
ابن ادم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل
السيل ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي
عن النار قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسال غير ذلك فيقول لا وعزتك
فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى بهجتها سكت ما شاء الله ان
يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي كنت سالت
فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول ما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسال غير ذلك
فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فراى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور
فسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله ويلك يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود
والميثاق ان لا تسال غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا
ضحك اذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله تمن من كذا وكذا اقبل يذكره ربه

حتى

حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه وقال ابو سعيد رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخر من
يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني
منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطى احدا من الاولين والاخرين فترفع له شجرة فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة
فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله يا ابن ادم لعلي ان اعطيتكها سالتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده
ان لا يساله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول اي
رب ادنني من هذه الشجرة لاشرب من مائها واستظل بظلها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها فيقول لعلي
ان ادنيتك منها تسالني غيرها فيعاهده ان لا يساله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له
شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاوليين فيقول رب ادنني من هذه فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول يا ابن
ادم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها قال بلى يا رب هذه لا اسالك غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه
منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب ادخلنيها فيقول يا ابن ادم ما يصريني منك ايرضيك ان
اعطيك الدنيا ومثلها معها قال اي رب اتستهزئ مني وانت رب العالمين فضحك ابن مسعود فقالوا مم تضحك قال هكذا
ضحك رسول الله فقالوا مم تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين حين قال اتستهزئ مني وانت رب العالمين فيقول
اني لا استهزئ منك ولكني على ما اشاء قدير وفي رواية ويذكره الله سل كذا وكذا حتى اذا انقطعت له الاماني قال الله
هو لك وعشرة امثاله قال ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا
لك فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما سفع من
النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون عن عمران بن حصين رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين وفي رواية
يخرج قوم من امتي من النار بشفاعتي يسمون الجهنميين عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة
فياتيها فيخيل اليه انها ملأى فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها

يقول أتسخر مني أو تضحك مني وأنت الملك ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذاك أدنى أهل الجنة منزلة ❁ عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فيعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه فيقال له فإن لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت أشياء لا أراها ها هنا فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ❁ عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار أربعة فيعرضون على الله ثم يؤمر بهم إلى النار فيلتفت أحدهم فيقول أي رب لقد كنت أرجو إذا أخرجتني منها أن لا تعيدني فيها قال فينجيه الله منها ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم أهدى لمنزله في الجنة منه بمنزله كان له في الدنيا ❁ وقال لا يدخل أحد الجنة إلا أري مقعده من النار لو أساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار أحد إلا أري مقعده من الجنة لو أحسن ليكون عليه حسرة ❁ وقال إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا أهل الجنة لا موت ويا أهل النار لا موت فيزداد أهل الجنة فرحا إلى فرحهم ويزداد أهل النار حزنا إلى حزنهم

من الحسان

عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضي من عدن إلى عمان البلقاء ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل وأكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا أول الناس ورودا فقراء المهاجرين الشعث رؤوسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم السدد غريب ❁ عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا منزلا فقال ما أنتم جزء من مائة ألف جزء ممن يرد علي الحوض قيل كم كنتم يومئذ قال سبعمائة أو ثمانمائة ❁ عن الحسن عن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حوضا وإنهم ليتباهون أيهم أكثر واردة وإني لأرجو أن أكون أكثرهم واردة غريب ❁ عن أنس رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أن يشفع لي يوم القيامة فقال أنا فاعل قلت يا رسول الله فأين أطلبك قال اطلبني

اول

أول ما تطلبني على الصراط قلت فإن لم ألقك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان قلت فإن لم ألقك عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فإني لا أخطئ هذه الثلاثة المواطن غريب ❁ عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له ما المقام المحمود قال ذاك يوم ينزل الله على كرسيه فيئط كما يئط الرحل الجديد من تضايقه به وهو كسعة ما بين السماء والأرض ويجاء بكم حفاة عراة غرلا فيكون أول من يكسى إبراهيم يقول الله اكسوا خليلي فيؤتى بريطتين بيضاوين من رياط الجنة ثم أكسى على أثره ثم أقوم عن يمين الله مقاما يغبطني الأولون والآخرون ❁ عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شعار المؤمنين يوم القيامة على الصراط رب سلم سلم ❁ عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي ❁ عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني آت من عند ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن لا يشرك بالله شيئا ❁ عن عبد الله بن أبي الجدعاء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تميم ❁ عن أبي سعيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من أمتي من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة ❁ عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله وعدني أن يدخل الجنة من أمتي أربعمائة ألف بلا حساب فقال أبو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فحثا بكفيه وجمعهما فقال أبو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فقال عمر دعنا يا أبا بكر فقال أبو بكر وما عليك أن يدخلنا الله كلنا الجنة فقال عمر إن الله إن شاء أن يدخل الجنة بكف واحد فعل فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر ❁ عن أنس رضي الله عنه قال يصف أهل النار فيمر بهم الرجل من أهل الجنة فيقول الرجل منهم يا فلان أما تعرفني أنا الذي سقيتك شربة وقال بعضهم أنا الذي وهبت لك وضوءا فيشفع له فيدخله الجنة ❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما فقال الرب أخرجوهما فقال لهما لأي شيء اشتد صياحكما قالا فعلنا ذلك لترحمنا قال فإن رحمتي لكما أن تنطلقا فتلقيا أنفسكما حيث كنتما من النار فيلقي أحدهما نفسه فيجعلها الله عليه بردا وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب ما منعك أن تلقي نفسك كما ألقى صاحبك فيقول رب إني أرجو أن لا تعيدني فيها بعدما أخرجتني منها فيقول له الرب لك رجاؤك فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله ❁ عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد الناس النار ثم يصدرون منها بأعمالهم فأولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر

العذب ثم كالراكب في رجله ثم كشدّ الرجل يركض بسنبه

باب صفة الجنة وأهلها من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا
أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين ❁ وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت
ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها ❁ وقال إن في الجنة شجرة يسير الراكب
في ظلها مائة عام لا يقطعها ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس أو تغرب ❁ وقال إن
للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون يطوف
عليهم المؤمن وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم
إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن ❁ وقال إن في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض والفردوس
أعلاها درجة منها تفجر أنهار الجنة الأربعة ومن فوقها يكون العرش فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس ❁ وقال
إن في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب عليهم ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون
إلى أهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم أهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وأنتم والله
لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا ❁ وقال إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم
كأشد كوكب دري إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى
مخ سوقهن من وراء العظم واللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا
يمتخطون آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الألوة ورشحهم المسك على خلق رجل واحد على صورة
أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء ❁ وقال إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون
ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتهليل والتحميد كما يلهمون النفس ❁
وقال من يدخل الجنة ينعم لا يبأس ولا يبلى ثيابه ولا يفنى شبابه ❁ وقال ينادي مناد إن لكم أن تصحوا

فلا تسقموا أبدا وإن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبدا وإن لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبدا وإن لكم أن تنعموا فلا تبأسوا أبدا ❁
وقال إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب
لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله
وصدقوا المرسلين ❁ وقال يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير ❁ وقال إن الله يقول
لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا
نرضى يا ربنا وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يا رب وأي شيء أفضل
من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا ❁ وقال إن أدنى مقعد أحدكم من الجنة أن
يقول له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول نعم فيقول له إن لك ما تمنيت ومثله معه ❁ عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من أنهار الجنة ❁ عن
عتبة بن غزوان رضي الله عنه قال ذكر لنا أن الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوي فيها سبعين خريفا لا يدرك لها قعرا
والله لتملأن ولقد ذكر لنا أن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو كظيظ
من الزحام

من الحسان

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق
قال من الماء قلت الجنة ما بناؤها قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الأذفر وحصباؤها اللؤلؤ
والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم لا يبأس ويخلد ولا يموت لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم ❁ وقال
ما في الجنة شجرة إلا وساقها من ذهب ❁ وقال إن في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام ❁
وقال إن في الجنة مائة درجة لو أن العالمين اجتمعوا في إحداهن لوسعتهم غرفت ❁ عن أبي سعيد رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وفرش مرفوعة قال إن ارتفاعها لكما بين السماء والأرض مسيرة خمسمائة سنة غرفت ❁
وقال إن أول زمرة يدخلون الجنة يوم القيامة ضوء وجوههم مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل
أحسن كوكب دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من ورائها ❁ عن أنس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله أو يطيق ذلك
قال يعطى قوة مائة ❁ وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لو أن ما يقل ظفر مما

في الجنة بيتا الذي خرقت له ما من حواني السموات والارض وليوان وحليا من اهل الجنة الحلع فبدا اساوره لطمس ضوؤه
ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل
الجنة جرد مرد كحلى لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل
اهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين ابنا ثلثين او ثلث وثلثين سنة عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وذكر له سدرة المنتهى قال يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة او يستظل بظلها مائة راكب
شك الراوي فيها فراش الذهب كان ثمرها القلال غريب عن انس رضي الله عنه قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما الكوثر قال ذاك نهر اعطانيه الله يعني في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه طير اعناقها كاعناق الجزر
قال عمر ان هذه لناعمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلها انعم منها عن سليمان بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه
ان رجلا قال يا رسول الله هل في الجنة من خيل قال ان الله ادخلك الجنة فلا تشا ان تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمرا
تطير بك في الجنة حيث شئت الا فعلت وساله رجل فقال يا رسول الله هل في الجنة من ابل فاني احب الابل فقال ان
يدخلك الله الجنة يكون لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك وفي رواية ان ادخلت الجنة اتيت بفرس من
ياقوتة له جناحان فحملت عليه طار بك حيث شئت وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون من سائر الامم عن سالم عن ابيه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باب امتي الذين يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب المجود ثلثا ثم انهم
ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول ضعيف عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في
الجنة لسوقا ما فيها شرى ولا بيع الا الصور من الرجال والنسا فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها عن سعيد بن المسيب
انه لقي ابا هريرة رضي الله عنه فقال ابو هريرة اسال الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقال سعيد افيها سوق قال نعم اخبرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يوذن لهم في مقدار يوم الجمعة من ايام
الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فتوضع لهم منابر من نور ومنابر من لولو ومنابر
من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم دني على كثبان المسك والكافور ما
يرون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا قال ابو هريرة قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في رؤية

الشمس

الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره الله محاضرة
حتى يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان اتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول يا رب افلم تغفر لي
فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينما هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا
مثل ريحه شيا قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فناتي سوقا قد حفت به الملائكة
ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الآذان ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك
السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما
يرى عليه من اللباس فما ينقضي آخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف
الى منازلنا فيتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جيت وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه فنقول انا جالسنا
اليوم ربنا الجبار ويحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا غريب عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون الف خادم واثنتان وسبعون زوجة وتنصب له قبة من لولو وزبرجد
وياقوت كما بين الجابية الى صنعا وبه قال من مات من اهل الجنة من صغير او كبير يردون بني ثلثين في الجنة لا يزيدون
عليها ابدا وكذا اهل النار وبه قال ان عليهم التيجان ادنى لولوة منها لتضي ما بين المشرق والمغرب غريب
وبه قال المومن اذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة كما يشتهي غريب قال اسحق بن ابراهيم في هذا
الحديث اذا اشتهى المومن في الجنة الولد كان في ساعة ولكن لا يشتهي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن باصوات لم يسمع الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن
الناعمات فلا نباس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان في الجنة بحر الما وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الانهار بعد

باب رؤية الله تعالى من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا وقال جرير بن عبد الله رضي الله عنه كنا جلوسا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون

فى رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ● وعن صهيب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تريدون شيئا ازيدكم فيقولون ألم تبيض وجوهنا ألم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله فما أعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة

من الحسان

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ● عن ابى رزين العقيلي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أكلنا يرى ربه مخليا به يوم القيامة قال بلى قال وما آية ذلك فى خلقه قال يا ابا رزين أليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به قال بلى قال انما هو خلق من خلق الله والله اجل واعظم ●

باب صفة النار واهلها من الصحاح

عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فانها فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها ● وقال اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس فى الشتاء ونفس فى الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير ● وقال يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها ● وقال ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا ● وقال اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه ● وقال يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة فيصبغ فى النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد الناس بؤسا فى الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة فى الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط وهل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط ● عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله لاهون اهل النار عذابا يوم القيامة لو ان لك ما فى الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت فى صلب آدم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي ● عن

سمرة

سمرة بن جندب رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال منهم من تأخذه النار الى كعبيه ومنهم من تأخذه النار الى ركبتيه ومنهم من تأخذه النار الى حجزته ومنهم من تأخذه النار الى ترقوته ● وقال ما بين منكبي الكافر فى النار مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع ● وقال ضرس الكافر مثل احد وغلظ جلده ثلاثة ايام

من الحسان

عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة ● وقال ضرس الكافر يوم القيامة مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلاث مثل الربذة ● وقال ان غلظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه فى جهنم ما بين مكة والمدينة ● عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطاه الناس غريب ● عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصعود جبل من نار يتصعد فيه سبعين خريفا ويهوي به منه كذلك ابدا ● وقال فى قوله تعالى كالمهل اي كعكر الزيت فاذا قرب الى وجهه سقطت فروة وجهه فيه ● وقال ان الحميم ليصب على رؤوسهم فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما فى جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان رواه ابو هريرة ● عن ابى امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فى قوله ويسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب الى فيه فيكرهه فاذا ادني منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ويقول الله تعالى وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه ● عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسرادق اهل النار اربعة جدر كثف كل جدار مسيرة اربعين سنة ● وبه قال لو ان دلوا من غساق يهراق فى الدنيا لانتن اهل الدنيا ● عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان قطرة من الزقوم قطرت فى دار الدنيا لافسدت على اهل الارض معايشهم فكيف بمن يكون طعامه ● عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته ● عن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ابكوا فان لم تستطيعوا فتباكوا فان اهل النار يبكون فى النار حتى تسيل دموعهم فى وجوههم كأنها جداول حتى تنقطع الدموع فتسيل الدماء فتقرح العيون فلو ان سفنا ازجيت

فيها الجرب عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم
فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون
بطعام ذي غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع اليهم الحميم بكلاليب
الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم
فيقولون الم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال قال فيقولون ادعوا مالكا
فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم انكم ماكثون قال الاعمش نبئت ان بين دعائهم واجابة مالك اياهم الف عام
قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان
عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسئوا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك ياخذون في الزفير والحسرة
والويل ويروى هذا موقوفا على ابي الدرداء عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انذرتكم النار انذرتكم النار فما زال يقولها حتى لو كان في مقامي هذا اسمعه اهل السوق وحتى سقطت
خميصة كانت عليه عند رجليه عن ابي بردة عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان في جهنم واديا يقال له
هبهب يسكنه كل جبار عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رصاصة
مثل هذه واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض وهي مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الارض قبل الليل ولو انها ارسلت
من راس السلسلة لسارت اربعين خريفا الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها

باب خلق الجنة والنار من الصحاح

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت
الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم قال الله للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي
وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله
رجله فتقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض فلا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ

لها

لها خلقا وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة
فيها قدمه فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم
فضل الجنة

من الحسان

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة
قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد
الا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لقد خشيت
ان لا يدخلها احد قال فلما خلق النار قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها
احد فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يبقى احد الا دخلها

باب بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم السلام من الصحاح

عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال اني كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم
قالوا بشرتنا فاعطنا يا رسول الله فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا
جئناك لنتفقه في الدين ولنسالك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات
والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها وايم الله لوددت
انها قد ذهبت ولم اقم عن عمر رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل
اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده
فوق العرش عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلقت الملائكة من نور وخلق الجان
من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله آدم
في الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر ما هو فلما رآه اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك
عن انس رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال ذاك ابراهيم وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم النبي وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم وعن ابي هريرة رضي

الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله
كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان هاهنا رجلا معه امراة من احسن الناس
فارسل اليه فساله عنها من هذه فقال اختي فاتى سارة فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امراتي يغلبني عليك فان سالك
فاخبريه انك اختي فانك اختي في الاسلام ليس على وجه الارض مومن غيري وغيرك فارسل اليها فاتي بها وقام ابرهيم يصلي فلما
دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ ويروى فغط حتى ركض برجله فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق
ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم
تاتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومى بيده مهيم قال رد الله كيد الكافر في نحره
واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء ● عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل
الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا
فقهوا ● عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن
اسحق بن ابرهيم عليهم السلام ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي
الموتى ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي ● وقال
ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء فاذاه من اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر
الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة وان الله اراد ان يبريه فخلا يوما وحده ليغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه
فجمح موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى انتهى الى ملا من بني اسرائيل فراوه عريانا احسن ما خلق الله وقالوا
والله ما بموسى من باس واخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا ● وقال
بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى
وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك ● عن ابي هريرة رضي الله عنه قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال
المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم
وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم

المسلم

المسلم فساله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاصعق
معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله
وفي رواية فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور او بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى ● وفي رواية
لا تخيروا بين الانبياء وفي رواية لا تفضلوا بين انبياء الله ● وقال ما ينبغي لاحد ان يقول اني خير من يونس
بن متى ● وقال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب ● عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا ● عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضا فاذا هي تهتز من خلفه خضرا ● عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاء ملك الموت الى موسى فقال له اجب ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت ففقاها
قال فرجع الملك الى الله فقال انك ارسلتني الى عبد لك لا يريد الموت وقد فقا عيني قال فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى
عبدي فقل الحياة تريد فان كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت يدك من شعرة فانك تعيش بها سنة قال ثم
مه قال ثم تموت قال فالان من قريب رب ادنني من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله والله لو اني عنده لاريتكم
قبره الى جنب الطريق عند الكثيب الاحمر ● عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مررت على موسى ليلة
اسري بي عند الكثيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره ● عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض
علي الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رايت به شبها عروة بن
مسعود ورايت ابرهيم فاذا اقرب من رايت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورايت جبريل فاذا اقرب من رايت به شبها دحية
بن خليفة ● عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا ادم طوالا جعدا
كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال
في ايات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه ● عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اسري
بي لقيت موسى فنعته فاذا رجل مضطرب رجل الشعر كانه من رجال شنوءة ولقيت عيسى ربعة احمر كانما خرج من ديماس
يعني الحمام ورايت ابرهيم وانا اشبه ولده به قال فاتيت باناءين احدهما لبن والاخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت
اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة واما انك لو اخذت الخمر غوت امتك ● عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سرنا مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال أي واد هذا فقالوا وادي الأزرق قال كأني أنظر إلى موسى فذكر من لونه وشعره شيئا واضعا أصبعيه في أذنيه له جؤار إلى الله بالتلبية مارا بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى أتينا على ثنية فقال أي ثنية هذه قالوا هرشا أو لفت فقال كأني أنظر إلى يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا ● عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يديه ● عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت لصاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينكما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى ● عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان لأطوفن الليلة على تسعين امرأة وفي رواية بمائة امرأة كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فطاف عليهن فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون ● عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا نجارا ● عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى بن مريم في الأولى والآخرة الأنبياء إخوة من علات وأمهاتهم شتى ودينهم واحد وليس بيننا نبي ● عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه بإصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب ● عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

من الحسان

عن أبي رزين رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء قال يزيد بن هارون العماء أي ليس معه شيء ● عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه زعم أنه كان جالسا في البطحاء في عصابة ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فيهم فمرت سحابة فنظروا إليها فقال رسول الله ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان قال هل تدرون ما بعد ما بين السماء والأرض قالوا لا ندري قال إن بعد ما بينهما إما واحدة وإما اثنتان أو ثلث وسبعون سنة والسماء التي فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السماء السابعة

بحر بين أعلاه وأسفله كما بين سماء إلى سماء ثم فوق ذلك ثمانية أوعال بين أظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء إلى سماء ثم الله فوق ذلك ● عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال جهدت الأنفس وجاع العيال ونهكت الأموال وهلكت الأنعام فاستسق الله لنا فإنا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه ثم قال ويحك إنه لا يستشفع بالله على أحد شأن الله أعظم من ذلك ويحك أتدري ما الله إن عرشه على سمواته هكذا وقال بأصابعه مثل القبة عليه وإنه ليئط به أطيط الرحل بالراكب ● عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أذن لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش إن ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام ● عن زرارة بن أوفى رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبريل هل رأيت ربك فانتفض جبريل فقال يا محمد إن بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو دنوت من بعضها لاحترقت ● عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله خلق إسرافيل منذ يوم خلقه صافا قدميه لا يرفع بصره بينه وبين الرب سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه إلا احترق صح ● عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله آدم وذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم يأكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة قال الله لا أجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان

باب فضائل سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم من الصحاح

● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه ● ويروى إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ● ويروى إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل واصطفى من ولد إسماعيل بني كنانة ● وقال أنا سيد ولد آدم يوم القيامة وأول من ينشق عنه القبر وأول شافع وأول مشفع ● وقال أنا أكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة وأنا أول من يقرع باب الجنة ● وقال آتي باب الجنة يوم القيامة فأستفتح فيقول الخازن من أنت فأقول محمد فيقول بك أمرت لا أفتح لأحد قبلك ● وقال نحن الآخرون الأولون يوم القيامة ونحن أول من يدخل الجنة ● وقال نحن الآخرون من أهل الدنيا والأولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق ● وقال أنا أول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الأنبياء

ما صدقت وإن من الأنبياء نبيًّا ما صدقه من أمته إلا رجل واحد ● وقال مثلي ومثل الأنبياء كمثل قصر أحسن
بنيانه وترك منه موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون من حسن بنيانه إلا موضع تلك اللبنة فكنت أنا سددت موضع
اللبنة ختم بي البنيان وختم بي الرسل وفي رواية فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين ● وقال ما من الأنبياء من
نبي إلا قد أعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت وحيًا أوحى الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم
تابعًا يوم القيامة ● وقال أعطيت خمسًا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض
مسجدًا وطهورًا فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت الشفاعة
وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة ● ويروى فضلت على الأنبياء بست أعطيت جوامع الكلم وذكر
هذه الأشياء إلا الشفاعة وزاد وختم بي النبيون ● وقال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم
رأيتني أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي ● وقال إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها
وإن أمتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها بسنة عامة وأن
لا يسلط عليهم عدوًّا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم وإن ربي قال يا محمد إني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإني أعطيتك
لأمتك أن لا أهلكهم بسنة عامة وأن لا أسلط عليهم عدوًّا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من أقطارها
حتى يكون بعضهم يهلك بعضًا ويسبي بعضهم بعضًا ● عن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمسجد بني
معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلًا ثم انصرف فقال سألت ربي ثلاثًا فأعطاني ثنتين ومنعني واحدة
سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالسنة فأعطانيها وسألت ربي أن لا يهلك أمتي بالغرق فأعطانيها وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم
فمنعنيها ● عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قلت أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله
عليه وسلم في التوراة فقال أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدًا
ومبشرًا ونذيرًا وحرزًا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع
بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتح بها أعين
عمي وآذانًا صمًّا وقلوبًا غلفًا ورواه عطاء عن ابن سلام

من الحسان

عن خباب بن الأرت رضي
الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فأطالها قالوا يا رسول الله صليت صلاة لم تكن تصليها قال أجل إنها

صلاة

صلاة رغبة ورهبة إني سألت الله فيها ثلاثًا فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة سألته أن لا يهلك أمتي بسنة فأعطانيها
وسألته أن لا يسلط عليهم عدوًّا من غيرهم فأعطانيها وسألته أن لا يذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها ● عن أبي مالك
الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى أجاركم من ثلاث خلال أن لا يدعو عليكم
نبيكم فتهلكوا جميعًا وأن لا يظهر أهل الباطل على أهل الحق وأن لا تجتمعوا على ضلالة ● وعن عوف بن مالك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يجمع الله على هذه الأمة سيفين سيفًا منها وسيفًا من عدوها ● عن
العباس رضي الله عنه أنه جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكأنه سمع شيئًا فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال
من أنا فقالوا أنت رسول الله فقال أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب إن الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم فرقتين
فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتًا فجعلني في خيرهم بيتًا فأنا خيرهم نفسًا
وخيرهم بيتًا ● عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة فقال وآدم بين الروح
والجسد ● عن عرباض بن سارية رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إني عند الله مكتوب خاتم النبيين
وإن آدم لمنجدل في طينته وسأخبركم أول أمري دعوة إبراهيم وبشارة عيسى ورؤيا أمي التي رأت حين وضعتني وقد خرج
لها نور أضاءت لها منه قصور الشام ● عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد
آدم يوم القيامة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائي وأنا أول من تنشق عنه
الأرض ولا فخر ● عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جلس ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وسمعهم
يتذاكرون قال بعضهم إن الله اتخذ إبراهيم خليلًا وقال آخر موسى كلمه الله تكليمًا وقال آخر فعيسى كلمة الله وروحه
وقال آخر آدم اصطفاه الله فخرج عليهم وسلم وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم إن إبراهيم خليل الله وهو كذلك وموسى
نجي الله وهو كذلك وعيسى روح الله وكلمته وهو كذلك وآدم اصطفاه الله وهو كذلك ألا وأنا حبيب الله ولا فخر
وأنا حامل لواء الحمد يوم القيامة تحته آدم فمن دونه ولا فخر وأنا أول شافع وأول مشفع يوم القيامة ولا فخر وأنا
أول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر وأنا أكرم الأولين والآخرين على الله ولا فخر
عن عمرو بن قيس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة وإني قائل
قولًا غير فخر إبراهيم خليل الله وموسى صفي الله وأنا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيامة وإن الله وعدني في أمتي

أجارهم من ثلث لا يعمهم بسنة ولا يسلط عليهم عدوا ولا يجمعهم على ضلالة ● عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أنا قائد المرسلين ولا فخر وأنا خاتم النبيين ولا فخر وأنا أول شافع ومشفع ولا فخر ● عن أنس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أول الناس خروجا إذا بعثوا وأنا قائدهم إذا وفدوا وأنا خطيبهم إذا
أنصتوا وأنا مستشفعهم إذا حبسوا وأنا مبشرهم إذا أيسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي ولواء الحمد يومئذ
بيدي وأنا أكرم ولد آدم على ربي يطوف علي ألف خادم كأنهم بيض مكنون أو لؤلؤ منثور ● عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فأكسى حلة من حلل الجنة ثم أقوم عن يمين العرش ليس أحد من الخلائق يقوم
ذلك المقام غيري ● عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله
وما الوسيلة قال أعلى درجة في الجنة لا ينالها إلا رجل واحد أرجو أن أكون أنا هو ● عن أبي بن كعب رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر ● عن عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي ولاة من النبيين وإن وليي أبي إبراهيم وخليل
ربي ثم قرأ إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي ● عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله
بعثني لتمام مكارم الأخلاق وكمال محاسن الأفعال ● عن كعب يحكي عن التوراة قال نجد مكتوبا محمد رسول الله عبدي
المختار لا فظ ولا غليظ ولا سخاب بالأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته بطيبة
وملكه بالشام وأمته الحمادون يحمدون الله في السراء والضراء يحمدون الله في كل منزلة ويكبرونه على كل شرف رعاة
للشمس يصلون الصلاة إذا جاء وقتها يأتزرون على أنصافهم ويتوضئون على أطرافهم مناديهم ينادي في جو السماء
صفهم في القتال وصفهم في الصلاة سواء لهم بالليل دوي كدوي النحل ● عن عبد الله بن سلام رضي
الله عنه قال مكتوب في التوراة صفة محمد وعيسى بن مريم يدفن معه قال فقد بقي في البيت موضع قبر

باب أسماء النبي عليه السلام وصفاته من الصحاح

عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي
الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي ● وعن أبي موسى الأشعري

رضي

رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه أسماء فقال أنا محمد وأحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة
ونبي الرحمة ● عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم
قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد ● عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإني إنما جعلت قاسما أقسم بينكم ● عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد شمط مقدم رأسه ولحيته وكان إذا ادهن لم يتبين وإذا شعث رأسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال
رجل كان وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورأيت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة
يشبه جسده ● وعن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأكلت معه خبزا ولحما أو قال
ثريدا ثم درت خلفه فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كأمثال الثآليل ●
وقال السائب بن يزيد رضي الله عنه نظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة ● عن أم خالد بنت خالد بن سعيد
رضي الله عنهما أتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال ائتوني بأم خالد فأتي بها تحمل فأخذ
الخميصة بيده فألبسها فقال أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي وكان فيها علم أخضر أو أصفر فقال يا أم خالد هذا
سناه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي فقال رسول الله دعها ● عن أنس رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون وليس بالأبيض الأمهق ولا بالآدم وليس بالجعد
القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين
سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ● وفي رواية عن أنس رضي الله عنه يصف النبي صلى الله عليه وسلم كان
ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون فقال كان شعر رسول الله إلى أنصاف أذنيه ● وفي رواية بين أذنيه
وعاتقه وقال كان ضخم الرأس والقدمين لم أر بعده ولا قبله مثله وكان سبط الكفين وفي رواية كان شثن القدمين والكفين
وعن البراء رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر بلغ شحمة أذنيه رأيته في حلة
حمراء لم أر شيئا قط أحسن منه ● وفي رواية عنه ما رأيت من ذي لمة أحسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم
شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير ● عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم أشكل العينين منهوس العقبين قيل لسماك ما ضليع الفم قال عظيم

الفم قيل وما اشكل العينين قال طويل شق العينين قيل ما منهوس العقبين قال قليل لحم العقب ● عن ابي الطفيل رضي الله عنه
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابيض مليحا مقصدا ● وسئل انس رضي الله عنه عن خضاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته ● وفي رواية لو شئت ان اعد شمطات كن في راسه
وفي رواية انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الراس نبذ ● عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ازهر اللون كان عرقه اللؤلؤ اذا مشى تكفأ وما مسست ديباجة ولا حريرا الين من كف رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا شممت مسكا ولا عنبرا اطيب من رائحة النبي صلى الله عليه وسلم ● عن انس عن ام سليم رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يأتيها فيقيل عندها فتبسط نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ام سليم ما هذا قالت عرقك نجعله في طيبنا وهو من اطيب الطيب ● وفي رواية قالت
يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال اصبت ● عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي احدهم واحدا واحدا واما
انا فمسح خدي فوجدت ليده بردا او ريحا كانما اخرجها من جونة عطار

من الحسان

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم الراس واللحية
شثن الكفين والقدمين مشربا حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفأ تكفؤا كانما ينحط من صبب لم ار قبله
ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم صح ● وعن علي رضي الله عنه كان اذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يكن
بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد كان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن
بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في وجهه تدوير ابيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد
ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى يتقلع كانما يمشي في صبب واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو
خاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدق الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشيرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه
معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله ● عن جابر بن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم
يسلك طريقا فاتبعه احد الا عرف انه قد سلكه من طيب عرقه ● قيل للربيع بنت معوذ بن عفراء رضي الله عنها صفي لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا بني لو رأيته رأيت الشمس طالعة ● عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال رأيت النبي

صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحيان فجعلت انظر الى رسول الله والى القمر وعليه حلة حمراء فاذا هو عندي احسن من القمر
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما رأيت شيئا احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الشمس تجري في وجهه وما رأيت
احدا اسرع في مشيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث ●
عن جابر بن سمرة قال كان في ساقي رسول الله حموشة وكان لا يضحك الا تبسما وكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس باكحل

باب في اخلاقه وشمائله من الصحاح

عن انس رضي الله عنه قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت ● وقال
انس كان رسول الله صلى الله عليه من احسن الناس خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب
لما امرني به رسول الله فخرجت حتى امر على صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله قد قبض بقفاي من ورائي
قال فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت حيث امرتك قلت نعم انا اذهب يا رسول الله ● وعن انس رضي
الله عنه قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه
جبذة شديدة ورجع نبي الله في نحر الاعرابي حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله قد اثرت بها حاشية البرد من شدة
جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله ثم ضحك ثم امر له بعطاء ● عن انس رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق
الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو
على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج وفي عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا ● وقال جابر رضي الله عنه ما سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا ● عن انس رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين
فاعطاه اياه فاتى قومه فقال اي قوم اسلموا فوالله ان محمدا ليعطي عطاء ما يخاف الفقر ● عن جبير بن مطعم رضي الله عنه
بينما هو يسير مع رسول الله مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا
جبانا ● وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بآنيتهم

فيها الماء فما يأتون بإناء إلا غمس يده فيها فربما جاؤوا في الغداة الباردة فيغمس يده فيها ۞ وقال أنس رضي الله عنه
كانت الأمة من إماء المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت ۞ وعن أنس رضي الله
عنه أن امرأة كان في عقلها شيء فقالت يا رسول الله إن لي إليك حاجة فقال يا أم فلان انظري أي السكك شئت حتى
أقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها ۞ عن أنس رضي الله عنه قال لم يكن رسول الله فاحشا
ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه ۞ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله ادع
على المشركين قال إني لم أبعث لعانا وإنما بعثت رحمة ۞ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها فإذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه ۞ عن عائشة رضي الله عنها قالت ما
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم ۞ عن عائشة قالت إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم كان يحدث حديثا لو عده العاد لأحصاه ۞ وسئلت
عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة أهله تعني خدمة أهله
فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة ۞ وعنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين قط إلا
أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله لنفسه في شيء قط إلا أن ينتهك حرمة
الله فينتقم بها ۞ وقالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده ولا امرأة ولا خادما إلا أن
يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه إلا أن ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله ۞

من الحسان

عن أنس رضي الله عنه قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن ثمان
سنين خدمته عشر سنين فما لامني على شيء قط أتي فيه على يدي فإن لامني لائم من أهله قال دعوه فإنه لو قضي شيء كان ۞
عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا في الأسواق ولا يجزي
بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح ۞ عن أنس رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعود المريض
ويتبع الجنازة ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار ولقد رأيته يوم خيبر على حمار خطامه ليف ۞ عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل أحدكم في بيته
وقالت كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه ۞ وقيل لزيد بن ثابت حدثنا أحاديث رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال كنت جاره فكان إذا نزل عليه الوحي بعث إلي فكتبته له فكان إذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا وإذا
ذكرنا الآخرة ذكرها معنا وإذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا أحدثكم عن رسول الله ۞ عن أنس رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ولا يصرف وجهه
عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه عن وجهه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له ۞ عن أنس أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدخر شيئا لغد ۞ عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طويل الصمت ۞ عن جابر رضي الله عنه قال كان في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيل أو ترسيل ۞ عن
عائشة رضي الله عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينه
فصل يحفظه من جلس إليه ۞ عن عبد الله بن الحارث بن جزء رضي الله عنه قال ما رأيت أحدا أكثر تبسما من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ۞ عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس يتحدث يكثر أن يرفع طرفه إلى

باب المبعث وبدء الوحي من الصحاح

عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لأربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة
يوحى إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة ۞ وعن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى
شيئا وثمان سنين يوحى إليه وأقام بالمدينة عشرا ۞ ويروى عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
توفي وهو ابن خمس وستين ۞ وروى عن ربيعة عن أنس رضي الله عنه قال توفاه الله على رأس ستين سنة ۞ وعن الزبير
بن عدي عن أنس رضي الله عنه قال قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين وأبو بكر وهو ابن ثلاث وستين وعمر وهو
ابن ثلاث وستين قال محمد بن إسماعيل ثلاث وستين أكثر ۞ عن عائشة رضي الله عنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه
الخلاء فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك
ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذني

فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله ترجف فواده فدخل على خديجة
فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة
كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على
نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة الى ورقة بن نوفل ابن عم خديجة فقالت له يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة
يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله خبر ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا
ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال له رسول الله او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا
عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا موزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له
جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه ⊛ وعن جابر رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني
بحرا قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني
فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله فاهجر ثم حمي الوحي وتتابع ⊛ عن عائشة رضي الله عنها ان الحرث بن هشام
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا
ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني
فاعي ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه
ليتفصد عرقا ⊛ عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي كرب لذلك
وتربد وجهه ⊛ وفي رواية نكس راسه ونكس اصحابه رؤوسهم فلما اتلي عنه رفع راسه ⊛ عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي
لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجا ابو لهب وقريش فقال

ارايتم

ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل وفي رواية ان خيلا تخرج بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي
قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت
تبت يدا ابي لهب وتب ⊛ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند
الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل ايكم يقوم الى جزور ال فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها ثم يمهله حتى
اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا
فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم
ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش
ثلاثا وكان اذا دعا دعا ثلاثا واذا سال سال ثلاثا اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية
بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب
بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة ⊛ عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول
الله هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ
عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن
الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك
وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال وسلم علي ثم قال يا محمد ان
الله قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتامرني بامرك ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين
فقال رسول الله بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا ⊛ عن انس رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم احد وشج في راسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم
شجوا نبيهم وكسروا رباعيته ⊛ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله
على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله ٥

من الحسان

عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي ان احدث
عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام د

قال أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فأخذه فصرعه فشق عن
قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه وأعاده في مكانه
وجاء الغلمان يسعون إلى أمه يعني ظئره فقالوا إن محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال أنس فكنت أرى أثر
المخيط في صدره ❁ عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف حجرا بمكة كان يسلم
علي قبل أن أبعث إني لأعرفه الآن ❁ وقال أنس رضي الله عنه أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يريهم آية فأراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما ❁ وقال ابن مسعود رضي الله عنه انشق القمر على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله اشهدوا ❁ عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال أبو جهل هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم فقيل نعم فقال واللات والعزى لئن رأيته يفعل ذلك لأطأن
على رقبته فأتى رسول الله وهو يصلي زعم ليطأ على رقبته فما فجئهم منه إلا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما
لك فقال إن بيني وبينه لخندقا من نار وهولا وأجنحة فقال رسول الله لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا
وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال بينا أنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتاه رجل فشكا إليه الفاقة ثم أتاه آخر
فشكا إليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قال لم أرها وقد أنبئت عنها قال فإن طالت بك حياة فلترين الظعينة
ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى ولئن طالت بك حياة
لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منه وليلقين الله أحدكم يوم
يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم فيقول له ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول ألم أعطك مالا
وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم اتقوا النار ولو بشق تمرة
فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله وكنت فيمن افتتح كنوز
كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه ❁ وقال أبو هريرة
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن
كنوزهما في سبيل الله ❁ وقال لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الأبيض ❁ وعن خباب

بن الأرت رضي الله عنه قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة في ظل الكعبة وقد لقينا من
المشركين شدة فقلنا ألا تدعو الله لنا فقعد وهو محمر وجهه فقال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل فيه
فيجاء بالمنشار فيوضع فوق رأسه فيشق باثنين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم
وعصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله أو
الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون ❁ وقال أنس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل
على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فأطعمته ثم جلست تفلي رأسه فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في
سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني
منهم فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من أمتي عرضوا
علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت أم حرام
البحر في زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت ❁ وقال ابن عباس رضي الله عنهما أن ضمادا
قدم مكة وكان من أزد شنوءة وكان يرقي من هذه الريح فسمع سفهاء أهل مكة يقولون إن محمدا مجنون فقال لو أني رأيت
هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد إني أرقي من هذه الريح فهل لك فقال رسول الله إن الحمد
لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
وأن محمدا عبده ورسوله أما بعد فقال أعد علي كلماتك هؤلاء فأعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات
فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغنا قاموس
البحر هات يدك أبايعك على الإسلام فقال فبايعه

فصل في المعراج من الصحاح

عن قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به بينما أنا نائم
في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا إذ أتاني آت فشق ما بين هذه إلى هذه يعني من ثغرة نحره إلى شعرته فاستخرج

قلبي ثم أتيت بطست من ذهب مملوء إيمانا وحكمة فغسل قلبي ثم حشي ثم أعيد وفي رواية ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ
إيمانا وحكمة ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض يضع خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل
حتى أتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا فيها آدم فقال هذا أبوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد علي السلام ثم قال مرحبا
بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا
يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي إلى السماء الثالثة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا
يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء
الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
ففتح فلما خلصت فإذا إدريس قال هذا إدريس فسلم عليه فسلمت فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد
بي حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال أبكي لأن غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من
أمته أكثر ممن يدخلها من أمتي ثم صعد بي إلى السماء السابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد بعث إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا إبراهيم قال هذا أبوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد
السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل قلال هجر وإذا ورقها
مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى وإذا أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران قلت ما هذان يا جبريل
قال أما الباطنان فنهران في الجنة وأما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم أتيت بإناء من خمر

وإناء

وإناء من لبن وإناء من عسل فأخذت اللبن فقال هي الفطرة التي أنت عليها وأمتك ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم
فرجعت فمررت على موسى فقال بما أمرت قلت أمرت بخمسين صلاة كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم
وإني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع
عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
إلى موسى فقال مثله فأمرت بعشر صلوات في كل يوم فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم
فرجعت إلى موسى فقال بما أمرت قلت أمرت بخمس صلوات كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وإني جربت
الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك قلت سألت ربي حتى استحييت
ولكني أرضى وأسلم قال فلما جاوزت نادى مناد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي ● وروى ثابت عن أنس رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يقع حافره عند منتهى
طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي يربط بها الأنبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت
فجاءني جبريل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء وقال في السماء الثالثة
فإذا أنا بيوسف فإذا هو قد أعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير وقال في السماء السابعة فإذا أنا بإبراهيم مسندا ظهره
إلى البيت المعمور فإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه ثم ذهب بي إلى سدرة المنتهى وإذا ورقها
كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من أمر الله ما غشي تغيرت فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من
حسنها فأوحى إلي ما أوحى ففرض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى وقال فلم أزل أرجع بين ربي وبين موسى حتى
قال يا محمد إنهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها
كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة ● عن ابن شهاب عن أنس رضي الله عنه قال كان
أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم
ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغه في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جئت إلى السماء الدنيا
قال جبريل لخازن السماء افتح فلما فتح علونا السماء الدنيا فإذا رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة إذا نظر قبل
يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه

الأسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر
عن يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى ❁ وقال ابن شهاب فأخبرني ابن حزم أن ابن عباس رضي الله عنهما وأبا حبة الأنصاري
كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام ❁ وقال ابن حزم
وأنس قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على أمتي خمسين صلاة فرجعت حتى مررت على موسى فراجعني فوضع شطرها
وقال في الأخرى فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون ما يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت
استحييت من ربي ثم انطلق حتى انتهى بي إلى سدرة المنتهى وغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا فيها
جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك ❁ عن عبد الله رضي الله عنه قال لما أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى
به إلى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة إليها ينتهي ما يعرج من الأرض فيقبض منها وإليها ينتهي ما يهبط به من
فوقها فيقبض منها قال إذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال فأعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا
أعطي الصلوات الخمس وأعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من أمته شيئا المقحمات ❁ عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيتني في الحجر وقريش تسألني عن مسراي فسألتني عن أشياء من بيت المقدس لم
أثبتها فكربت كربا ما كربت مثله فرفعه الله لي أنظر إليه ما يسألوني عن شيء إلا أنبأتهم وقد رأيتني في جماعة من الأنبياء
فإذا موسى قائم يصلي فإذا رجل ضرب جعد كأنه من رجال شنوءة وإذا عيسى قائم يصلي أقرب الناس به شبها عروة بن مسعود
الثقفي وإذا إبراهيم قائم يصلي أشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلاة فأممتهم فلما فرغت من الصلاة قال لي
قائل يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت إليه فبدأني بالسلام ٥

فصل في المعجزات

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن أبا بكر الصديق قال نظرت إلى أقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو
أن أحدهم نظر إلى قدميه أبصرنا فقال يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما ❁ وقال البراء بن عازب لأبي بكر رضي الله عنهما
يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع النبي صلى الله عليه وسلم قال أسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا
الطريق لا يمر فيه أحد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم

مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وأنا أنفض ما حولك فنام وخرجت أنفض ما حوله فإذا
أنا براع مقبل قلت أفي غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب قال نعم فأخذ شاة فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي إداوة حملتها للنبي
صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضأ فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت أن أوقظه فوافقته حين استيقظ
فصببت من الماء على اللبن حتى برد أسفله فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل قلت بلى قال
فارتحلنا بعدما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه
النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه إلى بطنها في جلد من الأرض فقال إني أراكما دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما
أن أرد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى أحدا إلا قال كفيتم ما هاهنا فلا يلقى أحدا
إلا رده ❁ وقال أنس رضي الله عنه سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في أرض يخترف
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي فما أول أشراط الساعة وما أول طعام أهل الجنة
وما ينزع الولد إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني بهن جبريل آنفا أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق
إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا
سبق ماء المرأة نزعت قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله يا رسول الله إن اليهود قوم بهت وإنهم إن يعلموا
بإسلامي من قبل أن تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال أي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا
قال أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله بن سلام فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال هذا الذي كنت أخاف يا رسول الله ❁ وقال أنس رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغنا إقبال أبي سفيان فقام سعد بن عبادة فقال يا رسول الله والذي نفسي بيده لو أمرتنا
أن نخيضها البحر لأخضناها ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا فقال رسول الله هذا مصرع فلان ويضع يده على الأرض هاهنا وهاهنا قال فما ماط
أحدهم عن موضع يد رسول الله ❁ وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم
أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لا تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله ألححت على ربك
فخرج وهو يثب في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر ❁ عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب ◉ وقال ابن عباس بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في أثر رجل من المشركين أمامه إذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول أقدم حيزوم إذ نظر إلى المشرك أمامه خر مستلقيا فنظر إليه فإذا هو قد خطم أنفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك أجمع فجاء الأنصاري فحدث رسول الله فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة ◉ وقال سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه رأيت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل ◉ وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم رهطا إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله فقال عبد الله بن عتيك فوضعت السيف في بطنه حتى أخذ في ظهره فعرفت أني قتلته فجعلت أفتح الأبواب حتى انتهيت إلى درجة فوضعت رجلي فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة فانطلقت إلى أصحابي فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأنما لم أشتكها قط ◉ وقال جابر رضي الله عنه إنا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال أنا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة أيام لا نذوق ذواقا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا أهيل فانكفأت إلى امرأتي فقلت هل عندك شيء فإني رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فأخرجت جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير فتعال أنت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا أهل الخندق إن جابرا صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى أجيء فجاء فأخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد إلى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم ألف فأقسم بالله لأكلوا حتى تركوه وانحرفوا وإن برمتنا لتغط كما هي وإن عجيننا ليخبز كما هو ◉ وقال أبو قتادة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار رضي الله عنه حين يحفر الخندق وجعل يمسح رأسه ويقول بؤس ابن سمية تقتلك الفئة الباغية ◉ وقال سليمان بن صرد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم حين أجلي الأحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير إليهم ◉ وقالت عائشة رضي الله عنها لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل أتاه جبريل وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح

والله ما وضعته اخرج إليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فأين فأشار إلى بني قريظة قال أنس كأني أنظر إلى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل عليه السلام حين سار رسول الله إلى بني قريظة ◉ وقال جابر رضي الله عنه عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه قالوا ليس عندنا ما نتوضأ به ونشرب إلا ما في ركوتك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون قال فشربنا وتوضأنا قيل لجابر كم كنتم قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة ◉ وقال البراء بن عازب رضي الله عنه كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مائة يوم الحديبية والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها ثم قال دعوها ساعة فأرووا أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا ◉ وقال عمران بن حصين رضي الله عنه كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى إليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين أو سطيحتين من ماء فجاءا بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بإناء ففرغ فيه من أفواه المزادتين ونودي في الناس اسقوا واستقوا قال فشربنا عطاشا أربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا وإداوة وايم الله لقد أقلع عنها وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملأة منها حين ابتدأ ◉ وقال جابر رضي الله عنه سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا أفيح فذهب رسول الله يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر به وإذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله إلى إحداهما فأخذ بغصن من أغصانها فقال انقادي علي بإذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى أتى الشجرة الأخرى فأخذ بغصن من أغصانها فقال انقادي علي بإذن الله فانقادت معه كذلك حتى إذا كان بالمنصف مما بينهما قال التئما علي بإذن الله فالتأمتا فجلست أحدث نفسي فحانت مني لفتة فإذا أنا برسول الله مقبلا وإذا الشجرتان قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق ◉ عن يزيد بن أبي عبيد قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة بن الأكوع فقلت يا أبا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة أصابتني يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة ◉ وقال سهل بن سعد رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه فأتي به فبصق في

عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية ● وقال أنس رضي الله عنه نعى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا
وجعفرا وابن رواحة رضي الله عنهم للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم
أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله يعني خالد بن الوليد حتى فتح الله عليهم ●
وقال عباس رضي الله عنه شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون
مدبرين فطفق رسول الله يركض بغلته قبل الكفار وأنا آخذ بلجام بغلة رسول الله أكفها إرادة أن لا تسرع وأبو سفيان
بن الحارث آخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر رسول الله وهو على بغلته كالمتطاول عليها إلى قتالهم فقال هذا
حين حمي الوطيس ثم أخذ حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد فوالله ما هو إلا أن رماهم بحصياته
فما زلت أرى حدهم كليلا وأمرهم مدبرا ● وقيل للبراء رضي الله عنه أفررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله
ولكن خرج شبان أصحابه ليس عليهم كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون
يخطئون فأقبلوا هنالك إلى رسول الله ورسول الله على بغلته البيضاء وأبو سفيان بن الحارث يقود به فنزل واستنصر وقال
أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صفهم قال البراء كنا والله إذا احمر البأس نتقي به وإن الشجاع منا للذي يحاذي به
يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ● وقال سلمة بن الأكوع رضي الله عنه غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فولى
صحابة رسول الله فلما غشوا رسول الله نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الأرض ثم استقبل به وجوههم فقال
شاهت الوجوه فما خلق الله منهم إنسانا إلا ملأ الله عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين ● عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبرا فقال رسول الله لرجل ممن معه يدعي الإسلام هذا من أهل
النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من أشد القتال وكثرت به الجراح فجاء رجل فقال يا رسول الله أرأيت الذي تحدثت أنه
من أهل النار قد قاتل في سبيل الله من أشد القتال فكثرت به الجراح فقال أما إنه من أهل النار فكاد بعض الناس يرتاب فبينما
هو على ذلك إذ وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده إلى كنانته فانتزع منها سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين إلى
رسول الله فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان وقتل نفسه فقال رسول الله الله أكبر أشهد أني عبد
الله ورسوله يا بلال قم فأذن لا يدخل الجنة إلا مؤمن وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ● عن عائشة رضي
الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إنه ليخيل إليه أنه فعل الشيء وما فعله حتى إذا كان ذات يوم عندي

دعا الله ودعاه ثم قال أشعرت يا عائشة أن الله قد أفتاني فيما استفتيته جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر
عند رجلي ثم قال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال إنه مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم اليهودي قال
فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في أناس
من أصحابه إلى البئر فقال هذه البئر التي أريتها وكأن ماءها نقاعة الحناء وكأن نخلها رؤوس الشياطين فاستخرجه
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما إذ أتاه ذو
الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك فمن يعدل إذا لم أعدل قد خبت وخسرت إن لم
أكن أعدل فقال عمر ائذن لي أضرب عنقه فقال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم
يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى نصله إلى رصافه إلى نضيه وهو
قدحه إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة
تدردر يخرجون على خير فرقة من الناس قال أبو سعيد أشهد أني سمعت هذا الحديث من رسول الله وأشهد أن علي بن أبي
طالب قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فأتي به حتى نظرت إليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته ●
وفي رواية أقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الرأس فقال يا محمد اتق الله فقال فمن يطع
الله إذا عصيته فيأمنني الله على الأرض ولا تأمنوني فسأل رجل قتله فمنعه فلما ولى قال إن من ضئضئ هذا قوما
يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل
الأوثان لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد ● وقال أبو هريرة رضي الله عنه كنت أدعو أمي إلى الإسلام وهي مشركة
فدعوتها يوما فأسمعتني في رسول الله ما أكره فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي قلت يا رسول الله ادع الله
أن يهدي أم أبي هريرة فقال اللهم اهد أم أبي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة نبي الله فلما صرت إلى الباب فإذا هو مجاف
فسمعت أمي خشف قدمي فقالت مكانك يا أبا هريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها
ففتحت الباب ثم قالت يا أبا هريرة أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فرجعت إلى رسول الله وأنا أبكي من الفرح
فحمد الله وقال خيرا ● وقال أبو هريرة رضي الله عنه إنكم تقولون أكثر أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والله الموعد
وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخوتي من الأنصار كان يشغلهم عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا

ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوماً لن يبسط أحد منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي
هذه ثم يجمعه إلى صدره فينسى من مقالتي شيئاً أبداً فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم
جمعتها إلى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك إلى يومي هذا ● وقال جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت أثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هادياً مهدياً قال فما وقعت عن فرسي
بعد فانطلق في مائة وخمسين فارساً من أحمس فحرقها بالنار وكسرها ● وقال أنس رضي الله عنه إن رجلاً كان يكتب للنبي
صلى الله عليه وسلم فارتد عن الإسلام ولحق بالمشركين فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الأرض لا تقبله فأخبرني أبو طلحة
أنه أتى الأرض التي مات فيها فوجده منبوذاً فقال ما شأن هذا فقالوا دفناه مراراً فلم تقبله الأرض ● وقال أبو
أيوب رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتاً فقال يهود تعذب في قبورها ●
وقال جابر رضي الله عنه قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ريح تكاد أن تدفن الراكب
فقال رسول الله بعثت هذه الريح لموت منافق فقدم المدينة فإذا عظيم من المنافقين قد مات ● عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى قدمنا عسفان فأقام بها ليالي فقال الناس ما نحن
هاهنا في شيء وإن عيالنا لخلوف ما نأمن عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده ما في المدينة
شعب ولا نقب إلا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا إليها ثم قال ارتحلوا فارتحلنا وأقبلنا إلى المدينة فوالذي نحلف
به ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حتى أغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شيء ● وقال
أنس رضي الله عنه أصابت الناس سنة على عهد رسول الله فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة قام أعرابي
فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما
وضعهما حتى ثار السحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد
ومن بعد الغد حتى الجمعة الأخرى وقام ذلك الأعرابي أو غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا
فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير إلى ناحية من السحاب إلا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال
الوادي قناة شهراً ولم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود ● وفي رواية قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام

والظراب

والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر قال فأقلعت وخرجنا نمشي في الشمس ● وقال جابر رضي الله عنه كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا خطب استند إلى جذع نخلة من سواري المسجد فلما صنع له المنبر فاستوى عليه صاحت النخلة
التي كان يخطب عندها حتى كادت أن تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذها فضمها إليه فجعلت تئن أنين الصبي
الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر ● عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن رجلاً أكل عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله فقال كل بيمينك قال لا أستطيع قال لا استطعت ما منعه إلا الكبر قال فما رفعها
إلى فيه ● عن أنس رضي الله عنه أن أهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرساً لأبي طلحة بطيئاً وكان
يقطف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحراً فكان بعد ذلك لا يجارى وفي رواية فما سبق بعد ذلك اليوم ● وقال
جابر رضي الله عنه توفي أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه فأبوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك ديناً كثيراً وإني أحب أن يراك الغرماء فقال لي اذهب فبيدر كل تمر على
ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه كأنهم أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف حول أعظمها بيدراً ثلاث
مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله عن والدي أمانته وأنا أرضى أن يؤدي الله أمانة
والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى إني أنظر إلى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنها
لم تنقص تمرة واحدة ● وقال جابر رضي الله عنه أن أم مالك كانت تهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم في عكة لها سمناً
فيأتيها بنوها فيسألون الأدم وليس عندهم شيء فتعمد إلى الذي كانت تهدي فيه للنبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيه سمناً
فما زال يقيم لها أدم بيتها حتى عصرته فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال
قائماً ● وقال أنس رضي الله عنه قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفاً أعرف فيه
الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فأخرجت أقراصاً من شعير ثم أخرجت خماراً لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي
ولاثتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله قال فذهبت به فوجدت رسول الله في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم
فقال لي رسول الله أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت
بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت
الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله فأقبل رسول الله وأبو طلحة معه فقال رسول الله هلمي يا أم

سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت أم سليم عكة فأدمته ثم قال رسول
الله فيه ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة ثم لعشرة فأكل
القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا ويروى أنه قال ائذن لعشرة فدخلوا فقال كلوا وسموا الله
فأكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم وأهل البيت وتركوا سؤرا ويروى فنظرت هل نقص
منها شيء ويروى ثم أخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة فعاد كما كان فقال دونكم هذا ✿ وقال أنس رضي الله عنه
أتي النبي صلى الله عليه وسلم بإناء وهو بالزوراء فوضع يده في الإناء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ القوم قال
قتادة قلت لأنس كم كنتم قال ثلاثمائة أو زهاء ثلاثمائة ✿ وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نعد الآيات بركة
وأنتم تعدونها تخويفا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤوا بإناء فيه ماء
قليل فأدخل يده في الإناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله ولقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله
ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل ✿ قال أبو قتادة رضي الله عنه خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنكم
تسيرون عشيتكم وليلتكم وتأتون الماء إن شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي أحد على أحد قال أبو قتادة فبينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابهار الليل مال عن الطريق فوضع رأسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان أول من
استيقظ رسول الله والشمس في ظهره ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى إذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضأة كانت معي فيها شيء
من ماء فتوضأ منها وضوءا دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال احفظ علينا ميضأتك فسيكون لها نبأ ثم أذن
بلال بالصلاة فصلى رسول الله ركعتين ثم صلى الغداة ثم ركب وركبنا معه فانتهينا إلى الناس حين امتد النهار وحمي كل
شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا وعطشنا فقال لا هلك عليكم ودعا بالميضأة فجعل يصب وأبو قتادة يسقيهم
فلم يعد أن رأى الناس ما في الميضأة تكابوا عليها فقال رسول الله أحسنوا الملأ كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل رسول
الله يصب وأسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله ثم صب فقال لي اشرب فقلت لا أشرب حتى تشرب يا رسول الله فقال إن
ساقي القوم آخرهم شربا قال فشربت وشرب فقال فأتى الناس الماء جامين رواء ✿ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما
كان يوم غزوة تبوك أصاب الناس مجاعة فقال عمر يا رسول الله ادعهم بفضل أزوادهم ثم ادع الله لهم بالبركة فقال نعم فدعا
بنطع فبسطه ثم دعا بفضل أزوادهم فجعل الرجل يجيء بكف ذرة ويجيء بكف تمر ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع

شيء يسير فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال خذوا في أوعيتكم فأخذوا في أوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء
إلا ملأوه قال فأكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا يلقى الله بهما
عبد غير شاك فيحجب عن الجنة ✿ وقال أنس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فعمدت أمي أم سليم
إلى تمر وسمن وأقط فصنعت حيسا فجعلته في تور فقالت يا أنس اذهب بهذا إلى رسول الله فقل بعثت بهذا إليك أمي وهي
تقرئك السلام وتقول إن هذا لك منا قليل يا رسول الله فذهبت فقلت فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا
وفلانا رجالا سماهم وادع لي من لقيت فدعوت من سمى ومن لقيت فرجعت فإذا البيت غاص بأهله قيل لأنس عددكم كم كانوا
قال زهاء ثلاثمائة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون
منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال فأكلوا حتى شبعوا فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى أكلوا
كلهم فقال لي يا أنس ارفع فرفعت فما أدري حين وضعت كان أكثر أم حين رفعت ✿ وقال جابر رضي الله عنه غزوت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح قد أعيا ولا يكاد يسير فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لبعيرك قلت
قد أعيا فتخلف رسول الله فزجره فدعا له فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قلت بخير قد
أصابته بركتك قال أفتبيعنيه بوقية فبعته على أن لي فقار ظهره إلى المدينة فلما قدم رسول الله المدينة غدوت عليه
بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي ✿ عن أبي حميد رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك
فأتينا وادي القرى على حديقة لامرأة فقال رسول الله اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله عشرة أوسق وقال
أحصيها حتى نرجع إليك إن شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله ستهب عليكم الليلة ريح شديدة
فلا يقم فيها أحد فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى ألقته بجبلي طيء ثم
أقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسأل رسول الله المرأة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت عشرة أوسق ✿ قال أبو ذر رضي
الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم ستفتحون مصر وهي أرض يسمى فيها القيراط فإذا فتحتموها فأحسنوا إلى أهلها
فإن لهم ذمة ورحما أو قال ذمة وصهرا فإذا رأيتم رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها قال فرأيت عبد الرحمن بن
شرحبيل بن حسنة وأخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها ✿ عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال في أصحابي وفي رواية في أمتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم

للخيل ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة سراج من نار يظهر في أكتافهم حتى ينجم في صدورهم ● عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يصعد الثنية ثنية المرار فإنه يحط عنه ما حط عن بني إسرائيل فكان أول من صعدها خيلنا خيل
بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلكم مغفور له إلا صاحب الجمل الأحمر فأتيناه فقلنا تعال
يستغفر لك رسول الله فقال والله لأن أجد ضالتي أحب إلي من أن يستغفر لي صاحبكم وكان رجلا ينشد ضالة له ●

من الحسان

عن أبي موسى رضي الله عنه قال خرج أبو طالب إلى الشام وخرج معه النبي صلى الله عليه
وسلم في أشياخ من قريش فلما أشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج إليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج
إليهم قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فأخذ بيد رسول الله فقال هذا سيد العالمين هذا رسول رب
العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له أشياخ من قريش ما علمك فقال إنكم حين أشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر
إلا خر ساجدا ولا يسجدان إلا لنبي وإني لأعرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم
طعاما فلما أتاهم به وكان هو في رعية الإبل فقال أرسلوا إليه فأقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد
سبقوه إلى فيء الشجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال انظروا إلى فيء الشجرة مال عليه فقال أنشدكم الله أيكم وليه
قالوا أبو طالب فلم يزل يناشده حتى رده أبو طالب وبعث معه أبو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت ●
عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر
إلا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله ● عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بالبراق ليلة أسري به
ملجما مسرجا فاستصعب عليه فقال له جبريل أبمحمد تفعل هذا فما ركبك أحد أكرم على الله منه قال فارفض عرقا
● عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهينا إلى بيت المقدس قال جبريل بإصبعه
فخرق بها الحجر فشد بها البراق ● عن يعلى بن مرة الثقفي رضي الله عنه قال ثلاثة أشياء رأيتها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينا نحن نسير معه إذ مررنا ببعير يسنى عليه فلما رآه البعير جرجر فوضع جرانه فوقف عليه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أين صاحب هذا البعير فجاءه فقال بعنيه فقال بل نهبه لك يا رسول الله وإنه لأهل بيت ما لهم معيشة غيره قال أما
إذ ذكرت هذا من أمره فإنه شكا كثرة العمل وقلة العلف فأحسنوا إليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا فنام النبي صلى الله عليه وسلم
فجاءت شجرة تشق الأرض حتى غشيته ثم رجعت إلى مكانها فلما استيقظ رسول الله ذكرت له فقال هي شجرة استأذنت ربها

في

في أن تسلم على رسول الله فأذن لها قال ثم سرنا فمررنا بماء فأتته امرأة بابن لها به جنة فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمنخره
ثم قال اخرج إني أنا محمد رسول الله ثم سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك الماء فسألها عن الصبي فقالت والذي بعثك بالحق ما
رأينا منه ريبا بعدك ● وقال ابن عباس رضي الله عنهما إن امرأة جاءت بابن لها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله إن ابني به جنون وإنه ليأخذه عند غدائنا وعشائنا فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ودعا
فثع ثعة وخرج من جوفه مثل الجرو الأسود يسعى ● عن أنس رضي الله عنه قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو جالس حزين قد تخضب بالدم من فعل أهل مكة قال يا رسول الله هل تحب أن نريك آية قال نعم فنظر إلى شجرة من ورائه
فقال ادع بها فدعا بها فجاءت فقامت بين يديه فقال مرها فلترجع فأمرها فرجعت فقال رسول الله حسبي حسبي ●
وقال ابن عمر رضي الله عنهما كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأقبل أعرابي فلما دنا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله قال ومن يشهد على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها
رسول الله وهو بشاطئ الوادي فأقبلت تخد الأرض حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلاثا فشهدت ثلاثا أنه كما قال
ثم رجعت إلى منبتها ● وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بما أعرف أنك
نبي قال إن دعوت هذا العذق من هذه النخلة تشهد أني رسول الله فدعاه رسول الله فجعل ينزل من النخلة حتى سقط إلى
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ارجع فعاد فأسلم الأعرابي صح ● عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء ذئب إلى راعي غنم
فأخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها منه فقال فصعد الذئب على تل فأقعى واستثفر وقال عمدت إلى رزق رزقنيه
الله أخذته ثم انتزعته مني فقال الرجل تالله إن رأيت كاليوم ذئب يتكلم فقال الذئب أعجب من هذا رجل في النخلات بين
الحرتين يخبركم بما مضى وما هو كائن بعدكم قال فكان الرجل يهوديا فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره وأسلم فصدقه
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال النبي عليه السلام إنها أمارات بين يدي الساعة قد أوشك الرجل أن يخرج فلا يرجع حتى
تحدثه نعلاه وسوطه بما أحدث أهله بعده ● عن أبي العلاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل يقوم عشرة ويقعد عشرة قلنا فمما كانت تمد قال من أي شيء تعجب ما
كانت تمد إلا من هاهنا وأشار بيده إلى السماء ● عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج
يوم بدر في ثلثمائة وخمسة عشر فقال اللهم إنهم حفاة فاحملهم اللهم إنهم عراة فاكسهم اللهم إنهم جياع فأشبعهم

ففتح الله له فانقلبوا وما منهم رجل الا وقد رجع بحمل او حملين والتمر او شبعوا ۞ عن ابن مسعود رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله وليأمر بالمعروف
ولينه عن المنكر ۞ وعن جابر رضي الله عنه ان يهودية من اهل خيبر سمت شاة مصلية ثم اهدتها لرسول الله فاخذ
رسول الله الذراع فاكل منها واكل رهط من اصحابه معه فقال رسول الله ارفعوا ايديكم وارسل الى اليهودية فدعاها
فقال سممت هذه الشاة فقالت من اخبرك قال اخبرتني هذه في يدي الذراع قالت نعم قلت ان كان نبيا فلن يضره وان لم
يكن نبيا استرحنا منه فعفا عنها رسول الله ولم يعاقبها ۞ وعن سهل بن الحنظلية رضي الله عنه انهم ساروا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطنبوا السير حتى كان عشية فجاء فارس فقال يا رسول الله اني طلعت على جبل كذا فاذا انا
بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله ثم قال من يحرسنا
الليلة قال انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال اركب فركب فرسا له فقال استقبل هذا الشعب حتى تكون في اعلاه
فلما اصبحنا خرج رسول الله الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل حسستم فارسكم فقال رجل يا رسول الله ما حسسناه فثوب
بالصلاة فجعل رسول الله وهو يصلي يلتفت الى الشعب حتى اذا قضى الصلاة قال ابشروا فقد جاء فارسكم فجعلنا ننظر الى
خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلى هذا الشعب حيث امرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبحت طلعت الشعبين كليهما فلم ار احدا فقال له رسول الله هل نزلت الليلة قال لا الا
مصليا او قاضي حاجة قال رسول الله فلا عليك ان لا تعمل بعدها ۞ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم بتمرات فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا لي فيهن بالبركة قال خذهن واجعلهن في مزودك
كلما اردت ان تاخذ منه شيئا فادخل فيه يدك فخذه ولا تنثره نثرا فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل
الله فكنا ناكل منه ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان فانه انقطع

باب الكرامات من الصحاح

قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل ۞ وعن انس رضي الله عنه ان اسيد بن حضير
وعباد بن بشر تحدثا عند النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا
من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقلبان وبيد كل واحد منهما عصية فاضاءت عصا احدهما لهما حتى مشيا في ضوءها
حتى اذا افترقت بهما الطريق اضاءت للآخر عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ اهله ۞ وقال جابر رضي الله
عنه لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني لا اترك
بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول
قتيل ودفنته مع آخر في قبر ۞ وقال عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنه ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او سادس
وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت
العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن
اضيافك قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء فغضب وقال والله لا اطعمه ابدا فحلفت المرأة ان لا تطعمه وحلف
الاضياف ان لا يطعموه فقال ابو بكر كان هذا من عمل الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت
من اسفلها اكثر منها فقال لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا قالت وقرة عيني انها الآن لاكثر منها قبل ذلك بثلاث مرار
فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها

من الحسان

عن عائشة رضي
الله عنها قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور ۞ قالت عائشة لما ارادوا غسل النبي صلى الله
عليه وسلم قالوا لا ندري انجرد رسول الله من ثيابه كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى الله عليهم
النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا النبي وعليه ثيابه
فقاموا فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص ۞ عن محمد بن المنكدر رضي الله عنه
ان سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطأ الجيش بارض الروم او اسر فانطلق هاربا يلتمس الجيش فاذا هو
بالاسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله كان من امري كيت وكيت فاقبل الاسد له بصبصة حتى قام الى جنبه
كلما سمع صوتا اهوى اليه ثم اقبل يمشي الى جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع الاسد ۞ عن ابي الجوزاء قال قحط اهل المدينة
قحطا شديدا فشكوا الى عائشة رضي الله عنها فقالت انظروا قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاجعلوا منه كوى الى السماء حتى لا
يكون بينه وبين السماء سقف ففعلوا فمطروا مطرا حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق

عن سعيد بن عبد العزيز قال لما كان أيام الحرة لم يؤذن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن
المسيب المسجد وكان لا يعرف وقت الصلاة إلا بهمهمة يسمعها من قبر النبي صلى الله عليه وسلم ❁ قيل لأبي العالية سمع أنس بن مالك
من النبي صلى الله عليه وسلم قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم وكان له بستان يحمل في كل سنة
الفاكهة مرتين وكان فيها ريحان يجيء منه ريح المسك غريب ٥

باب من الصحاح

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال أول من قدم علينا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم
فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد رضي الله عنهم ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم
فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت
سبح اسم ربك الأعلى في سور مثلها ❁ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على
المنبر فقال إن عبدا خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى أبو بكر قال فديناك
بآبائنا وأمهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا إلى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين أن
يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وأمهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير
وكان أبو بكر رضي الله عنه أعلمنا ❁ عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثماني
سنين كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع المنبر فقال إني بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد وإن موعدكم الحوض وإني لأنظر
إليه وأنا في مقامي هذا وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخشى عليكم الدنيا
أن تنافسوا فيها وزاد بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم ❁ عن عائشة رضي الله عنها قالت إن من نعم الله علي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وأن الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي
عبد الرحمن بن أبي بكر وبيده سواك وأنا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر إليه وعرفت أنه يحب السواك
فقلت آخذه لك فأشار برأسه أن نعم فتناولته فاشتد عليه فقلت ألينه لك فأشار برأسه أن نعم فلينته فأمره على أسنانه
وبين يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات ثم نصب يده ٥

فجعل

فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده ❁ عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما
من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه أخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين
أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت أنه خير ❁ عن أنس رضي الله عنه قال لما ثقل النبي صلى الله
عليه وسلم جعل يتغشاه الكرب فقالت فاطمة واكرب أباه فقال لها ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا
أبتاه أجاب ربا دعاه يا أبتاه من ربه ما أدناه يا أبتاه في جنة الفردوس مأواه يا أبتاه جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة
يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب

من الحسان

عن أنس رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة لعبت الحبشة بحرابهم فرحا لقدومه ❁ وقال ما رأيت يوما كان أحسن
ولا أضوأ من يوم دخل علينا فيه رسول الله وما رأيت يوما كان أقبح ولا أظلم من يوم مات فيه ❁ وقال لما كان اليوم
الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه أظلم منها كل شيء
وما نفضنا أيدينا عن التراب وإنا لفي دفنه حتى أنكرنا قلوبنا ❁ عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم اختلفوا في دفنه فقال أبو بكر سمعت من رسول الله شيئا قال ما قبض الله نبيا إلا في الموضع الذي يحب أن يدفن فيه ادفنوه في

باب من الصحاح

قالت عائشة رضي الله عنها ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا أوصى بشيء ❁ وعن
عمرو بن الحارث أخي جويرية قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا
إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها صدقة ❁ وعن أبي بكر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث
ما تركناه صدقة ❁ عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله إذا أراد رحمة أمة من عباده
قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها وإذا أراد هلكة أمة عذبها ونبيها حي فأهلكها وهو
ينظر فأقر عينه بهلكها حين كذبوه وعصوا أمره ❁ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ليأتين على أحدكم يوم ولا يراني ثم لأن يراني أحب
إليه من أهله وماله معهم ٥

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع
لكافرهم ● وعن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر ● وعن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان ● عن معوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين ● وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الإسلام عزيزا إلى اثني عشر خليفة كلهم من قريش ● وفي رواية لا يزال أمر الناس ماضيا ما
وليهم اثنا عشر رجلا كلهم من قريش وفي رواية لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة أو يكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من
قريش ● وقال غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله ● وقال قريش والأنصار وجهينة
ومزينة وأسلم وغفار وأشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله ● وقال أسلم وغفار ومزينة وجهينة خير
من بني تميم ومن بني عامر ومن الحليفين بني أسد وغطفان ● عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما زلت أحب بني تميم منذ ثلاث
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم أشد أمتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول
الله هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة رضي الله عنها فقال أعتقيها فإنها من ولد إسمعيل ٥

من الحسان

عن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد هوان قريش أهانه
الله ● عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أذقت أول قريش نكالا فأذق آخرهم نوالا
عن أبي عامر الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الحي الأسد والأشعريون لا يفرون في القتال ولا
يغلون هم مني وأنا منهم غريب ● عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأزد أزد الله في الأرض يريد
الناس أن يضعوهم ويأبى الله إلا أن يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل يا ليت أبي كان أزديا ويا ليت أمي كانت
أزدية غريب ● عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلاثة أحياء ثقيفا وبني حنيفة
وبني أمية غريب ● عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ثقيف كذاب ومبير قيل الكذاب هو المختار
بن أبي عبيد والمبير هو الحجاج بن يوسف قال هشام بن حسان أحصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة ألف وعشرين ألفا ● وروى
مسلم في الصحيح حين قتل الحجاج عبد الله بن الزبير قالت أسماء رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أن في ثقيف

كذابا

كذابا ومبيرا فأما الكذاب فرأيناه وأما المبير فلا إخالك إلا إياه ● وعن جابر رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله أحرقتنا
نبال ثقيف فادع الله عليهم فقال اللهم اهد ثقيفا ● عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فجاءه رجل أحسبه من قيس فقال يا رسول الله العن حميرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله حميرا أفواههم سلام وأيديهم
طعام وهم أهل أمن وإيمان منكر ● عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن أنت قلت من
دوس قال ما كنت أرى أن في دوس أحدا فيه خير ● عن سلمان رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف أبغضك وبك هدانا الله قال تبغض العرب فتبغضني غريب ● عن عثمان بن
عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي غريب ● وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة هلاك العرب ● عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملك في قريش
والقضاء في الأنصار والأذان في الحبشة والأمانة في الأزد يعني اليمن ويروى موقوفا وهو الأصح

باب مناقب الصحابة رضي الله عنهم من الصحاح

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ
مد أحدهم ولا نصيفه ● عن أبي بردة عن أبيه رضي الله عنه قال رفع يعني النبي صلى الله عليه وسلم رأسه إلى السماء وكان
كثيرا ما يرفع رأسه إلى السماء فقال النجوم أمنة للسماء فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد وأنا أمنة لأصحابي فإذا ذهبت
أنا أتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي أمنة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون ● عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال
رسول الله يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم ثم
يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب أصحاب رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على
الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال لهم هل فيكم من صاحب من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون
نعم فيفتح لهم وزاد بعضهم ثم يكون البعث الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم أحدا رأى من رأى أحدا رأى أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح له ● وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتي قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم إن بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون

ويظهر فيهم السمن وفي رواية ويحلفون ولا يستحلفون وبرويه يخلف قوم يحبون السمانة

من الحسان

عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا اصحابي فانهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى ان الرجل ليحلف ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد الا من سره بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين ابعد ولا يخلون رجل بامراة فان الشيطان ثالثهما ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمس النار مسلما رآني او رأى من رآني عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فيوشك ان ياخذه غريب عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اصحابي في امتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام الا بالملح عن عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعث قائدا ونورا لهم يوم القيامة غريب عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغني احد عن احد من اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج اليهم وانا سليم الصدر

باب مناقب ابي بكر رضي الله عنه من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر وفي رواية لو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ادعي لي ابا بكر اباك واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا اولى ويابى الله والمؤمنون الا ابا بكر عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله ارايت ان جئت فلم اجدك كانها تريد الموت قال فان لم تجديني فاتي ابا بكر عن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال

قال

قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في آخرهم عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم وفي رواية كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي افضل امة النبي صلى الله عليه وسلم بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان

من الحسان

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لاحد عندنا يد الا وقد كافيناه ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدا يكافيه الله بها يوم القيامة وما نفعني مال احد قط ما نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان صاحبكم خليل الله وقال عمر رضي الله عنه ابو بكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لابي بكر انت صاحبي في الغار وصاحبي على الحوض عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان يؤمهم غيره غريب وعن عمر رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتصدق ووافق ذلك مالا عندي فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوما قال فجئت بنصف مالي فقال رسول الله ما ابقيت لاهلك فقلت مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك فقال ابقيت لهم الله ورسوله قلت لا اسبقه الى شيء ابدا عن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق الارض عنه ثم ابو بكر ثم عمر ثم آتي اهل البقيع فيحشرون معي ثم انتظر اهل مكة حتى احشر بين الحرمين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فاخذ بيدي فاراني باب الجنة الذي يدخل منه امتي فقال ابو بكر يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه فقال رسول الله اما انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي

باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان يك من امتي احد فانه عمر وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن فبادرن الحجاب فدخل عمر ورسول الله يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله

فقال رسول الله عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني
ولا تهبن رسول الله فقلن نعم انت افظ واغلظ فقال رسول الله ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان
سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك ● عن جابر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة
ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت ان
ادخله فذكرت غيرتك فقال عمر بابي انت وامي يا رسول الله اعليك اغار ● وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي
عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين ● وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت
فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم ● عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى
ضرب الناس بعطن ● ورواه ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر
فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن

من الحسان

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وضع الحق على لسان عمر وقلبه ● وقال
علي رضي الله عنه ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر ● عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اللهم اعز الاسلام بابي جهل بن هشام او بعمر بن الخطاب فاصبح عمر فغدا على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم ثم صلى في
المسجد ظاهرا ● عن جابر رضي الله عنه قال قال عمر لابي بكر يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
اما انك ان قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر ● عن
عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان من بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب ● عن بريدة
رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله
اني كنت نذرت ان ردك الله صالحا ان اضرب بين يديك بالدف واتغنى فقال لها رسول الله ان كنت نذرت فاضربي والا فلا

فجعلت

فجعلت تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فالقت الدف تحت
استها ثم قعدت عليه فقال رسول الله ان الشيطان ليخاف منك يا عمر اني كنت جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب
ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت انت القت الدف صحيح ● عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعلت انظر اليها ما بين المنكب الى راسه فقال لي اما شبعت اما شبعت فجعلت اقول لا لانظر منزلتي عنده اذ طلع عمر
فارفض الناس عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لانظر الى شياطين الجن والانس قد فروا من عمر قالت فرجعت غريب صحيح

باب مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يسوق بقرة اذ اعيى فركبها فقالت انا لم نخلق لهذا انما
خلقنا لحراثة الارض فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال رسول الله فاني اومن به انا وابو بكر وعمر وما
هما ثم ● وقال بينما رجل في غنم له اذ عدا الذئب على شاة منها فاخذها فادركها صاحبها فاستنقذها فقال له الذئب
فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فانا اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على
منكبي يقول يرحمك الله اني لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله يقول كنت انا وابو بكر وعمر
وفعلت انا وابو بكر وعمر وانطلقت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر فالتفت فاذا علي
بن ابي طالب رضي الله عنهم

من الحسان

عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء وان ابا بكر وعمر لمنهم وانعما ● عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين ●
وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ● وعن
انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد لم يرفع احد راسه غير ابي بكر وعمر كانا يتبسمان اليه ويتبسم اليهما

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم ودخل المسجد وابو بكر وعمر احدهما عن يمينه والآخر عن شماله وهو آخذ بايديهما فقال هكذا نبعث يوم القيامة غريب

عن عبد الله بن حنطب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ابا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر مرسل

عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وله وزيران من اهل السماء ووزيران من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء فجبريل وميكائيل واما وزيراي من اهل الارض فابو بكر وعمر

عن ابي بكرة رضي الله عنه ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كان ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستاء لها رسول الله يعني فساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء

باب مناقب عثمن بن عفان رضي الله عنه من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستأذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استأذن عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استأذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه فلما خرج قالت عائشة دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال الا استحيي من رجل تستحيي منه الملائكة

وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على تلك الحالة ان لا يبلغ الي في حاجته

من الحسان

عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي رفيق ورفيقي يعني في الجنة عثمان غريب منقطع

عن عبد الرحمن بن خباب رضي الله عنه قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحث على جيش العسرة فقام عثمان فقال يا رسول الله علي مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال علي مائتا بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض فقام عثمان فقال علي ثلثمائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه

عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال جاء عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم بالف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها في حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين

عن انس رضي الله عنه قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة الرضوان كان عثمان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فبايع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله لعثمان خيرا من ايديهم لانفسهم

عن ثمامة بن حزن القشيري قال شهدت الدار حين اشرف عليهم عثمان فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال من يشتري بئر رومة يجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعونني ان اشرب منها حتى اشرب من ماء البحر فقالوا اللهم نعم فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان المسجد ضاق باهله فقال رسول الله من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعونني ان اصلي فيها ركعتين قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون اني جهزت جيش العسرة من مالي قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على ثبير مكة ومعه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وانا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض فركضه برجله قال اسكن ثبير فانما عليك نبي وصديق وشهيدان قالوا اللهم نعم قال الله اكبر شهدوا ورب الكعبة اني شهيد ثلاثا

عن مرة بن كعب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت اليه فاذا هو عثمان بن عفان قال فاقبلت عليه بوجهه فقلت هذا قال نعم صحيح

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عثمان انه لعل الله يقمصك قميصا فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه لهم

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقال يقتل هذا فيها مظلوما واشار الى عثمان رضي الله عنه غريب

عن ابي سهلة قال قال لي عثمان رضي الله عنه يوم الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عهد الي عهدا وانا صابر عليه صح

باب مناقب هؤلاء الثلثة رضي الله عنهم من الصحاح

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فرجف بهم فضربه برجله فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان

عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا

أبو بكر رضي الله عنه فبشرته بما قال رسول الله فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة
ففتحت له فإذا عمر فأخبرته بما قال رسول الله فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
فإذا عثمان فأخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم

باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه من الصحاح

عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي
بعدي ● وقال علي رضي الله عنه والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي إلي أن لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني
إلا منافق ● عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا
يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله كلهم يرجون أن يعطاها فقال
أين علي بن أبي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله في عينيه فبرأ حتى كأن لم يكن
به وجع فأعطاه الراية فقال علي رضي الله عنه يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم
ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر
النعم ● عن البراء بن عازب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي أنت مني وأنا منك

من الحسان

عن عمران بن حصين رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن ● عن زيد بن أرقم رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه ● وعن حبشي بن جنادة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم علي مني وأنا من علي ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي ● عن ابن عمر رضي الله عنهما قال آخى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين أصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد فقال رسول الله أنت أخي في
الدنيا والآخرة غريب ● عن أنس رضي الله عنه قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم ائتني بأحب الخلق إليك
يأكل معي هذا الطير فجاء علي رضي الله عنه فأكل معه غريب ● وقال علي كنت إذا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاني
وإذا سكت ابتدأني غريب ● عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا دار الحكمة وعلي بابها غريب

لا يعرف هذا عن أحد من الثقات غير شريك وإسناده مضطرب ● عن جابر قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا
يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله ما انتجيته ولكن الله انتجاه ● عن أبي سعيد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك قال ضرار
بن صرد معناه لا يحل لأحد يستطرقه جنبا غيري وغيرك هذا حديث غريب ● عن أم عطية رضي الله عنها قالت بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم علي قالت فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا

باب مناقب العشرة رضي الله عنهم من الصحاح

قال عمر رضي الله عنه ما أحد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى
عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن رضي الله عنهم ● وقال قيس بن أبي حازم رأيت يد طلحة رضي الله عنه
شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد ● عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأتيني
بخبر القوم يوم الأحزاب قال الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواريي الزبير ● وقال
الزبير رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال فداك أبي وأمي ● وقال سعد رضي الله عنه إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل
الله ● وعن عائشة رضي الله عنها قالت سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا
يحرسني إذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال سعد قال ما جاء بك قال وقع في نفسي خوف على رسول الله فجئت أحرسه
فدعا له رسول الله ثم نام ● عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة
أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه ● وسئلت عائشة رضي الله عنها من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو
استخلفه قالت أبو بكر فقيل لها من بعد أبي بكر قالت عمر قيل من بعد عمر قالت أبو عبيدة بن الجراح ● عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعلي وعثمان وطلحة والزبير رضي الله عنهم فتحركت
الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدأ فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد وزاد بعضهم وسعد بن أبي وقاص
رضي الله عنه ولم يذكر عليا

من الحسان

عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أن النبي صلى

الله عليه وسلم قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن
بن عوف في الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة ● عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمر واصدقهم حياء عثمان وافرضهم زيد بن ثابت
واقرأهم ابي واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح صح ● ورواه
بعضهم عن قتادة مرسلا وفيه واقضاهم علي ● عن الزبير رضي الله عنه قال كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد
درعان فنهض الى الصخرة فلم يستطع فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اوجب
طلحة ● وقال جابر رضي الله عنه نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طلحة بن عبيد الله فقال من احب ان ينظر الى رجل يمشي على
وجه الارض وقد قضى نحبه فلينظر الى هذا ● وفي رواية قال من سره ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن
عبيد الله ● وعن علي رضي الله عنه قال سمعت اذني من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة
غريب ● عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يومئذ يعني يوم احد اللهم اشدد
رميته واجب دعوته ● وروي عن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا
دعاك ● عن علي رضي الله عنه قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اباه وامه الا لسعد رضي الله عنه قال له يوم
احد ارم فداك ابي وامي وقال له ارم ايها الغلام الحزور ● وعن جابر رضي الله عنه قال اقبل سعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هذا خالي فليرني امرؤ خاله وكان سعد من بني زهرة وكانت ام النبي صلى الله عليه وسلم من بني زهرة

باب مناقب اهل بيت الرسول رضي الله عنهم من الصحاح

عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا رضي الله عنهم فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي ● عن عائشة رضي الله عنها قالت خرج النبي
صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت
فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ● وقال البراء رضي
الله عنه لما توفي ابرهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة ● عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا

ازواج

ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده فاقبلت فاطمة ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها قال
مرحبا بابنتي ثم اجلسها ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى حزنها سارها الثانية فاذا هي تضحك فلما قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم سألتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت عزمت عليك بما لي
عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الان فنعم اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضه بالقران
كل سنة مرة وانه عارضني به العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك فبكيت
فلما رأى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين ● وفي رواية
سارني فاخبرني انه يقبض في وجعه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت ● عن المسور بن مخرمة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني ● وفي رواية يريبني ما ارابها ويؤذيني ما اذاها
عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله
واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم ثقلين
اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل
بيتي اذكركم الله في اهل بيتي ● وفي رواية كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة ●
عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا
ومولانا ○ وكان ابن عمر رضي الله عنهما اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ● وعن البراء بن عازب رضي
الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي رضي الله عنهما على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه ● وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من النهار حتى اتى خباء فاطمة فقال اثم لكع اثم
لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله اللهم اني احبه فاحبه واحب
من يحبه ● وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل
على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين ● وعن ابن عمر
رضي الله عنهما في الحسن والحسين قال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحاناي من الدنيا ● عن انس رضي الله عنه قال لم يكن احد اشبه
بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي ● وقال في الحسين ايضا كان اشبههم برسول الله ● وعنه رضي الله عنهما قال

ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين عن اسامة بن
زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وعن اسامة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن بن علي على فخذه الآخرى ثم يضمهما ثم يقول
اللهم ارحمهما فاني ارحمهما وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة
بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كنتم تطعنون في امارته فقد كنتم تطعنون في
امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده وفي
رواية اوصيكم به فانه من صالحيكم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان زيد بن حارثة مولى رسول الله ما كنا ندعوه الا
زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم

من الحسان

عن جابر رضي الله عنه قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان
اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان
تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا حتى
يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة
والحسن والحسين رضي الله عنهم انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم وروي عن عائشة رضي الله عنها انها سئلت اي الناس كان
احب الى رسول الله قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها عن عبد المطلب بن ربيعة ان العباس رضي الله عنه دخل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم مغضبا وانا عنده فقال ما اغضبك قال يا رسول الله ما لنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه
مستبشرة واذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب رسول الله حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى
يحبكم لله ولرسوله ثم قال يا ايها الناس من آذى عمي فقد آذاني فانما عم الرجل صنو ابيه وروي عن علي رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لعمر في العباس رضي الله عنهما ان عم الرجل صنو ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي عليه السلام
قال العباس مني وانا منه وعنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس اذا كان غداة الاثنين فأتني انت وولدك حتى ادعو
لكم بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا معه والبسنا كساء ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة
لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده غريب عن ابن عباس رضي الله عنهما انه رأى جبريل عليه السلام مرتين ودعا له رسول

الله مرتين وعنه انه قال دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤتيني الله الحكمة مرتين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رأيت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة غريب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان جعفر يحب المساكين ويجلس
اليهم ويحدثهم ويحدثونه فكان رسول الله يكنيه بابي المساكين عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحسن
والحسين هما ريحاناي من الدنيا عن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال طرقت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشتمل على شيء لا ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشفه فاذا
هو الحسن والحسين على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما عن سلمى رضي الله
عنها قالت دخلت على ام سلمة رضي الله عنها وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني في المنام
وعلى رأسه ولحيته التراب فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين آنفا غريب عن انس رضي الله عنه قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابني فيشمهما ويضمهما
اليه غريب عن بريدة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا اذ جاء الحسن والحسين رضي الله عنهما
وعليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال
صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما
عن يعلى بن مرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين
سبط من الاسباط عن علي رضي الله عنه قال الحسن اشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الرأس
والحسين اشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك عن حذيفة رضي الله عنه قال قلت لامي دعيني آتي
النبي صلى الله عليه وسلم فاصلي معه المغرب واسأله ان يستغفر لي ولك فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب
فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله لك ولامك ان
هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه ان يسلم علي ويبشرني بان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان
الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل الحسن
بن علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو عن عمر رضي الله عنه

انه فرض لاسامة في ثلاثة آلاف وخمس مائة درهم وفرض لعبد الله بن عمر في ثلاثة آلاف درهم فقال عبد الله بن عمر لابيه لم فضلت
اسامة علي فوالله ما سبقني الى مشهد قال لان زيدا كان احب الى رسول الله من ابيك وكان اسامة احب الى رسول الله منك
فآثرت حب رسول الله على حبي ● عن جبلة بن حارثة رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا
رسول الله ابعث معي اخي زيدا قال هو ذا فان انطلق معك لم امنعه قال زيد يا رسول الله والله لا اختار عليك احدا قال
فرايت راي اخي افضل من رايي ● عن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هبطت وهبط
الناس المدينة فدخلت على رسول الله وقد اصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله يضع يديه علي ويرفعهما فاعرف انه يدعو لي ● عن
عن عائشة رضي الله عنها قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينحي مخاط اسامة قالت عائشة دعني حتى انا الذي افعل قال يا
عائشة احبيه فاني احبه ● وعن اسامة رضي الله عنه قال كنت جالسا اذ جاء علي والعباس يستاذنان فقالا لاسامة استاذن
لنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله علي والعباس يستاذنان فقال اتدري ما جاء بهما قلت لا قال لكني ادري
ائذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسالك اي اهلك احب اليك قال فاطمة بنت محمد فقالا ما جئناك نسالك عن اهلك من
النساء قال احب اهلي الي من قد انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة بن زيد قالا ثم من قال ثم علي بن ابي طالب فقال العباس يا رسول
الله جعلت عمك آخرهم قال ان عليا رضي الله عنه سبقك بالهجرة ٥

باب مناقب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم من الصحاح

عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت
خويلد واشار وكيع الى السماء والارض ● عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام فاذا اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب
لا صخب فيه ولا نصب ● وقالت عائشة رضي الله عنها ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما
رايتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا
امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد ● عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ● عن ابي سلمة ان عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا عائش

يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى ● عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام ثلث ليال يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه
امراتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه ● وقالت عائشة رضي الله عنها
ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم ● وقالت
ان نساء رسول الله كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة رضي الله عنهن والحزب الآخر ام سلمة وسائر
نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم حزب ام سلمة ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول
من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فليهده اليه حيث كان فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان
الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عائشة قالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة فارسلن الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى قال فاحبي هذه

من الحسان

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة
بنت محمد وآسية امراة فرعون ● عن عائشة رضي الله عنها ان جبريل عليه السلام جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء الى
رسول الله فقال هذه زوجتك في الدنيا والآخرة ● عن انس رضي الله عنه قال بلغ صفية ان حفصة قالت بنت يهودي
فبكت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك فقالت قالت لي حفصة اني بنت يهودي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم انك لابنة نبي وان عمك لنبي وانك لتحت نبي ففيم تفخر عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة ● وروى عن ام
سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت فلما توفي
رسول الله سالتها عن بكائها وضحكها قالت اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يموت فبكيت ثم اخبرني
اني سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحكت ٥

باب جامع المناقب من الصحاح

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت
بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او ان عبد الله رجل

صالح ● عن حذيفة رضي الله عنه قال إن أشبه الناس دلاً وسمتاً وهدياً برسول الله لابن أم عبد من حين يخرج من
بيته إلى أن يرجع إليه لا ندري ما يصنع في أهله إذا خلا ● وقال أبو موسى الأشعري رضي الله عنه قدمت أنا وأخي من
اليمن فمكثنا حيناً ما نرى إلا أن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من كثرة دخوله ودخول
أمه على النبي صلى الله عليه وسلم ● عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقرئوا القرآن
من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل رضي الله عنهم ● عن علقمة رضي
الله عنه قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليساً صالحاً فأتيت قوماً فجلست إليهم فإذا شيخ قد
جاء حتى جلس إلى جنبي فقلت من هذا قالوا أبو الدرداء فقلت إني دعوت الله أن ييسر لي جليساً صالحاً فيسرك لي فقال من
أنت فقلت من أهل الكوفة قال أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم الذي أجاره الله من
الشيطان على لسان نبيه يعني عماراً أوليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة ● وعن جابر رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أريت الجنة فرأيت امرأة أبي طلحة وسمعت خشخشة أمامي فإذا بلال رضي الله عنه ●
عن سعد رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون للنبي اطرد هؤلاء لا يجترئون علينا قال
وكنت أنا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست أسميهما فأنزل الله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم
بالغداة والعشي يريدون وجهه ● عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا موسى لقد أعطيت
مزماراً من مزامير آل داود ● عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بن كعب رضي الله عنه إن الله
أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال الله سماك فجعل أبي يبكي ويروى أنه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا ● عن أنس رضي الله
عنه قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد
رضي الله عنهم قيل لأنس من أبو زيد قال أحد عمومتي ● عن خباب بن الأرت رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئاً منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم
يوجد له ما يكفن فيه إلا نمرة فكنا إذا غطينا رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج رأسه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها ● عن جابر رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ ● وفي رواية اهتز عرش الرحمن لموت

سعد بن معاذ رضي الله عنه ● وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة حرير
فجعل أصحابه يمسونها ويتعجبون من لينها فقال أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها وألين ●
عن أم سليم رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله أنس خادمك ادع الله له قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما
أعطيته قال أنس فوالله إن مالي لكثير وإن ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة اليوم ● عن سعد بن أبي
وقاص رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على وجه الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله
بن سلام ● وقال عبد الله بن سلام رأيت كأني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد أسفله في
الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا أستطيع فأتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى
كنت في أعلاها وأخذت بالعروة فاستيقظت وإنها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة
الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة العروة الوثقى فأنت على الإسلام حتى تموت ● عن أنس رضي الله
عنه قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الأنصار فلما نزلت يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم إلى آخر الآية جلس ثابت
في بيته واحتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم فسأل النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ فقال ما شأن ثابت أيشتكي فأتاه
سعد فذكر له قول رسول الله فقال ثابت أنزلت هذه الآية ولقد علمتم أني من أرفعكم صوتاً على رسول الله فأنا من أهل النار
فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله بل هو من أهل الجنة ● عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوساً
عند النبي صلى الله عليه وسلم سورة الجمعة فلما نزلت وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا من هؤلاء يا رسول الله قال وفينا سلمان
الفارسي قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء ●
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك هذا يعني أبا هريرة وأمه إلى عبادك المؤمنين
وحبب إليهم المؤمنين ● عن عائذ بن عمرو أن أبا سفيان أتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما أخذت سيوف
الله من عنق عدو الله مأخذها فقال أبو بكر أتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك
فقال يا أبا بكر لعلك أغضبتهم لئن كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربك فأتاهم فقال يا إخوتاه أغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا
أخي ● عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار ●
عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق فمن أحبهم

أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله ● عن أنس رضي الله عنه قال إن ناسا من الأنصار قالوا حين أفاء الله على رسوله من أموال هوازن
ما أفاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسوله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث
رسول الله بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاؤهم أما ذوو آرائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم
قالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدع الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله إني أعطي رجالا حديثي عهد
بكفر أتألفهم أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون إلى رحالكم برسول الله قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا ● وقال لولا
الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا أو شعبا وسلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار
وشعبها الأنصار شعار والناس دثار إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ● عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فقال من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومن ألقى السلاح فهو
آمن فقالت الأنصار أما الرجل فقد أخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته فنزل الوحي على رسول الله قال قلتم أما الرجل فقد
أخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته كلا إني عبد الله ورسوله هاجرت إلى الله وإليكم المحيا محياكم والممات مماتكم
قالوا والله ما قلنا إلا ضنا بالله ورسوله قال فإن الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم ● عن أنس رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي
اللهم أنتم من أحب الناس إلي اللهم أنتم من أحب الناس إلي يعني الأنصار ● عن أنس رضي الله عنه قال مر أبو بكر والعباس رضي
الله عنهما بمجلس من مجالس الأنصار وهم يبكون فقال أحدهما ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل أحدهما
على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على رأسه حاشية برد فصعد المنبر ولم يصعد
بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا
من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ● عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه حتى
جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في
الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم ● عن زيد بن أرقم رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار ● عن أبي

اسد

أسيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن
الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر في حاطب بن أبي
بلتعة إنه شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة ● وفي رواية
فقد غفرت لكم ● عن رفاعة بن رافع رضي الله عنه قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون أهل بدر فيكم قال
من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة ● عن حفصة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إني لأرجو أن لا يدخل النار إن شاء الله أحد شهد بدرا والحديبية قلت يا رسول الله أليس قد قال الله وإن منكم إلا
واردها قال أفلم تسمعيه يقول ثم ننجي الذين اتقوا ● وفي رواية لا يدخل النار إن شاء الله من أصحاب الشجرة أحد الذين
بايعوا تحتها ● وقال جابر رضي الله عنه كنا يوم الحديبية ألفا وأربعمائة قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم أنتم اليوم
خير أهل الأرض ● عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد الثنية ثنية المرار فإنه يحط
عنه ما حط عن بني إسرائيل فكان أول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلكم مغفور له إلا صاحب الجمل الأحمر فأتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله فقال لأن أجد ضالتي أحب إلي من أن
يستغفر لي صاحبكم

من الحسان

عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اقتدوا
باللذين من بعدي أصحابي أبي بكر وعمر رضي الله عنهما واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن أم عبد ● وفي رواية ما حدثكم
ابن مسعود فصدقوه ● عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مؤمرا عن غير مشورة
لأمرت عليكم ابن أم عبد ● عن خيثمة بن أبي سبرة قال أتيت المدينة فسألت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي أبا هريرة
فجلست إليه فقلت إني سألت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي فقال من أين أنت قلت من أهل الكوفة جئت ألتمس
الخير وأطلبه فقال أليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وابن مسعود صاحب طهور رسول الله ونعليه وحذيفة صاحب
سر رسول الله وعمار الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه وسلمان صاحب الكتابين يعني القرآن والإنجيل ● عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل أبو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح نعم
الرجل أسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح رضي الله عنهم
غريب ● عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة علي وعمار وسلمان رضي الله عنهم

عن علي رضي الله عنه قال استأذن عمار على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب ● عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خير عمار بين أمرين إلا اختار أشدهما ● عن أنس رضي الله عنه قال لما
حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما أخف جنازته وذلك لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
إن الملائكة كانت تحمله ● عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أظلت الخضراء
ولا أقلت الغبراء أصدق من أبي ذر ● وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أظلت الخضراء
ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق ولا أوفى من أبي ذر شبه عيسى بن مريم ● عن معاذ بن جبل رضي الله عنه لما حضره الموت
قال التمسوا العلم عند أربعة عند عويمر أبي الدرداء وعند سلمان وعند ابن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان
يهوديا فأسلم فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه عاشر عشرة في الجنة ● عن حذيفة رضي الله عنه قال
قالوا يا رسول الله لو استخلفت فقال إن استخلفت عليكم فعصيتموه عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما أقرأكم
عبد الله فاقرؤوه ● عن حذيفة رضي الله عنه قال ما أحد من الناس تدركه الفتنة إلا أنا أخافها عليه إلا محمد بن مسلمة
فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تضرك الفتنة ● عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
رأى في بيت الزبير مصباحا فقال يا عائشة ما أرى أسماء إلا قد نفست فلا تسموه حتى أسميه فسماه عبد الله وحنكه بتمرة
بيده ● عن عبد الرحمن بن أبي عميرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهد
به ضعيف ● عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص ● عن
جابر رضي الله عنه قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر ما لي أراك منكسرا قلت استشهد أبي وترك عيالا ودينا
قال أفلا أبشرك بما لقي الله به أباك قال بلى يا رسول الله قال ما كلم الله أحدا قط إلا من وراء حجاب وأحيا أباك فكلمه
كفاحا قال يا عبدي تمن علي أعطك قال يا رب تحييني فأقتل فيك ثانية قال الرب تعالى إنه قد سبق مني أنهم لا يرجعون
فنزل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا الآية ● وقال جابر رضي الله عنه استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمسا وعشرين مرة ● عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له
لو أقسم على الله لأبره منهم البراء بن مالك ● عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا إن عيبتي التي آوي
إليها أهل بيتي وإن كرشي الأنصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا من محسنهم صح ● عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم قال لا يبغض الأنصار أحد يؤمن بالله واليوم الآخر صح ● عن أنس رضي الله عنه عن أبي طلحة قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم أقرئ قومك السلام فإنهم ما علمت أعفة صبر ● عن جابر رضي الله عنه أن عبدا لحاطب جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله كذبت لا يدخلها فإنه شهد بدرا
والحديبية ● عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية وإن تتولوا يستبدل قوما
غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين إن تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا أمثالنا فضرب على فخذ سلمان
الفارسي ثم قال هذا وقومه ولو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس ● عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ذكرت
الأعاجم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأنا بهم أو ببعضهم أوثق مني بكم أو ببعضكم ●

باب ذكر اليمن وذكر أويس القرني من الصحاح

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن رجلا يأتيكم من اليمن يقال له أويس لا يدع باليمن غير
أم له قد كان به بياض فدعا الله فأذهبه إلا موضع الدينار أو الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم ● وعنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن خير التابعين رجل يقال له أويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر
لكم ● عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا الإيمان يمان
والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في أصحاب الإبل والسكينة والوقار في أهل الغنم ● وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل والفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم ●
عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ها هنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب
في الفدادين أهل الوبر عند أصول أذناب الإبل والبقر في ربيعة ومضر ● عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم غلظ القلوب والجفاء في المشرق والإيمان في أهل الحجاز ● عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك
لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فأظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان ●
عن أنس عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر قبل اليمن فقال اللهم أقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا عن

زيد بن ثابت رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للشام قلنا لأي شيء ذلك يا رسول الله قال لأن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليها ❁ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخرج نار من نحو حضرموت أو من حضرموت تحشر الناس قلنا يا رسول الله فما تأمرنا قال عليكم بالشام ❁ عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس هجرة إلى مهاجر إبراهيم ❁ وفي رواية فخيار أهل الأرض ألزمهم مهاجر إبراهيم ويبقى في الأرض شرار أهلها تلفظهم أرضوهم تقذرهم نفس الله تحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم إذا باتوا وتقيل معهم إذا قالوا ❁ عن ابن حوالة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير الأمر أن تكونوا جنودا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقال ابن حوالة خر لي يا رسول الله إن أدركت ذلك قال عليك بالشام فإنها خيرة الله من أرضه يجتبي إليها خيرته من عباده فأما إن أبيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فإن الله توكل لي بالشام وأهله

باب ثواب هذه الأمة من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود إلى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا فأنتم الذين تعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس ألا لكم الأجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال الله وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال الله فإنه فضلي أعطيه من شئت ❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من أشد أمتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود أحدهم لو رآني بأهله وماله ❁ عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره ❁ وقال لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك ❁ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وددت أني قد رأيت إخواننا قالوا يا رسول الله ألسنا إخوانك قال أنتم أصحابي وإخواننا الذين لم يأتوا بعد وأنا فرطهم على الحوض

من الحسان

عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل أمتي مثل المطر لا يدرى أوله خير أم آخره ❁

❁ آخر الكتاب ولله الحمد والمنة وعلى المصطفى محمد ❁
❁ أفضل الصلاة وألطف التحيات وأشرف التسليمات ❁

اتفق الفراغ من تعليقه على يد الفقير إلى رحمة ربه القدير أبي بكر بن عثمان بن أبي بكر الشافعي الشهير بابن العجمي غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين والمسلمات بعد صلاة العصر من يوم الخميس الثامن من شهر ربيع الآخر عام سبعة وتسعين وسبع مائة بالمدرسة الكاملية بالقاهرة المحروسة حامدا ومصليا ومسلما ❁ حسبنا الله ونعم الوكيل ❁

الله الحافظ سارق مارق فاری احسن حیا یا کبیکج یا کبیکج

السادس من الفرائض السنة الايمان بالقدر خيره وشره ومعنى القدر ما قدر الله تعالى وقضى به فالمسلمون على طوائف
في القدر فطائفة يقولون كل ما يجري في العالم من الاقوال والافعال والحركات والسكنات كلها مقدر الله تعالى وقدرة لا اختيار للعباد
فيه ويسمى هذه الطائفة جبرية ومعنى الجبر القهر والاكراه على الفعل يقولون اجرى الله تعالى على عباده افعالهم واقوالهم بغير اختيار
منهم فيها وهذا المذهب باطل فان قالوا هذا القول ليسقطوا عن انفسهم التكليف واشبهوا انفسهم في الصبيان والمجانين في
عدم جريان الخطاب يلزم منه الكفر وابهذا القول وهذا القول يفضي الى ابطال الكتب والرسل لانه اذا لم يكن للعباد اختيار فلا يكونون بهذا
مكلفين ويجئ الكتب والرسل الى غير المكلف غير صواب وان قالوا هذا القول لا عن اعتقاد ابطال الكتب والرسل بل لتعظيم الله وتخفيف انفسهم
وبحجهم عن دفع قضاء الله فليسوا ابطا فرين بهذا القول ولكن صاروا ابتدعين فاسقين لانهم خالفوا الاجماع في الاعتقاد والطائفة
الثانية القدرية وهم يقولون ان ما يجري في العالم من الافعال والاقوال من الخير والشر والكفر والايمان
والطاعة والعصيان الاختيارية كلها بافعال العباد واختيارهم لا تقدير لله تعالى فيها وهذا المذهب ايضا باطل فان قالوا هذا
هذا القول عن اعتقاد جريان العجز وجواز على الله تعالى صاروا بهذا القول كافرين لان العجز على الله تعالى غير جائز البتة وان قالوا هذا القول عن خوف
نحو بنحو على الله تعالى بان ...ظنونهم واجتنبوا دائما في هذا القول ولتنزيه الله تعالى عند تعدد افعالهم القبيحة ولانهم لا يجوزون ان يخلق الله
فعلا قبيحا فليسوا ابطا فرين بهذا القول ولكن صاروا ابتدعين فاسقين لانهم خالفوا الاجماع ومن هذه الطائفة قوم يقولون الخير بتقدير
الله تعالى والشر ليس بتقديره وهذا ايضا خطاء والطائفة الثالثة هم اهل السنة والجماعة ثبت الله بنيانهم
وسدد الله اركانهم وهم يقولون جميع ما يجري في العالم من الخير والشر والكفر والايمان والطاعة والعصيان وغير ذلك كلها بتقدير الله تعالى وقضائه ولكن
للعباد اختيار فالتقدير من الله والكسب من العباد يخلق الله تعالى الافعال في العباد كل فعل في الوقت الذي قدره في الازل والتقدير والفعل يجريان معا
لا يجري الفعل بدون تقدير الله ولا التقدير بحصول الافعال في العباد بدون اختيارهم والعباد بهم فهم يثابون بالخير ويعاقبون بالشر بسبب
ان لهم اختيارا في الفعل ومن لم يكن له اختيار كالمجنون والصبي والنائم والمغمى عليه والمكره فهم لا يعاقبون ولا يواخذ عليهم بافعالهم فيما هو حق
الله تعالى واما ما هو حق العبد كاتلاف المال وقتل النفس فهم يواخذون بالغرم والمرتعش هو الذي يتحرك اعضاؤه بغير اختياره من علة والثواب
والعقاب يتعلقان بما في العبد من الاختيار والله اعلم بحقيقة الحال

عدد الاحاديث المشرفة
الشريفة في كتاب المصابيح
اربعة آلاف وسبعمائة
وتسعة عشر الصحاح
منها الفان واربعمائة وا...
وخمسين والحسان منها
الفان ومائتان وثمانون
وستون

غائلة

اللهم اغفر لامة محمد صلى الله عليه وسلم غائلة
اللهم ارحم امة محمد صلى الله عليه وسلم غائلة
اللهم تجاوز عن امة محمد صلى الله عليه وسلم غائلة
اللهم تقبلت من امة محمد صلى الله عليه وسلم غائلة
اللهم اصلح حضرة هذا الكتاب المسطور تاريخ فضل الله

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرت نبينك هجرتنك بيك ايكي يوز سكسن بر يدنجی يلده محرم آينك اون طقوزنجی گون
يكشنبه گون اشراق وقتنده فضل الله بن ... الخطيب دنيايه گلدی